وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وزارة الثقافة

احياء التراث العربي

٨٩

الجمهرة

المختار من الشعر العربي بمختلف عصوره

Bibliotheca Alexandrina
0149561

الجزء الثاني

اختيار

القسم الثاني

محمد مهدي الجواهري

العهد الإسلامي والأموي

حققه وأعده للطبع واشرف عليه

الدكتور عدنان درويش

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الاشراف الفني : زهير الحمو

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الجمهـرة

الجزء الثاني ـ القسم الثاني

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

6276

الهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية
928.292
رقم النصنيف : 892.7008 ج1
رقم التسجيل : 9644

892.7008
ج.
ج.2 pt2

وزارة الثقافة
احياء التراث العربي
٨٩

الجمهرة

المختار من الشعر العربي بمختلف عصوره

اختيار

محمد مهدي الجواهري

الجزء الثاني

العهد الإسلامي والأموي

القسم الثاني

حققه وأعده للطبع واشرف عليه

الدكتور عدنان درويش

General Organization of the Alexandria Library (GOA)
Bibliotheca Alexandrina

منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩١

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الجمهره : المختار من الشعر العربي بمختلف عصوره / اختيار محمد مهدي الجواهرى ؛ حققه وأعده للطبع وأشرف عليه عدنان درويش . ـ دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٩١ . ـ ج ٢ ق ٢ ؛ ٢٤ سم .

القسم الثاني . ـ يآخره فهرس بأسماء الشعراء .

أ ـ ٨١١٫٠٠٨ ح و أ ح ٢ ـ العنوان ٣ ـ الجواهرى
٤ ـ درويش

مكتبه الأسد

الايداع القانوني : ع ـ ١٩٩١/١٠/١١٢٩

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الأبيرد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الأُبَيْرِدُ بن المعذّر (١)

الأبيرد بن المعَذِّر بن عبد قيس الرياحي اليربوعي ، من تميم . شاعر بدوي فصيح من شعراء صدر الإسلام ، وأدرك دولة بني أمية. غلبت عليه فصاحة البداوة ، ولم يكن من المكثرين، كان قليل المدح، كثير الهجاء ، وله شعر في الرثاء فيه رقة وحرارة عاطفة وجودة ، توفي سنة ٦٨ للهجرة = ٦٨٨ للميلاد ، وأخباره في الأغاني كثيرة .

* * *

(١) سمط اللآلي ٠ ٤٩٤ ، الأغاني ط . الساسي ٠ ٩/١٢ — ١٥ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أخي مَظِنَّة السُّؤدد)

إذَا ذَكَرَتْ نَفْسِي بُرَيْـداً تَحَامَلَـتْ
إلَيَّ وَلَـمْ أَمْلِكْ لِعَيْنِيَ مَدْمَعَـا
وذَكَّرَنِيكَ النّـاسُ حِـينَ تَحَامَلُـوا
عَـلَيَّ وأَضْحَوْا جِـلْدَ أَجْرَبَ مُولَعَـا
فَـلا يُبْعِدَنْكَ اللّـهُ خَيْرَ أَخِي امْرِىءٍ
فَقَدْ كُنتَ طَـلاّعَ النِّجادِ سَمَيْذَعَا (١)
وَصُولاً لِذِي القُرْبَى بَعِيداً عَنِ الخَنَـا
إذا ارْتَادَكَ الجَادِي منَ النّاسِ أَمْرَعَـا(٢)
أخُـو ثِقَـةٍ لا يَنْتَحِي القَوْمُ دُونَـهُ
إذا القَوْمُ خَالُوا أو رَجَا النّاسُ مَطْمَعَـا
ولا يَرْكَـبُ الوَجْنَـاءَ دُونَ رَفِيقِـهِ
إذا القَوْمُ أَزْجَوْهُنَّ حَسْرَى وطُلَّعَـا (٣)

* * *

(١) النجاد : مفردها نجد ، وهو ما أشرف وارتفع من الأرض كالهضاب وغيرها .
والسميذع : السيد الكريم الشريف الشجاع .
(٢) الجادي : طالب الجدا وهو العطاء .
(٣) الوجناء : الناقة الشديدة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ابن مُفَرِّغ الحِمْيَرِي

-

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ابن مفرِّغ الحِمْيَري (١)

هو يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرّغ الحميري ، ويكنّى أبا عثمان — من حمير — وإليه ينتسب السيد الحميري الشاعر الشيعي الشهير . والمفرِّغ لقب غلب على جده بسبب مراهنته على أن يشرب سقاء مليئاً باللبن فشربه حتى أفرغه . وكان يزيد قد اتصل بعباد بن زياد أخي عُبَيْد الله بن زياد ولم يلبث أن انتقض عليه وأولع بهجائه وهجاء ابن زياد . وهو القائل في عَبّاد وكانت له لحية عجيبة :

ألا ليت اللحى كانت حشيشا فنعلفها خيول المسلمينا

ولم يزل يتشرد ويتغرب هرباً من تعقب عباد وأخيه ويكتب هجاء زياد وبنيه على الجدران حيثما حل. وكان إلى ذلك كثير المعاقرة للخمر متلافاً ذا منزلة في قومه وعشيرته ، وهو شاعر بليغ غزل من شعراء الدولة الأموية ، وهجّاء تخشى صولته. وله شعر في المديح. وقد ظفر به ابن زياد فنكل به . وشهر به وعذبه .

ويقال : إن ابن مفرغ هو واضع سيرة تُبَّع الحميري. وقد شكك بعض الرواة في أصله فقال : إنه من الأبناء وليس أصيلاً في اليمن . والأبناء هم ورثة الفرس الذين جاءوا إلى اليمن بعد خروج الأحباش منها واستوطنوا هناك . ثم تعرّبوا بمرور الوقت . توفي عام ٦٩ للهجرة = ٦٨٨ للميلاد.

* * *

(١) خزانة الأدب . ٢/٢١٢ ، والأغاني : ١٧/ ٥١

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لاشأن لك في المجـــد)

أَأَنْ غَنَّـــتْ حَمَامَـــةُ بَطْـــنِ وَادٍ
حَمامـــاً جَـــاءَ مِنْ طَـــرَفِ اليَفَـــاعِ (١)

تَبَغَّيْـــتَ الذُّنُـــوبَ عَلَـــيَّ جَهْـــلاً
جُنُونـــاً مـــا جُنِنْتَ ابـــنَ اللَّكَـــاعِ (٢)

أَفِـــي أَحْســـابِنـــا تُـــزْرِي عَلَيْنَـــا
هُبِلْتَ وأنْـــتَ زَائِـــدَةُ الكُـــرَاعِ

إذا مَـــا رَايَـــةٌ رُفِعَـــتْ لِمَجْـــدٍ
فَـــودِّعْ أَهْلَهَـــا خَـــيْرَ الـــوَدَاعِ

فَـــلا صَابَـــتْ سَمَاؤكَ مِـــنْ أَمِـــيرٍ
فَبِئْسَ مُعَـــرَّسُ الرَّكْبِ الجِيـــاعِ (٣)

---

(١) اليفاع : المرتفع الناهض من الأرض .

(٢) اللكاع : اللئيمة الحمقاء القذرة .

(٣) صابت : أمطرت . المعرس : المكان ينزل فيه ليلا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وإنْ يَهْلِكْ مُعَاوِيةُ بنُ حَرْبٍ
فبشِّرْ شعْبَ قَعْبِكَ بانْصِداعِ (١)
فأُقْسِمُ أنَّ أمَّكَ لَمْ تُباشِرْ
أبَا سُفْيانَ واضِعَةَ القِناعِ

* * *

(١) القعب . القدح الضخم . أو هو الذي يسع مقدار ما يكفي الرجل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

جعفر بن الزبير

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

جعفر بن الزّبير

من أولاد الزُّبير بن العوام . أدرك الدولة الأموية . وانضم إلى أخيه عبد الله في خروجه على الأمويين ، وقاتل معه حتى جمد الدم على يديه . لكنه لم يقتل معه . وقد عاش حتى خلافة سليمان بن عبد الملك، الذي رعاه وأحسن صلته وهو في أيامه الأخيرة . شاعر مقلّ . وماورد من شعره يدل على تمكن من النظم مع رهافة حس .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أرَقّ دليل إلى الحبيبة)

هَـلْ في ادِّكـارِ الحَبِيبِ مِنْ حَـرَجِ
أمْ هَـلْ لِهَـمِّ الفُؤادِ مِنْ فَـرَجِ

أَمْ كَيْفَ أنْسى رَحِيلَنَـا حُرُمـاً
يَـوْمَ حَلَلْـنا بالنّخْـلِ مِنْ أَمَـجِ (١)

يَـوْمَ يقـولُ الرَّسُـولُ قَـدْ أذِنَـتْ
فـائْتِ عَلَى غَـيْرِ رِقْبَـةٍ . فَلِـجِ (٢)

أقْبَلْـتُ أسْـعَى إلـى رِحَـالِهِـمُ
فـي نَفْحَـةٍ من نسيمِهـا الأَرِجِ (٣)

* * *

(١) أمج : موضع .
(٢) فلج : من الفعل (ولج) أي ادخل.
(٣) النسيم الآرج . ذو الرائحة الطيبة العطرة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفة الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الحُلْوُ المُرّ)

وقَالُــوا صُخَــيْرات اليَمــامِ وقَدّموا
أوائلَهُــم مِنْ آخِــرِ اللّيْلِ في الثِقَــل

مَــرَرْنَ عــلى مــاءِ العُشَيْرةِ والهَــوَى
عَلَى مَلَلٍ يا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى مَلَــلْ (١)

فَتَى السِّنِّ كَهْلُ الحِلْمِ يَهْتَزُّ للنَّــدى
أمَــرُّ مِنَ الدِّفْلَى وأحْلَى مِنَ العَسَلْ (٢)

* * *

(١) عشيرة : قرية في اليمامة . وملل : موضع .
(٢) الدفلى : شجر شديد مرارة الطعم . وله زهر أحمر وردي جميل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبد الله بن الزبير الأسدي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبد الله بن الزَّبير (١)

عَبْدُ اللّٰه بنُ الزَّبير ، بفتح الزاي ، بن الأشيم ، ينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمة ، وهو شاعر كوفي المنشأ من شعراء الدولة الأموية ، وكان من شيعة بني أمية ، فلما استولى مصعب بن الزبير على الكوفة أُتي به أسيراً فمن عليه ووصله وانقطع إليه حتى قتل ومات في خلافة عبد الملك بن مروان وقد كف بصره . وكان ذلك نحو سنة ٧٥ هـ = نحو سنة ٦٩٥ للميلاد .

* * *

(١) خزانة الأدب : ١/٣٤٥ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

وعِيسٍ تَبَارَى بِرُكْبَانِهَا
تَغُولُ حَيَازِمُهُنَّ العُرُوضَا (١)

حَسَرْتُ بَخَاتِيَّهَا بالفَلاةِ
وغَادَرْتُهُنَّ رَذَايَا نُقُوضَا (٢)

ومِشْعَلَةٍ مِثْلِ رِجْلِ الجَرَادِ
يُثِيرُ سَنَابِكُهُنَّ الحَضِيضَا (٣)

ذَعَرتُ السَّوامَ بِفُرْسَانِهَا
إذا طَائِرُ الصبْحِ رَامَ النُّهُوضَا (٤)

---

(١) الحيازم : مفردها حيزوم وهو الصدر أو وسطه ، والعروض : مفردها عرض: وهي النواحي والمسافات في الأرض . يريد أن هذه الجمال لشدتها وقوتها تتلف المسافات والنواحي سيراً ووخداً .

(٢) البخاتي : مفردها بختية ، وهي الإبل الخراسانية من جياد الإبل،ورذايا نقوضاً: ضعيفة مهزولة متهدمة لكثرة سيرها.

(٣) المشعلة : الخيل المبثوثة في الغارة . رجل الجراد : القطعة العظيمة من الجراد ، يريد أنها كثيرة كالجراد المنتشر .

(٤) يريد:أني كنت أقوم إلى الأمور العظيمة المهمة باكراً حين نهوض الطيور .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومنْ كُـلّ عَيْـشِ الفَتَى قَـدْ أَصَبْتُ
وَشِـعْر تخـيّرْتُ مِنْـهُ عَرُوضـا

ونَفَّـرَ عَـنّي ذَوَاتِ الخُـدُورِ
مَفَـارِقُ أَمْسَـيْنَ يَبْرُقْـنَ بِيضـا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(نكبة آل حرب)

رَمَـــى الحَدَثَـــانُ نِسْـــوةَ آلِ حَـــرْبٍ
بِمِقْـــدارٍ سَمَـــدْنَ لَـــهُ سُمُـــودا (١)

فَـــرَدَّ شُعُورَهُـــنَّ السُّـــودَ بِيضـــاً
وَرَدَّ وُجُوهَهُـــنَّ البِيضَ سُـــودا

فإنَّـــكَ لَـــوْ سَمِعْتَ بُكَـــاءَ هِنْـــدٍ
وَرَمْلَـــةَ إذ تَصُكَّـــانِ الخُـــدُودا (٢)

سَمِعْـــتَ بُكَـــاءَ بَاكِيَـــةٍ حَزِيـــنٍ
أَبَـــانَ الدَّهْـــرُ واحِدَهـــا الفَقِيـــدا (٣)

* * *

(١) سمدن : تحيرن وذهلن . وفي القرآن : وأنتم سامدون ، أي حائرون ذاهلون.
(٢) تصكان : تلطمان .
(٣) يريد: فرق الدهر بين أم الوحيد ووحيدها.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أعشى همدان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أعْشَى هَمْدان (١)

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم الهمداني، يماني من قحطان، ويكنى أبا المصبح، من شعراء صدر الإسلام وأوائل العهد الأموي، شاعر فارس فحل فصيح من الكوفة، وله شعر غير قليل في بني أمية. وكان إلى ذلك، وقبل أن ينقطع إلى الشعر، من الفقهاء القراء، بالإضافة إلى أنه زوج أخت (الشعبي) الفقيه الشهير. و (الشعبي) زوج أخته، وكان من الغزاة في أيام الحجاج. غزا الديلم وله شعر كثير في وصف بلادهم ووقائع المسلمين معهم. ثم انحاز الأعشى إلى عبد الرحمن ابن الأشعث، في خروجه على الحجاج والأمويين، وظفر به الحجاج فيمن ظفر به من جيوش ابن الأشعث فقتله صبراً سنة: ٨٣ للهجرة =٧٠٢ للميلاد فهو من شهداء الشعراء..

اشتهر أعشى همدان بمرثيته للتوابين وكانت من المكتمات أيام بني أمية.

* * *

(١) الأغاني: ٦/٣٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لماذا تغيّرتْ ؟)

عَجِبَتْ جَزْلَةُ مِنّي أنْ رَأَتْ
لِمَتّي حُفّتْ بشَيْبٍ كالثُّغَامِ (١)

وَرَأَتْ جِسْمِي عَلاَهُ كَبْرَةٌ
وصُرُوفَ الدَّهْرِ قَدْ أبْلَتْ عِظامي

وَصَلِيتُ الحَرْبَ حَتّى تركَتْ
جَسَدِي نِضْواً كأشْلاءِ اللّجامِ (٢)

وَهْيَ بَيْضاءُ عَلَى مَنْكِبِها
قَطَطٌ جَعْدٌ وميّالُ سُخَامِ (٣)

وإذا تَضْحَكُ تُبْدي حَبَباً
كرُضابِ المِسْك في الرّاحِ المُدَامِ

---

(١) الثغام : شجرة برية بيضاء الزهر والثمر .
(٢) نضواً : هزيلا .
(٣) يشير إلى جعودة شعرها وشدة سواده

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كمُلَتْ ما بَيْنَ قَرْنٍ فَإلَى
مَوْضعِ الخَلْخَالِ مِنْها والخِدَامِ (١)

فأَرَاها اليَوْمَ لي قَدْ أَحْدَثَتْ
خُلُقاً لَيْسَ عَلَى العَهْدِ القُدامِ

* * *

(١) الخدام: جمع خدمة بفتحتين، حلقة توضع في أسفل الساق أو الرجل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بُكَاءُ الكَبير)

تِلْكَ الّتي كانَتْ هَوايَ وحاجَتِي
لَوْ أَنَّ دَاراً بالأحِبّةِ تُسْعِفُ

وإذَا تُصِبْكَ مِنَ الحَوادِثِ نَكْبَةٌ
فاصْبِرْ فكُلُّ مُصِيبَةٍ ستَكَشَّفُ

ولَئِنْ بَكيْتُ مِنَ الفِراق صَبَابَةً
إنَّ الكَبِيرَ إذا بَكَى لَيُعَنَّفُ

عَجَباً مِنَ الأيام كَيْفَ تَصَرَّفَتْ
والدَّارِ تَدْنُو مَرّةً وتقَذَّفُ (١)

* * *

(١) تتقذف : تنأى .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الجدير بالعُذْر)

فتِـلكَ الـتي شَـفَّنِي حُبُّهَـا
وَحمّلَـنِي فَـوْقَ مَـا أَقْـدِرُ
فَـلاَ تَعْـذُلانـيَ فـي حُبِّهَـا
فـإنّـي بمَعْـذِرَةٍ أجْـدَرُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ثَرِيٌّ ضَنين)

إنّـا لَنَرْجُـوكَ كَمَـا نَرْتَجِـي
صَـوْبَ الغَمَـامِ المُـبْرِقِ الرَّاعِـدِ

فانْفَـحْ بكَفَّيْـكَ ومـا ضَمَّتَـا
وافْعَـلْ فَعَـالَ السَّـيِّدِ المَـاجِـدِ

مـالَكَ لا تُعْطِـي وأنْـتَ امْـرُؤٌ
مُـثْرٍ مِـنَ الطّـارِفِ والتّـالِـدِ

تَجْبِي سِجِسْـتَانَ ومـا حَوْلَهـا
متّكِئـاً فـي عَيْشِـكَ الـرَّاغِـدِ

لا تَرْهَـبُ الدَّهْـرَ وأيّـامَـهُ
وتَجْـرُدُ الأرضَ مـع الجَـارِدِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(العُذْرُ بَعْدَ العَذْل)

إنَّ الـتي طَرَقَتْـكَ بَيْن رَكَائِبٍ
تَمْشِي بمِزْهَرِهـا وأنْـتَ حَـرَامُ (١)

لِتَصِيـدَ قَلْبَـكَ أو جَـزاءَ مَوَدَّةٍ
إنّ الرَّفيـقَ لَـهُ عَلَيْـكَ ذِمَـامُ

باتَـتْ تُعَلِّلُـنا وتَحْسَـبُ أنّنـا
فـي ذَاكَ أيْقـاظٌ ونَحْنُ نِيـامُ

حَتّى إذا سَطَعَ الصَّبـاحُ لِنَـاظِـرٍ
فَـإذا وذَلِـكَ بَيْنَنَـا أحْـلامُ

قَدْ كُنْتُ أعْـذِلُ في السَّفاهَةِ أهْلَهَـا
فَاعْجَـبْ لِمـا تَأتِي بِـهِ الأيَّـامُ

فاليَـوْمَ أعْـذُرُهُمْ وأعْـلَمُ أنّمـا
سُبُـلُ الغَوايَـةِ والهُـدَى أقْسَـامُ

* * *

(١) حرام : محرم للحج .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(اسْتِنهاض)

يا بْـنَ الأشَـجِّ قَرِيـعَ كِنْـ . . .
. . . ـدَةَ لا أُبالِـي فِيـكَ عَتْبَـا (١)

أنْـتَ الـرّئـيسُ ابْـنُ الـرئـيـ
ـسِ وأنْتَ أعْلَى النّـاسِ كَعْبَـا

نُبِّئْـتُ حَجّـاجَ بـنَ يُـو
سُـفَ خَـوَّ مِنْ زَلَـقٍ فَتَبّـا

فانْهَـضْ فُـديـتَ لَعَلّـهُ
يَجْـلُـو بـكَ الـرَّحْمَـنُ كَرْبَـا

وابْعَـثْ عَلَيْـهِ فـي الخُيُـو
لِ تُكبُّهُـنَّ عَلَيْـهِ كَبّـا

* * *

(١) الخطاب لعبد الرحمن بن الأشعث قائد انتفاضة أهل العراق على الحجاج .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(صُورَةٌ لحَسْناء)

كـأنَّ مُقَلَّـدَهـا إذْ بَـدا
بِـهِ الـدُّرُّ والشّـذْرُ واليَحْمَـرُ (١)

مُقَلَّـدُ أَدْمـاءَ نَجْـدِيَّـةٍ
يَعِـنُّ لَهَـا شـادِنٌ أحْـوَرُ (٢)

كَـأَنَّ جَنَـى النَّحْـلِ والزَّنْجَبِيـ...
...ـلَ والفَارِسِـيَّةَ إذْ تُعْصَـرُ (٣)

يُصَـبُّ عَلَـى بَـرْدِ أنْيـابِهـا
يُخَالِطُـهُ المِسْـكُ والعَنْـبَرُ

إذَا انْصَرَفَـتْ وتَـلوَّتْ بِهـا
رِقـاقُ المَجَـاسِـدِ والمِئْـزَرُ (٤)

---

(١) مقلدها : عنقها .
(٢) الشادن : الظبي عندما يشتد ويستغني عن أمه .
(٣) الفارسية : الخمر .
(٤) المجاسد : الأثواب التي تلي البدن .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وغَـصَّ السُّـوَارُ وجَـالَ الوِشَـاحُ
عَلَـى عُكَـنٍ خَصْرُهـا مُضْمَـرُ (١)

وضَـاقَ عَـنِ السَّـاقِ خَلْخَالُهـا
فكَـادَ مُخَـدَّمُهـا يَنْـدُرُ (٢)

* * *

(١) عكن : جمع عكنة وهي ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا .
(٢) المخدم : موضع الخدام وهي الحلقة من معدن نفيس تحلى بها الرجل : يريد أن رجلها كادت تنقصم لضيقها بالخلخال .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

وما كُنْتُ ممّــنْ ألْجَــأَتْــهُ خَصَاصَةٌ
إلَيْــكَ وَلاَ مِمّنْ تغُــرُّ المَواعِــدُ (١)

ولكِنَّهــا الأطْمــــاعُ وَهْــي مُذِلَّــةٌ
دَنَتْ بِي وأنتَ النَّازِحُ المُتَبَاعِــــدُ

* * *

(١) الخصاصة : الحاجة والفاقة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

بَيْهَسُ بْنُ صُهَيْب

أبو المِقْدَام

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو المِقْدام
بيهسُ بن صُهَيْب

هو بَيْهَسُ بن صُهَيْب بن عامر الجرمي (١) ، ويكنى أبا المقدام من قضاعة،وجل إقامته في بَوَادي الشام ، فارس شجاع حكيم،من شعراء الدولة الأموية،وكان من المحاربين الأشداء في جيش المهلب بن أبي صفرة في حروبه للأزارقة.قال المهلب : « ما يسرني أن في عسكري ألف شجاع بدل بيهس » فقيل : بيهس ليس بشجاع ، فقال : « أجل ولكنه سديد الرأي محكم العقل » وكان يهوى صفراء بنت عبد الله بن عامر ، وهي من بنات عمه . وقد ماتت فرثاها بقصائد مشحونة بالأسى فجاءت من عيون المراثي ومن نوادر ما رثى به العشاق حبيبة تفارقهم وهم أحياء . توفي نحو سنة ١٠٠ للهجرة = ٧٢٠ للميلاد

* * *

(١) الأغاني : ٢٢/١٣٤ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عَلَى قَبْرِ صَفْراء)

أَلِمَّا عَلَى قَبْرٍ لِصَفْراءَ فاقْــرَآ الــ...
...سّلاَمَ وَقُــولاَ حيَّنَــا أَيُّها القَبْــر

وَمَا كَانَ شَيْئاً غَيْرَ أَنْ لَسْتُ صابِــراً
دُعاؤكَ قَبْراً دُونَه حِجَجٌ عَشْــرُ (١)

بِرابِيَــةٍ فيهــا كِــرامٌ أَحِبَّــــةٌ
عَلَى أَنَّهــا إلاّ مَضَاجِعَهُمْ قَفْــرُ

عَشِيّةَ قــالَ الرَّكْبُ مِنْ غَرَضٍ بنَــا
تَرَوَّحْ أَبَا المِقْدامِ قَدْ جَنَــحَ العَصْــرُ

فقلْتُ لَهُمْ : يَــوْمٌ قليــلٌ ولَيْــلَةٌ
لِصَفْراءَ قد طــالَ التَّجَنُّبُ والهَجْــرُ

وبِتُّ وبــاتَ النّــاسُ حَوْلِيَ هُجَّــداً
كــأنَّ عَلَيَّ اللّيــلَ مِنْ طولِهِ شَهْــرُ

---

(١) حجج : جمع حجة بالكسر وهي السنة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إذَا قُلْتُ هَذا حِينَ أهْجَعُ ساعَةً
تَطاوَلَ بِي لَيْلٌ كوَاكِبُه زُهْرُ (١)

أقُولُ إذا ما الجَنْبُ مَلَّ مكَانَه :
أشوكٌ يُجافِي الجَنْبَ أم تَحْتَه جَمْرُ ؟

فَلَوْ أنَّ صَخْراً مِنْ عَمَايَةَ رَاسِياً
يُقَاسِي الذي ألْقَى لَقَدْ مَلَّهُ الصَّخْرُ

* * *

(١) زهر : بيض لامعة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بَعْدَ صَفْراء)

إِنْ أُصْبحِ اليَوْمَ لاَ أَهْلٌ ذَوُو لَطَفٍ
أَلْهُو لَدَيْهِمْ وَلاَ صَفْرَاءُ في الدَّارِ

أَرْعَى بِعَيْنِي نُجُومَ اللَّيْلِ مُرْتَقِباً
يَا طُولَ ذَلِكَ منْ هَمٍّ وإِسْهَارِ

فَقَدْ يكُونُ لِيَ الأَهْلُ الكِرامَ وَقَدْ
أَلْهُو بِصَفْرَاءَ ذَاتِ المَنْظَرِ الوَارِي

مِنَ المواجِدِ أَعْرَاقاً إِذَا نُسِبَتْ
لاَ تَحْرِمُ المَالَ عَنْ ضَيْفٍ وعَنْ جَارِ

لَمْ تَلْقَ بُؤْساً ولَمْ يُضْرِرْ بِهَا عَوَزٌ
ولَمْ تَزَحَّفْ مع الصَّالِي إِلَى النَّارِ

كَذَلِكَ الدَّهْرُ ، إِنَّ الدَّهْرَ ذُو غِيَرٍ
عَلَى الأَنَامِ وذُو نَقْضٍ وإِمْرَارِ

قَدْ كَانَ يَعْتَادُنِي مِنْ ذِكْرِهَا جَزَعٌ
لَوْلاَ الحَيَاءُ ولَوْلاَ رَهْبَةُ العَارِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سَقَـــى الإلَـــهُ قُبُوراً في بَنِي أَسَـــــدٍ
حَوْلَ الرُّبَيْعَـــةِ غَيْثـــاً صَـــوْبَ مِـــدْرارِ

مَنِ الذي بَعْدَكُمْ أَرْضَى بِـــهِ بَـــدَلاً
أَوْ مَنْ أُحَـــدِّثُ حَاجَاتِي وأَسْـــراري ؟

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ساعَة البَيْن)

سَقَى دِمْنَـــةً صَفْراءُ كانَتْ تَحُلُّهـــا
بنَوْءِ الثُّرَيّـــا طَلُّهـــا وذِهابُهـــا (١)

وَصَـــابَ عَلَيْهـــا كُـــلُّ أسْحَمَ هَاطِلٍ
وَلاَ زالَ مُخْضَـــرّاً مَرِيعـــاً جَنَابُهـــا

أَحَـــبُّ ثَـــرَى أرْضٍ إلـــيَّ وإنْ نَـــأَتْ
مَحَلَّكِ مِنْهـــا نَبْتُهـــا وتُرَابُهـــا

عَلَى أنّهـــا غَضْبَى عَلَـــيَّ وحَبّـــذا
رِضَاهـــا إذا مَـــا أرْضِيَـــتْ وعِتَابُهـــا

وقَـــدْ هَـــاجَ لِي حِينـــاً فِراقُكِ غُدْوَةً
وَسَعْيُكِ فِي فَيْفاءَ تَعْوِي ذِئابُهـــا (٢)

نَظَـــرْتُ وقَـــدْ زَالَ الحُمولُ وَوَازَنُـــوا
بِرَكْـــوَةَ والوَادِي وخَفّتْ رِكابُهـــا (٣)

فقُلْتُ لأصْحابِي : أَبِالقُـــرْبِ مِنْهُـــمُ
جَرَى الطَّيْرُ أمْ نـــادَى بِبَيْنٍ غُرَابُها ؟

* * *

(١) الذهاب : بالكسر جمع ذهبة وهي المطرة .
(٢) الفيفاء : بادية واسعة تضطرب فيها الرياح .
(٣) الحمول : القوم الراحلون .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بكاء دون دموع)

ألاَ يَا حَمَامَاتِ اللِّوَى عُدْنَ عَوْدَةً
فإنِّي إلى أصْواتِكُنَّ حَزِينُ
فعُدْنَ فَلَمَّا عُدْنَ كِدْنَ يُعنّني
وكِدْتُ بِأسْرَارِي لَهُنَّ أُبِينُ
دَعَوْنَ بِأَصْواتِ الهَدِيلِ كَأَنَّما
شَرِبْنَ حُمَيّا أو بِهِنَّ جُنُونُ
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُنَّ حَمَائِماً
بَكَيْنَ وَلَمْ تَدْمَعْ لَهُنَّ عُيُونُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَمْرُو القَنَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَمْرو القَنَا

هو عَمْرو بن عميرة العنبري ، من بني سعد مناة من تميم ، عرف بعمرو القنا لفروسيته وشجاعته ، كان من رؤساء الأزارقة ــ فرقة من الخوارج ــ وفرسانهم وشجعانهم المعدودين وشعرائهم المجيدين ، بل كان من فحول الشعراء ، واشتهر بوقائعه حين حرب الخوارج مع المهلب بن أبي صفرة ، ولبث حياً إلى أيام اختلاف الأزارقة فيما بينهم عام ٧٧ للهجرة = ٦٩٦ م .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الذائدون العائدون)

القَائِلِينَ إذَا هُمْ بالقَنَا خَرَجُوا
مِنْ غَمْرَةِ المَوْتِ في حَوْماتِها عُودوا (١)

عَادُوا فَعَادَوا كِرَاماً لا تَنَابِلَةٌ
عِنْدَ اللّقاءِ ولا رُعْشٌ رَعادِيدُ

لا قَوْمَ أكْرَمُ مِنْهُم يَوْمَ قَال لَهُمْ
مُحَرِّضُ المَوْتِ عَنْ أحْسابِكُمْ ذُودُوا

* * *

(١) غمرة الأمر : شدته .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ابو حزابة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو حُزابَة

أبو حُزَابة ــ بضم الحاء ــ ، هو الوليد بن حنيفة ، أحد بني ربيعة ابن حنظلة ، من (تميم) ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ، بدوي تحضَّر وسكن البصرة ، ثم سُجل في الديوان ، وجُنِّد إلى سجستان، فلبث بها مدة ، وعاد إلى البصرة ، وانضم إلى حركة ابن الأشعث في خروجه على الحجاج وعبد الملك وقتل معه (١) .

كان شاعراً راجزاً فصيحاً وهجاء خبيث اللسان . استعمله يزيد بن معـــاوية والياً على سجستان ، وكـــان مقتله نحو سنة ٨٥ هـ = ٧٠٤ للميلاد .

* * *

(١) الأغاني : ٢٢ : ٢٦٠ — ٢٦٨ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بين الكأس والسيف)

إذْ نَحْنُ نَشْرَبُ قَهْـــوَةً دِرْيَاقَةً كَدَمِ الغَزَالِ (١)
حَمْرَاءَ يُذْهِبُ رِيحُهَـــا ما فِي الرُّؤوسِ منَ الخَبَالِ
وإذَا تَشَعْشَعُ في الإنَـــا ءِ رَمَتْ أخاها باغْتِيالِ (٢)
وَعَـــلا الحَبَـــابُ فَخِلْتُهُ عِقْـــداً يُنَظَّم من لآلِـــي

. . . . . .

تِلْكَ الَّتي تَرَكَتْ فـــؤَا دَ أَبِي حُزابَةَ في ضَلالِ
لا يَسْتَفِيـــقُ وَلاَ يُفيـــ ـقُ نَزِيفُها في كُلِّ حَالِ
وإذَا الكُمـــاةُ تَنَازَلُـــوا ومَشَى الرِّجالُ إلى الرِّجالِ
وبَدَتْ كَتَائِبُ تَمْتَرِي مُهَجَ الكَتَائِبِ بالعَوَالِي
فأبُو حُزابَـــةَ عِنْـــدَ ذَا كَ أَخُـــو الكَرِيهَةِ والنِّزالِ

* * *

(١) القهوة : من أسماء الخمر قديماً ، والدرياق : من أسماء الخمر أيضاً ، ولعلها نوع من أنواعها .
(٢) أخاها : يريد شاربها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

منقذ الهلالي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

منقذ الهلالي

من بني هلال شاعران يحملان اسم منقذ ، فمنقذ الأول هو ابن بدر معاصر للشاعر نُصَيْب الأكبر في العهد الأموي، ومنقذ الثاني هو ابن عبد الرحمن، ومن معاصري مطيع بن إياس في العهد العباسي ، ومتوفى نحو سنة ١٤٠ للهجرة ، ولم يذكر أبو تمام في حماسته أيّاً منهما صاحب هذه الأبيات .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(المصيبة والصبر)

الـدَّهْـرُ لاءَمَ بَيْـنَ أُلْفَتِنـا
وكَـذاكَ فَـرَّقَ بَيْنَنَـا الدَّهْـرُ

وكَـذاكَ يَفْعَـلُ في تَصَرُّفِـهِ
والدَّهْـرُ لَيْـسَ يَنَالُـهُ وِتْـرُ (١)

كُنْتُ الضَّنِـينَ بِمَنْ أُصِبْتُ بِـهِ
وَسَـلَوتُ حِيْنَ تَقَـادَمَ الأَمْـرُ

ولَخَيْرُ حَظِّـكَ في المُصِيبَـةِ أنْ
يَلْقَـاكَ عِنْـدَ نُزُولِهـا الصَّبْـرُ

* * *

(١) الوتر : الثأر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

سوار بن المضرب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

سَوّارُ بن المضَرَّب

هو سوَّار بنُ المضَرَّب ، قيل : هو من قبيلة سعد من كلاب ، وقيل : أحد بني سعد تميم ، شاعر إسلامي ، من الخوارج ، وكان مع قطري بن الفجاءة في حروبه ضد الحجاج بن يوسف ، قيل : هو ممن فر من الحجاج . لم تعرف سنة وفاته (١) .

* * *

(١) كتاب الاختيارين : ص : ١٠٥ ، وشرح الحماسة للتبريزي : ١/١٢٥ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(وما حُبُّ الدّيار شَغَفْنَ قَلْبي)

أَلَـمْ تَـرَنِـي وإنْ أنْبَـأتُ أنّـي
طَوَيْتُ الكَشْحَ عَنْ طَلَبِ الغَـوَانِـي

أُحِـبُّ عُمَـانَ مِنْ حُبّي سُلَيْمَـى
وَمَا طِـبِّي بِحُـبِّ قُـرَى عُمَـانِ

علاقَـةَ عَاشِـقٍ وهَـوىً مُتَاحـاً
فَمَـا أنَـا ، والهَـوَى مُتَدَانِيـانِ

تَذَكّـرَ ما تَذَكّـرَ مِـنْ سُلَيْمَـى
ولَكِـنَّ المَـزَارَ بِهَـا نَـآنِـي

. . . . . .

وما عانِيـكِ يا ابْنَـةَ آلِ قَـيْسٍ
بِمَفْحُـوشٍ عَلَيْـهِ وَلاَ مُهَـانِ

. . . . . .

سَـرَى مِنْ لَيْـلِهِ حَتّـى إذا مَـا
تَدَلّـى النّجْمُ كالأُدْمِ الهِجَـانِ (١)

---

(١) الأدم : الإبل يخالط بياضها سواد ، والهجان : الكرام .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رَمَـــى بَـــلَدٌ بـــهِ بَـــلَداً فـــأَضْحَى
بظَمْـــأَى الرِّيـــحِ خاشعَـــةِ القِنـــانِ (١)

. . . . . .

كـــأنَّ يَدَيْـــهِ حينَ يُقَـــالُ : ســـيرُوا
عَلَى مَتْـــنِ التَّنُوفَـــةِ غَضْبتَـــانِ (٢)
تَقِيســـانِ الفَـــلاةَ كَمَـــا تَعَـــالَى
خَلِيعـــا غَـــايـــةٍ يَتَبـــــادَرَانِ
كَأَنّهُمـــــا إذَا حُـــثَّ المَطَـــايـــا
يَـــدا يَسَـــرٍ المِتَاحَـــةِ مُسْتَعَـــانِ (٣)

. . . . . .

وَهَـــادٍ شَعْشَـــعٍ هَجَمَـــتْ عَلَيْـــهِ
تَـــوَالٍ مـــا يُـــرَى فِيهـــا تَوَانِـــي (٤)
أعَـــاذِلَـــتَيَّ فـــي سَلْمَـــى دَعَـــانِي
فَـــإنّـــي لا أطـــاوِعُ مَـــنْ نَهـــانِي
وَلَـــوْ أنّـــي أُطِيعُكُمـــا بِسَـــلْمَى
لَكُنْتُ كَبَعْضِ مَـــنْ لا تُرْشِـــدَانِ

. . . . . .

تَكِـــلُّ الرّيـــحُ دُونَ بِـــلادِ سَـــلْمَى
وَشِـــرّاتُ المُنَوَّقَـــةِ الهِجَـــانِ (٥)

---

(١) بظمأى الريح أي : بأرض ظمأى الريح ، يريد بأرض ريحها جافة لا تعرف المطر . والقنان : جمع قنة بالضم وهي الأكمة السوداء الملمومة الرأس . .
(٢) الغضبة : الصخرة الصلبة المركبة في الجبل . .
(٣) يسر المناحة : أي سهل الاستقاء من البئر .
(٤) الهادي : العنق . والشعشع : الطويل. والموالي : الأعجاز . .
(٥) الشرات : جمع شرة ، وهي النشاط والرغبة . والمنوقة : الإبل المذللة . الهجان : البيض الكريمة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بكُـــلِّ تَنُوفَـــةٍ للرِّيـــحِ فِيهـــا
حَفِيـــفٌ لا يـــروعُ التُّـــرْبَ وَانِـــي

. . . . . .

يَخِـــدْنَ ، كأنّهُـــنّ بكُـــلِّ خَـــرْقٍ
وإغْسَـــاءَ الظّـــلامِ عَلَـــى رِهَـــانِ (١)

وإنْ غَـــوَّرْنَ هَـــاجِـــرَةً بِفَيْـــفٍ
كَـــأَنَّ سَـــرَابَهـــا قِطَـــعُ الدُّخَـــانِ (٢)

. . . . . .

وَلَيْـــلٍ فِيـــه تَحْسَبُ كُـــلَّ نَجْـــمٍ
بَـــدَا لَكَ مِنْ خَصاصَـــةِ طَيْلَسَـــانِ (٣)

نَعَشْـــتُ بِـــهِ أَزِمّـــةَ طَاوِيـــاتٍ
نَـــوَاجٍ لا يَبِتْـــنَ عَلَـــى اكْتِنَـــانِ (٤)

. . . . . .

سَرَيْنَ جَمِيعَـــهُ حَتَّـــى تَوَلَّـــى
كَمَـــا انْكَـــبَّ المُعَبَّـــدُ للجِـــرَانِ (٥)

---

(١) يخدن : من وخدت الابل اذا اسرعت السير ووسعت الخطو ، وإغساء الظلام: شدته . .

(٢) غورن : نزلن الغائرة ، والهاجرة وهما سواء . . الفيف : الصحراء والمستوي البعيد من الأرض .

(٣) الخصاصة : الفرجة .

(٤) نعشت : يريد رجعت . طاويات : النوق الضامرة . لا يبتن على اكتنان : لا يبتن تحت ستر .

(٥) البعير المعبد : الذي قد طلي من الجرب ، حتى انجرد ، . . والطريق المعبد : الذي قد وطىء ، حتى انجرد نبته . والجران : باطن العنق . .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وشَــقَّ الصُّبْــحَ أُخْــرَى اللّيْــلِ شَقّــاً
جِماحُ أغَــرَّ مُنْقَطِــعِ العِنَــانِ
وَمَــا سَلْمَــى بسَــيِّئَــةِ المُحَيّــا
وَلاَ عَسْــراءَ عَاسِيَــةِ البَنَــانِ (١)
أَلا قَــدْ هَاجَــنِي فــازْدَدْتُ شَوْقــاً
بُكَــاءُ حَمَــامَتَيْــنِ تَجاوَبَــانِ
. . . . . .
فَكَــانَ البَــانُ أنْ بــانَتْ سُلَيْمَــى
وبالغَــرْبِ اغْــتِرَابٌ غَــيْرُ دَانِــي
وَلَــوْ ســألَتْ سَــراةَ الحَــيِّ عَنّــي
عَلَى أنّــي تَــلَوَّنَ بِــي زَمَــانِــي
لَنَبَّــأهَــا ذَوُو أَنْســابِ قَوِمــي
وأَعْــدَائِي وكُــلٌّ قَــدْ بَــلاَنِي (٢)
بِدَفْعِــي الــذَّمَّ عَنْ حَسَــبِي بِمــالِي
وَزَبُّونــاتِ أَشْــوَسَ تَيِّحــان (٣)
وأنّــي لاَ أزالُ أخــا حِفَــاظ
إذَا لَــمْ أَجْنِ كُنْتُ مِجَنَّ جَــانِي

* * *

(١) العسراء التي تعمل بيسارها : عاسية : غلظة متيبسة .
(٢) بلاني : اختبرني .
(٣) زبونات : يقال رجل دو زبونة . إذا كان أنفاً حمياً يمنع نفسه من الضيم .
تيحان : بتشديد الياء ، المخاطر المنعرض للشدائد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو جلدة ليشكري

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو جلْدَةَ اليَشْكُري

هو أبو جلدة بن عبيد الله اليشكري، من بني عدي بن جشم من يشكر ، من أهل الكوفة ، كان ممن خرج مع ابن الأشعث عبد الرحمن ابن محمد في حربه مع الحجاج، فظفر به الحجاج وقتله بعد أن كان أبو جلدة من أخص الناس به . ولما وضع رأسه بين يدي الحجاج قال بعد أن نظر إليه طويلاً : « كم سرّاً أودعته هذاالرأس » .

وأبو جلدة شاعر مجيد من شعراء العصر الأموي ، وله أخبار مع زياد الأعجم، وكان مولعاً بالشراب ،وله في حماسة ابن الشجري قصيدة يحرض فيها أهل العراق على الثورة حين انضم إلى نفر غير قليل من مثقفي العراق وخرجوا مع ابن الأشعث على الحجاج ، وكان مقتله نحو سنة ٨٣ للهجرة = ٧٠٢ ميلادية (١) .

* * *

(١) الأغاني : ٣١٣/١١ ، الحماسة الشجرية : ١٦٠ و ٢٤٢ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(نقد ذاتي)

فَقُــلْ لِلْحَواريّــاتِ يَبْكِــينَ غَيْرَنَــا
ولا يَبْكنــا إلاّ الكِــلابُ النّوابِــح (١)

. . . . . .

بَكَيْــنَ لِكَيْمــا يَمْنَعُوهُنَّ مِنْهُــمُ
وَتَــأبَى قُلُــوبٌ أَضمَرَتْهــا الجَوانِــحُ

وَنَاديْنَنَــا : أيْــنَ الفِــرَارُ وكُنْتُــمُ
تَغَــارُونَ أنْ تَبْــدُو البُرَى والوَشَائِحُ(٢)

أَأَسْلَمْتُمونَــا للْعَــدُوِّ عَــلَى القَنَــا
إذِ انتُزِعَــتْ مِنْهــا القُرونُ النّواطِــحُ

فَمَــا غَــارَ مِنْكُــمْ غَــائِرٌ لِحَلِيلَــةٍ
وَلاَ عَــزَبٌ عَــزَّتْ عَلَيْــهِ المَنَاكِــحُ

* * *

(١) الحواريات : البيض النقيات ، ويريد : نساء الأمصار .
(٢) البرى : جمع برة، حلقة في الأنف ، من زينات النساء ، وتسمى أيضاً الخزامة بالتخفيف ويلفظها العراقيون بالتشديد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

بانَتْ سُعادُ وأمْسَى حَبْلُها انْقَطَعَا
وَلَيْتَ وَصْلاً لَهَا مِنْ حَبْلِها رَجَعَا

شَطَّتْ بِها غُرْبَةٌ زَوْراءُ نازِحَةٌ
فَطَارَتِ النَّفْسُ مِنْ وَجْدٍ بِها قِطَعَا

ما قَرَّتِ العَيْنُ إذْ زَالَتْ فَيَنْفَعَها
طَعْمُ الرُّقادِ إذا ما هَاجِعٌ هَجَعَا

مَنَعْتُ نَفْسِيَ مِنْ رَوْحٍ تَعِيشُ بِهِ
وقَدْ أكُونُ صَحِيحَ الصَّدْرِ فانْصَدَعَا

غَدَتْ تَلُومُ عَلَى ما فَاتَ عاذِلَتِي
وقَبْلَ لَوْمِكِ ما أغْنَيْتِ مَنْ مَنَعَا

مَهْلاً ذَرِينِي فَإنِّي غَالَنِي خُلُقِي
وقَدْ أَرى في بِلادِ اللّهِ مُتَّسَعَا

فَخْرِي تَلِيدٌ وَمَا أنْفَقْتُ أَخْلَفَهُ
سَيْبُ الإلَهِ وخَيْرُ المَالِ ما نَفَعَا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ما عَضّنِي الدَّهْـرُ إلا زَادَنـي كَرَمـاً
ولا اسْتَكَنْتُ لَـهُ إنْ خَـانَ أوْ خَدَعَـا

وَلاَ تَـلِينُ عَـلَى العِـلاّت مَعْجَمَتي
في النّائِباتِ إذا ما مَسّـنِي طَبَعَـا (١)

ولا تُـلِينُ مِـنْ عُـودِي غَمَائِـزُه
إذَا المُغَمّـزُ مِنْهـا لانَ أو خَضَعَـا

ولا أخاتِـلُ رَبَّ البَيْـتِ غَفْلَتَـهُ
ولا أقـولُ لِشَـيْءٍ فَـاتَ مَـا صَنَعَـا

إنـي لأمْـدَحُ أقوامـاً ذَوِي حَسَـبٍ
لـم يَجْعَـلِ اللّـهُ في أقْوالِهِم قَذَعَـا

الطَّيِّبِيـنَ عـلى العِـلاّت مَعْجَلَـةً
لَـوْ يُعْصَرُ المِسْكُ مِنْ أطْرافِهِم نَبَعَا (٢)

* * *

(١) معجمي : من عجم العود إذا غمزه ليختبر لينه . انظر البيت الذي بعده .
(٢) على العلات : في جميع الأحوال .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(انتهازي)

وقُلْ لِـذَوي سَيْفٍ وَسَيْفٍ أَلَسْتُمُ
أقَـلَّ بَنِي سَعْدٍ حَصَـاداً ومَزْرَعـا ؟
كأنّكُـمُ جُعْـلانُ دَارِ مُقَامَـةٍ
عَلَى عَذِراتِ الحَيِّ أصْبَحْنَ وُقَّعـا (١)
لَقَـدْ نـالَ سَيْفٌ في سِجِسْتانَ نُهْزَةً
تَطَاولَ عَنْها فَوقَ ما كانَ إصْبَعـا
أصابَ الزِّنَى والخَمْرَ حَتّى لَقَدْ نَمَتْ
لَهُ سُرَّةٌ تُسقَى الشَّـرابَ المُشَعْشَـعـا
فَـلَوْلا هَوَانُ الخَمْرِ ما ذُقْتَ طَعْمَهـا
ولا سُقْتَ إبريقـاً بِكَفَّـكَ مُتْرَعـا
كَمَـا لَمْ يَذُقْهـا أَنْ تَكُونَ عَزِيزةً
أبوكَ ولَمْ يُعْرَضْ عَلَيهـا فَيَطْمَعـا
وكـانَ مكانَ الكَلْبِ أوْ مِنْ وَرَائِـهِ
إذَا مـا المُغَـنِّي للّـذَاذَةِ أسْـمَعـا

* * *

(١) الجعلان : الخنافس. العذرات : جمع عذرة بكسر الذال وهي الغائط.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(خمرة)

تَعْـذِلُـنِي فِـي قَهْـوَةٍ مُـزَّةٍ
دِرْيَاقَـةٍ تُجْـلَبُ مِن بَـابِـلِ (١)

وَلَـوْ رَآهَـا آخَـرُ مِنْ حبّهَـا
يَسْـجُـدُ لِلشّـيْطَـانِ بِالبَـاطِـلِ

* * *

(١) القهوة والدرياقة . الخمرة . والمزة : طعم بين الحموضة والحلاوة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(هذيان العاشق وصمته)

أغَـرُّ كَـأَنَّ البَـدْرَ سُنّـةُ وَجْهِـهِ
لَـهُ كَفَـلٌ وافٍ وفَرْعٌ ومَبْسِـمُ

يُضِيءُ دُجَـى الظَّلْمـاءِ رَوْنَقُ خَـدِّهِ
ويَنْجَـابُ عَنْـهُ اللّيْلُ واللّيْلُ مُظْلِمُ

وثَدْيـانِ كالحُقَّيْنِ والمَتْنُ مُدْمَـجٌ
وجِيـدٌ عَلَيْـهِ نَسْقُ دُرٍّ مُنَظَّـمُ

وبَطْـنٌ طَـواهُ اللّيْـلُ طَيّـاً ومَنْطِقٌ
رَخِيمٌ ورِدْفٌ نِيـطَ بالحِقْوِ مُفْـأَمُ (١)

بِـهِ تَبَلَتْنِـي واسْتَبَتْنـي وغَادَرَتْ
لَظـىً في فُـؤادِي نارُهَـا تَتَضَرَّمُ (٢)

أبيتُ بِها أهْذِي إذا اللّيْـلُ جَنّنِـي
وأُصْبِـحُ مَبْهُوتـاً فَمَـا أتَكَلّـمُ

* * *

(١) مفأم : ممتلىء ريان .
(٢) تبلتني : أسقمتني وذهبت بلبي .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مرثية زعيم)

أقُــولُ للنّفْسِ تَأســاءً وتَعْزِيَــــةً
قد كَانَ مِنْ مِسْمَعٍ في مَالِــكٍ خَلَفُ

يا مِسْمَــعَ الخَيْرِ مَنْ نَدْعُو إذا نَزَلَتْ
إحْــدَى النّوائِبِ بالأقْــوامِ واخْتَلَفوا

يا مِسْمَعــاً لِعِــرَاقٍ لا زَعِيمَ لَهَــا
بِمَنْ تُرَى يُؤْمَنُ المُستشرِفُ النَّطِفُ (١)

تِلْكَ العُيُونُ بحَيْثُ المِصْرُ ســادِمَــةٌ
تَبْكِيكَ إذْ غــالَكَ الأكْفــانُ والجُــرُفُ

قــد وَسّــدُوكَ يَمِينــاً غَــيْرَ مُوسَدَةٍ
وبَــذْلَ جــودٍ لِمــا أوْدَى بــكَ التّلَفُ

كُنْتَ الشّهابَ الذي يُرمَــى العَدُوُّ بِــهِ
والبَحْرَ مِنْهُ سِجالُ الجُودِ تُغْتَرَفُ (٢)

* * *

---

(١) المستشرف : الظالم . النطف : المريب .

(٢) السجال : مفردها سجل ، فتح فسكون ، وهو الدلو .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ليلى الأخيلية

ليلى بنت عبد الله بن الرحّال بن شداد بن كعب (١)، من بني عامر ابن صعصعة ، وعرفت بليلى الأخيلية ، وقيل في سبب تسميتها بذلك قولها في قصيدة رائية :

نحن الأخايل ما يزال وليدنـــا حتى يدبَّ على العصا مذكورا

ومن أخبارها أنها عشقت توبة بن الحميِّر وعشقها وتبادلا شعر الغزل ، قال لها عبد الملك بن مروان : مارأى منك توبة حتى عشقك ؟ قالت : مارأى الناس منك حتى جعلوك خليفة ؟ ولما قتل توبة رثته بقصائد موجعة ، ثم رجعت بعد مقتله إلى ساوة وماتت هناك نحو سنة ٨٠ هجرية = نحو سنة ٧٠٠ للميلاد .

وهي من شواعر العرب المشهورات ، وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء ، وكان بينها وبين الشاعر النابغة الجعدي مهاجاة فأفحمته ، وتعد رائيتها في رثاء توبة بن الحميِّر من أبلغ شعرها ، ومنها قولها :

وتوبة أحيى من فتاةٍ حييَّـــة وأجرأ من ليث بخفان خادر

* * *

(١) الأغاني : ١١/٢٠٤ . ورغبة الآمل في شرح الكامل : ٥/٢١٩ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(القادرون على صد العدوان)

يَا أيُّهـا السَّـدِمُ المُـلَوِّي رَأْسَـهُ
لِيَقُودَ مِنْ أهْـلِ الحِجازِ بَرِيمـا (١)

أتُرِيـدُ عَمْـرَو بنَ الخَلِيعِ ودُونَـه
كَعْبٌ ؟ إذاً لَوَجَدْتَـه مَـرْؤُومـا (٢)

إنَّ الخَلِيـعَ ورَهْطَـه فـي عَـامِـرٍ
كالقَلْبِ أُلْبِسَ جُؤْجُؤاً وحَزِيمـا (٣)

لاَ تَغْـزُوَنَّ الـدَّهْـرَ آلَ مُطَرِّفٍ
لاَ ظَـالِمـاً أبَـداً وَلاَ مَظْلُومَـا

قَوْمٌ رِبـاطُ الخَيْلِ وَسْطَ بُيُوتِهِـمْ
وأسِـنَّـةٌ زُرْقٌ تُخَـالُ نُجُومَـا

---

(١) السدم : الهائج . البريم : الجيش المؤلف من أخلاط كاللفيف .

(٢) مرءوم : محمي .

(٣) الجؤجؤ : الصدر ، الحزيم : وسط الصدر . تريد: إن الخليع وعصبته يحلون من بني عامر محل القلادة من الصدر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومُخَـرَّقٍ عَنْـهُ القَمِيصُ تَخَالُـهُ
وَسْـطَ البُيُوتِ مِنَ الحَـياءِ مُقِيمـا

حَتّـى إذا رُفِـعَ اللّـواءُ رَأَيْتَـهُ
تَحْتَ اللّـواءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيمـا (١)

* * *

(١) الخميس : الجيش .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ميتة الشجاع)

أتَتْـــهُ المَنَايـــا بَين دِرعٍ حَصِينَـــةٍ
وأسْمَـــرَ خَطِّـــيٍّ وحَـــرْدَاءَ ضَامِـــرِ (١)

عَلَى كُـــلِّ حَـــرداءِ السَّـــراةِ وسَابِـــحٍ
دَرَأْنَ بشُبَّـــاكِ الحَدِيـــدِ زَوَافِـــرِ (٢)

عَوَابِسَ مِثْـــلِ الثَّعْلَبِيَّـــةِ ضُمَّـــرٍ
وَهُنَّ شَـــوَاحٍ بالشَّـــكِيمِ الشَّوَاجِـــرِ(٣)

فـــلا يُبْعِدَنْـــكَ اللّـــهُ يا تَوْبَ إنّمـــا
لِقَـــاءُ المَنَايـــا دَارِعـــاً مِثْلُ حَاسِـــرِ

فـــإلاّ تَـــكُ القَتْـــلَى بَـــواءً فإنّكُـــمْ
سَتَلْقَوْنَ يَوْمـــاً وِرْدُهُ غيرُ صَادِرِ (٤)

. . . . . .

فَتًى كانَ أَحْيَى مِنْ فتـــاةٍ حَيِيَّـــةٍ
وأشجَـــعَ مِنْ لَيْـــثٍ بِخَفَّـــانَ خَادِرِ(٥)

* * *

---

(١) الحرداء من الخيل : القصيرة الشعر .
(٢) الدرء : الدفع .
(٣) الثعلبية : أى يعدو الفرس عدو الكلب .
(٤) البواء : القصاص والثأر.
(٥) خفان : مأسورة كانت قرب الكوفة . خادر : مقيم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

قيس بن ذريح

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

قيس بن ذَرِيح (١)

هو قيس بن ذريح، من أهل المدينة، شاعر مبدع من الطلائع في الشعراء، ومن مخضرمي الدولتين الإسلامية والأموية ، وكان رضيعاً للحسين بن علي ؛ وهو أحد من قتلهم العشق وشردهم ، وصاحبته « لبنى » بنت الحباب الكعبية ، وقد هام بها ، وهامت به ، وأدى بهما ذلك إلى الزواج، إلا أنها لم تنجب له من يخلفه ، فأكرهه والده على تطليقها ، في حديث يطول ، ففعل ، ثم بلغ به الحب والندم مبلغاً كبيراً . لاسيما وقد تزوجت رجلاً غيره ، فكان يأتي إلى جوار خيمتها فيمرّغ خده على مواضع قدميها منها ، وهو حتى اليوم مضرب الأمثال من بين عشاق العرب. وتوفي في سنة ٦٨ هـ = ٦٨٨ للميلاد .

★ ★ ★

(١) الأغاني : ٩/١٧٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عِقَابُ القَلْب)

سَلِي هَلْ قَلاني مِنْ عَشِيرٍ صَحِبْتُـهُ
وَهَلْ ذَمَّ رَحْلِي في الرِّفَـاقِ رَفِيـقُ

وَهَلْ يَجْتَوِي القَوْمُ الكِرامُ صَحَابَتِي
إذَا اغْـبَرَّ مخشـيُّ الفِجَـاجِ عَمِيـقُ

وَلَـوْ تَعْلَمِينَ الغَيْبَ أيْقَنْتِ أنّنِي
لَكُمْ ، والهَدَايَـا المُشْعراتِ ، صَدِيـقُ

تَكَـادُ بِـلادُ اللّـهِ يـا أمَّ مَعْمَـرٍ
بِمَـا رَحُبَتْ يَوْمـاً عَلَـيَّ تَضِيـقُ

أذُودُ سَـوامَ النَّفسِ عنْـكِ وهَـلْ لَهَا
إلـى أحَـدٍ إلاّ إلَيْـكِ طَـرِيـقُ

وحَدَّثْتَنِـي يَا قَـلْبُ أنّـكَ صَـابِرٌ
عَلَى البَيْنِ مِنْ لُبْنَى فَسَوْفَ تَذُوقُ

فَمُتْ كَمَـداً أو عِشْ سَقِيمـاً فإنّمـا
تُكَلَّفُنِـي مَـا لا أرَاكَ تُطِيـقُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بِلُبْنَى أنَـادِي عِنْـدَ أوّلِ غَشْيَـةٍ
وَلَـوْ كُنْـتُ بَيْـنَ العَائداتِ أفِيـقُ

إذا ذُكِـرتْ لبنَى تجلَّتْـكَ زَفْـرَةٌ
ويُثْني لَكَ الدّاعِـي بِهَـا فَتُفِيـقُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ثقل الهوى)

ألاَ حَيِّ لُبْنَى اليَوْمَ إنْ كُنْتَ غَادِيـا
وأَلْمِمْ بِها مِنْ قَبْلِ أنْ لاَ تَلاَقِيـا

وأَهْدِ لَهَا مِنْـكَ النّصِيحَـةَ إنّهـا
قَلِيلٌ وَلاَ تَخْشَ الوُشَاةَ الأدَانِيـا

وقُـلْ إنّنِي والرّاقِصـاتِ إلـى مِنىً
بأَجْبُلِ جَمْعٍ يَنْتَظِرْنَ المُنَـادِيـا(١)

أَصُونُـكِ عَنْ بَعْضِ الأمُـورِ مَضَنّةً
وأخْشَى عَلَيْكِ الكَاشِحِين الأَعادِيـا (٢)

تَسَاقَطُ نَفْسِي حِينَ ألْقَـاكِ أَنْفُسـاً
يَرِدْنَ فَمَـا يَصْـدُرْنَ إلا صَوادِيـا (٣)

فـإن أَحْيَ أوْ أَهْلِكْ فَلَسْـتُ بزَائِـلٍ
لَكُمْ حَافِظاً ما بَـلّ رِيـقٌ لِسَـانِيـا

---

(١) الراقصات : الإبل المسرعات ، وهي التي تسير خبباً.
(٢) الكاشحون : المضمرو العداوة .
(٣) يردن : يقبلن على الماء للشرب ، يصدرن : يعدن عنه ، صواد : ظماء .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أقولُ إذا نَفْسِي منَ الوَجْـدِ أَصْعَـدتْ
بِهـا زَفْـرَةٌ تَعْتَـادُني هِيَ ما هِيَـا

وبَيْنَ الحَشَا والنّحْـرِ منّـي حَرارَةٌ
ولَوْعَةُ وَجْـدٍ تَتْرُكُ القَلْبَ سَـاعِيـا

ألا لَيْتَ لُبْنَى لـم تَكُنْ لـي خُلَّـةٌ
ولَمْ تَرَنـي لُبْـنى ولَـمْ أدْرِ ما هِيـا

سَلِي النّـاسَ هَلْ خبّرتُ سـرَّكِ منهُمُ
أخَـا ثِقَةٍ أو ظَاهِرَ الغِـشِّ بَادِيـا

يقُولُ لـيَ الوَاشُونَ لمـا تَظَاهَـروا
عَلَيْكِ وأَضْحَى الحَبْلُ للبَيْـنِ وَاهِيـا

لعَمْرِي لقَبـلَ اليَـوْمِ حُمِّلْتَ ما تَرَى
وأنْذرتَ مِنْ لُبْنى الـذي كُنْتَ لاَقِيـا

خَلِيلَيّ ما لِي قَـدْ بَلِيتُ وَلاَ أَرَى
لُبَيْنَى عَـلَى الهِجْرانِ إلا كمَـا هِيـا

ألا يا غُـرابَ البَيْـنِ مـالَكَ كُلّمـا
ذكـرتُ لُبَيْنَى طِرْتَ لـي عَنْ شِمالِيـا

أَعِنْدَكَ عِلْمُ الغَيْبِ أمْ لَسْـتَ مُخْبِري
عَنِ الحَيّ إلا بالـذي قَـدْ بـدا لِيَـا

جَزِعْتُ عَلَيْها لـو أرى لـيَ مَجْزَعـاً
وأَفْنَيْتُ دَمْـعَ العَيْنِ لـو كَانَ فَانِيـا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حَياتــكَ لا تَغْــلِبْ عَلَيْهــا فــإنّــه
كَفى بالــذي تَلْقى لنَفْسِــكَ نَاهِيــا

تمُــرُّ الليــالِــي والشُّــهــورُ ولا أرى
وُلُوعــي بِهــا يَــزْدادُ إلا تَمــادِيــا

فمــا عَــنْ نَــوالٍ من لُبَيْنَى زِيــارَتي
وَلا قِــلّةِ الإلمــامِ إن كُنْتُ قَالِيــا

ولكِنّهــا صَــدّتْ وحُمِّلْــتُ مِنْ هَوًى
لَهــا ما يَــؤودُ الشّامِخــاتِ الرّواسِيــا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لماذا يضيق رحب الأرض)

تَكـادُ بِـلادُ اللّـهِ يا أمَّ مَعْمَـرٍ
بِمـا رَحُبَتْ يَوْماً عَـلَيَّ تَضيـقُ (١)

تُكَذِّبُـني بالـوُدِّ لُبْنَى ولَيتَهـا
تُكَلَّـفُ مِنّـي مِثْـلَـه فَتَـذُوقُ

وَلَـوْ تَعْلَمـينَ الغَيْبَ أيْقَنتِ أنّـني
لكُمْ والهَدَايـا المُشْـعِراتِ صَدِيـقُ

تَتُـوقُ إليـكِ النفْسُ ثـمّ أرُدُّهـا
حَيـاءً ومِثْـلِي بالحَـياءِ حَقِيـقُ

أذودُ سَـوَامَ النَّفْسِ عَنْـكِ ومَا لَـهُ
عَلَى أحَـدٍ إلا عَلَيْـكِ طَرِيـقُ (٢)

فـإنِّي وإنْ حَاولْـتِ صَرْمِـي وهجْرَتي
عَلَيـكِ مِنَ احْداثِ الـرَّدَى لشَفِيقُ

ولـم أرَ أيَّامـاً كأيـامِنـا الّـتي
مَـرَرْنَ عَلَيْنـا والـزَّمـانُ أنيـقُ

---

(١) من القافية التي سبقت قبل قليل :

(٢) السوام : المساومة ، المراودة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ووَعْـدُكِ إيّانـا ، ولَوْ قُلْتِ عاجِلٌ ،
بَعِيـدٌ كمـا قَـدْ تَعْلَمِـينَ سَحِيـقُ

وحَدَّثْتَنِـي يا قَـلْبُ أنَّـكَ صـابِرٌ
عَلَى البَيْنِ مِنْ لُبْنَى فسَـوْفَ تَـذُوقُ

فمُتْ كَمَـداً أوْ عِشْ سَقِيمـاً فإنّمـا
تكَلِّفُـنِي مَـا لاَ أراكَ تُطِيـقُ

أطَعْتَ وُشـاةً لم يكُنْ لَـكَ فيهِـمُ
خَلِيـلٌ ولا جَـارٌ عَلَيْـكَ شَفِيـقُ

فـإن تَـكُ لمّـا تَسْـلُ عَنْهـا فإنّنِي
بِهـا مُغْرَمٌ صَبٌّ الفُـؤادِ مَشُـوقُ

بِلُبْنَـى أنـادي عِنْـدَ أوّلِ غَشْيَـةٍ
ويثْـنِي بهـا الـدّاعي لهـا فأُفِيـقُ

شَـهِدتُ عَـلى نَفْسِـي بأنّـكِ غَـادَةٌ
رَدَاحٌ وأنَّ الوَجْـهَ مِنْـكِ عَتِيـقُ

وأنّـكِ لا تَجْـزِينَنِـي بصَحابَـةٍ
ولا أنـا للهِجْـرانِ منـكِ مُطِيـقُ

وأنّـكِ قَسّـمْـتِ الفُـؤادَ فنصْفُـهُ
رَهِـينٌ ونصْفٌ فـي الحِبـالِ وَثِيـقُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

صَبُوحي إذا ما ذَرَّتِ الشّمسُ ذكْرُكُم
ولي ذِكْرُكُم عِنْدَ المَسَاءِ غَبُوقُ (١)

إذا أنا عَزّيتُ الهَوَى أو تركْتُه
أَتَتْ عَبَرَاتٌ بالدُّموعِ تَسُوقُ

كأنَّ الهَوَى بَيْنَ الحَيازِيمِ الحَشَا
وبَيْنَ التّراقِي واللّهَاةِ حَرِيقُ (٢)

فإنْ كُنْتِ لمّا تَعْلَمي العلمَ فاسْأَلِي
فبَعْضٌ لِبَعْضٍ في الفَعَال فَؤوقُ

سَلِي هَلْ قَلاني مِنْ عَشِيرٍ صحِبْتُه
وهَلْ مَلّ رَحْلِي في الرّفاقِ رَفِيقُ

وهل يَجْتَوِي القَوْمُ الكِرامُ صَحَابَتِي
إذا اغْبَرَّ مَخْشِيُّ الفِجاجِ عَمِيقُ

وأكْتُمُ أسْرارَ الهَوَى فأُمِيتُها
إذا باحَ مَزّاحٌ بِهِنّ بَرُوقُ

سَعَى الدَّهْرُ والوَاشُونَ بَيْنِي وبَيْنَها
فقَطّعَ حَبْلَ الوَصْلِ وهْوَ وَثِيقُ

هَلِ الصَّبْرُ إلا أن أَصُدَّ فَلا أرَى
بأَرْضِكِ إلاّ أن يكونَ طَرِيقُ

* * *

(١) الصبوح : الشراب في الصباح . والغبوق : الشراب مساء .
(٢) الحيروم والحيازيم : الصدر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الحَارِثُ بنُ خَالِدٍ المَخْزُومي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الحارثُ بن خالد المخزومي (١)

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة من « مخزوم » من قريش ، في الطليعة من شعراء صدر الإسلام ، هو وعمر بن أبي ربيعة والعرجي و أبو دهبل وعبيد الله بن قيس الرقيات ،وكلهم من قريش، واختص الحارث ــ شأنه شأن عمر بن أبي ربيعة صديقه الحميم ــ بالغزل والتشبيب ، ولم يتعده إلى باب آخر من أبواب الشعر ، وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبب بها ،وله فيها الكثير من الأشعار الحلوة ، وهو إلى ذلك ذو شأن ورفعة وخطر في قومه ،إلى جانب أنه محدِّث جليل موثوق من التابعين ، ومن الحجج المؤتمنة على لغة العرب ومراميها، ولاه يزيد بن معاوية إمارة مكة ، فظهرت دعوة عبد الله بن الزبير ،فاستتر الحارث ،ثم رحل إلى دمشق وافداً على عبد الملك بن مروان ،فلم ير عنده ما يحب ،فعاد إلى مكة وتوفي بها قيل :نحو سنة ٨٠ هـ = ٧٠٠ للميلاد .

★ ★ ★

(١) الأغاني : ٣/٣١١ و ٩/٢٢٧ ، وخزانة الأدب : ١/٢١٧.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(في موسم الحج)

إِنَّ امْـرَأً تَعْتَـادُه ذِكَـرٌ
مِنْهـا ثَـلاثَ مِـنىً لَـذُو صَبْرِ

ومَوَاقِـفٌ بالمَشْـعَرَيْـنِ لَهَـا
ومَنَاظِـرُ الجَمَـراتِ والنَّحْـرِ (١)

وإفَاضَـةُ الرُّكْبـانِ خَلْفَهُـمُ
مِثْـلُ الغَمَـامِ أَرَذَّ بالقَطْـرِ (٢)

حَـتّى اسْتَـلَمْنَ الرُّكْـنَ في أُنُفٍ
مِـنْ لَيْـلِهِنَّ يَطَـأْنَ في الأُزْرِ (٣)

يَقْعُـدْنَ فـي التَّطْـوافِ آوِنَـةً
ويَطُفْنَ أَحيانـاً عَـلَى فَتْـرِ (٤)

فَفَرَغْـنَ مِـنْ سَبْـعٍ وقَـدْ جَهَدَتْ
أَحْشَاؤُهُـنَّ مَوَائِـلَ الخُمْـرِ (٥)

* * *

(١) المشعر : مزدلفة ، والوقوف عنده من شعائر الحج . الجمرات : الحصى التي يرمي بها الحاج .
(٢) أرذ : أنزل الرذاذ .
(٣) الأنف : الحديد . الأزر : جمع إزار .
(٤) الفتر : الضعف .
(٥) الخمر : جمع خمار وهو ما تغطي به المرأة رأسها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الجمال الكاسف)

لَمْ أُرحِّبْ بِأَنْ سَخِطْتِ ولكِنْ
مَرْحَباً إنْ رَضِيتِ عَنّا وأهْلاَ
إِنَّ وَجْهاً رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ البَدْ
رِ عَلَيْهِ انْثَنَى الجَمَالُ وحَلاّ
وَجْهُهَا الوَجْهُ لَوْ يُسَالُ بِهِ المُزْ
نُ مِنَ الحُسْنِ والجَمَالِ اسْتَهَلاّ
إِنَّ عِنْدَ الطَّوافِ حِينَ أتَتْهُ
لَجَمَالاً فَعْماً وخَلْقاً رِفَلاّ (١)
وكُسِينَ الجَمَالَ إن غِبْنَ عَنْهَا
فَإِذَا ما بَدَتْ لَهُنَّ اضْمَحَلاّ

* * *

(١) الفعم : الممتلىء المستوي . الرفل . الواسع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لا أخون الصديق)

أَثْــلَ جُودي عَـلَى المُتَيَّـــمِ أَثْــلا
لا تَزيدي فُــؤَادَهُ بِــكِ خَبْــــلاَ

أَثْــلَ إِنِّــي والرَّاقِصــاتِ بِجَمْــعٍ
يَتَبَــارَيْــنَ فـي الأَزِمّــةِ فَتْــلا (١)

سَانِحــاتٍ يَقْطَعْـنَ مـن عَرَفــاتٍ
بَيْنَ أَيــدي المَطِــيِّ حَزْنــاً وَسَهْــلا

والأَكُفِّ المُضَمّــراتِ عَـلَى الــرُّكْـ
ـنِ بِشُعْثٍ سَعَوْا إلى البَيْتِ رِجْــــلاَ

لا أَخُــونُ الصَّدِيــقَ فـي السِّــرِّ حَتّى
يُنْقَــلَ البَحْــرُ بالغَرابِيــلِ نَقْــلا

أو تَمُــرَّ الجِبــالُ مَــرَّ سَــحــابٍ
مُرْتَقٍ قَــدْ وَعَى مِنَ المَــاءِ ثِقْــلا

أَنْعَمَ اللّــهُ لِي بِــذَا الوَجْــهِ عَيْنــاً
وبِــهِ مَرْحبــاً وأَهْــلاً وَسَــهْــــلا

* * *

(١) الراقصات : النوق السائرات سير الوخيد السريع إلى الحج .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أَرْطَاةُ بْنُ زُفَر

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أَرْطَاةُ بنُ زُفَرَ المُرِّي (١)

هو أبو الوليد أرطاة بن زفر بن عبد الله بن مالك ، وينتهي نسبه إلى غيظ بن مرة بن سعد بن ذبيان ، ويقال له : أرطاة بن سُهَيَّة ، وأمه سهية بنت زامل ، قيل : كانت أمة لضرار بن الأزور ثم صارت إلى زفر وهي حامل فجاءت بأرطاة ، شاعر من الفرسان ، معمَّر ، أموي ، أدرك خلافة عبد الملك بن مروان.قيل : إنه دخل عليه ، فقال له : هل تقول اليوم شعراً ؟ فقال : كيف أقول وأنا لا أشرب ولا أطرب ولا أغضب ، فمن أين يأتيني الشعر ؟ وإنما يكون الشعر بواحدة من هذه . وعمي قبيل وفاته ، وكانت وفاته بعد سنة ٦٥ للهجرة = ٦٨٥م .

* * *

(١) الأغاني : ٢٧/١٣ . والحماسة الشجرية : ٢٣٧ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ذريني أكن للمال ربّاً)

تَقُولُ ابْنَـةُ العَبّـابِ رُهْـمُ حَربتَنِي
حَطَائِطَ لَـمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ مقْعَدا (١)

إذَا ما جَمَعْنَـا صِرْمَـةً بَعْدَ هَجْمَـةٍ
تَكُونُ عَلَيْنَـا كابْنِ أمّـك أسْوَدا (٢)

فقُلْتُ وَلَـمْ أعْيَ الجَوابَ : تأَمّـلي
أكَـانَ هُـزَالاً حَتْفُ زَيْـدٍ وأرْبَـدا

أرِينِي جَـوَاداً مـاتَ هُـزْلاً لَعَلّنِي
أرَى ما تَرَيْنَ أوْ بَخِيـلاً مُخَلَّـدا

ذَرِينِي أكُنْ للمـالِ رَبّـاً ولا يَكُـنْ
لِـيَ المَـالُ رَبّـاً تحمدي غِبّـه غَـدا

ذرِينِي فَـلا أعْيَـا بِمَـا حَـلّ ساحَتِي
أسُـودُ فأكْفَـى أو أطِيـعُ المُسَـوَّدا

---

(١) حربتني : أفقرتني . والحطائط : مفردها حطوط وهي الناقة النجيبة السريعة.
(٢) الصرمة : القطعة من الإبل أقل من الخمسين ، والهجمة : ما فوق ذلك إلى المئة.
وأسود : أكثر سيادة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ذَرِيني يكُــنْ مــالي لِعِرْضي وِقَايَــةً
يقي المَــالُ عِرْضي قَبْلَ أنْ يَتَبَــدّدا

أجــارة أهْــلي بالقُصَيْمَــةِ لا يَكُــنْ
عَـلِيَّ – وَلَـمْ أظْـلِمْ – لِسَانُكِ مِبْــرَدا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(القَدَر المحتوم)

رأيْــتُ المَــرْءَ تأكُــلُه اللّيــالــي
كَأَكْــلِ الأرضِ سَــاقِطَــةَ الحَدِيدِ

وَمَــا تَبْغِــي المَنِيّــةُ حِــينَ تَــأتِــي
عَـلَى نَــفْسِ ابنِ آدَمَ مِنْ مَزِيــدِ

وأعْلَــمُ أنّهــا سَتَــكِــرُّ حَتّــى
تُوفِّــي نَذْرَهــا بأبــي الوَلِيــــد (١)

* * *

(١) أبو الوليد : كنية الشاعر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو صخر الهذلي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبُو صَخْرٍ الهُذَلي (١)

هو عَبْدُ الله بنُ سَلَمة السهمي ، من بني هذيل ، من الفصحاء البلغاء . من شعراء الدولة الأموية . وكان موالياً لبني مروان ، ظفر به عبد الله بن الزبير حين استقل بالحجاز فحبسه وهو ثابت على ولائه للأمويين، ثم أفرج عنه بشفاعة رجال من قريش.واختص بعبد الملك بعد توليه الخلافة . توفي نحو عام ٨٠ للهجرة = نحو عام ٧٠٠ للميلاد .

* * *

(١) الأغاني : ٢٤/١٣٠ ، خزانة الأدب : ١/٥٥٥ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أقصر فما فات فات)

عَلَى أنَّ مَرْسَى خَيْمَـةٍ خَفَّ أَهْلُهـا
بأبْطَحِ مِجْـلالٍ وهَيْهَـاتَ عَامُهـا

إذا اعْتَلَجَتْ فِيهـا الرِّيـاحُ فأدْرَجَتْ
عَشِيّاً جَرَى في جَانِبَيْهـا قُمَامُهـا (١)

وإنّ مَعَـاجِي في الدِّيـارِ ومَوْقِفِـي
بِدَارِسَـةِ الرَّبْعَيْنِ بَـالٍ ثُمَامُهـا (٢)

لَجَهْـلٌ ولَكِنّـي أُسَـلِّي ضَمَانَـةً
يُضَعِّـفُ أسـرارَ الفُـؤادِ سَقَامُهـا

فأقْصِـرْ فَـلا مَـا قَـدْ مَضَى لَـكَ رَاجِـعٌ
ولا لَـذَّةُ الدُّنْيـا يَـدُومُ دَوَامُهـا

* * *

(١) القمام هنا: ما تثيره الريح من تراب ونحوه فيتجمع ويتنقل تبعاً لهبوبها .
(٢) عاج بالمكان : أقام . والمعاج هو المقام . وعاج أيضاً : وقف في المكان، والثمام : نبت .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أطلال نُعم !)

ولِمَـا بَقيـتُ لَيَبْقَـينَّ جَـوىً
بَيْـنَ الجَوانِـحِ مُضْـرِعٌ جسْمِي

ويُقِـرُّ عَيْنِـي وَهْـيَ نَازِحَـةٌ
مَـالا يُقِـرُّ بِعَيْنِ ذِي الحُـلْـمِ

أطْـلالُ نُعْـمٍ إذْ كَلِفْـتُ بِهـا
يـأدِينَ هَـذا القَلْبَ مِنْ نُعْـمِ (١)

وَلَـوَ انّـني أُسْقَى عَلَى سَـقَمي
بِلَمَـى عوارِضِهـا شَـفَى سُقْمِـي

وَلَقَـدْ عَجِبْـتُ لِنَبْـلِ مُقْتَـدِرٍ
بَسَـطَ الفُـؤادَ بِهـا ولا يُـدْمِـي

يَـرْمِـي فَيَجْرحُـنِي بِرَمْيَتِـهِ
فَـلَوَ انّـني أرْمِـي فَمَـا يَـرْمِـي

---

(١) يأدين : يقضين .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أوْ كَـانَ قَـلبٌ إذْ عَزَمْتُ لَـه
صَرْمِـي وهَجْـري كَـانَ ذَا عَـزْمِ

أو كَـانَ لِـي غُنْـمٌ بِذِكْـرِكُـمُ
أمْسَـيتُ قَـدْ أثْرَيْـتُ مِنْ غُنْـمِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(طَيفُ الصّديق الذي رحل)

لَقَدْ هَاجَنِي طَيْفٌ لِدَاودَ بَعْدَمَا
دَنَتْ فاسْتَقَلّتْ تَالِيَاتُ الكَوَاكِبِ

وَمَا فِي ذُهُولِ النّفْسِ عَنْ غَيْرِ سَلْوَةٍ
رَوَاحٌ مِنَ السُّقْمِ الذي هُوَ غَالِبِي

وعِنْدَكَ لَوْ يَحْيَا صَدَاكَ فَنَلْتَقِي
شِفَاءٌ لِمَنْ غَادَرْتَ يَوْمَ التّنَاصُبِ

فَهَلْ لَكَ طِبٌّ نافِعِي مِنْ عَلاقَةٍ
تُهَيِّمُنِي بَيْنَ الحَشَا والتّرائِبِ ؟

تَشَكّيْتُهَا إذْ صَدَّعَ الدَّهْرُ شِعْبَنَا
فأمْسَتْ وأعْيَتْ بالرُّقَى والطّبائِبِ

وَلَوْلا يَقِيني أنّمَا المَوْتُ عَزْمَةٌ
مِنَ اللّهِ حَتّى يُبْعَثُوا للمُحاسِبِ

لَقُلْتُ لَهُ فِيمَا أَلَمَّ بِرَمْسِهِ
هَلَ انْتَ غَداً غَادٍ مَعِي فَمُصَاحِبِي ؟

وَمَاذا تَرَى في غَائِبٍ لا يُغِبُّنِي
فَلَسْتُ بِناسِيهِ ولَيْسَ بِآيِبِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ولبستُ أطوارَ المَعيشَة كُلّها ..)

وَلَقَــدْ أتاني نَاصِحٌ عَنْ كَاشِــحٍ
بِعَــدَاوةٍ ظَهَـرَتْ وَقُبْــحِ أقَــاوِلِ (١)

أفَحِــينَ أحْكَمَنَــي المَشيبُ فَــلا فَتىً
غَمْــرٌ ولا قَحْــمٌ وأعْصَلَ بازِلــي (٢)

ولَبِسْــتُ أطْــوارَ المَعيشَــةِ كُلَّهــا
بمُؤَيِّــداتٍ للــرِّجَــال دَواغِــلِ

أصْبَحْــتَ تَنْقُصُــني وتقْــرَعُ مَـرْوَتِي
بَطَــراً ولــم يَرْعَبْ شِعَابَكَ وابِــلي (٣)

وتَنَلْكَ أظْفــاري ويَبْــرِكَ مِسْــحَلي
بَـرْيَ الشّسيبِ مِـنَ السَّــراءِ الذّابــلِ (٤)

فَتَكونُ للبَــاقِينَ بَعْــدَكَ عِــبْرةً
وأطــا جبينَــكَ وَطــأةَ المُتَثَاقِــلِ (٥)

* * *

(١) الكاشح : المضمر العداوة .
(٢) أعصل بازلي : اشتد ما به ، والبازل : الجمل المسن.
(٣) المروة : من حجر الصوان . يرعب : يملأ ،
(٤) الشسيب : القوس . السراء : شجر تتخذ منه القسي .
(٥) وأطا جبينك : يريد وأطأ وقد سهل الهمزة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لماذا العجلة ؟)

بِيَـــدِ الـــذي شَغَفَ الفُـــؤادَ بِكُـــمْ
فَـــرَجُ الـــذي أَلْـــقَـــى مِـــنَ الهَـــمّ

. . . . . .

فاسْتَيْقِنِـي أنْ قَـــدْ كَلِفْـــتُ بِكُـــمْ
ثُمَّ افْعَلِي مـا شِئْـتِ عَـنْ عِلْـــمِ
قَـــدْ كـــانَ صَرْمٌ في المَمَـاتِ لَنَـــا
فَعَجِلْـــتِ قَبْـــلَ المَـــوْتِ بالصَّـــرْمِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(هِزَّةُ الذكْرَى)

لِلَيْلَى بِـذاتِ الجَـيْشِ دَارٌ عَرَفْتُهـا
وأُخْـرَى بِـذَاتِ البَيْنِ آيَـاتُهـا سَطْـرَ

وقَفْـتُ برَسْمَيْهـا فَلَمّـا تَنَكَّـرَا
صَدَفْتُ وعَيْنِي دَمْعُهـا سَـرَبٌ هَمْرُ

وفي الدَّمْعِ إنْ كَذَّبْتُ بالحُبِّ شَاهِـدٌ
يُبيِّنُ ما أخْفِي كَمَـا بَيَّنَ البَـدْرُ

صَبَرْتُ فلَمّـا غَـالَ نَفْسِي وشَفَّهـا
عَجاريفُ نَـأْيٍ دُونَهـا غُلِبَ الصَّبْـرُ (١)

إذَا لَـمْ يَكُنْ بَيْنَ الخَلِيلَيْنِ رِدَّةٌ
سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَـدْ مَضَى دَرَسَ الذِّكْرُ

إذَا قُلْتُ هَـذا حِينَ أسْـلُو يَهيجُنِي
نَسِيمُ الصَّبَـا مِنْ حَيْثُ يَطَّلِعُ الفَجْـرُ

وإنّـى لَتَعْرونـي لِذِكْـراكِ هِـزَّةٌ
كَمَـا انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَـهُ القَطْـرُ

---

(١) العجاريف : مفردها عجروفة ، ويقال : عجاريف الدهر ، حوادثه ، وعجاريف النأي : شدته وصعوبته .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

هَجَرْتُكِ حَتّى قِيلَ لا يَعْرِفُ الهَوَى
وزُرْتُكِ حَتّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْر

صَدَقْتِ أنَا الصَّبُّ المُصابُ الذي بِهِ
تَبَارِيحُ حُبٍّ خامِرَ القَلْبَ أوْ سِحْرُ

أما والذي أبْكَى وأضْحَكَ والذي
أماتَ وأحْيا والذي أمْرُهُ الأمْرُ

لَقَدْ تَرَكَتْنِي أحْسُدُ الوَحْشَ أنْ أرَى
أليفَيْنِ مِنْها لَمْ يُرَوِّعْهُما الزَّجْرُ

فَيَا هَجْرَ لَيْلَى قَدْ بَلَغْتَ بِيَ المَدَى
وزِدْتَ عَلَى ما لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الهَجْرُ

ويا حُبَّها زِدْنِي جَوىً كُلَّ لَيْلَةٍ
ويَا سَلْوَةَ الأيّامِ مَوْعِدُكِ الحَشْرُ

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وبَيْنَها
فَلَمّا انْقَضَى ما بَيْنَنا سَكَنَ الدَّهْرُ

فَلَيْسَتْ عَشِيّاتُ الحِمَى بِرَواجِعٍ
لَنَا أبَداً ما أوْرَقَ السَّلَمُ النَّضْرُ(١)

وإنّي لآتِيها وفي النَّفْسِ هَجْرُها
بَتَاتاً لأخْرَى الدَّهْرِ ما وضَحَ الفَجْرُ

---

(١) السلم : نوع من الشجر دائم الخضرة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَمَـا هُـوَ إلا أنْ أَراهـــا فجـــاءَةً
فأُبْهِـتَ لا عُـرْفٌ لَـدَيَّ ولا نُكْـرُ

أبَـى القَلْـبُ إلاّ حُبَّهـا عـامِرِيّـــةً
لَها كُنْيَـــةٌ عَمْرٌو وَلَيْسَ لَهـا عَمْرُو

تكـادُ يَـدي تَنْـدَى إذا مَا لَمَسْتُهـا
ويَنْبُـتُ في أطْـرافِها الوَرَقُ الخُضْـرُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الشَّمَرْدَلُ بنُ شُرَنْبِثٍ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الشّمَرْدَلُ بنُ شُرَيْك (١)

الشعراء المعروفون باسم الشّمردل خمسة هذا أشهرهم .

وهو الشّمَرْدَلُ بنُ الشُّريك بن عبد الملك ، من بني ثعلبة بن يربوع ، تميمي، معاصر لجرير والفرزدق ، شاعر يجيد القصيد والرجز، هجاء كمعاصريه ، وله أراجيز في الصيد والطرد ، وله مراث حسان ، ومن مراثيه لاميتاهاللتان رثى بهما أخويه وائل وقدامة ماتا فيالغربةأحدهما في بلاد فارس والثاني في بلاد الترك ، توفي لواذ سنة ٨٠ هـ = نحو سنة ٧٠٠ للميلاد .

* * *

(١) الأغاني : ٣٥٢/١٣ . معجم الشعراء للمرزباني : ١٣٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أسْرَع الحُزْنُ في عَقْلي)

أعَـاذِلُ كَمْ مِنْ رَوْعَةٍ قَدْ شَهِدْتُها
وغُصَّةِ حُـزْنٍ في فِـراقِ أخٍ جَـزْلِ

إذَا وَقَعَتْ بَيْنَ الحَيَـازِيـمِ أسْـدَفَتْ
عَلَيَّ الضُّحَى حَتّى تُنَسّـيَنِي أهْـلِي (١)

. . . . . .

أقُولُ إذا عَزَّيْـتُ نَفْسِي بإخْـوَةٍ
مَضَـوْا لا ضِعَـافٍ فـي الحَيَـاةِ ولاعُـزْلِ

أبَـى المَـوْتُ إلا فَجْعَ كُـلِّ بَـنِي أبٍ
سَيُمْسُونَ شَتّـى غَـيْرَ مُجْتَمِعِي الشّمْلِ

سَبِيـلُ حَبِيبَيَّ اللّذيـنِ تَبَرَّضَـا
دُمُوعِيَ حَتّى أسْرَعَ الحُزْنُ في عَقْلِي (٢)

كَـأَنْ لَـمْ نَسِـرْ يَوْمـاً ونَحْنُ بِغِبْطَةٍ
جَميعاً ويَنْزِلْ عِنْدَ رَحْلَيْهِمـا رَحْـلِي

---

(١) الحيازيم : أواسط الصدر . أسدفت : أظلمت . من السدفة وهي الظلمة .
(٢) تبرضا دموعي : استنزفاها.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولَـوْلا الأسَى ما عِشْتُ في النّاسِ ساعةً
ولكِنْ إذا ما شِئْتُ جاوَبَـني مِثْـلي

خَلِيـلِيَّ مِـنْ دُونِ الأخِـلاّء أصْبَحـا
رَهِينَيْ وَفـاءٍ مِـنْ وفَـاةٍ ومِنْ قَتْـلِ

فَـلاَ يَبْعَـدَا للـدّاعِيَيْـنِ إلَيْهِمـا
إذَا اغْبَرَّ آفـاقُ السّمـاءِ مِـنَ المَحْـلِ

فَقَـدْ عـدمَ الأضْيـافُ بَعْدَهُمـا القِرَى
وأخْمَدَ نَـارَ اللّيْـلِ كُـلُّ فَتًى وَغْـلِ (١)

* * *

(١) الوغل والواغل : الضيف الطارىء.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(وَلَعُ المَوْتِ بالكِرام)

لَعَمْرِي لَئِنْ غَالَتْ أخي دَارُ فُرْقَةٍ
وآبَ إلَيْنَا سَيْفُهُ وَرَوَاحِلُهْ

وحَلّتْ بِهِ أثْقَالَهَا الأرْضُ وانْتَهَى
بِمَثْوَاهُ مِنْهَا وهْوَ عَفٌّ مآكِلُهْ

لَقَدْ ضَمِنَتْ جَلْدَ القُوَى كَانَ يُتَّقَى
بِهِ جانِبُ الثَّغْرِ المَخُوفِ زَلازِلُهْ

وَصولٌ إذَا اسْتَغْنَى وإنْ كَانَ مُقْتِراً
مِنَ المَالِ لَمْ يُحْفِ الصَّدِيقَ مَسائلُهْ (١)

مَحَلٌّ لأضيافِ الشِّتَاءِ كَأَنَّمَا
هُمُ عِنْدَهُ أيْتَامُهُ وأرامِلُهْ

. . . . . .

أقولُ وقَدْ رَجَّمْتُ عنه فأسْرَعَتْ
إلَيَّ بأخْبَارِ اليَقِينِ مَحَاصِلُهْ (٢)

---

(١) المقتر : الفقير . يحفي : يجهد ويلح .
(٢) رجمت عنه : كذبت الأخبار بنعيه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إلَـى اللّـــهِ أشْكُو لاَ إلَـى النّاسِ فَقْدَهُ
ولَـوْعَــةَ حُــزْنٍ أوجـعَ القَلْبَ دَاخِلُــهْ
وتَحْقِيقَ رُؤْيَــا فـي المَنَــامِ رَأَيْتُهَــا
فكَانَ أخـي رُمْحــاً تَرَفَّضَ عامِلُــهْ (١)

. . . . . .

إذَا ما أتَى يَوْمٌ مِـنَ الدَّهْــرِ دُونَــهُ
فَحَيَّــاكَ عَنّــا شَرْقُــهُ وأصَائِلُــهْ (٢)

. . . . . .

تَحِيّــةَ مَنْ أدَّى الرِّسَالَــةَ حُبَّبَــتْ
إلَيْــهِ ولَـمْ تَـرْجِـعْ بِشَيْءٍ رَسَائِلُــهْ
أبَــى الصَّبرَ أنّ العَيْنَ بَعْدَكَ لم يَـزَلْ
يُخَالِــطُ جَفْنَيْهَــا قَــذىً لا تُزايِلُــهْ
وكُنْتُ أعِــيرُ الدَّمْــعَ قَبْلَكَ مَن بَكَى
فأنْتَ عَـلَى مَنْ مَــاتَ بَعْدَكَ شاغِلُــهْ
يُذَكِّرُنِي هَيْــفُ الجَنُوبِ ومُنْتَهَـى
مَسِيرِ الصَّبَا رَمْساً عَلَيْهِ جَنَادِلُــهْ (٣)
وهَتَّافَــةٌ فَــوْقَ الغُصُونِ تَمَجّعَــتْ
لِفَقْــدِ حَمَــامٍ أفْرَدَتْهَا حَبَائِلُــهْ (٤)

. . . . . .

(١) عامل الرمح : أعلاه مما يلي السنان بقليل . نرفض : تبدد وزال .
(٢) شرقه : يريد صباحه حين تشرق الشمس .
(٣) هيف الجنوب : ريحه الحارة الجافة .
(٤) هتافة : حمامة نائحة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مِـن الـوُرْقِ بالأصْيافِ نَوَّاحَـــةُ الضُّحَى
إذَا الغَرْقَدُ التَفّتْ عَلَيْـهِ غَيَاطِلُـــهْ (١)
وأصْبَحَ بَيْتُ الهَجْرِ قَـــدْ حـــالَ دُونَـــه
وغَـــالَ امْـــرءاً ما كـان يُخْشَى غَوَائِلُـــهْ
وثَقْنَ بِهِ عِنْـــدَ الحَفِيظَـةِ فارْعَـــوَى
إلَـــى صَوْتِـــهِ جَارَاتُـــه وحَلائِلُـــهْ

. . . . . .

إلى ذَائِـــدٍ في الحَرْبِ لَـــمْ يَـــكُ خامِـــلاً
إذا عـــاذَ بالسَّيْفِ المُجَـــرَّدِ حَامِلُـــهْ
فَمَـــا كُنْتُ ألْقَى لامْـــرِىءٍ عِنْـــدَ مَوْطِنٍ
أخـــاً بأخي ، لَـــوْ كَانَ حَيّـــاً أبادِلُـــهْ
وكُنْتُ بِـــهِ أغْشَى القِتَـــالَ فعزَّنَـــي
عَلَيْـــهِ من المِقْـــدارِ مَـــنْ لاَ أقاتِلُـــهْ
لعَمْـرُكَ إنَّ المَـــوْتَ مِنّـــا لَمُولَـــعٌ
بمَـنْ كَـان يُرْجَى نَفْعُـــه ونَوَافِلُـــهْ
فَمَـا البُعْـدُ إلا أنّنـــا بَعْـــدَ صُبحِـــهِ
كأنْ لَـمْ نُبايِتْ وائِـــلاً ونُقَايِلُـــهْ (٣)

. . . . . .

ومـا بِـيَ حُـــبّ الأرض إلا جِوارُهـــا
صَـداهُ وقَـوْلٌ ظَـــنَّ أنّـــيَ قائِلُـــهْ

* * *

(١) الورق : مفردها ورقاء ، وهي الحمامة. الغرقد : شجيرة ارتفاعها بين متر وثلاثة أمتار تشبه العوسج لكنها عبقة الأزهار . غياطل الضحى : حين تكون الشمس من مشرقها كهيئتها من مغربها وقت العصر .
(٢) الحلائل : جمع حليلة وهي الزوجة .
(٣) نقايله : نقيل معه ، من القيلولة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بَيْنَ المودَّة والبعاد)

ثُـمَّ اسْتَقَـلَّ مُنَعَّمـاتٍ كالدُّمَـى
شُمْسَ العِتَـابِ قَلِيلَـةَ الأحقـادِ

كُذُبَ المَواعِدِ ما يَزَالُ أخُـو الهَـوَى
مِنْهُـنَّ بَيْـنَ مَـوَدَّةٍ وبِعَـادِ

حَتّى يَنَـالَ حبالُهُـنَّ مُعَلَّقـاً
عَقْـلَ الشَّرِيـدِ وهُنَّ غَيْـرُ شِـرَادِ

والحُـبُّ يُصْلِـحُ بَعْـدَ هَجْـرٍ بَيْنَنَـا
ويَهِيـجُ مَعْتَبَـةً بِغَـيْرِ بِعَـادِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الأُقَيْشِرُ الأَسَدِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الأقيشرُ الأسَدي (١)

اسمه المغيرة بن عبد الله بن مُعْرِض الأسدي ، وكنيته أبو مُعْرِض ، وإنما غلب عليه لقب « الأقيشر » لأنه كان أحمر الوجه. أقشر ، والقشر : شدة الحمرة ، وكان يغضب إذا دعي به . من أهل باديةالكوفة ، كان يتردد إلى الحيرة ، ولد في الجاهلية قبيل الإسلام . ونشأ في أول الإسلام، وعُمِّر ، كان عثماني الهوى ، وأدرك دولة عبد الملك بن مروان ، وقتل غيلة بظاهر الكوفة على أحد الأقوال نحو سنة ٨٠ هـ .

شاعر هجّاء عالي الطبقة ، وهو أحد مُجّان الكوفة وخلعائها ، مدمن لشرب الخمر ، هجا عبد الملك بن مروان ، ورثى مصعب بن الزبير ، وقد عرفه الآمدي بصاحب الشراب ، وهو القائل :

فإن أبا معرض إذ حسا ... من الراح كأساً على المنبر

وأيضاً :

ولقد أروح بمشرف ذي شعرة ... عسر المكرة ماؤه يتفصد

مرح يطير من المراح لعابه ... وتكاد جلدته به تتوقد

* * *

(١) الأغاني : ٢٦٩/١١ ، خزانة الأدب : ٢٧٩/٢.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ذخائر فرعون)

ومُقعَدِ قَـوْمٍ قَـدْ مَشَى مِـنْ شَرَابِنَـا
وأعْمَى سَقَيْنَـاهُ ثَلاثـاً فأبْصَـر

شَرَابـاً كَـرِيـحِ العَنْبَرِ الـوَرْدِ رِيحُـهُ
ومَسْحُوقِ هِنْدِيٍّ مِنَ المِسْـكِ أذْفَـرا

مِـنَ الفَتيـاتِ الغُـرِّ مِـنْ أرْضِ بابِـلٍ
إذَا شَـقَّهـا الحَانِي مِـنَ الـدَّنِّ كَـبَّرا

لَهَا مِـنْ زُجاجِ الشَّـامِ عُنْـقٌ غَرِيبَةٌ
تَـأنّـقَ فِيهـا صَـانِـعٌ وتَخَـيَّـرا

ذَخَـائِـرُ فِرْعَـونَ الّـتِي جُبِيَتْ لَـهُ
وكُـلٌّ يُسَـمّى بالعَتِيـقِ مُشَهّـرا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الغازي المكرّه)

خَرَجْتُ مِنَ المِصْرِ الحَواريِّ أهْلُه
بِلا نَدْبَةٍ فيها احْتسابٌ ولا جُعْلِ (١)

إلى جَيْشِ أهْلِ الشّامِ أُغْزِيتُ كارهاً
سَفاهاً بِلا سَيْفٍ حَديدٍ ولا نَبْلِ (٢)

ولكِنْ بِتُرْسٍ لَيْسَ فِيهِ حَمالَةٌ
ورُمْحٍ ضَعِيفِ الزُّجِّ مُنْصَدِعِ النَّصْلِ (٣)

حَبَانِي بِهِ ظُلْمُ القُباعِ وَلَمْ أجِدْ
سِوَى أمْرِهِ والسّيرِ شَيْئاً من الفِعْلِ (٤)

فَأَزْمَعْتُ أمْرِي ثمَّ أصْبَحْتُ غازِياً
وسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الغُزَاةِ عَلَى أهْلِي

وقُلْتُ لَعَلّي أنْ أرَى ثَمّ رَاكِباً
عَلَى فَرَسٍ أوْ ذَا مَتاعٍ عَلَى بَغْلِ

---

(١) الجعل : الأجرة والمكافأه .
(٢) السيف الحديد : الماضي القاطع.
(٣) الزج . حديدة أسفل قناة الرمح.
(٤) القباع : اسم من أمره بالمسير .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جَوادي حِمـارٌ كانَ حِينـاً لِظَهْرِه
إكافٌ وإشْناقُ المَـزادَةِ والحَبْـل (١)

وقَـدْ خـانَ عَيْنَيْـه بَيَـاضٌ وخانَـه
قَوائِـمُ سُـوءٍ حينَ يُزْجَـرُ في الوَحْـلِ

إذا ما انْتَحَى في المَـاءِ والوَحْـلِ لـم تَرِمْ
قَوائِمُـه حَـتّى يُؤَخّـرَ بالخِمْـلِ

أنـادِي الرّفاقَ : بَارِكَ اللّـه فِيكُـمُ
رُوَيْدَكُـمُ حَتّـى أجُـوزَ إلَـى السّهْـلِ

فَسِـرْنـا إلـى قِنّـينَ يَـومـاً ولَيْـلَـةً
كَأنّـا بَغَايَـا مَـا يَسِرْنَ إلـى بَعْـلِ

إذا ما نَزَلْنـا لـم نَجِـدْ ظِـلَّ سَاحَـةٍ
سِـوَى يَـابِسِ الأنْهـارِ أوْ سَعَفِ النَّخْـلِ

مَرَرْنَـا عَلَى سَـوْراءَ نَسْمَعُ جِسْـرَها
يَئِـطُّ نَقِيضـاً عن سَفَائِنِـه الفُضْـلِ (٢)

فَلَمّـا بَـدَا جِسْـرُ السَّـرَاةِ وأعْرَضَتْ
لَنَـا سُـوقُ فُـرّاغِ الحَدِيثِ إلى شُغْلِ (٣)

---

(١) الإكاف : البرذعة . والمزادة : وعاء الماء والزاد للمسافر .
(٢) سوراء : موضع بين بغداد وبابل من المدن السامية القديمة . يئط : من الأطيط وهو صوت الخشب اليابس إذا ديس عليه .
(٣) السراة : من رواهد دجلة يصب فيه قرب بغداد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نَزَلْنَا إلى ظِلٍّ ظَلِيلٍ وبَاءَةٍ
حَلَالٍ برغمِ القَلْطَمانِ وما نَفَلِ (١)

فأتْبَعْتُ رُمْحَ السُّوءِ سميهَ نَصْلِه
وبِعْتُ حِمارِي واسْتَرَحْتُ مِنَ التَّقَلِ

* * *

(١) الباءة . النكاح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(دَبيبُها في العظام)

تُريكَ القَذَى مِنْ دُونِها وَهْيَ دُونَه
لِوَجْهِ أخِيهـا في الإنَـاء قُطُـوبُ (١)

كُمَيْتٌ إذَا فُضَّتْ وفي الكَأْسِ وَرْدَةٌ
لَهَـا في عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَبِيـبُ (٢)

---

(١) يشير بالقذى إلى حباب الخمرة . والقطوب : العبوس.

(٢) الكميت . لون يجمع بين السواد والحمرة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(صَنيعَة الخمر والشيطان)

أَلاَ يـا دَوْمُ دَامَ لَـكِ النَّعِيـمُ
وأَسْمَـرُ مِـلْءُ كَفَّـكِ مُسْتَقِيـمُ

شَدِيـدُ الأَسْـرِ يَنْبُـضُ حالِبَـاهُ
يَحُـمُّ كـأَنَّـه رَجُـلٌ سَقِيـمُ

يُـرَوِّيـهِ الشَّـرابُ فيَزْدَهِيـهِ
ويَنْفُـخُ فِيـهِ شَيْطَـانٌ رَجِيـمُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(خَمْر وغناء)

فَقَدْ أباكِرُها صِرْفاً وأشْرَبُها
أشْفي بِها غُلّتي صِرفاً وأمْتَزِجُ

وَقَدْ تَقُومُ عَلَى رَأْسي مُغَنِّيَةٌ
لَهَا إذا رَجَّعَتْ في صَوْتِها غَنَجُ

وتَرْفَعُ الصَّوْتَ أحْياناً ، تَخْفِضُهُ
كَمَا يَطِنُّ ذُبَابُ الرَّوْضَةِ الهَزِجُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ما أفْنَى تِلادي)

إنِّـي يُـذَكِّـرنـي هنـداً وَجَارَتَهـا
بالطَّفِّ صَوْتُ حَمَامَاتٍ عَـلَى نِيـقِ (١)

لاَ أشْـرَبَـنْ أبَـداً رَاحـاً مشارِقَـةً
إلاّ مَـعَ الغُـرِّ أبْنـاءِ البَـهـارِيـقِ

أفْـنَى تِـلادِي وَمَـا جَـمَّعْتُ مِـنْ نشَبٍ
قَـرْعُ القَـوَاقِـيزِ أفْـوَاهَ الأبَـارِيـقِ (٢)

* * *

(١) النيق : أعلى الجبل . الطف : كربلاء أو قرية من أعمالها . وكانت قبل أن تقترن بمأساة الحسين من المرابع الجميلة التي يهواها الشعراء .

(٢) النشب : المال . القواقيز : الأقداح مفردها : قاقورة وقاقزة وقازوزة أيضاً .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

إيمن بن جريس

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أيمن بن خُرَيْم الأسدي (١)

أيمن بن خُرَيْم بن فَاتِك ، من بني أسد . شاعر إسلامي – أموي ، من المجيدين . كان من ذوي المكانة عند عبد العزيز بن مروان حاكم مصر، ثم تحول عنه إلى أخيه بشر بن مروان في العراق بسبب مفاضلة صدرت عند عبد العزيز بين أيمن ونصيب بن رباح . وكان يرى اعتزال الصراع السياسي . عرض عليه عبد الملك مالاً ليذهب إلى الحجاز ويقاتل ابن الزبير فأبى . توفي حوالي سنة ٨٠ هـ = نحو سنة ٧٠٠ للميلاد .

* * *

(١) الأغاني : ١/٣٠ و٣٢٨ و ٣٣١ ، والإصابة : ٢/١٠٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بعد الأربعين)

وصَهْبـاءَ جُرْجَانِيَّـةٍ لَـمْ يَطُفْ بِهـا
حَنِيفٌ ولَـمْ تَنْغَرْ بِهـا ساعةً قِـدْرُ (١)

ولَـمْ يَشْهَدِ القَسُّ المهَيْنِـمُ نَارَهـا
طَرُوقـاً ولا صلّى على طَبْخِها حَبْرُ (٢)

أَتَـاني بِهـا يَحْيَـى وقَـدْ نِمْتُ نَوْمَـةً
وقَـدْ غابَتِ الجَوْزاءُ وانْحَدَرَ النَّسْرُ (٣)

فقُلْتُ : اصْطَبِحْها أَوْ لِغَيْرِيَ فاسْقِهـا
فَمَا أَنَـا بَعْـد الشَّيْبِ ويحَـكَ والخَمْـرُ

إذَا المَـرْءُ وفّـى الأَرْبعِينَ ولَـمْ يَكُـنْ
لَـهُ دُون ما يَـأْتِي حِجَابٌ ولا سِـتْرُ

فدَعْـهُ ولا تَنْفَسْ عَلَيْـهِ الـذي أَتَـى
ولَـوْ مَـدَّ أسبابَ الحَيَاةِ لَـهُ العُمْـرُ

* * *

(١) حنيف : مسلم . لم تنغر بها قدر : لم تغل يقصد أنها خمر حقيقية معتقة من نفسها.
(٢) المهينم : من الهمنمة وهي الكلام الخفيض .
(٣) النسر : نجم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

جميل بن معمر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

جَميلُ بنُ مُعمر (١)

هو ابن عبد الله بن معمر العذري القضاعي ، أبو عمرو ، شاعر أموي من عشاق العرب ، فصيح مقدم، جامع بين رواية الأشعار والشعر. كان من رواته هدبة بن الخشرم، وكان كُثيِّر عزة يروي عنه. وبثينة التي هام بها جميل هي بنت حبا بن ثعلبة من ربيعة ، وكانت هي تهواه أيضاً، وكانت تخرج إليه كلما جاءها فيتجاذبان على خلاء ، وكان أهلوهما ذوي غيرة ففرقوا بينهما ، ثم إنه خطبها من أبيها فامتنع عليه وزوجها رجلاً غيره .

أكثر شعر جميل في النسيب والغزل والفخر، وقلما تجاوزه إلى غير ذلك ، وشعره الغزل يذوب رقة وعذوبة ، وفد في آخر أيامه على عبد العزيز بن مروان بمصر ، فأكرمه وأفرد له منزلاً أقام فيه قليلاً ومات سنة ٨٢ هـ = ٧٠٧ للميلاد .

* * *

(١) الأغانى : ٨/٩٠ ، خزانة الأدب : ١/١٩١

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بينما هُنَّ بالأراك)

يـا خَلِيـــلـيَّ إنَّ أُمَّ جُسَـــــيرٍ
حِينَ يَدْنُـو الضَّجِيعُ مِـنْ غَلَلِـهْ (١)

رَوْضَـةٌ ذاتُ حَنْـــوَةٍ وخُـزامَـى
جَـادَ فِيهـا الرَّبِيعُ مِنْ سَبَلِـهْ (٢)

بَينَمَـا هُـــنَّ بالأَراكِ مَعَـاً
إذْ بَـدا راكِبٌ عَـلَى جَمَلِـهْ

فتَأَطَّـرْنَ ثُـمَّ قُـلْنَ لَهـا
أكْـرِميـهِ حُيِّيتِ في نُـزُلِـهْ (٣)

فَظَلِلْنَـا بنعْمَـةٍ واتَّكَأنَـا
وشَـرِبْنَا الحَـلالَ مِـنْ قُلَلِـهْ (٤)

* * *

(١) أم جسير : أخت بثينة صاحبة جميل . الغلل : هو الماء بين الأشجار .
(٢) الحنوة : نبات طيب الريح . والسبل : المطر .
(٣) التأطر : التثني . . والنزل : ما يهيأ للضيف .
(٤) القلل : مفرد قلة بضم القاف وهي الجرة أو كوز الماء.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الحنين إلى القاتل)

وَيقُلْـــنَ : إنّـــكَ قـد رَضيتَ ببَاطِـــلٍ
مِنْهـــا فَهَـــلْ لَـــكَ فـي اجْتِنابِ البَاطِلِ

ولَبَاطِـــلٌ ممّـــنْ أحِـــبُّ حَدِيثَـــه
أشْهَى إلـيَّ مِـنَ البَغِيـــضِ البَـــاذِلِ

ليُزِلْـــنَ عَنْـــكِ هَـــوايَ ثـــمَّ يَصِلْنَنِي
وإذَا هَوِيتُ فَمَـــا هَـــوايَ بزَائِـــلِ

* * *

مَنّيْتِـــنِي فَـــلَوَيْـــتِ مـا مَنَّيْتِـــنِي
وجَعَلْـــتِ عَـــاجِـــلَ مـا وَعَـــدْتِ كآجل

وتَثَاقَلَـــتْ لَمّـــا رَأَتْ كَلَفِـــي بِهـــا
أَحْبِبْ إلـــيَّ بِـــذاكَ مِـــنْ مُتَثَاقِـــلِ

وأطَعْـــتِ فـيّ عَـــواذِلاً فهَجَرْتِـــنِي
وعَصَيْتُ فيـكِ وقَـدْ جَهِـــدْنَ عَـــواذِلِي

حَاوَلْنَـــنِي لأبـــتَّ حَبْـــلَ وصَالِكُـمْ
مِنّي وَلَسْـــتُ وإنْ جَهِـــدْنَ بفَاعِـــلِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يَعْضُضْنَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيَّ أنَامِلاً
وَوَدِدْتُ لَوْ يَعْضُضْنَ صُمَّ جَنَادِلِ

ويَقُلْنَ إنّكِ يا بُثَيْنَ بخِيلَةٌ
نَفْسِي فِدَاؤكِ مِنْ ضَنِينٍ باخِلِ

ومِنَ العَجائِبِ أنَّ مَقْتولَ الهَوَى
أبَداً يَحِنُّ إلى لِقاءِ القَاتِلِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أَلاَ لَيْتَ رَيْعَانَ الشَّبابِ جَدِيدُ
ودَهْراً تَوَلّى يا بُثَيْنَ يَعُودُ

فَنَغْنَى كَمَا كُنَّا نَكُونُ وأَنْتُمُ
قَرِيبٌ وإِذْ ما تَبْذُلِينَ زَهِيدُ

* * *

يَقُولُونَ جَاهِدْ يا جَمِيلُ بغَزْوَةٍ
وأَيَّ جِهادٍ غَيْرِهِنَّ أُرِيدُ

لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ بَشَاشَةٌ
وكُلُّ قَتِيلٍ عِنْدَهُنَّ شَهِيدُ

* * *

إِذَا قُلْتُ ما بِي يَا بُثَيْنَةُ قَاتِلِي
مِنَ الحُبِّ قَالَتْ ثَابِتٌ ويَزِيدُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ألا قَـــدْ أَرَى واللّـــهِ أنْ رُبَّ عَبْـــرَةٍ
إذَا الـــدَّارُ شَطّـــتْ بَيْنَنَـــا سَـــتَرُودُ (١)

* * *

تُـذَكِّـــرُنِيهَـــا كُـــلُّ رِيـــحٍ مَـرِيضَـةٍ
لَهَـــا بالتِّـــلاعِ القَاوِيـــاتِ وَئِيـــدُ (٢)

وقَـدْ تَلْتَقِـــي الأشْتَـــاتُ بَعْـــدَ تَفَرُّقٍ
وقَـــدْ تُـدْرِكُ الحَاجَـــاتُ وَهْـــيَ بَعِيـــدُ

* * *

(١) ترود : أي تذهب وتجيء ، وشطت : نأت وبعدت .
(٢) التلاع : ما ارتفع من الأرض . القاويات : المقفرات .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(علّميني الشعر)

يَقِيـــكِ جَميـــلٌ كُـــلَّ ســوءٍ ، أما لَـــه
لَـدَيْـــكِ حَـدِيـثٌ أَوْ إلَيْـــكِ رَسُولُ ؟

وقَـــدْ قُـــلْتُ في حُبِّي لَكُـــمْ وَصَبابَتي
مَحاسِـــنَ شِـــعْـــرٍ ذِكْـــرُهُـــنَّ يَطـولُ

فـإنْ لَـــمْ يَكُـــنْ قَـوْلِي رَضَـاكِ فَعَلِّمي
هُبُوبَ الصَّبَـــا يا بُثْـنُ كَيْفَ أقُـــولُ

فَمَا غَـابَ عَـنْ عَيْنِي خَيَالُكِ لَحْظَةً
وَلا زالَ عَنْهـــا ، والخَيَـالُ يَـــزُولُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(فقدتُكِ من نَفْسٍ ..)

وإنِّيَ إنْ يُعلَى بِكِ اللّـوْمُ أو تُـرَيْ
بِـدارِ أذًى مِـنْ شَـامِتٍ لَجَـزُوعُ

وإنّـي عَـلَـى الشّـيْءِ الـذي يُلْتَوى بِـهِ
وإنْ زَجَرَتْنِـي زَجْـرَةً لَـوَرِيـعُ (١)

فَقَـدْتُـكِ مِـنْ نَفْسٍ شَعَـاعٍ فإنَّـنِي
نَهَيْتُـكِ عَـنْ هَـذَا وأنْتِ جَمِيـعُ (٢)

فَقَرَّبْـتِ لـي غَيْـرَ القَرِيبِ وأشْـرَفَـتْ
هُنَـاكَ ثَنَـايَـا مـا لَهُـنَّ طُـلُـوعُ

* * *

وقَـالُـوا رَعَيْـتَ اللَّهْـوَ والمَـالُ ضَائِـعٌ
فكَالنَّـاسِ فِيهِـمْ صَالِـحٌ ومُضِيـعُ

* * *

---

(١) وريع : كاف ، متورع .
(٢) شعاع . متفرقة ذاهبة كل مذهب . وجميع : مجتمعة غير متفرقة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(آخر عهدي من بثينة)

لَعَمْري لَقَدْ أبْدَى لِيَ البَيْنُ صَفْحَهُ
وبَيّنَ لِي ما شِئْتُ لَوْ كُنْتُ أعْقِلُ (١)

وآخِرُ عَهْدِي مِنْ بُثَيْنَةَ نَظْرَةٌ
عَلَى مَوْقِفٍ كادَتْ مِنَ البَيْنِ تَقْتُلُ

فلِلَّهِ عَيْنا مَنْ رَأى مِثْلَ حاجَةٍ
كَتَمْتُكها والنَّفْسُ منْها تَمَلْمَلُ

وإنّي لأستبكي إذَا ذُكِرَ الهَوَى
إليْكِ وإنّي مِنْ هَواكِ لأوْجَلُ

نَظَرْتُ بِبِشْرٍ نَظْرَةً ظَلْتُ أمْتَرِي
بِها عَبْرَةً والعَيْنُ بالدَّمْعِ تُكْحَلُ

إذَا مَا كَرَرْتُ الطَّرْفَ نَحْوَكِ رَدَّهُ
مِنَ البُعْدِ فَيّاضٌ مِنَ الدَّمْعِ يَهْمُلُ (٢)

* * *

(١) الصفح : الجانب .
(٢) همل الدمع : إذا سال .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(قتيل يبكي من حب قاتله)

يَقُولُونَ مَهْلاً يا جَمِيلُ وإنَّني
لأُقْسِمُ ما بِي عَنْ بُثَيْنَةَ من مَهْلِ

أحِلْماً ؟ فقَبْلَ اليَوْمِ كانَ أوَانُهُ
أم اخْشَى ؟ فقَبْلَ اليَوْم أُوعِدْتُ بالقَتْلِ

* * *

إذا ما تَرَاجَعْنا الذي كانَ بَيْنَنَا
جَرَى الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْ بُثَيْنَةَ بالكُحْلِ

كِلانا بَكَى أوْ كادَ يَبْكِي صَبَابَةً
إلى إلْفِهِ واسْتَعْجَلَتْ عَبْرةً قَبْلِي

فلَوْ تَرَكَتْ عَقْلِي مَعِي ما طَلَبْتُهَا
ولَكِنْ طِلابِيهَا لِمَا فَاتَ مِنْ عَقْلِي

. . . . .

أَجَدِّيَ لا ألْقَى بُثَيْنَةَ مَرَّةً
مِنَ الدَّهرِ إلا خَائِفاً أوْ عَلَى رِجْلِ (١)

خَلِيلَيَّ فِيما عِشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا
قَتِيلاً بَكَى مِنْ حُبِّ قاتِلِهِ قَبْلِي ؟

* * *

(١) على رجل : كناية عن الخوف أو الفزع من شيء مترقب وقوعه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

رِدِ المَـاءَ ما جَـاءَتْ بِصَفْـوٍ ذَنَائِبُـهْ
ودَعْـهُ إذا خِيضَتْ بِطَـرْقٍ مَشَارِبُـهْ (١)

أُعاتِبُ مَنْ يَحْـلُـو لَـدَيَّ عِتَابُـهُ
وأتْـرُكُ مَـنْ لا أشْتَهِـي وأجَانِبُـهْ

ومِـنْ لَـذَّةِ الدُّنْيَـا وإنْ كُنْتَ ظَالِمـاً
عِنَاقُـكَ مَظْلُومـاً وأنْـتَ تُعَاتِبُـهْ

* * *

(١) الذنائب : جمع ذنوب وهي الدلو العظيمة . الطرق : أن تبرك الإبل في الماء فتكدره .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الجدير بالود)

إنّـــي عَشِيّـــةَ رُحْـــتُ وهْيَ حَزِينَـــةٌ
تَشْـــكُـــو إلَـــيَّ صَبَابَـــةً ، لَصَبُـــور

وتَقُولُ : بِتْ عِنْدي فَديتُـــكَ لَيْـلَـةً
أشْـــكُـــو إليـــكَ فـــإنَّ ذَاكَ يَسِـــيرُ

غَـــرَّاءُ مِبْســـامٌ كَـــأَنَّ حَدِيثَهـــا
دُرٌّ تَـحـــدَّرَ نَظْمُـــه مَنْثُـــورُ

* * *

لا حُسْنُهـــا حُسْـــنٌ ولا كَدَلاَلِها
دَلٌّ ولاَ كَـــوَقَـــارِهـــا تَـــوْقِيـــرُ

إنّ اللسَـــانَ بِذِكْرِهـــا لَمُوَكّـــلٌ
والقَلْبَ صَـــادٍ والخَواطِـــرَ صُـــورُ (١)

ولَئِـــنْ جَـزَيْـــتِ الـــوُدَّ مِـــنّي مِثْلَـــهُ
إنّـــي بِذَلِـــكَ يـا بُثَيْنَـــ جَدِيـــرُ

* * *

(١) صاد : عطشان ظامىء، صور : مفردها : أصور وصوراء وهي المائلة العنق في إصغاء .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عِمْرَانُ بْنُ حِطَّان

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عِمْرانُ بنُ حِطّان (١)

هو عمرانُ بن حِطّان بن ظبيان السدوسي الشيباني ، أبو سماك . من البصرة ، خارجي ، ومن شعرائهم ودعاتهم البارزين ،وفرسانهم الشجعان وخطبائهم الفصحاء ، كان من رجال العلم والحديث ، أدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم ،ثم لحق بالشراة فرقة من الخوارج ، ولما اشتدت دعوته وعظم نفوذها طلبه الحجاج فهرب إلى الشام ، فطلبه عبد الملك بن مروان ، فهرب إلى عُمَان ، فكتب الحجاج إلى أهلها بالقبض عليه، فلجأ إلى قوم من الأزد فمات عندهم .

وعمران بن حطان يعتبر رأس القعدة من الصفرية الخوارج الذين قعدوا عن القتال ، ويقال في سبب ذلك : إن الحجاج قبض عليه مرة وأمر بقتله ثم عفا عنه وأطلقه ، فجاء إليه أصحابه يستنهضونه لقتال الحجاج فأبى وقال : « غلَّ يداً مطلقها واستعبد نفساً معتقها » .

وهكذا كان عمران في سيرته ونشاطه السياسي يحكمه المبدأ الأخلاقي ، وقيل في سبب قعوده غير ذلك ، فيقال إنه كان حين لجأ إلى الأزد قد تقدمت به السن وضعف عن الحرب فاقتصر في نشاطه على الدعوة والتحريض بشعره وبيانه ، وكان شاعراً مفلقاً ، ومازال كذلك حتى توفي عام : ٨٤ هـ = ٧٠٣ م .

* * *

(١) خزانة الأدب : ٤٣٦/٢ والكامل للمبرد : ١٢١/٢ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(بعد انكشاف الهوية)

حكاية معارض مطلوب من الحاكم .

يا رَوْحُ كَمْ مِنْ أَخِي مَثْوىً نَزَلْتُ بِهِ
قَدْ ظَنَّ ظَنَّكَ مِنْ لَخْمٍ وغَسّانِ (١)
حَتَّى إذَا خِفْتُهُ فارَقْتُ مَنْزِلَهُ
مِنْ بَعْدِ ما قِيلَ : عِمْرانُ بنُ حِطّانِ
قَدْ كُنْتُ ضَيْفَكَ حَوْلاً لا تُرَوِّعُنِي
فِيهِ الطَّوارِقُ مِنْ إنْسٍ ولا جَانِ
حَتّى أَرَدْتَ بِيَ العُظْمَى فأَوْحَشَنِي
مَا أَوْحَشَ النّاسَ من خَوْفِ ابْنِ مَرْوانِ
فاعْذُرْ أخاكَ ابنَ زِنْباعٍ فإنَّ لَهُ
في الحَادِثاتِ هَناتٍ ذَاتَ أَلْوانِ
يوماً يَمانٍ إذَا لاَقَيْتُ ذَا يَمَنٍ
وإنْ لَقِيتُ مَعَدِّيّاً فَعَدْنَانِي
لو كُنْتُ مُسْتَغْفِراً يَوْماً لِطَاغِيَةٍ
كُنْتَ المُقَدَّمَ في سِرّي وإعْلانِي

---

(١) روح : هو روح بن زنباع بن روح الجذامي ، أمير فلسطين ، وسيد يمنية بالشام وقائدها وخطيبها ، وكان عمران قد نزل عنده ملتجئاً مدة عام كما يقول في قصيدته . توفي روح سنة ٨٤هـ = ٧٠٣ م .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أقعدني بناتي)

لَقَـدْ زَادَ الحَيَـاةَ إلـيَّ حُبّـاً
بَنَـاتِي إِنَّهُـنَّ مِـنَ الضِّعَـافِ
مَخَافَـةَ أنْ يَذُقْـنَ البُؤْسَ بَعْـدِي
وأنْ يَشْرَبْنَ رَنْقـاً بَعْـدَ صَافِ (١)
وأَنْ يَعْـرَيْـنَ إنْ كُسِـيَ الجَـوارِي
فَيُبْدِي الصَّرُّ عَنْ هُـزْلٍ عِجَـافِ (٢)
ولَـوْلاَهُـنَّ قَـدْ سَـوَّمْـتُ مُهْـرِي
وفـي الرَّحْمَـنِ للضُّعفَـاءِ كَـافِ

* * *

(١) الرنق : الكدر .
(٢) الجواري : البنات الصغيرات ، والصر . شدة البرد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات

هو عبيد الله بن قيس بن شريح ، من بني عامر بن لؤي ، شاعر قريش في العصر الأموي. وإنما لقب بالرقيات ، لأنه جمع في التشبيب بين ثلاث نساء كل واحـــدة منهن تدعى : رُقَيَّة . كان زبيري الهوى خرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان ، وبعد مقتل مصعب تشفع له عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وصحبه معه إلى عبد الملك وهو لا يعرفه فقال لعبد الله بن جعفر : من هذا ؟ فقال له : هذا رجل إن استُبْقي للحياة فهو صادق ، وإن قتل فهو كاذب ، فقال عبدالملك : ولم ؟ فقال : لأنه هو القائل :

مـا نقموا مـن بـني أميـة إلا أنهم يحلمـــون إن غضبوا

إنه عبيد الله بن قيس الرقيات ، فعفا عنه عبد الملك ، وأكرمه وأثابه. لكنه لم يثق به كل الثقة. ولما أنشده قصيدته التي منها البيت السابق ووصل إلى قوله في عبد الملك :

يعتدل التاج فوق مفرقِـــهِ على جبين كأنـــه الذهـــب

اعترض عليه وقال له : أما لمصعب فتقول :

إنما مصعب شهاب من اللـ ..ـهِ تجلت عن وجهه الظلمـــاء !

توفي حوالي ٨٥ هـ = ٧٠٤ للميلاد . (١).

---

(١) الأغاني : ٥/٧٣ ، خزانة الأدب . ٣/٢٦٥.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مابال المطايا ؟)

خَلِيلَيَّ ما بَالُ المَطَايا كأَنّما
نَرَاها عَلَى الأدْبارِ بالقَوْمِ تَنْكُصُ

وقَدْ قُطِّعَتْ أعْنَاقُهُنَّ صَبَابَةً
فأَنْفُسُنا مِمَّا يُلاقِينَ شُخَّصُ

وقَدْ أبعَدَ الحَادِي سُرَاهُنَّ وانْتَحَى
بهِنَّ فَمَا يألُو عَجُولٌ مقلِّصُ (١)

يَزِدْنَ بِنَا قُرْباً فيَزْدَادُ شَوْقُنا
إذا زَادَ طُولُ العَهْدِ والبُعْدُ يَنْقُصُ

* * *

(١) مقلص : وائب مسرع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(هَلْ في قُبْلَةٍ حَرَجٌ ؟)

حَبَّ ذَاكَ الدَّلُّ والغَنَجُ ... وَالّتِي في عَيْنِها دَعَجُ (١)

والّتِي إنْ حَدَّثَتْ كَذَبَتْ ... والّتِي في وَعْدِها خَلَجُ (٢)

وتَرَى في البَيْتِ صُورَتَهَا ... مِثْلَما في البِيعَةِ السُّرُجُ

خَبِّرُوني هَلْ عَلَى رَجُلٍ ... عاشِقٍ في قُبْلَةٍ حَرَجُ ؟

* * *

(١) الدعج : شدة البياض والسواد في العين وغيرها .

(٢) الخلج : في الأصل كلمة جامعة لمعاني الانتزاع والتفكك . وهنا كناية عن عدم صدق المواعيد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(شبل بلغ الفطام)

تُـرْضِـعُ شِبْلَـيْنِ وَسْـطَ غِيلِهِمـا
قَـدْ نَاهَـزا للفِطَـامِ أَوْ فُطِمـا

مـا مَـرَّ يَـوْمٌ إلاّ وعِنْدَهُمـا
لَحْـمُ رِجَـالٍ أو يُولِغَـانِ دَمَـا

أَعْنِي ابنَ لَيْلَى عَبْدَ العَزِيز بِبَـا
بِلْيُـونَ تَغْـدُو جِفَانُـه رُذُمَـا (١)

الـوَاهِـبُ النُّجْبَ والـوَلاَئِـدَ كالـ
ـغِزْلانِ، والخَيْـلُ تَعْلِـكُ اللُجُمـا

* * *

(١) الرذم : جمع رذوم ، والردوم من الجفان : التي كأنها تسيل دسما لامتلائها. وعبد العزيز : يقصد به ابن مروان وكان والياً على مصر لأخيه عبد الملك . وبابليون : من مدن مصر القديمة وكانت من حصونها الهامة إبان الفتح الاسلامي.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(العاشق ومنع التجول)

عَلَّـلِ القَـوْمَ يَشْـرَبُوا كَـيْ يَـلَـذُّوا ويَطْرَبُوا
إنَّمـا ضَلّـلَ الفُـؤا دَ غَزَالٌ مُرَبَّـبُ (١)
فَرَشَتْـهُ عَـلَى النَّمـا رِقِ سُعْدَى وَزَيْنَبُ (٢)
حَـالَ دُونَ الهَـوَى وَدُو نَ سُـرَى اللّيْـلِ مُصْعَبُ
وسِيـاطٌ عَـلَـى أكُـ . . . ـفِّ رِجالٍ تَقَلَّبُ (٣)

* * *

(١) مربب : سمين ريان . وفي العامية العراقية : مربرب بتضعيف رب : بمعنى دعى وسمن .
(٢) النمارق : الوسائد ، جمع نمرقة .
(٣) يقصد بـ الإرهاب الذي سلطه مصعب على الناس .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(منزل كالوشم)

هَـلْ للـدِّيـارِ بأَهْلِهـا عِـلْـمُ
أمْ هَلْ تُبِينُ فَيَنْطِقَ الرَّسْـمُ ؟

قَالَتْ رُقَيَّةُ : فِيمَ تَصْرِمُنَا ؟
أرُقَيَّ لَيْس لِوَجْهِكِ الصَّرْمُ (١)

تَخْطُو بَخَالَيْنِ حَشْوُهُمَا
سَاقَانِ مَارَ عَلَيْهِمَا اللَّحْمُ (٢)

يَا صَاحِ هَلْ أَبْكَاكَ مَوْقِفُنَا
أَمْ هَلْ عَلَيْنَا فِي البُكَا إِثْمُ

بَلْ مَا بُكَاؤُكَ مَنْزِلاً خَلَقاً
قَفْراً يَلُوحُ كَأَنَّهُ الوَشْمُ (٣)

* * *

(١) تصرمنا : تقطعنا وتبعد عنا.
(٢) يريد : ساقين ريانين سمناً ، ومار : اهتز وترجرج .
(٣) الخلق : البالي الرث .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الخائف المخيف)

ومَـا كَلّمتْنَا ، ولَكِنّها جَلَتْ فِلْقَةَ القَمَرِ الأبْلَجِ

تَخَافُ كُثَيْرةُ مَنْ حَوْلَها وتَقْتُلُ بالنّظَرِ الأدْعَجِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

سعد بن ناشب

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

سَعْدُ بنُ ناشب

سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني التميمي (١) ، من بني مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم ، من أهل البصرة ، شاعر اشتهر في الدولة المروانية ؛ وكان من الفتاك المردة ، وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

سأغسل عني العار بالسيف جالباً
علي قضاء الله ما كان جالبا

ويقول فيها :

إذا هم ألقى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا

قيل: إنه أصاب دماً فهدم بلال بن أبي بردة والي البصرة داره بالبصرة وحرقها؛ وقيل : إن الحجاج هو الذي هدم داره، والأبيات الآتية قالها بسبب ذلك ، توفي نحو سنة ١١٠ هـ = نحو ٧٢٨ للميلاد .

* * *

(١) خزانة الأدب : ٣/٤٤٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الفَظَاظة على الفَظّ)

تُفَنِّدُنِي فيما تَرَى مِنْ شَرَاسَتِي
وشِدَّةِ نَفْسِي أُمُّ سَعْدٍ وَمَا تَدْرِي (١)
فَقُلْتُ لَهَا: إنَّ الكَرِيمَ وإنْ حَلاَ
لَيُلْفَى عَلَى حَالٍ أمرَّ مِنَ الصَّبْرِ
وفِي اللِّينِ ضَعْفٌ والشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ
ومَنْ لَمْ يُهَبْ يُحْمَلْ عَلَى مَرْكَبٍ وَعْرِ
ومَا بِي عَلَى مَنْ لانَ لِي مِنْ فَظَاظَةٍ
ولَكِنَّنِي فَظُّ أَبِيٌّ عَلَى القَسْرِ
أُقِيمُ صَغَا ذي المَيْلِ حَتَّى أَرُدَّهُ
وأَخْطِمُهُ حَتَّى يَعُودَ إلَى القَدْرِ (٢)
فَإنْ تَعْذُلِينِي تَعْذُلِي بِي مُرَزَّءاً
كَرِيمَ نَثَا الإعْسَارِ مُشْتَرَكَ اليُسْرِ (٣)

* * *

(١) تفندني : تخطيء رأيي .
(٢) صغا ذي الميل . . أي اعوجاج المعوج، وخطمه : كبح جماحه ، أي قاده بالخطام وهو للبعير كالرسن .
(٣) المرزأ : يريد به من يرزأ بماله لكرمه وسماحته . ومن يكون في عسره كريماً وفي يسره مشاركاً لغيره .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مسند الدارمي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مِسْكين الدَّارِمي (١)

هو ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح الدارمي، من أشراف تميم ، من الشجعان ، ينتسب إلى سويد بن زيـــد قاتل عمرو بن هند ملك الحيرة ، وإنما لقب مسكيناً لأبيات قال فيها :

أنـــا مســـكين لمـــن أنـكرنـي

وهو صاحب قصة الحمار الأسود الذي روجه لتاجر استنجد به وقد كسدت سوقه ، وذلك بأبياته الدالية الشهيرة التى منها :

قل للمليحة في الخمار الأسود ماذا فعلت بناسك متعبـــد

ومن شعره المشهور المتداول :

أخاك أخاك إن من لا أخا لَه كساع إلى الهيجا بغير سلاح

عاصر بداية الخلافة الأموية وانحاز للأمويين . لكنه تفرد بآراء حرة في شئون المرأة . توفي عام ٨٩ للهجرة = ٧٠٨ للميلاد، في خلافة الوليد ابن عبد الملك .

★ ★ ★

(١) خزانة الأدب : ١/٤٦٧

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(فارِسُ البَحْمُوم)

أنْـتَ الـرَّئـيسُ إذا هُـمُ نَـزَلُـوا
وتَوَاجَهُـوا كـالأسْـدِ والنّمْـر

أو فَـارِسُ البَحْمُـومِ يَتْبَعُهُـمْ
كالطّـلْـقِ يُتْبَـعُ لَيْـلَـةَ البُهْـرِ(١)

ولأَنْتَ أَجْـوَدُ بالعَطـاءِ مـن الـرَّيّـ...
...ـان لَمّـا ضَـنَّ فـي القَطْـرِ (٢)

ولأَنْـتَ أحْيـا مـنْ مُخبَّـأة
عَـذْراءَ تَقْطـنُ جَـانِبَ الكِسْـرِ

ولأَنْـتَ أحْكَـمُ حِـينَ تَنْطِـقُ مِنْ
لُقْمـانَ لَمّـا عَـيَّ بالأمْـرِ

لَـوْ كُنْـتَ مِـنْ شَـيْءٍ سِـوَى بَشَـرٍ
كُنْـتَ المُنَـوِّرَ لَيْلَـةَ البَـدْرِ

* * *

(١) البحموم : الفرس ، وسمي بحموماً لشدة سواده .
الطلق : براد به هنا الطلبي لسرعة عدوه .
لبلة البهر : الليلة المقمرة التي يطغى فيها ضوء القمر على النجوم .
(٢) القطر : المطر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تأمُّلات في الموت والحياة)

ولَسْتُ بأحْيا مِنْ رِجالٍ رَأَيْتُهم
لِكُلِّ امرِىءٍ يَوْماً حِمَامٌ ومَصْرَعُ (١)

دَعَا ضَابِئاً دَاعِي المَنَايا فجاءَةً
ولَمَّا دَعَوْا باسْمِ ابنِ دَارَةَ أسْمَعوا(٢)

وحِصْنٌ بصَحراءِ الثَّوِيَّةِ بَيْتُه
ألا إنّما الدُّنْيا مَتَاعٌ يُمَتَّعُ

وأَوْسُ بنُ مَغْراءَ القُرَيعيُّ قَدْ ثَوَى
لَهُ فَوْقَ أَبْيَاتِ الرِّياحِيِّ مَضْجَعُ

ونابِغَةُ الجَعْدِيُّ بالرَّمْلِ بَيْتُه
عَلَيْهِ صَفِيحٌ مِنْ رُخَامٍ مُرَصَّعُ

أَرَى ابنَ جُعَيْلٍ بالجَزِيرَةِ بَيْتُهُ
وقَدْ تَرَكَ الدُّنيا ومَا كَانَ يَجْمَعُ

---

(١) أحيا : أطول عمراً وحياة.

(٢) ضابىء ، وابن دارة ، وحصن ، وأوس بن مغراء ، والنابغة الجعدي ، وابن جعيل ، والنجاشي ، والشماخ ، ومزرد : هؤلاء الذين يردون في هذه القطعة أعلام معروفون كانوا سبقوا الشاعر الدارمي ومضوا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بنَجْــرانَ أوْصَــالُ النّجاشِيِّ أصْبَحَتْ
تَلُــوذُ بــهِ طَــيْرٌ عُكُــوفٌ ووُقَّــعُ

وقَــدْ مــاتَ شَمَّــاخٌ ومــاتَ مُــزَرِّدٌ
وَأيُّ عَــزِيــزٍ لا أبــا لَــكَ يُمْنَــعُ

أُولئِــكَ قَــوْمٌ قــد مَضَــوْا لِسَبِيلِهِمْ
كَمَــا مــاتَ لُقْمَــانُ بــنُ عَــادٍ وتُبَّــعُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مِسْكينٌ الماجِد)

إنْ أدْعَ مِسْكيناً فَمَا قَصَّرَتْ
قَدْري بُيُوتُ الحَيِّ والجُدْرُ

ما مَسَّ رَحْلِي العَنْكَبُوتُ وَلاَ
جَدَياتُه مِنْ وَضْعِه غُبْرُ (١)

لا آخذُ الصِّبيانَ ألْثُمُهُمْ
والأمْرُ قَدْ يُغْرِي بِه الأمْرُ

ولَرُبَّ أمْرٍ قَدْ تَرَكْتُ وَمَا
بَيْني وبَيْنَ لِقائِه سِتْرُ

ومُخَاصِمٍ قاوَمْتُ في كَبَدٍ
مِثْلِ الدِّهانِ فكَانَ لي العُذْرُ(٢)

ما عِلّتي ؟ قَوْمِي بَنُو عَدَسٍ
وهُمُ المُلُوكُ وخَالِيَ البِشْرُ

---

(١) الجديات : جمع جدية وهي بطانة السرج . يقول : إنه غير خامل ولا قعيد بيته .
(٢) في كبد : في عناء . مثل الدهان : الدهان في الأصل الصبغ الأحمر أو الزيت ، والدهناء أرض رملية . والشاعر يريد هنا الكناية عن شدة المقاومة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَمّـي زُرارَةُ غَـيْرُ مُنْتَحـلٍ
وأَبِـي الـذي حُـدِّثْتَـهُ عَـمْـرُو

فـي المَجْـدِ غُـرَّتُنـا مُبَيَّنَـةٌ
للنّـاظِـرِيـنَ كأنّهـا البَـدْرُ

لا يَـرْهَـبُ الجِيـرَانُ غَـدْرَتَنـا
حَتّـى يُـوارِي ذِكْـرَنـا القَبْـرُ

لَسْـنـا كَأَقْـوامٍ إذَا كَلَحَـتْ
إحْـدَى السِّـنِينِ فَجارُهُـمْ تَمْـرُ

مَـوْلاَهُـمُ لَحْـمٌ عَـلَى وَضَـمٍ
تَنْتَـابُـه العُقْبَـانُ والنَّسْـرُ (١)

نَـاري ونَـارُ الجَـارِ وَاحِـدَةٌ
وإلَيْـهِ قَبْـلِـي تَنْـزِلُ القِـدْرُ

مـا ضَـرَّ جـارِي إذْ أُجَـاوِرُهُ
أن لا يَـكُـونَ لِبَيْتِـهِ سِـتْـرُ

أعْشَـى إذا مـا جَـارَتي خَـرَجَـتْ
حَـتّى يُـوارِي جَـارَتي الخِـدْرُ

ويُصَـمُّ عَمّـا كـانَ بَيْنَهُمـا
سَـمْعِي ومَـا بِـي غَـيْرُهُ وَقْـرُ

* * *

(١) الوضم : خشبة الجزار .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَشْرَج

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَبْدُ الله بنُ الحَشْرَج

عبد الله بن الحَشْرج بنِ الأشهب بن الورد الجعدي (١) . من سادات قيس وأمير من أمرائها وأحد أجوادها الممدَّحين ، ولي أكثر أعمال خراسان وغيرها من بلاد فارس وكرمان في أيام عبد الملك بن مروان ، وكان محمد بن مروان صديقاً له معجباً بأخلاقه فقد كان كريماً متلافاً لا يجارى ، أعطى مرة بخراسان كل ماله وعرج على فراشه ولحافه حتى منشفة كانت عليه فأعطاها ، وهو الذي يقول فيه الشاعر زياد الأعجم :

إن السماحة والشجاعة والندَى في قبة ضربت على ابن الحشرج

وكان أحد شعراء قيس المجيدين،في شعره رقة وسمو ، كما كان أبوه الحشرج شاعراً وسيداً وأميراً كبيراً في قيس . توفي ابن الحشرج نحو سنة ٩٠ هـ = ٧٠٨ م

★ ★ ★

(١) الأغاني : ١٢/٢٥ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(إلى من عابني وأعرض عني :)

أطِـلْ حَمْـلَ الشَّنـاءَةِ لِـي وبُغْضِي
وعِـشْ ما شِئْـتَ فانْظُرْ مَـنْ تَضِـيرُ (١)

فَمَـا بِيَدَيْـكَ خَـيْرٌ أرْتَجِيـهِ
وغَيْرُ صُـدُودِكَ الخَطْـبُ الكَبِـيرُ

إذَا أبْصَـرتَـنِي أعْـرَضْـتَ عَنّـي
كَـأَنَّ الشَّـمْسَ مِـنْ قِبَـلِي تَـدُورُ

وكَيْـفَ تَعِيـبُ مَـنْ تُمسِـي فَقِـيراً
إلَيْـهِ حِـينَ تَحْزِبُـكَ الأمُـورُ

ومَـنْ إنْ بِعْـتَ مَنْزِلَـهُ بأُخْـرَى
حَلَلْـتَ بأمْـرِهِ وبِـهِ تَسَـيرُ

أتَزْعُـمُ أنَّـنِي مَلِـذٌ كَـذُوبٌ
وأنَّ المَكْرُمَـاتِ لَـدَيَّ بُـورُ (٢)

---

(١) الشماءة : شدة البغض .

(٢) ملذ و لوذ : من يرضي عبره بكلام لطيف بدون فعل بور : من البوار .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وكَيْـفَ أكـونُ كَـذّابـاً مَـلـوذاً
وعِنْـدي يَطْلُـبُ الفَـرَجَ الضَّريـرُ

أُواسِي فـي النّوائِـبِ مَـنْ أتـانـي
ويُجْبَـرُ بِـي أخُـو الضُّـرِّ الفَقِـيرُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(سَأبذُلُ مالي)

مَتَى يَأتِنا الغَيْثُ المُغِيثُ تَجِدْ لَنا
مَكارِمَ ما تَعْيَا بأمْوالِنا التُّلَدْ

مَكارِمَ ما جُدْنَا بِهِ إذْ تَمَنّعَتْ
رِجالٌ وضَنَّتْ في الرَّخاءِ وفي الجَهْدِ

أرَدْنا بِما جُدْنا بِهِ مِنْ تِلادِنا
خِلافَ الذي يأتِي خِيارُ بَنِي نَهْدِ

تَلُومُ عَلَى إتْلافِيَ المَالَ طَلّتي
ويُسْعِدُها نَهْدُ بنُ زَيْدٍ على الزُّهْدِ (١)

أنَهْدُ بنُ زَيْدٍ لَسْتُ مِنْكُمْ فتُشْفِقُوا
عَلَيَّ ولا مِنْكُمْ غَواتِي ولا رُشْدِي

أبَيْتُ صَغِيراً ناشِئاً ما أرَدْتُمُ
وكَهْلاً وحَتّى تُبْصِرونِيَ فِي اللّحْدِ

سَأبْذُلُ مَالِي إنَّ مَالِي ذَخِيرَةٌ
لِعُقْبَى وما أجْنِي بِهِ ثَمَرَ الخُلْدِ

---

(١) الطلة : الزوجه ، وأصلها المرأة الحسنه النظيفه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولَسْتُ بمِبْكاءٍ عَلَى الزَّادِ باسِلٍ
يَهِرُّ عَلَى الأزْوادِ كالأسَدِ الوَرْدِ

ولكِنَّنِي سَمْحٌ بِمَا حُزْتُ بَاذِلٌ
لِما كَلِفَتْ كَفَّايَ فِي الزَّمَنِ الجَحْدِ

بذَلِكَ أوْصانِي الرُّقادُ وقَبْلَهُ
أَبُوهُ بأنْ أُعْطِي وأُوفِيَ بالعَهْدِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَجَّاج

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبدالله بن الحجاج (١)

هو عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب المازني الغطفاني، ويكنى أبا الأقرع. شاعر مجيد من شعراء الدولة الأموية، ومن الشجعان الفتاك الفرسان، يعد من أشهر فرسان مضر في الدولة الأموية، خرج مع نجدة بن عامر الخارجي على عبد الملك بن مروان، ثم صحب عبد الله ابن الزبير، ولما قتل ابن الزبير دخل أبو الأقرع على عبد الملك بن مروان متنكراً وأنشده شعراً. فعرفه وعفا عنه، توفي حوالي سنة ٩٠ هـ =٧٠٨م.

* * *

(١) الأغاني : ١٦٣/١٣ ، وتهذيب ابن عساكر : ٣٤٨/٧ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(رسالة من سجين)

أقُــولُ وذَاكَ فَــرْطُ الشَّــوْقِ مِنّــي
لِعَيْنِيَ إذْ نَــأَتْ ظَمْيــاءُ فِيضِي (١)

فَمَــا لِلْقَلْــبِ صَــبْرٌ يَــوْمَ بَانَــتْ
وَمَــا لِلــدَّمْــعِ يُسفَحُ مِــنْ مَغِيضِ

كَــأَنَّ مُعَتَّقــاً مِــنْ أذْرِعَــاتٍ
بِماءِ سَحَابَــةٍ خَصِرٍ فَضِيضِ (٢)

بِفِيهــا ، إذْ تُخافِتُنِــي حَيَــاءً
بِسِــرٍّ لا تَبُــوحُ بِــهِ خَفِيــضِ

فــإنْ يُعــرِضْ أبــو العَبّــاسِ عَنِّــي
ويَرْكَبْ بِي عَرُوضاً عَنْ عَرُوضِ (٣)

---

(١) ظمياء : اسم امرأة . والظمياء من الشفاه : الذابلة في سمرة ، ومن العيون : الرقيقة الجفن .

(٢) أذرعات : بلدة بالشام ويقال لها بالدارجة في الشام « درعا » . كانت مشهورة بالخمر . والخصر : البارد . والفضيض : المتشر .

(٣) العروض : الناقة

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ويَجْعَلْ عُرْفَهُ يَوْماً لِغَيْرِي
ويُبْغِضْني فإنّي مِنْ بَغيضِ (١)

فإنّي ذُو غِنىً وكَرِيمُ قَوْمٍ
وفي الأكْفاءِ ذُو وَجْهٍ عَرِيضِ

غَلَبْتُ بَنِي أبِي العَاصِي سَمَاحاً
وفي الحَرْبِ المُذَكَّرَةِ العَضُوضِ (٢)

خَرَجْتُ عَلَيْهِمُ في كُلِّ يَوْمٍ
خُرُوجَ القِدْحِ مِنْ كَفِّ المُفِيضِ (٣)

فِدىً لَكَ مَنْ إذا ما جِئْتُ يَوْماً
تَلَقَّانِي بجَامِعَةٍ رَبُوضِ (٤)

عَلَى جَنْبِ الخُوانِ وذَاكَ لُؤْمٌ
وبِئْسَتْ تُحْفَةُ الشَّيْخِ المَرِيضِ (٥)

كَأنِّي إذْ فَزِعْتُ إلَى أُحَيْحٍ
فَزِعْتُ إلى مُقَوْقِيَةٍ بَيُوضِ (٦)

* * *

(١) العرف : المعروف .
(٢) المذكرة العضوض : الشديدة .
(٣) المفيض : الذي يضرب بقداح الميسر ليظهر الفائز وغير الفائز .
(٤) الجامعة : الغل ، الربوض : الضخمة الثقيلة .
(٥) التحفة : ما أتحفت به الرجل من طعام ونحوه .
(٦) المقوقية : المصوتة . . يشير إلى الدجاجة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ثأرُ الحرّ)

مَـنْ مُبْـلِـغٌ قَيْسـاً وخِنْـدِفَ أنَّـني
أدْرَكْتُ مَظْلَمَتِـي مِنَ ابْـنِ شِهابِ (١)

أدْرَكْتُـه أجْـرِي عَـلَـى مَحْبُـوكَـةٍ
سَـرْحِ الجِراءِ طَوِيلَـةِ الأقْـرابِ (٢)

جَـرْداءَ سُـرْحُـوبٍ كـأنَّ هُوِيَّهـا
تَعْلُو بجُؤجُئِها هُوِيَّ عُقَـابِ (٣)

خُضْتُ الظَّلامَ وَقدْ بَدَتْ لي عَوْرَةٌ
مِنْـهُ فأضْـربُـه عَـلَـى الأنْيـابِ

فَتَرَكْتُـه يَكْبُـو لِفِيـهِ وأنفِـهِ
ذَهِـلَ الجَنَـانِ مُضَـرَّجَ الأثْـوابِ

هَـلاّ خَشِـيتَ وأنْـتَ عَـادٍ ظَـالِـمٌ
بقُصُـورِ أبَهْـرَ نُصْرَتِـي وعِقَـابِي

---

(١) قيس وخندف : قبيلتان .
(٢) يشير إلى فرسه . والأقراب : الخواصر . والجراء : الجري . يريد فرساً قوية.
(٣) جرداء : من صفات الخيل الأصيلة ، سرحوب: طويلة ، الهوي : سرعة جريها كأنها تهوي . الجؤجؤ : الصدر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إذْ تَسْتَحِلُّ ، وكـانَ ذاكَ مُحَرَّمـاً
جَلْدِي وتَنْـزِعُ ظَـالِمـاً أثْـوابِي
مـا ضَـرَّه والحُـرُّ يَطْلُـبُ وِتْـرَه
بأشَـمَ لا رَعِـشٍ ولا قَبْقَـابِ (١)

* * *

(١) قبقاب : مرتبك مرتعش ، وكل ذلك كناية عن الجبان .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الرّاعي النُّمَيري

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الرَّاعي النُّمَيْري (١)

هو عبيد بن حُصَيْن بنِ معاوية بنِ جندل النميري ، من مضر ، يكنى أبا جندل ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل والإجادة في ذلك، وقيل : كان راعياً لها ، وهو من أهل بادية البصرة ، من جلة قومه بني نمير ، وبنو نمير أهل بيت وسؤدد . كان شاعراً من فحول المحدثين ، عاصر جريراً والفرزدق ، وكان يفضل الفرزدق ، وهو من أصحاب (الملحمات) هجاه جرير هجاءً مرّاً،ومن هجائه له بائيته التي يقول فيها البيت المشهور :

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلابا

توفي سنة ٩٠ للهجرة = ٧٠٩ للميلاد .

* * *

(١) الأغاني : ٢١٢/٢٤ ، خزانة الأدب : ٥٠٤/١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قافية ماضية)

وَعَى وعَـوَى مِـنْ غَيْـرِ شَيْءٍ رَمَيْتُـه
بِقَافِيَـةٍ أنْفَـاذُهـا تَقْطـرُ الدِّمـا

خَـروجٍ بأفْـواهِ الـرُّواةِ كَأنَّهـا
قَـرَا هِنْـداونِيٍّ إذَا هُـزَّ صَمَّمَـا (١)

• • •

(١) القرا : بالفتح ، الظهر أو وسطه . الهندواني : من أسماء السيف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

. . فلَمّـا أتَـوْنَـا فاشْتَكَيْنَـا إلَيْهِمُ
بَكَـوْا ، وكِـلا الجَيَّيْـنِ مِمّـا بِـهِ بَكَى

بَكَى مُعْـوِزٌ مِـنْ أنْ يُـلامَ ، وطَـارِقٌ
يَشُـدُّ مِـنَ الجُـوعِ الإزارَ عَـلَى الحَشَـا

فألْطَفْـتُ عَيْنِي . هَلْ أرَى مِـنْ سَمِينَـةٍ
وَوَطَّنْـتُ نَفْسِي لِلْغَرامَـةِ والقِـرَى (١)

. . كأنّي وَقَـدْ أشْبَعْتُهُمْ مِـنْ سَنَامِهَا
جَلَـوْتُ غِطاءً عَـنْ فُـؤادِيَ فانْجَلَى

* * *

(١) القِرى . بكسر القاف الضيافة وإكرام الضيف.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الهوى المفضوح)

ومُرْسِلَـةٍ فـي السِّـرِّ أَنْ قَـدْ فَضَحْتَنِي
وصَرَّحْـتَ باسْمِي في النَّسيبِ فَمَا تُكْنِي

وأَشْمَتَّ بي أَهْلِي وَجُـلَّ عَشِيرتِي
لِيَهْنِئْـكَ ما تَهـواهُ إنْ كانَ ذا يَهْنِي

وقَـدْ لاَمَـني فِيهـا ابنُ عَمِّيَ نَاصِحـاً
فقُلْتُ لَـهُ خُـذْ لِي فُـؤَادِيَ أَو دَعْنِي

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ثلاث حجج في الحب)

تُـؤَمِّـلُ أنْ تُـلاقـيَ أَهْـلَ بُصْـرَى
فَيَـالَكَ مِـنْ لِقـاءٍ مُسْـتَرَاثِ

كَـأَنَّ عَـلَى الحَـدائِـجِ يَـوْمَ بَانُوا
نِعـاجـاً تَـرْتَعِـي بَقْـلَ البَـراثِ(١)

يُهَيِّجُـنِي الحَمـامُ إذا تَـدَاعَـى
كَمـا سَجَـعَ النَّوائِـحُ بالمَـرَاثِي

كـأنَّ عُيونَهُـنَّ مِـنَ التَّبَكِّـي
فُصُوصُ الجَـزْعِ أو يَنْـعُ الكُبَـاثِ (٢)

أَلاقٍ أَنْـتَ فـي الحِجَـجِ البَواقِـي
كمَـا لاقَيْتُ في الحِجَـجِ الثَّـلاثِ ؟

* * *

(١) البراث : الأماكن السهلة من الرمل، واحدها برث (بفتح الباء) .
(٢) الجزع ، بفتح الجيم : الخرز اليماني الذي فيه سواد وبياض ، تشبه به الأعين . ينع : جمع يانع . والكبات : النضيج من ثمر الأراك . .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ألحاظ قادرة على القتل)

تَضَوَّعَ مِسْكاً بَطْنُ نُعْمانَ إذ مَشَتْ
به زَيْنَبٌ في نِسْوةٍ عَطِرَاتِ

. . . . . .

تَهادَيْنَ ما بَيْنَ المُحَصَّبِ مِنْ مِنىً
وأَقْبَلْنَ لا شُعْثاً وَلاَ غَبِراتِ

أَعانَ الذي فَوْقَ السَّماواتِ عَرْشُهُ
مَواشِيَ بالبَطْحاءِ مُؤْتَجَراتِ

مَرَرْنَ بفَخٍّ ثُمَّ رُحْنَ عَشِيَّةً
يُلَبِّينَ للرَّحْمَنِ مُعْتَمِراتِ (١)

يُخَبِّئْنَ أَطْرافَ البَنانِ مِنَ التُّقَى
ويَقْتُلْنَ بالألْحاظِ مُقْتَدِراتِ

تَقَسَّمْنَ لُبِّي يَوْمَ نُعمانَ ، إنَّني
رَأَيْتُ فُؤادِي عَارِمَ النَّظَراتِ

---

(١) فخ ، بالفتح : موضع بمكة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جُلَّـوْنَ وُجُوهـاً لـم تَلُحْهـا سَمائِـمٌ
حَـرُورٌ وَلَـمْ يُسْفَعْـنَ بالسَّبِراتِ (١)

فقُلْـتُ يَعافِـيرُ الظِّبـاءِ تَنَاوَلَـتْ
نِيـاعَ غُصونِ المَـرْدِ مُهْتَصَراتِ (٢)

ولَمَّـا رَأَتْ رَكْبَ النُّمَيْـرِيِّ رَاعَهـا
وكُـنَّ مِـنَ ان يَلْقَيْنَـهُ حَـذِراتِ

فـأدنَيْـنَ حَتَّـى جَـاوَزَ الرَّكَبُ دُونَهـا
حِجَابـاً مِـنَ القَسِّـيِّ والحَبَـراتِ (٣)

فكِـدْتُ اشْتِياقـاً نَحْوَهـا وصَبَابَـةً
تَقَطَّـعُ نَفْسي إثْـرَهـا حَسَـرَاتِ

* * *

(١) سفعته : غيرته . والسبرات : جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة برد الشتاء .
(٢) النياع من الغصون : التي تحركها الرياح فتتحرك وتتمايل . يريد أن أعناقهن في امتدادها كأعناق الظباء . والغصن الأمرد : هو الأملس الذي ليس عليه ورق .
(٣) القسي : ثياب مضلعة ومزينة بأمثال الأترج من الكتان أو الحرير .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

نُوَيْفِع بْن لَقِيط

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

نُوَيفع بنُ لَقيط

ويقال : اسمه نافع ، ونفيع ،ونويفع ، بن لقيط الفقعَسِي الأسدي ، كانت إقامته مع قومه بني أسد في القنان بأعلى نجد ، كان معاصراً للحجاج ابن يوسف الثقفي ، وقيل : إنه فر منه . شاعر من الفحول ، عده ابن سلاّم الجمحي في الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين ، وأورد بعض أخباره وأشعاره ، ومن شعره قصيدة يائية منها البيت المشهور :

فلا تلك حفاراً بظلفك إنمـــا تصيبُ سهام الغيِّ من كان غاويا

توفي نحو سنة ٩٠ للهجرة = نحو ٧٠٨ للميلاد (١) .

* * *

(١) طبقات الشعراء لابن سلام : ٥٠٥ و ٥٢٤ — ٥٢٧ ، والاختيارين : ٥٣٩ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الختام ..)

فَلَئِنْ فَنِيتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنَّنِي
غُصْنٌ تُفَيِّئُهُ الرِّيَاحُ رَطِيبُ

وكَذَاكَ حَقّاً مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ
كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ والتَّقْلِيبُ

حَتَّى يَصِيرَ مِنَ البِلَى وكَأَنَّهُ
فِي الكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلٌ مَعْصُوبُ (١)

مَرِطُ القِذَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مُصَنَّعٌ
لاَ الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلاَ التَّعْقِيبُ (٢)

. . . . . .

ذَهَبَتْ شَعُوبُ بِأَهْلِهِ وبِمَالِهِ
إِنَّ المَنَايَا لِلرِّجَالِ شَعُوبُ (٣)

---

(١) الأفوق : السهم انكسر فوقه وهو نقطة ارتكازه على الوتر . والناصل : الذي لا نصل له . والمعصوب : الذي شد بعصابة بعد انكساره .

(٢) مرط القذاذ : العديم الريش . والقذاذ : الريش . والتعقيب : الشد بالعصب الذي تعمل منه الأوتار .

(٣) شعوب هنا : المنية . والشعوب الثانية : المفرقة والمتلفة وهي قرينة إطلاقها على الموت .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

والمَـرْءُ مِـنْ رَيْـبِ الـزَّمَـانِ كَأَنَّـهُ
عَـوْدٌ تَـدَاوَلَـهُ الرِّعَـاءُ رَكُـوبُ (١)

غَـرَضٌ لِكُـلِّ مُلِمَّـةٍ يُـرْمَـى بِهَـا
حَتَّى يُصَـابَ سَـوَادُهُ المَنْصُوبُ (٢)

* * *

(١) العود : المسن من الإبل والناس . وتقال في العامية العراقية للمسن من الناس .
الركوب : الذي يركب دائماً .
(٢) سواده : شخصه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

يَعْلَى بْنُ مُسْلِم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

يَعْلى بن مُسْلم

هو يعلى بن مسلم بن أبي قيس اليشكري ، الملقب بالأحول ، من شعراء الدولة الأموية . اختلف الرواة حوله ، فذكر بعضهم أنه كان قاطع طريق فحبسه والي مكة نافع بن علقمة الكناني وأنه قال قصيـــدته التي نقتبسها هنا في السجن . وقال آخرون : إنه وفد عليه لحاجات أرادها منه فتأخر في قضائها له وقال قصيدته يذكر حاجاته هذه وما اضطرته إليه من البعد عن موطنه وأهله . وقد رجح الزركلي في الأعلام هذه الرواية بالاستناد إلى منطوق القصيدة ، وهو على صواب . توفي عام ٩٠ هـ = ٧١٠ للميلاد(١) .

يعلى : وزن يرضى

* * *

(١) الأغاني : ١٤٨/٢٢ ، خزانة الأدب : ٤٠٤/٢ . الحماسة الشجرية ٥٨٩ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(نزوع)

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ دُونَهُ شَذَوَانِ
يَمَانٍ وأَهْوَى البَرْقَ كُلَّ يَمَانِ

فَبِتُّ لَدَى البَيْتِ الحَرَامِ أُشِيمُهُ
ومَطْوايَ مِنْ شَوْقٍ لَهُ أُرِقَانِ

إِذَا قُلْتُ : شِيمَاهُ يَقُولانِ والهَوَى
يُصادِفُ مِنَّا بَعْضَ ما تَرَيَانِ

جَرَى مِنْهُ أَطْرافُ الشَّرَى فَمُشَيَّعٌ
فَأَبْيَانُ فالحَيَّانِ مِنْ دَمِرانِ (١)

هُنالِكَ لو طَوَّفْتُما لَوَجَدْتُما
صَدِيقاً مِنِ اخْوانٍ بِها وغَوَانِ

وعَزْفَ الحَمامِ الوُرْقِ في ظِلِّ أَيْكَةٍ
وبالحَيِّ ذي الرَّوْدَيْنِ عَزْفَ قِيانِ

ألا لَيْتَ حاجَاتِي اللَّواتي حَبَسْنَنِي
لَدَى نَافِعٍ قُضِّينَ مُنْذُ زَمَانِ

---

(١) كل ما في البيت من الأسماء : مواضع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وما بِيَ بُغْضٌ للبِلادِ ولا قِلىً
ولكِنَّ شَوْقاً في سِواهُ دَعَانِي

فَلَيْتَ القِلاصَ الأُدْمَ قد وَخَدتْ بِنَا
بِوَادٍ يَمَانٍ ذي رُبًا ومَحَانِ (١)

بِوادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ السِّدْرَ صَدْرُهُ
وأسْفَلُهُ بالمَرْخِ والشَّبَهَانِ (٢)

يُدافِعُنا مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِما
عَزِيفانِ مِنْ طَرْفائِهِ هَدبانِ (٣)

ولَيْتَ لَنا بالجَوْزِ واللَّوْزِ غِيلَةً
جَنَاهُا لَنَا مِنْ بَطْنِ حِلْيَةَ جَانِي

ولَيْتَ لَنا بالدَّيْكِ مُكَّاءَ رَوْضَةٍ
عَلَى فَنَنٍ مِنْ بَطْنِ حِلْيَةَ دَانِي (٤)

* * *

(١) وخدت : أسرعت . ومحان : مفردها محنية ، وهي موضع انحناء الوادي، ومنحناه .

(٢) المرخ بالفتح : شجر ينغرس ويرتفع سريع الا تقاد . الشبهان : بفتحتين شجر غير شوكي أحمر الزهر .

(٣) الطرفاء: شجر جيد الا تقاد معروف في العراق وشبه الجزيرة .

(٤) مكاء : صافر وهي هنا صفة للديك لحسن صوته . الفنن : الغصن الرطب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيِّرِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر

هو توبة بن الحُمَيِّر بن حزم بن كعب بن خفاجة العقيلي العامري، يكنى أبا حرب. كان له أخبار مشهورة مع ليلى الأخيلية الشاعرة ، أحبها وأحبته وهام كل منهما بالآخر، خطبها من أبيها ، فرده وزوجها من غيره . فانطلق يقول الشعر مشبباً بها،وعد من شعراء العشق المشهورين عند العرب ، وسار شعره في الآفاق وكثرت أخباره . قتل في غارة أغارها على بطن من العرب عرفوا ببني عوف سنة ٨٥ للهجرة = ٧٠٤م، فأكثرت ليلى قول الشعر في رثائه (١) .

* * *

(١) الأغاني : ١١/٢٠٨ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(هل الزيارة ذنب)

حَمَامَةَ بَطْنِ الوَادِيَيْنِ تَرَنَّمِي
سَقَاكِ مِنَ الغُرِّ الغَوَادِي مَطِيرُهَا

أبيني لَنَا لاَ زَالَ رِيشُكِ ناعِماً
وَلاَ زِلْتِ فِي خَضْرَاءَ دَانٍ بَرِيرُهَا (١)

وأُشْرِفُ بالقُورِ اليَفَاعِ لَعَلَّنِي
أرَى نَارَ لَيْلَى أوْ يَرانِي بَصِيرُهَا

وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ لَيْلَى تَبَرْقَعَتْ
فَقَدْ رابَنِي مِنْهَا الغَدَاةَ سُفُورُهَا

عَلَيَّ دِمَاءُ البُدْنِ إنْ كَانَ بَعْلُهَا
يَرَى لِيَ ذَنْباً غَيْرَ أنِي أزُورُهَا (٢)

وإنّي إذَا ما زُرْتُهَا قُلْتُ يا اسْلَمِي
وَمَا كَانَ فِي قَوْلِي اسْلَمِي ما يُضِيرُهَا

* * *

(١) البرير . الأول من ثمر شجر الأراك.
(٢) البدن : هي النوق التي تعد أضاحي للحج .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبد الله بن الحُمَيِّر

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَبْدُ الله بن الحُمَيّر

هو عبد الله بن الحُميِّر ، أخو « توبة » بن الحُمَيّر ، صاحبِ «ليلى الأخيلية » ، شاعر إسلامي – أموي ، أدرك زمن معاوية بن أبي سفيان. وقصيدته هذه يقولُها في الاعتذار من تقاعسه عن نجدة أخيه توبة (١) .

* * *

(١) الأغاني : ١١/٢١٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(العاجز المعذور)

تَـأَوَّبَـنِي بعَـارِمَـةَ الهُمُـومُ
كَمَـا يَعْتَـادُ ذَا الـدَّيْـنِ الغَـرِيـم

كَـأَنّ الهَـمَّ لَيْسَ يُـرِيـدُ غَيْرِي
وَلَـوْ أَمْسَـى لَـهُ نَبَـطٌ وَرُومُ

عَـلاَمَ تَقُـومُ عاذِلَـتِي تَـلُـومُ
تُـؤَرِّقُـنِي ومَـا انْجَـابَ الصَّـرِيـمُ

فقُلْـتُ لَهـا رُوَيْـداً كـي تَجَلَّـى
غَـواشِـي النَّـومِ واللّيـلُ البَهِـيمَ

ألَمّـا تَعْلَمِـي أنِّـي قَديمـاً
إذا مـا شِئْـتُ أعْصِـي مَـنْ يَـلُـومُ

وأنّ المَـرْءَ لا يَـدْرِي إذا مَـا
يُهَـمُّ عَـلاَمَ تَحْمِلُـهُ الهُمُـومُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَبَيْنَـــا ذَاكَ إذ هَبَطَـــتْ عَلَيْنَـــه
دَلُـــوحُ المُـــزْنِ واهِيَـــةٌ هَـــزِيـــمُ (١)

تَهُـــبُّ لَهـــا الشَّمـــالُ فَتَمْتَرِيهـــا
ويَعْقُبُهـــا بنَافِحَـــةٍ نَسِيـــمُ

يُكِـبُّ إذا الـرَّذاذُ جَـرَى عَلَيْـــهِ
كَمَـــا يُصْغِـي إلـى الآسِـي الأمـــيم (٢)

إذا مـــا قَـــالَ أَقْشَـــعَ جانِبـــاه
نَشَـــتْ مِـنْ كُـلِّ نَاحِيَـةٍ غُيُـومُ

فـأَشْـعُـرُ لَيْـلَـه أَرقـاً وقُـرّاً
يُسَـهِّـرُه كمـا أَرِقَ السَّـلِـيمُ (٣)

ألاَ مَـنْ يَشْـتَرِي رِجْـلاً بِـرِجْـلٍ
تَخَوَّنَهـــا السِّـــلاحُ فَمَـا تَسُومُ

تَلُومُـــكَ فـي القِتَـالِ بَنُـو عُقَيْـلٍ
وكَيْـفَ قِتَـالُ أعْـوَجَ لا يَقُـومُ

(١) الدلوح : من السحاب الكثيرة الماء . هزيم : هنا تتدفق ولا تمسك ماءها.
(٢) الآسي : الطبيب . الأميم : المشجوج في رأسه .
(٣) القر : البرد . والسليم : يريد الملدوغ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولَـوْ كُنْتُ القَتِيـلَ وكـانَ حَيّـاً
لقـاتَـلَ لاَ ألـفٌّ ولا سَـئُـومُ (١)

ولا جَثَّـامـةٌ وَرِعٌ هَيُـوبٌ
ولاَ ضَرِعٌ إذا يُمْسِـي جَثُـومُ (٢)

* * *

(١) الألف : الرجل الثقيل الذي لا ينهض لقتال .

(٢) يشير إلى شجاعة أخيه وخفته وإسراعه وإقدامه على القتال وعدم تراجعه ورفضه الاستسلام .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

العُجَيْر السَّلُولي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

العُجَيْر السّلولي (١)

هو العُجَيْر بن عبد الله بن عبيدة بن كعب السلولي ، وقيل : العجير لقبه واسمه عمير ، وكنيته أبو الفرزدق وأبو الفيل ، كان في أيام عبد الله بن مروان ، وكان جواداً كريماً ، وهو من الشعراء المقلّين إلا أنه من الفحول ، وضعه ابن سلام بين شعراء الطبقة الخامسة من الإسلاميين ، توفي نحو سنة ٩٠ للهجرة = نحو سنة ٧٠٨ للميلاد .

* * *

(١) خزانة الأدب : ٢/٢٩٨ ، طبقات ابن سلام : ٥١٧ . والأغاني : ١٣/٦٥ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(رفيق درب)

ومُنْخَرِقٍ عَنْ مَنْكِبَيْهِ قَمِيصُهُ
وعَنْ ساعِدَيْهِ ، للأخِلاّءِ وَاصِلِ
إذا طَالَ بالقَوْمِ المَطا في تَنُوفَةٍ
وطُولُ السُّرَى أَلْفَيْتَهُ غَيْرَ ناكِلِ (١)
دَعَوْتُ وقَدْ دَبَّ الكَرَى في عِظامِهِ
وفِي رَأسِهِ حَتّى جَرَى في المَفَاصِلِ
كَمَا دَبَّ صافي الخَمْرِ في مُخِّ شَارِبٍ
يَمِيلُ بِعِطْفَيْهِ ، عَنِ اللُّبِّ ذَاهِلِ
فَلَبّى لِيَثْنِيني بِثِنْيِ لِسانِهِ
ثَقِيلَيْنِ من نَوْمٍ غَلُوبِ الغَياطِلِ (٢)
فقُلْتُ لَهُ : قُمْ فارْتَحِلْ لَيْسَ هَا هُنا
سِوَى وَقْفَةِ السّارِي مُنَاخٌ لنَازِلِ
فَقَامَ اهْتِزازَ الرُّمْحِ يسْرُو قَمِيصَهُ
ويَحْسِرُ عن عَارِي الذِّراعَيْنِ نَاحِلِ

* * *

(١) المطا : في الأصل : الظهر ، وهو ههنا كناية عن ركوب المطايا والرواحل في السفر والفلوات . التنوفة : الفلاة الواسعة المترامية الأطراف .
(٢) الغياطل : مفردها غيطل ، وهو غلبه النعاس.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(نار القِرَى والكرم)

تَقُـولُ وقَـدْ غالبْتُهـا أمُّ خـالِـدٍ
عَـلَى مَـالِهـا أُغْـرِقْـتَ دَيْنـاً فَأَقْصِرِ
أبَى القَصْرَ مَـنْ يأوِي إذا اللّيْلُ جَنَّنِي
إلَى ضَـوْءِ نَـارِي مِـنْ فَقِـيرٍ ومُقْتِـرِ
أيا مُوقِـدَيْ نَـارِي ارْفَعاهـا لَعَلّهـا
تَشُبُّ لِمُقْوٍ آخِـرَ اللّيـل مُقْعِـرِ (١)
أمِـنْ رَاكِـبٍ أمْسَـى بِظَهْـرِ تَنُوفَـةٍ
أُوارِيكَ أمْ مِـنْ جَـارِيَ المُتَنَظِّـرِ ؟
وقِـدْرِيَ دُونَ الجَـارِ إلا ذَمِيمَـةٌ
وهَـذَا المُقَاسِـي لَيْلَـةً ذَاتَ مُنْكَـرِ
تَكَـادُ الصَّبَـا تَبْتَـزُّهُ مِـن ثِيابِـهِ
عَلَى الرَّحْـلِ إلا مِـنْ قَمِيصٍ ومِئْزَرِ
وَمَـاذَا عَلَيْنَـا أنْ يُخَالِسَ ضَوْءَهـا
كَرِيـمٌ نَثَـاهُ شَاحِبُ المُتَحَسِّـرِ (٢)

* * *

(١) المقوي : الفقير ذو الحاجة والفاقة ، ومثله المقعر .
(٢) النثا : ما يخبر به عن الإنسان من حسن أو سوء ، المتحسر : من الحسر وهو التعري ، ويراد به ما انكشف من جسمه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لماذا تضاؤلي وتحولي)

ألا تِـلْكَ أمُّ الهِـبْـرْزِي تَبَيَّنَـتْ
عِظَـامِـي ومِنْهـا نـاحِـلٌ وكَسِيرَ
وقَـالَـتْ : تضاءَلْـتَ الغَـداةَ ومَنْ يَكُنْ
فَـتًى قَبْـلَ عـامِ المَـاءِ فَهْـوَ كَبِيرُ
فقُلْـتُ لَهـا : إنَّ العُجَـيْرَ تَقَلَّبَـتْ
بِـهِ أبْطُـنٌ أبْلَيْنَـه وظُهُـورُ
فمِنْهُـنَّ إدْلاجي عَـلَى كُـلِّ كَـوْكَبٍ
لَـهُ مِـنْ عُمـانِيِّ النُّجـومِ نَظِـيرُ
وقَـرْعِـي بِكَفِّـي بـابَ مَلْـكٍ كَأَنَّمـا
بِـهِ القَـوْمُ يَرْجُـونَ الأذِينَ نُسُـورُ
ويَـومَ تَبَـارَى ألْسُـنُ القَـوْمِ فِيهِـمُ
وللْمَـوتِ أرْحـاءٌ بِهِـنَّ تَـدُورُ
لَـوَ انَّ الجِبـالَ الصُّـمَّ يَسْمَعْنَ وَقْعَهـا
لعُـدْنَ وقَـدْ بانَتْ بِهِـنَّ فُطُـورُ (١)
فَـرُحْـتُ جَـواداً والجَـوادُ مُثَـابِـرٌ
عَـلَـى جَـرْيِـهِ ، ذُو عِلّـةٍ ويَسِـيرُ

* * *

(١) فطور : انصداعات وانشقاقات .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الملابـــس)

وَمَـا لَـبِسَ النّـاسُ مِـنْ حلّـةٍ
جَـديـدٍ ولا خَلَقـاً يُـرْتَـدى

كَمِثْـلِ المُـرُوءَةِ للاّبِسـينَ
فَـدَعْـني مِـنَ المِطْـرَفِ المُسْـتَدى

فَلَـيْسَ يُغَـيِّرُ فَضْـلَ الكَـريـمِ
خُـلُـوقَـةُ أثْـوابِـهِ والبِـلَـى

ولَـيْسَ يُغَـيِّرُ طَـبْعَ اللّئِيـمِ
مَطَـارِفُ خَـزٍّ رِقـاقُ السُّـدَى

يَجُـودُ الكَـرِيـمُ عَـلَى كُـلِّ حالٍ
ويَكْبُـو اللّئِيـمُ إذا مـا جَـرَى

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

وَضَّاحُ اليَمَنْ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

وَضّاحُ اليمن (١)

اسمه عبد الرحمن بن إسماعيل ، من حمير ، لقب وضاح اليمن لجماله. وكان يتقنع حتى لا تفتتن به النساء . كان شاعراً غزلاً رقيقاً. وكانت ملهمته فتاة تسمى روضة دار عليها أكثر شعـــره . اختلق الشعوبيون له قصة حب مع زوجة الوليد بن عبد الملك انتهت بقتله ولم تثبت تاريخياً.. توفي نحو عام ٩٠ للهجرة = نحو عام ٧٠٨ للميلاد .

. . .

(١) شرح الحماسة للتبريزي : ٢/ ٩٦ ، والنجوم الزاهرة : ١/٢٢٦ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(السفرجل والخمر)

يا رَوْضَةَ الوَضّاحِ قَـدْ عَنَّيتِ وَضّاحَ اليَمَنْ (١)

فاسْقِي خَلِيلَكِ مِنْ شَرَا بٍ لَمْ يُكَدِّرْهُ الدَّرَنْ

اَلرّيحُ رِيحُ سَفَرْجَلٍ والطّعْمُ طَعْمُ سُلافِ دَنّ

إنّي تُهَيِّجُنِي إلَيْـ ـكِ حَمَامَتانِ عَلَى فَنَنْ

* * *

(١) روضه : اسم محبوبته .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أسرع رسول للحب)

ألا لَيْتَ الرِّياحَ لَنَا رَسُولٌ
إلَيْكُمْ إنْ شَمالاً أو جَنُوبَا
فَتَأْتِيَكُمْ بِما قُلْنَا سَرِيعاً
ويَبْلُغَنَا الذي قُلْتُمْ قَرِيبا
أمَا يُنْسِيكِ رَوْضَةُ شَحْطُ دَارٍ
وَلا قُرْبٌ إذَا كانَتْ قَرِيبَا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بعد سقوط الحجة !)

يَـا رَوْضَ جِـيرانُكُـــمُ البَـاكِـــرُ
فالقَـلْـبُ لاَ لاهٍ وَلاَ صَـــابِـرُ (١)

قَـالَـتْ: ألا لاَ تَلِجَـنْ دَارَنَـــا
إنَّ أبَـانَـــا رَجُـلٌ غَـائِـرُ (٢)

قُـلْـتُ : فـإنِّـي طَـالِـبٌ غِـرَّةً
مِنْـهُ وسَيْفِـي صَـارِمٌ بَـاتِـرُ (٣)

قَـالَـتْ : فـإنَّ القَصْـرَ مِنْ دُونِنَـا
قُـلْـتُ : فـإنِّـي فَـوقَـهُ ظَـاهِـرُ

قَـالَـتْ : فـإنَّ البَحْـرَ مِـنْ دُونِنَـا
قُـلْـتُ : فـإنِّـي سَـابِـحٌ مَـاهِـرُ

قَـالَـتْ : فحَوْلِـي إخْـوةٌ سَبْعَـةٌ
قُـلْـتُ : فـإنِّـي غَـالِـبٌ قَـاهِـرُ

---

(١) روض : هي روضة محبوبته .
(٢) غائر : صاحب غارة .
(٣) الغرة : الغفلة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قَالَتْ : فَلَيْثٌ رابِضٌ بَيْنَنَا
قُلْتُ : فإنِّي أَسَدٌ عاقِرُ

قَالَتْ : فإنَّ اللهَ مِنْ فَوْقِنا
قُلْتُ : فَرَبِّي راحِمٌ غافِرُ

قَالَتْ : لقَدْ أَعْيَيْتَنا حُجَّةً
فَائْتِ إذَا ما هَجَعَ السّامِرُ

فاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسُقُوطِ النَّدَى
لَيْلَةَ لا نَاهٍ وَلا زَاجِرُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(من الفؤاد إلى المُشاش)

طَـرَبُ الفُـؤادِ لِطَيْـفِ رَوْضَـةَ غَـاشِ
والقَـوْمُ بَـيْنَ أَبَـاطِـحٍ وعِشَـاشِ

إنِّـي اهْتَدَيْـتُ ودُونَ أَرْضِـكِ سَبْسَبٌ
قَفْـرٌ وحَـزْنٌ في دُجىً ورَشَـاشِ (١)

قـالَـتْ تكالِيـفُ المُحِـبِّ كَلَفْتَهَـا
إنّ المُحِـبَّ إذا أخِيـفَ لَمَـاشِي

أدْعوكِ (روضَةُ) رَحْبَ واسْمُكِ غَيْرُه
شَهَقَـاً وأَخْشَـى أَنْ يَشِي بِكِ واشِ

قـالَـتْ: فَـزُرْنَـا، قُـلْتُ: كَيْفَ أَزُورُكُـمْ
وأَنَـا امرُؤٌ لِخُـروجِ سِـرِّكِ خاشِ

قَـالتْ : فكُـنْ لعَمُومَتِي سِلْمَـاً مَعَـاً
والْطُـفْ لإخْـوَتِـيَ الـذيـنَ تُمَاشِي

فتَزُورَنَـا مَعَهُـمْ زِيـارَةَ آمِـنٍ
والسِّـرُّ يـا وَضَّـاحُ لَـيْسَ بِفَـاشِ

---

(١) الحزن بالفتح : الوعر ، السبسب : البادية والسهب الواسع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولَقِيتُهـا تَمْشِي بأبْطَـحَ مَـرَّةً
بِخَـلاخِـلٍ وبِحُلَّـةٍ أَكْبَـاشِ

فَظَلِلْـتُ مَعْمُـوداً وبِـتُّ مُسَهَّـداً
ودُمُـوعُ عَيْنِـي فـي الـرِّداءِ غـواشِ (١)

يا (رَوْضُ) حُبُّكِ سَـلَّ جِسْمِي وانْتَحَى
فـي العَظْـمِ حَتَّى قَـدْ بَلَغْتِ مُشَاشِي (٢)

* * *

(١) المعمود : من برح به الحب وأهمه .

(٢) المشاش : رؤوس العظام الغضروفية، والمستفاد من البيت أنه مخ العظم، وفي قولهم تمشمش العظم إذا استخرج مخه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مرحباً بزائر من بعيد)

طَــرَقَ الخَيَــالُ فَمَـرْحبــاً سَهْــلا
بخَيَــالِ مَـنْ أَهْــدَى لَنَــا الوَصْــلا

وَسَــرى إلَــيَّ ودُونَ مَنْزِلِــــهِ
خَمْسٌ دَوائِــمُ تُعْمِــلُ الإبْــلاَ

يــا حَبّــذا مَــنْ زَارَ مُعْتَسِــفــاً
حَــزْنَ البِــلادِ إلَــيَّ والسّــهْــلاَ

حَتّــى أَلَــمَّ بِنَــا فَبِــتُّ بِــهِ
أَغْنَــى الخَــلائِــقِ كُلَّهِــمْ شَــمْــلاَ

واللّــهِ مــالِــي عَنْــكِ مُنْصَــرَفٌ
إلا إلَيْــكِ فــأجْمِلِــي الفِعْــلا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(غلو الشباب)

قُرَشِيَّةٌ كالشَّمْسِ أَشْـ ... ـرَقَ نُورُهـا بِبَهائِهـا

زَادَتْ عَلَى البِيضِ الحِسا ... نِ بِحُسْنِهـا ونَقَائِهـا

لَمَّـا اسْبَكَرَّتْ للشَّبَـا ... بِ وقُنِّعَتْ بِرِدَائِها (١)

لَـمْ تَلْتَفِـتْ لِلِدَاتِهـا ... ومَضَتْ عَلَى غُلَوائِهـا

* * *

(١) اسبكرت : امتدت وكبرت وأصبحت في عداد الصبايا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(محط الشكوى)

مَا بَـالُ عَيْنِـكَ لا تَنَـامُ كَأَنَّمَـا
طَـلَبَ الطَّبِيبُ بِهـا قَـذىً فَأَضَلَّـهُ

بَـلْ مَا لِقَلْبِـكَ لا يَـزالُ كأنّـهُ
نَشْـوانُ أَنْهَـلَـهُ النَّـدِيـمُ وعَلَّـهُ

ما كُنْـتُ أَحْسَـبُ أَنْ أَبِيـتَ بِبَـلْـدَةٍ
وأَخِـي بِأُخْـرَى لاَ أَحُـلُّ مَحَلَّـهُ

كُنّـا لَعَمْـرُكَ نَاعِمَيْـنِ بِغِبْطَـةٍ
مَـعَ مَـا نُحِـبُّ مَبِيتَـه ومَظَلَّـهُ

فأَرَى الّـذي كُنّـا وكَـانَ بِغِـرَّةٍ
نَلْهُـو بِغُـرَّتِـه ونَهْـوَى دَلّـهُ

كالطَّيْـفِ وافَـقَ ذَا هَـوىً فَلَهَـا بِـهِ
حَـتّـى إذا ذَهَـبَ الـرُّقَـادُ أَضَلّـهُ

قُـلْ لِلّـذي شَعَفَ البَـلاءُ فُـؤَادَهُ
لاَ تهلكَـنَّ أخـاً فَـرُبَّ أَخٍ لَـهُ (١)

---

(١) شعفه الحب : أضناه ، كشغفه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

والْـــقَ ابْـــنَ مَـرْوانَ الـذي قَـدْ هَـزَّه
عِـرْقُ المَكَـارِمِ والنّـدَى فأَقَلَّـــهُ

واشْـــكُ الـــذي لاقَيْتَـــه مِـنْ دُونِـــه
وانْشُـــرْ إلَيْـــهِ دَاءَ قَلْبِـــكَ كُـلَّـــهُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(رخصة !)

تَرَجّــلَ وَضّــاحٌ وأَسْبَــلَ بَعْدَمــا
تكَهّلَ حِينــاً في الكُهُولِ وما احْتَلَمْ (١)

وَعُلِّــقَ بَيْضــاءَ العَــوارِضِ طَفْلَــةً
مُخَضَّبَــةَ الأطْرافِ طَيِّبَــةَ النَّسَــمْ (٢)

إذَا قُــلْــتُ يَوْمــاً نوّلِـيـنِي تَبَسَّمَــتْ
وقالَــتْ مَعاذَ اللّــهِ مِـنْ فِعْـلِ ما حَرُمْ

فَمَــا نوَّلَــتْ حَتّى تَضَرَّعْــتُ عِنْدَهــا
وأعْلَمْتُهــا ما رَخَّصَ اللّــهُ في اللَّمَمْ (٣)

* * *

(١) ترجيل الشعر وإسباله : نوعان من تزيين الشعر بالتمشيط .
(٢) الطفلة : بفتح الطاء الفتاة الناعمة الرخصة .
(٣) اللمم : الذنوب الصغيرة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(العاشق المتفرّد)

زَائِـرٌ في قُصُورِ صَنْعَـاءَ يَسْـرِي
كُـلَّ أَرْضٍ مَخُوفَـةٍ وجِبَـالِ
يَقْطَـعُ الحَـزْنَ والمَهَـامِهَ والبيـ
ـدَ ومِـنْ دونِـهِ ثَمَانُ لَيَـالِ
عاتِـبٌ في المَنَـامِ أَحْبِبْ بعُتْبَـا
هُ إِلَيْنَـا وقَولِـهِ مِـنْ مَقَـالِ
حَبَّـذا مَـنْ إذا خَلَوْنَـا نَجِيّـاً
قَـال : أَهْـلي لَـكَ الفِـداءُ ومَـالي (١)
وهِـيَ الهَـمُّ والمُنَى وهَـوَى النفـ
ـسِ إذا اعْتَـلَّ ذُو هَـوىً باعْتِـلالِ
قِسْتُ ما كَانَ قَبْلَنَا مِـنْ هَـوَى النّـا
سِ فَمَـا قِسْتُ حُبَّهَـا بمِثَـالِ
لَـمْ أَجِدْ حُبَّهَـا يُشَاكِلُـهُ الحُـ...
...بُّ ولا وَجْـدَنا كَوَجْـدِ الرِّجَـال

* * *

(١) خلونا نجياً : خلونا نتناجى وحدنا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

خالد بن يزيد بن معاوية

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

خالد بن يزيد بن معاوية

هو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي . يكنى أبا هاشم (١) . من أعلام الأمويين . فاتته الخلافة إلى بني مروان، فانصرف للأدب والعلوم . كان على معرفة بالفلك والكيمياء والطب . ويقال : إن بعض الكتب في هذه الفنون ، كانت تترجم لاستعماله الشخصي ، ونسبت إليه بعض التآليف العلمية . كان عنده محبة للعلوم وميل إلى الاكتشافات والاختراع . وقد ذكر له ابن عساكر محاولة لإعذاب ماء البحر ، قد تكون الأولى من نوعها في التاريخ . توفي عام ٩٠ للهجرة= ٧٠٨ م . وأبياته البائية مشهورة، وقد قالها في رملة بنت الزبير بن العوام التي كان يعشقها. وتقول بعض الروايات : إنه أنكر أن يكون البيت الأخير من جملة هذه القصيدة .

* * *

(١) البيان والتبيين : ١/١٧٨ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بالحب يعذب الماء الأجاج)

أَلـيسَ يَـزيـدُ السّـبْرُ في كُـلِّ ليْلَـة
وفي كُـلِّ يَـوْمٍ مِـنْ أَحِبّتِنـا قُـرْبـا ؟
أَحِنُّ إلى بِنْـتِ الزُّبَيْـر وقَـدْ عَلَـتْ
بِنَـا العِيسُ خَرْقـاً مِـنْ تِهامَـةَ أَوْ نَقْبـا
إذا نَـزَلَـتْ أَرْضـاً تَحَبَّبَ أهْلُهـا
إلَيْنـا وإن كَانَـتْ مَنازِلُهـا حَرْبَـا
وإنْ نَـزَلَـتْ مَـاءً وإنْ كَـانَ قَبْلَهـا
مَلِيحـاً وَجَدْنـا مـاءَهُ بَـارِداً عَـذْبـا
تَجُـولُ خَلاخِيـلُ النِّسـاءِ وَلا أرَى
لِرَمْلَـةَ خَلْخالاً يَجُولُ وَلاَ قُلْبـا (١)

. . . . . .

أُحِبُّ بَـنِي العَـوّامِ طُـرّاً لِحُبّهـا
ومِـنْ حُبِّهـا أَحْبَبْـتُ أخوالَهـا كَلْبـا
فـإنْ تُسْلِمِي نُسْلِمْ ، وإنْ تَتَنَصَّرِي
يَشُـدَّ رِجـالٌ بَيْـنَ أعْيُنِهِـمْ صُلْبـا

* * *

(١) القلب : بضم القاف ، سوار المرأة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الأخطل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الأخطل (١)

غياثُ بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو التّغْلَبي . والأخطل لقبه . ثالثُ شعراء النقائض . وُلد ونشأ في الحيرة، والتحق بالأمويين لما استتب لهم الملك، وتتصل بداياتُه بأيام معاوية لكنه لم يشتهر إلا في زمن عبد الملك . وكان يتنقل في إقامته بين دمشق ، حيث الخلفاء . وبين الجزيرة الفراتية حيث عشيرته النّصرانية بنو تغلب . عُرف بشدة العناية بشعره والتنقيح له . وربما أسقط من القصيدة ثلثيها ليبقى له المختار منها . وكان مولعاً بشرب الخمر والمجاهرة بها . وله خمريات ، وربما تباهى بها متحدياً التحريم ومع ذلك لم يتعرض للمضايقة من الخلفاء . وكان من شعرائهم المفضلين . توفي عام ٩٠ هـ = ٧٠٨ م

* * *

(١) الأغاني : ٢٨٠/٨ ، خزانة الأدب : ٢١٩/١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(محط المخزيات)

ضَجُّوا مِنَ الحَرْبِ إذ عَضَّتْ غَوارِبَهم
وقَيْسُ عَيْلانَ مِنْ أَخْلاقِها الضَّجَرُ (١)

فَلا هَدَى اللّهُ قَيْساً مِنْ ضَلالَتِها
ولاَ لعاً لِبَنِي ذَكْوانَ إذْ عَثَروا (٢)

أَمّا كُلَيْبُ بنُ يَرْبوعٍ فَلَيْسَ لَهُمْ
عِنْدَ التَّفاخُرِ لا وِرْدٌ ولا صَدَرُ

مُخَلَّفُونَ ويَقْضِي النّاسُ أَمْرَهُمُ
وَهُمْ بغَيْبٍ وفي عَمْياءَ ما شَعَروا

. . . . . .

قَوْمٌ تَنَاهَتْ إليْهِم كُلُّ فَاحِشَةٍ
وكُلُّ مُخْزِيَةٍ سُبَّتْ بِها مُضَرُ

الآكِلونَ خَبِيثَ الزّادِ وَحْدَهُمُ
والسّائِلُونَ بِظَهْرِ الغَيْبِ ما الخَبَرُ

وأَقْسَمَ المَجْدُ حَقّاً لا يُحالِفُهُمْ
حَتّى يُحَالِفَ بطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعَرُ

* * *

(١) الغوارب : جمع غارب وهو السنام والكتف
(٢) لعاً : دعاء لمن يعثر . أي لا أقال الله عثرتهم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(فرار الرجال عن النساء)

أَلا ، يالَقَـوْمي للتّنَـائِـي وللْهَجْـرِ
وطُـولِ اللّيـالِي ، كَيْفَ يُـزْرِينَ بالعُمْرِ

تَنَـحَّ ابـنَ صَفَّـارٍ إليـكَ فـإنّنِـي
صَبُـورٌ عـلى الشّحْنَـاءِ ، والنّظَـرِ الشّزْرِ

فَمَـا تَرَكَـتْ حَيّـاتُنـا لَـكَ حَيَّـةً
تَقَلّـبُ فـي أَرْضٍ بَـراحٍ ، ولاَ بَحْـرِ(١)

هَـلُـمَّ ، ابـنَ صَفَّـارٍ ، فـإنَّ قِتَالَنَـا
جَهَـاراً ، وَمَـا مِنّـا مُـلاوِذَةُ العُـذْرِ

. . . . . .

ونَحْـنُ مَنَعْنَـا مـاءَ دِجْـلَـةَ مِنْكُمُ
ونَمْنَعُ مـا بَيْـنَ العِـراقِ إلَـى البِشْـرِ

أَلاَ ، يا بْـنَ صَفَّـارٍ ، فَـلا تَـرُمِ العُـلا
ولا تَـذْكُـرَنْ حَيّـاتِ قَـوْمِـكَ في الشّعْرِ

. . . . . .

(١) البراح : الأرض والفلاة الواسعة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فـإنْ يَنْهَضُـوا لا يَنْهَضُـوا بجَمَـاعَـة
وإنْ يَقْعُدُوا يَطْوُوا الصُّـدورَ عَـلَى غَمْرِ

لَحَـى اللـهُ قَيْسـاً حينَ فَـرَّتْ رِجالُهـا
عَنِ النَّصَفِ السَّوْداءِ ، والكَاعِبِ البِكْرِ (١)

وظَلَّـتْ تُنَـادِي بالثُـدِيِّ نِسـاؤُهُـمْ
طَوالِعَ بالعَلْيَاءِ ؛ مائِلَـةَ الخُمُـرِ (٢)

فـإنْ يَـكُ قَـدْ قَـادَ المَقَانِبَ مَـرَّةً
عُمَيْرٌ فَقَـدْ أَضْحَى بِدَاوِيَـةٍ قَفْـرِ (٣)

صَرِيعـاً لأسيـاف حِـداد وطَعْنَـة
تَمُـجُّ عَـلَى مَتْـنِ السِّنَـانِ دَمَ الصَّـدْرِ

بَنِي عـامِـرٍ ، لم تَثْـأَرُوا بأَخِيكُـمُ
ولَكِـنْ رَضِيتُـمْ باللِّقَـاحِ وبالجُـزْرِ (٤)

إذا عُطِفَتْ وَسْـطَ البُيُـوتِ احْتَلَبْتُـمُ
لَهَـا لَبَنـاً مَحْضـاً أمـرَّ مـنَ الصَّبْرِ

وَلَمَّـا رَأَى الرَّحْمَـنُ أَنْ لَيْسَ فيهِـمُ
رَشِيدٌ وَلا نَـاهٍ أَخَـاهُ عَـنِ الغَـدْرِ

---

(١) النصف : بفتحتين المرأة الكهاء .

(٢) الخمر : مفردها خمار بالكسر وهو ما تضعه المرأة على وجهها وصدرها ، وهو معروف .

(٣) المقانب : كتائب الخيل دون المئة . داويه : فلاة واسعة .

(٤) اللقاح : النوق الجيدة . الجزر : النوق المعدة للذبح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أَمـالَ عَلَيْهِـمْ تَغْلِـبَ ابنـةَ وَائِـلٍ
فَكَانُـوا عَلَيْهِـم مِثْـلَ رَاغِيَةِ البَكْرِ(١)

فَسِـيروا إلـى أَهْـلِ الحِجـازِ فـإنّنـا
نَفَيْنَاكُـمُ عَـنْ مَنْبِـتِ القَمْـحِ والتّمْـرِ

ونَحْنُ حَدَرْنا عَامِـراً إذْ تَجَمّعَـتْ
ضِرابـاً وطَعْنـاً بالمُثَقّفَـةِ السُّمْـرِ (٢)

(١) البكر : بفتح الباء ، الجمال القوية : راغية : مزبدة من الهياج .
(٢) المثقفة : صفة للرماح المستوية الرشيقة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لقاء في المنام)

طَـرَقَ الكَـرَى بالغَـانِيـاتِ ورُبَّمـا
طَـرَقَ الكَـرَى مِنهُـنَّ بالأهْـوالِ

حُلْمٌ سَـرَى بَعْـدَ المَنـامِ فَـزَارَنـي
مِـنْ أمِّ بَكْـرٍ مَـوْهِنـاً بخَيـالِ

أسْـرَى لأشْـعَثَ هَـاجِـدٍ بمَفَـازَةٍ
بِخَيـالِ نَاعِمَـةِ السُّـرَى مِكْسَـالِ

فَلَهَـوْتُ لَيْلَـةَ نَاعِـمٍ ذي لَـذَّةٍ
كَمَرِيـرِ عَيْـنٍ أو كَنَاعِـمِ بَـالِ

بغَـرِيـرَةٍ نَمَـجَ النَّعِـيمُ شَبَابَهَـا
غَـرْثَى الوِشَـاحِ شَبِيعَـةِ الخَلْخَـالِ (١)

في صُـورَةٍ تَمَّـتْ واكْمِـلَ خَلْقُهَـا
للنَّـاظِـريـنَ كَصُـورَةِ التِّمْثَـالِ

---

(١) غرثى الوشاح : ضامرة هيفاء . والغرثى في الأصل ذى الجائعة . شبيعه الخلخال : كناية عن امتلاء ساقيها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تَمّتْ لِمَنْ نَعَتَ النّساءَ وأُكْمِلَتْ
نَاهِيكَ مِن حُسْنٍ لها وجَمَالِ

ومَلاحَةٍ في مَنْطِقٍ مُتَرَخِّمٍ
مِنْهَا . وحُسْنِ تَفَتُّلٍ ودَلالِ

تَرْنُو بمُقْلَةِ جُؤْذَرٍ بخَمِيلَةٍ
وبِمُشْرِقٍ بَهِجٍ وجِيدِ غَزَالِ

. . . . . .

تَشْفِي الضَّجِيعَ إذا أَرادَ عِنَاقَهَا
بمُقَبَّلٍ عَذْبِ المَذَاقِ زُلالِ

صَافٍ يَرِفُّ كأنّما ابْتَسَمَتْ بِهِ
عَنْ غِبِّ غادِيَةٍ غَدَاةَ شِمَالِ (١)

شَبِمٍ كأنَّ الثَّلْجَ شِيبَ رُضابُهُ
بسُلافِ خالِصَةٍ من الجِرْيَالِ (٢)

* * *

(١) شمال : بالكسر يقصد ريح الشمال ، والغادية : السحابة الماطرة .
(٢) شبم : بارد . الجريال : من أسماء الخمر ، أو نوع جيد منها ذو لون أحمر مخصوص .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الخمرة البكر)

تَـرَى الزُّجَـاجَ ولَـمْ يُطْمَثْ يُطِيفُ بِـهِ
كَأَنَّـهُ مِـنْ دَمِ الأَجْـوافِ مُخْتَضِبُ (١)

حَتّى إذا افْتَـضَّ مـاءُ المُـزْنِ عُـذْرَتَهـا
رَاحَ الزُّجَـاجُ وفِـي أَلْـوانِـهِ صَهَبُ (٢)

تَنْـزُو إذَا شَجَّهَـا بالمَـاءِ مَـازِجُهـا
نَـزْوَ الجَنَـادِبِ فِـي رَمْضَـاءَ تَلْتَهِـبُ

رَاحُـوا وَهُـمْ يَحْسَبُونَ الأرضَ فِي فَلَـكٍ
إنْ صُرِّعُـوا وَقْتَ الـرَّاحَـاتُ والـرُّكَبُ

* * *

(١) لم يطمث : لم يمس ولم يفض . وفعل الطمث في الأصل لافتضاض العذراء.
(٢) الصهب : لون أصفر ضارب إلى الحمرة والبياض .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(سَرَيْتُ إليها)

سَبَتْكَ بمُرْتَجِّ الرَّوادِفِ نَاعِمٍ
وأَبْيضَ عَذْبِ الرِّيقِ مُعْتَدِلِ الثَّغْرِ

ومُتَّسِقٍ كالنَّوْرِ مِنْ كُلِّ صِبْغَةٍ
يُضِيءُ الدُّجَى بَيْنَ التَّرائِبِ والنَّحْرِ (١)

عَشِيَّةَ بَطْنِ الشِّعْبِ إذْ أَهْلُنَا مَعاً
وَإذْ هِيَ تُرِيكَ الوَجْهَ مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ

فَمِلْتُ بِها مَيْلَ النَّزِيفِ ونَازَعَتْ
رِدَائِيَ والمَيْسُورُ خَيرٌ من العُسْرِ (٢)

فأَصْبَحَ في آثارِنا ومَبِيتِنا
مَرَافِضُ حَلْيٍ من جُمَانٍ ومِنْ شَذْرِ

يَقولُ لِيَ الأدْنَوْنَ مِنّي قَرَابَةً :
لَعَلَّكَ مَسْحُورٌ، ومَا بِيَ مِنْ سِحْرِ

---

(١) النور : بفتح النون ، الزهر .
(٢) النزيف : الشديد الظمأ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فقُلْتُ : أقِلُّوا اللّومَ ، لا تَعْذِلُونَني
هُبِلْتُمْ هَلِ الصَّافِي منَ المَاءِ كالكَدْرِ

سَرَيْتُ إليها إذْ دَجَا اللّيلُ واحِداً
وكَمْ من فَتًى قد ضَافَهُ الهَمُّ لا يَسْرِي

مَعِي فِتْيَةٌ ما يَسْأَلُونَ بِهالِكٍ
إذا مَا تَنَاشَوْا أَسْبَلُوا سُبُلَ الأُزْرِ

وإجّانَةٌ فيها الزُّجَاجُ كأَنّها
طَوَافِي بَنَاتِ الماءِ في لُجَّةِ البَحْرِ (١)

* * *

(١) الإجانة . وعاء من نحاس كالطست مما يتخذ لغسيل الثياب أو ما شبه ذلك .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الموت اللذيذ)

شَـرِبْنَـا فَمِتْنَـا ميتـةً جاهِلِيّـةً
مَضَى أهلُهـا لَـمْ يَعْرِفُوا مـا مُحَمّـد

ثَلاثـةَ أيّـامٍ فلَمّـا تَنَبَّهَـتْ
حَشَاشَـاتُ أنْفـاسٍ أتَتْنَـا تَـرَدَّدُ

حَيِينَـا حَيَـاةً لَـمْ تَكُنْ مِنْ قِيامَـةٍ
عَلَيْنَـا ولاَ حَشْـرٍ لَنَـا فيـه مَوْعِـدُ

حَيَـاةَ مِـراضٍ حولَهُـمْ بَعْدَمَا صَحَوْا
منَ النَّاسِ شَتَّى : عاذِلُـونَ وعُـوَّدُ

وقُلْنَـا لِسَاقِينَـا : عَلَيْكَ فَعُدْ بِنَـا
إلى مِثْلِهـا بالأمْـسِ ، فالعَوْدُ أحْمَـدُ

فَجَـاء بِهَـا ، كَأَنّمـا في إنَائِـهِ
بِهَـا الكَوْكَبُ المرِّيخُ تَصْفُـو وتُزْبِـدُ

تَفُـوحُ بِمَـاءٍ يُشْبِـهُ الطِّيبَ طِيبُـهُ
إذَا ما تَعَاطَتْ كَأْسَهَـا مِـنْ يَدٍ يَـدُ

تُمِيتُ وتُحْيِي بَعْـدَ مَـوْتٍ . ومَوْتُهَـا
لَذِيـذٌ ومَحْيَاهَـا أَلَـذُّ وأَمْجَـدُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(سُكارى)

آذَنُـوا بالبَيْـنِ جِيرَانَهُـمْ
ثُـمَّ رَاحُـوا ثُـمَّ مَا بَاتُـوا

فَسَـرَوْا لَيْـلَهُـمْ كُـلَّـهُ
فَغَـدَوْا والهَـمُّ أَشْتَـاتُ

مِـنْ عُقَـارٍ تَرَكَـتْ أَلْسُنَهُـم
خُرُسًـا مِـنْ بَعْـدِ مَا صَاتُـوا

فَكَأَنَّمَـا قَـد قَضَـوْا مَوْتَهُـمْ
ثُـمَّ عَاشُـوا بَعْدَمَـا مَاتُـوا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(سهام العيون)

يَرْمِينَ بالحَدَقِ المِراضِ قُلُوبَنا
فَغَوِيُّهُنَّ مُكَلَّفٌ مَضْرُورُ

وزَعَمْنَ أنِّيَ قَدْ ذَهِلْتُ عَنِ الصِّبا
ومَضَى لِذَلِكَ أعصُرٌ ودُهُورُ

وإذا أقُولُ : صَحَوتُ مِنْ أَدْوائِها
هاجَ الفُؤادَ دُمًى أوانِسُ حُورُ (١)

وإذَا نَصَبْنَ قُرُونَهُنَّ لِغَدْرَةٍ
فكأَنَّما حَلَّتْ لَهُنَّ نُذُورُ

* * *

(١) الدمى : مفردها دمية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لو أدركته)

كَأَنّهُمـا والآلُ يَنْشَـقُّ عَنْهُمـا
إذا هَبَطـا وَعْثـاً يَعُومـانِ في غَمْـرِ (١)

كَـأَنَّ بعِطْفَيْهـا ومَجْـرَى حِزَامِهَـا
أدَاوَى تَسُـحُّ المَـاءَ مِن حَـرٍّ وقَـرِّ (٢)

فَظَـلَّ يُفَدِّيهـا وظَـلَّتْ كَأَنّهـا
عُقَـابٌ دَعَاهـا جُنْحُ لَيْـلٍ إلـى وَكْـرِ

يَسِـيرُ إلَيْهـا والـرِّمـاحُ تَنُوشُهـا
فِـدىً لَـكِ أمّـي إذ سَبَقْتِ إلَـى القَصْرِ

وتَاللّـه لَـوْ أدْرَكْتُـه لَقَذَفْتُـهُ
إلَـى صَعْبَـةِ الأرْجـاءِ مُظْلِمَـةِ القَمْـرِ

---

(١) الآل . السراب . الوعث . الموضع والطريق العسر الذي تغور فيه الأقدام.
(٢) أداوى : جمع إداوة ، من أوعية الماء ، بريد كثرة العرق المنصبب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حديث الراح والروح)

لَقَـدْ غَـدَوْتُ عَـلَى النَّـدْمـانِ لا حَصِرٌ
يُخْشَـى أَذَاهُ ولا مُسْتَبْطـأٌ زَمِـرُ

. . . . . .

وقَـد يُغَـادِي أبُـو غَيْـلانَ رِفْقَتَـه
بِقَهْـوَةٍ لَيْسَ في نَاجُودِهَـا كَـدَرُ (١)
عَانِيَّـةٍ تـرفَـعُ الأرواحَ نفحتُهـا
لـو كانَ تُسقى بها الأمواتُ قد نُشِروا (٢)
وقَـد أُحادِثُ أَرْوَى وَهْـي خَالِيَـةٌ
فَـلاَ الحَدِيثُ شَـفَى مِنْهـا ولا النَّظَـرُ
لَيْسَـتْ تُداويكَ مِنْ دَاءٍ تُخَـامِـرُه
أَرْوَى ولاَ أَنْتَ مِمّا عِنْدَهـا تَقِـرُ(٣)

. . . . . .

هَـلْ تُدْنِيَنّـكَ مِـنْ أَرْوَى مُقَتّـلَةٌ
لاَ نَـاكِـثٌ يَشْتَكِي مِنْهـا وَلاَ زَوَرُ ؟

* * *

(١) الناجود : وعاء الخمر .
(٢) عانية : منسوبة إلى عانة ، بلدة مشهورة غربي العراق و كانت لها شهرة بإنتاج الخمور .
(٣) تقر : من وقر يقر وقاراً . والمقصود هنا الا طمئنان والقناعه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ساعة بَيْن العِنَاقِ والرَّاح)

يا يَوْمَنَا عِنْدَهَا عُدْ بالنَّعيمِ لَنَا
مِنْهَا . ويا لَيْلَتِي في بَيْتِهَا عُودِي

إذ بِتُّ أَنْزِعُ مِنْهَا حَلْيَهَا عَبَثاً
بَعْدَ اعْتِنَاقٍ وتَقْبِيلٍ وتَجْرِيدِ

كَمَا تَطَاعَمَ في خَضْرَاءَ نَاعِمَةٍ
مُطَوَّقَانِ أَصَاخَا بَعْدَ تَغْرِيدِ (١)

وقَدْ سَقَتْنِي رُضَاباً غَيْرَ ذِي أَسَنٍ
كالمِسْكِ ذُرَّ عَلَى مَاءِ العَنَاقِيدِ (٢)

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ صِرْفاً فَوْقَهَا حَبَبٌ
شِيبَتْ بِهِ نُطْفَةٌ مِنْ مَاءِ يَبْرُودِ (٣)

* * *

(١) المطوق : الحمامة .
(٢) أسن : كدر ملوث .
(٣) يبرود : بلدة تقع حالياً في منطقة النبك بين دمشق وحمص فيها ينابيع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لو تنفع القرابة)

لَعَمْرُكَ إنّـا مِـنْ زُهَيْر بن جُنْـدَبٍ
لَدَانُونَ لَـوْ أَنّ القَـرَابَـةَ تَنْفَـعُ

فـأمّـا إنَـاءُ الخَيْـرِ مِنْهُـمْ فَفَـارِغٌ
وأمّـا إنَـاءُ الشّـرِّ مِنْهُـمْ فمُتْـرَعُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تحذير)

يُخَوِّفُنِي أَبُو لَيْلَى ودُونِي
بَنُو الغَمَرَاتِ والحَرْبِ العَوَانِ

. . . . . .

وَمَا أَنَا إنْ أَرَدْتُ هِجَاءَ قَيْسٍ
بِمَخْذُولٍ ولا خَاشِي الجَنَانِ

أَهُمَّ بِشَتْمِهِمْ وَيَكُنَّ حِلْمِي
عَوَارِمَ يَعْتَلِجْنَ عَلَى لِسَانِي

خَنَافِسُ أَدْلَجَتْ لِمَبِيتِ سُوءٍ
وَرِثْنَ فِرَاشَ زَانِيَةٍ وَزَانِ

وَمَا أُمٌّ رَبَوْتَ عَلَى يَدَيْهَا
بِطَاهِرَةِ الثِّيَابِ وَلاَ حَصَانِ

. . . . . .

وَلَوْ أَنِّي بَسَطْتُ عَلَيْكَ شَتْمِي
وَجَدِّكَ مَا دَهَنْتُكَ بِالدِّهَانِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فـلا تَنْـزِلْ بِجَعْـدِيٍّ إذا مَـا
تَـردَّى المُكْرَعـاتِ مِـنَ الدُّخَـانِ (١)

فـإنّـكَ غَـيْـرُ وَاجِـدِهِ حَشُـوداً
وَلاَ مُسْتَنْكِـراً دَارَ الهَـوَانِ

* * *

(١) جاء في اللسان في شرح هذا البيت : « المكرعات : الإبل تدنى من البيوت لتدفأ بالدخان وقيل : هي اللواتي دخل رأسها إلى الصلاء فتسود أعناقها » ثم أورد هذا البيت وعقب : « وقد جعلت المكرعات هنا النخيل النابتة على الماء » .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(اسْتِبعَاد الصُّلح)

إذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ قَوْمِي
أَبَى البَغْضَاءُ والنَّسَبُ البَعِيدُ

وأيّامٌ لَنَا ولَهُمْ طِوَالٌ
يَعَضّ الهَامَ فِيهِنَّ الحَدِيدُ

ومُهْرَاقُ الدِّمَاءِ بِوَارِدَاتٍ
تَبِيدُ المُخْزِيَاتُ ولا تَبِيدُ

هُمَا أَخَوَانِ يَصْطَلِيَانِ نَاراً
رِدَاءُ الحَرْبِ بَيْنَهُمَا جَدِيدُ

* : *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الخمرة العانس ..)

لَهَـا رِدَاءٌ كنَسْـجِ العَنْكَبُوتِ وقَـدْ
لُفّـتْ بـآخَـرَ مِنْ لِيفٍ ومِـنْ قَـارِ

صَهْبَاءُ قَدْ عَنَسَتْ مِنْ طُولِ مَا حُبِسَتْ
فـي مَخْـدَعٍ بَيْنَ جَنّـاتٍ وأنهـارِ

كَأَنّهـا المِسْـكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنـا
مِمّـا تَضَوَّعَ مـن نَاجُودِهـا الجَـارِي (١)

* * *

(١) الناجود : من أسماء الخمر ، وهي اسم لإناء الخمر أيضاً ، ويقال للزعفران ناجود أيضاً .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مجلس شراب)

صَحَـا القَلْـبُ إلاّ مِـنْ ظَعائِـنَ فاتَنِي
بِهِـنَّ ابنُ خلاَّسٍ طُفَيْـلٌ وعَـزْهَـلُ (١)

كَأَنّي غَـدَاةَ الظَّعْـنِ لِلْبَيْـنِ مُسْلَمٌ
بضَرْبَـةِ عُنُـقٍ أو غَـوِيٌّ مُعَـدَّلُ

صَريـعُ مُـدَامٍ يَـرْفَـعُ الشَّرْبُ رَأْسَـهُ
لِيَحْيَـا وقَـدْ ماتَتْ عِظَامٌ ومِفْصَلُ (٢)

نُهادِيـهِ أحْيَـاناً وحِينـاً نَجُـرُّهُ
وَمَـا كَـادَ إلا بالحُشَاشَةِ ، يَعْقِـلُ (٣)

. . . . . .

إذَا رَفَعُـوا عَظْمـاً تَحَامَلَ صَـدْرُهُ
وآخـرُ مِمّـا نَـالَ مِنْهـا مُخَبَّـلُ

شَـرِبْـتُ وَلاقَـانِـي لِحَـلِّ أَلِيَّتِـي
قِطـارٌ تَـروَّى مِـنْ فَلَسْطِينَ مُثْقَـلُ (٤)

---

(١) الظعينة : المرأة بهودجها وبعيرها ، ولا تكون الا كذلك .
(٢) المدام : الخمر . الشرب : الشاربون .
(٣) الحشاشة : بقية النفس .
(٤) الألية : القسم . ولحل أليتي أي : حين بررت بمبني وتحللت منها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عَلَيْـــهِ مِـــنَ المِعْـزَى مُسُـــوكٌ رَوِيَّـــةٌ
مُمَـــلأَّةٌ يُعْـــلَى بِهِـــا وتُعَـــدَّلُ (١)

فقُلْـــتُ اصْبِحونـــي لاَ أَبَـــا لأَبيكُـــمُ
وَمَـــا وَضَعـــوا الأَثْقَـــالَ إلاّ لِيَفْعَلُـــوا

. . . . .

وَجَـــاؤُوا بِبَيْســـانِيَّـــةٍ هِـــي – بَعْدَمـا
يَعُـــلُّ بِهـــا السّـــاقي – أَلَـــذُّ وأَسْهَـل (٢)

تَمُـــرُّ بِهـــا الأَيْـــدِي سَـــنِيحـــاً وبَـارِحـــاً
وتُـوضَعُ باللّهـــمَّ حَـــيَّ ، وتُحْمَـــلُ

وتُمْهَـــلُ أَحْيانـــاً فَيَفْصِـلُ بَيْنَنَـــا
غِنـــاءُ مُغَـــنٍّ أَو شِـــواءٌ مُرَعْبَـــلُ (٣)

فَلَـــذَّتْ لِمُرْتَـــاحٍ وطـابَـتْ لِشَـارِبٍ
وَرَاجَعَنِـــي مِنْهـــا مَـرَاحٌ وأَخْيُـــلُ

فَمَـــا لبثْنـــا نَشْـــوَةٌ لَحِقَتْ بِنـــا
تَوابِعُهـــا مِمّـــا نَعُـــلُّ ونَنْهَـــلُ

فَصَبُّـــوا عُقَـــاراً فـي إنـــاءٍ كَأَنَّهـــا
– إذَا لَمَحُوهـــا – جَـــذْوَةٌ تَتَأَكَّـــلُ

---

(١) المسوك : واحدها مسك : وهو زق الخمر . والروية : الملبثة .
(٢) بيسانية : خمرة منسوبة إلى بيسان . يعل : من العلل وهو الشرب الثاني والثالث .
(٣) مرعبل : مقطع . ومنه في العامية للمهترىء وغير المنتظم من الأشياء .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تَـــدِبُّ دَبِيبـــاً فـي العِظَـــامِ كأَنّـــهُ
دَبِيبُ نِمـــالٍ فـي نَقـــاً يَتَهَيَّـــلُ (١)

فَقُلْـتُ : اقْتُلُـوهـا عَنْكُـــمُ بِمِزَاجِهـا
وأَطْيِـبْ بِهـا مَقْتُولَـــةً حِـينَ تُقْتَـــلُ

رَبَـتْ وَرَبَـــا فـي حِجْرِهـا ابـنُ مَدِينَـة
يَظَـــلُّ عَـــلَى مِسْـــحاتِـــهِ يَتَرَكّـــلُ

إذَا خَـــافَ مِـــنْ نَجْـــمٍ عَلَيْهـا ظَمـــاءَةً
أَدَبَّ إليْهـــا جَـــدْوَلاً يتسَلْسَـــلُ (٢)

أعـــاذِلُ إلاّ تُقْصِرِي عَـــنْ مَـلاَمَتِي
أدَعْـــكِ وأَعْمَـــدْ للّـــذي كُنْـــتُ أَفْعَـلُ

* * *

(١) النقا : تليل صغير من الرمل .
(٢) أراد بالنجوم : نجوم القيظ وهي الثريا والدبران والجوزاء والشعرى والعذرة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الكأس المــرة)

وَلَقَــدْ سَمَـا لَكُــمُ الهُذَيْل فَنَالَكُمْ
بِـآرابَ حَيْـثُ يُقَسِّــمُ الأنْفَــــالا (١)

فـي فَيْلَـقٍ يَدْعُـو الأرَاقِـمَ لَـمْ تَكُنْ
فُـرْسَـانُــه عُــزْلاً وَلاَ أكْفَــــالاَ

بالخَيْــلِ سـاهِمَــةَ الوُجُــوهِ كأنَّمــا
خَالَطْنَ مِن عَمَــلِ الوَجِيفِ سُــلاَلا (٢)

وَلَقَـدْ عَطَفْـنَ عَـلَى فَـزَارَةَ عَطْفَـةً
كَــرَّ المَنِيـحِ وجُلْــنَ ثَـمَّ مَجَـالا (٣)

فَسَقَيْنَ مَـنْ عَـادَيْـنَ كَأسـاً مُــرَّةً
وَأَزَلْـنَ جَـدَّ بَنِـي الحُبَــابِ فَــزَالا (٤)

---

(١) الانفال : جمع نفل وهو الغنيمة.

(٢) الساهمة : الضامرة المتغيرة اللون . والوجيف : سرعة السير . والسلال : السل . يقول : إنهن هزلن من طول الإغارة .

(٣) عطفن : ملن . والكر : الرجوع . والمنيح : قدح لا حظ له في الميسر ولكنه يعاد مع القداح في كل ضربة .

(٤) الجد : الحظ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يَغْشَيْنَ جِيفَةَ كاهِلٍ عَرَّيْنَهَا
وابْنَ المُهَزَّمِ قَدْ تَرَكْنَ مُذَالاَ

فقَتَلْنَ مَنْ حَمَلَ السِّلاحَ وغَيْرَهُم
وتَرَكْنَ فَلَّهُمُ عَلَيْكَ عِيالاَ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(مكر الغواني)

يَمْدُدْنَ مِنْ هَفَواتِهِنَّ إلى الصِّبا
سَبَباً يَصِدْنَ بِهِ الغُوَاةَ طُوالاَ
ما إنْ رأيْتُ كَمَكْرِهِنَّ إذا جَرَى
فِينا ولا كَحِبالِهِنَّ حِبالاَ
المُهْدِياتُ لِمَنْ هَوَيْنَ مَسَبَّةً
والمُحْسِناتُ لِمَنْ قَلَيْنَ مَقالاَ (١)
يَرْعَيْنَ عَهْدَكَ ما رَأَيْنَكَ شَاهِداً
وإذا مَذَلْتَ يَصِرْنَ عَنْكَ مِذَالا (٢)
وإذَا وَعَدْتَكَ نَائِلاً أخْلَفْنَه
وَوَجَدْتَ عِنْد عِداتِهِنَّ مِطالاَ (٣)
وإذَا دَعَوْتَكَ عَمَّهُنَّ فإنَّهُ
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالاَ
وإذَا وَزَنْتَ حُلُومَهُنَّ إلَى الصِّبا
رَجَحَ الصِّبا بِحُلُومِهِنَّ فمالا (٤)

* * *

(١) قلين : أبغضن وكرهن.
(٢) مذلت : ضجرت وقلقت وعزفت .
(٣) العدات : الوعود ، والمطال : المماطلة .
(٤) الحلوم : العقول .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أو يسمعون حديثها)

رُهْبـــانُ مَـدْيَـــنَ والّـذيـنَ عهِـدْتُهُـــمْ
يَبْكُـــونَ مِـنْ حَـذرِ العَـذابِ قُعُـودَ
لَـوْ يَسْمَعونُ كمـا سَمِعْـتُ حَدِيثَهـا
خَـــرُّوا لِعَـــزَّةَ رُكَّعـــاً وسُجُـــودَا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

المُتَوَكِّلُ اللَّيْثِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

المتوكل الليثي

هو المتوكل بن عبد الله بن نهشل ، ليثي نزاري من أهل الكوفة، شاعر مذكور من شعراء الإسلام في أول العهد الأموي،وكان على صلة بمعاوية وابنه يزيد،ومن أصدقاء الأخطل شاعر الأمويين، قال له الأخطل بعد أن سمع شيئاً من أشعاره : يا متوكل لو نَبَحَتِ الحمرُ في جوفك كنت أشعر الناس .

وهو من شعراء حماسة أبي تمام ، يقال إنه صاحب البيت المشهور :

لا تنـه عـن خلـق وتأتي مثلـه عـار عليك إذا فعلت عظيم

ومما ينسب إليه من الشعر :

نبـني كمـا كانـت أوائلنـا تبني ونفعل مثل مـا فعلـوا

ولم تعرف سنة وفاته (١) .

★ ★ ★

(١) شرح حماسة أبي تمام للتبريزي : ١٤٠/٤ . والأغاني : ١٦٢/١٢ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لا أنساك ..)

كَـأَنّـي مـنْ تَـذَكُّـرِ أُمِّ بَكْـرٍ
جَـرِيـحُ أَسِـنَّـةٍ يَشْـكُـو كِلاَمـا (١)

تَسـاقَـطُ أَنْـفُسـاً نَفْسـي عَلَيْهـا
إِذَا شَحَطَتْ وتَغْتَـمُّ اغْتِمـامـا (٢)

غَشِيتُ لَهَـا مَنَـازِلَ مُقْفِـراتٍ
عَفَـتْ إلا الأَيـاصِـرَ والثُمَـامـا (٣)

ونُـؤْيـاً قـد تَهَـدَّمَ جـانِبَـاه
ومَبْنَـاهَـا بِـذي سَـلْـمٍ خِيـامَـا

صِلِينِـي واعْلَمِـي أنّـي كَـرِيـمٌ
وأَنَّ حَـلاَوَتِـي خُلِطَـتْ عُـرَامَـا

---

(١) الكلام : بكسر الكاف ، الجراح مفردها : كلم.
(٢) شحطت : نأت وابتعدت .
(٣) الأياصر والثمام : نبات .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وأنّـــيَ ذُو مُجَـامَحَـــةٍ صَلِيـــبٌ
خُلِقْـــتُ لِمَـــنْ يُمَـاكِسُـــنِي لِجامَا

فَـــلاَ وأَبِيـــكِ لاَ أَنْسَـــاكِ حَتّـــى
تُجَـاوِبَ هَـامَتِـي فـي القَبْـرِ هَـامـ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عمر بن أبي ربيعة

أبو الخَطاب عُمَرُ بنُ عبد الله بنِ أبي ربيعة المخزومي ، كان أبوه عبد الله تاجراً بين الحجاز واليمن فنشأ ابنه عمر مترفاً متنعماً . وهو في الطليعة الأولى من شعراء صدر الإسلام وشعراء العرب بوجه عام؛وهو أول من لطف ديباجة الشعر وأخرجه من حزونة الجاهلية وأسلس من تعابيره وطابق اللفظ على المعنى . والغالب على فنه الشعر القصصي ، وقصيدته الرائية في (نعم) من الخوالد حتى يومنا هذا وبعد يومنا هذا . لكن قصصه ليست تقارير جافة وإنما هي ممتزجة بالشعر الغنائي،فهي تجمع بين اللونين على نحو نادر في مجمل الشعر العالمي . توفي عام ٩٣ هـ وكان في سفينة حربية تمخر عباب البحر الأحمر فاحترقت وغرقت بمن فيها . نقل عنه بعض الرواة أنه لم يمس حراماً قط ، وقد كذبوا عليه أو كذب هو على نفسه (١)!

★ ★ ★

(١) الأغاني : ١/٨٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(رغم الكاشحين)

مَنْ لِسَقيمٍ يَكْتُمُ النّاسَ ما بِهِ
لِزَيْنَبَ نَجْوَى صَدْرِهِ والوَسَاوِسُ

أقولُ لمَنْ يَبْغِي الشِّفاءَ مَتَى تَجِيءْ
بزَيْنَبَ تُدْرِكْ بَعْضَ ما أنْتَ لاَمِسُ

فإنّكَ إنْ لَمْ تَشْفِ مِنْ سَقَمِي بِها
فإنِّيَ مِنْ طُبِّ الأطِبّاءِ آيِسُ

ولَسْتُ بنَاسٍ لَيْلَةَ الدّارِ مَجْلِساً
لِزَيْنَبَ حَتّى يَعْلُوَ الرَّأسَ رَامِسُ

خَلاءٌ بَدَتْ قَمْراؤُهُ وتَكَشّفَتْ
دُجُنّتُهُ وغَابَ مَنْ هُوَ حَارِسُ (١)

وما نِلْتُ مِنْها مَحْرَماً غَيْرَ أنّنَا
كِلانَا مِنَ الثّوْبِ المُوَرَّدِ لاَبِسُ

نَجِيَّيْنِ نَقْضِي اللّهْوَ في غَيْرِ مَأْثَمٍ
وإنْ رغِمَتْ مِ الكَاشِحِينَ المعاطس (٢)

* * *

(١) الدجنة : الظلمة .
(٢) المعاطس : الأنوف . م الكاشحين · من الكاشحين وهم الأعداء المبغضون .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(من المسؤول ؟)

لاَ تَلُمْنِـي عَتِيـقُ حَسْبِي الـذي بِـي
إنّ بِـي يـا عَتِيـقُ مـا قَـدْ كَفَـاني (١)

لاَ تَلُمْنِـي وأنْـتَ زَيّنْتَهـا لِـي
أنْـتَ مِثْـلُ الشّيْطـانِ للإنْسـانِ

إنّ بِـي دَاخِـلاً من الحُبِّ قَـدْ أبْـ
ـلَـى عِظَـامِـي مَكْنُونُـهُ وبَرَانِـي

لَـوْ بِعَيْنَيْـكَ يا عَتِيـقُ نَظَرْنـا
لَيْـلَـةَ السَّفْـحِ قَـرَّتِ العَيْنَـانِ

إذْ بَدَا الكَشْحُ والوِشاحُ مِـنَ الـدُّ...
...رِّ وفَصْـلٌ فِيـهِ مِنَ المَرْجَـانِ

قَـدْ قَـلَـى قَلْبِـيَ النّسَـاءَ سِـوَاهـا
غَيْـرَ مـا قُلْـتُ مازِحـاً بِلِسَـانِي

* * *

(١) عتيق : صديق الشاعر وراويته .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(اضرب لنا موعداً)

قــالَ الخَلِيــطُ : غَــداً تَصَــدُّعُنُــا
أوْ بَعْــدَهُ أفَــلا تُشَــيِّعُنُــا ؟ (١)

أمّــا الرَّحِيــلُ فَــدُونَ بَعْــدَ غَــدٍ
فَمَتَــى تَقُــولُ : الــدَّارُ تَجْمَعُنُــا ؟

لَتَشُوقُنُــا هِنْــدٌ وقَــدْ عَلِمَــتْ
عِلْمــاً بــأنَّ البَيْــنَ يفْــزِعُنُــا

عَجَبــاً لمَــوْقِفِنــا ومَــوْقِفِهــا
وبِسَــمْعِ تِرْبَيْهــا تُرَاجِعُنُــا (٢)

ومَقَالِهــا : سِــرْ لَيْلَــةً مَعَنَــا
نَعْهَــدْ فــإنَّ البَيْــنَ فَاجِعُنَــا

قُلْــتُ : العيــونُ كَثِــيرةٌ مَعَكُــمْ
وأظُــنُّ أنَّ السَّــيْرَ مَــايِعُنَــا

---

(١) الخليط : الحبيب ، التصدع : الفراق .
(٢) الترب : المماثل في السن ، وبسمع تربيها : أي على مسمع من تربيها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لاَ بَــلْ نَـزُورُكُــمُ بأرْضِـكُــمُ
فَيُطَــاعُ قَــائِلُكُــمْ وشَــافِعُنَــا

قَـالَــتْ : أشَــيْءٌ أنْــتَ فاعِلُــه؟
هَــذَا لَعَمْــرُكَ أمْ تُخَــادِعُنَــا ؟

بـاللّــه حَــدِّثْ مـانُؤَمِّـلُــهُ
واصْــدُقْ فــإنَّ الصِّــدْقَ وَاسِـعُنَــا

اضْــرِبْ لَنَــا أَجَــلا نُعِــدَّ لَــهُ
إخْــلافُ مَــوْعِــدِهِ تَقَـاطُعُنَــا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عِرَاقِيّة !)

تَشُـــطُّ غَـــداً دَارُ جِيرانِنـــا
ولَـادّارُ بَعْـدَ غَـدٍ أبْعَـدُ (١)

إذَا سَـلَكَتْ غَمْـرَ ذِي كَنْـدَةٍ
مَـعَ الصُّبْـحِ قَصْـدٌ لَهـا الفَـرْقَـدُ

عِـرَاقِـيّـةٌ ، وتِهَـامِـيُّ الهَـوَى
يَغُـورُ بِمَـكّـةَ أو يُنْجِـدُ (٢)

. . . . . .

وحَـثَّ الحُـدَاةُ بِهِـا عِـيرَهـا
سِـراعـاً إذَا ما وَنَـتْ تُطْـرَدُ (٣)

صَـرَمْـتُ وَوَاصَـلْـتُ حَـتَّـى عَـرَفْـ
ـتُ ما أتَـوَقّـى وَمَـا أحْمَـدُ

فَلَمّـا دَنَـوْنَـا لِجَـرْسِ النُّبَـا
حِ والضَّـوءِ ، والحَـيُّ لَـمْ يَـرْقُـدوا

---

(١) تشط : تبعد وتنأى .
(٢) يغور وينجد : أى في غور مكة وفي نجد .
(٣) يريد أن الحداة والسائحين يحثونها على الإسراع إذا ما تباطأت في السير .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نَأَيْنَا عَنِ الحَيِّ حَتّى إذا
تَودَّعَ مِنْ نَارِهَا المَوْقِدُ

بَعَثْنَا لَهَا باغِياً نَاشِداً
وَفِي الحَيِّ بُغْيَةُ مَنْ يَنْشُدُ

أتَتْنَا تَهَادَى عَلَى رِقْبَةٍ
مِنَ الخَوْفِ أحْشَاؤُهَا تَرعُدُ(١)

تَقُولُ وتُظْهِرُ وَجْداً بِنَا
وَوَجْدِي وإنْ أظْهَرَتْ أوْجَدُ

لَمِمّا شَقَائِي تَعَلّقْتُكُمْ
وَقَدْ كَانَ لِي عِنْدَكُمْ مَقْعَدُ

* * *

(١) تهادى : تتهادى ، تسير الهوينى ، الرقبة : الترقب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ليلة خالدة)

أمِـنْ آلِ نُعْـمٍ أَنْـتَ غَـادٍ فَمُبْكِـرُ
غَـدَاةَ غَـدٍ أَمْ رَائِـحٌ فَمُهَجِّـرُ (١)

لِحَاجَـةِ نَفْسٍ لَـمْ تَقُـلْ فِـي جَوَابِهَا
فَتَبْلُـغَ عُـذْراً والمَقَالَـةُ تُعْـذِرُ

تَهِيمُ إلـى نُعْـمٍ فَـلا الشَّمْـلُ جامِـعٌ
وَلاَ الحَبْـلُ مَـوْصُـولٌ وَلا أَنْـتَ مُقْصِـرُ

وَلاَ قُـرْبُ نُعْـمٍ إنْ دَنَـتْ لَـكَ نَافِـعٌ
وَلاَ نَأْيُهَـا يُسْـلِي وَلاَ أَنْـتَ تَصْبِـرُ

وأُخْـرَى أَتَـتْ مِـنْ دُونِ نُعْـمٍ ومِثْلُهَا
نَهَى ذَا النُّهَى لَـوْ تَرْعَوِي أَوْ تُفَكِّـرُ (٢)

إذَا زُرْتُ نُعْماً لَـمْ يَزَلْ ذُو قَـرَابَـةٍ
لَهَـا كُلَّمَـا لاَقَيْتُهَـا يَتَنَمَّـرُ

---

(١) مهجر : تسير في الهاجرة أي وقت الحر .
(٢) النهى . العقل واللب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رَأَتْ رَجُلاً ، أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
فَيَضْحَى ، وأَمَّا بالعَشِيِّ فَيَخْصَرُ(١)

أَخَا سَفَرٍ جَوَّابَ أَرْضٍ تَقَاذَفَتْ
بِهِ فَلَوَاتٌ فَهْوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ

قَلِيلٌ عَلَى ظَهْرِ المَطِيَّةِ ظِلُّهُ
سِوَى مَا نَفَى عَنْهُ الرِّدَاءُ المُحَبَّرُ

وأَعْجَبَهَا مِنْ عَيْشِهَا ظِلُّ غُرْفَةٍ
وَرَيَّانُ مُلْتَفُّ الحَدَائِقِ أَخْضَرُ

وَوَالٍ كَفَاهَا كُلَّ شَيْءٍ يُهِمُّهَا
فَلَيْسَتْ لِشَيْءٍ آخِرَ اللَّيْلِ تَسْهَرُ

ولَيْلَةَ ذِي دُورَانَ جَشَّمْتَنِي السُّرَى
وقَدْ يَجْشَمُ الهَوْلَ المُحِبُّ المُغَرَّرُ

فَبِتُّ رَقِيباً لِلرِّفَاقِ عَلَى شَفَا
أُحَاذِرُ مِنْهُمْ مَنْ يَطُوفُ وأَنْظُرُ

وبِتُّ أُنَاجِي النَّفْسَ : أَيْنَ خِبَاؤُهَا
وكَيْفَ ، لِمَا آتِي مِنَ الأَمْرِ مَصْدَرُ ؟

فَدَلَّ عَلَيْهَا القَلْبُ رَيَّا عَرَفْتُهَا
لَهَا وهَوَى النَّفْسِ الذي كَادَ يَظْهَرُ

---

(١) يضحى : أي يصيبه الحر ويعطش ، ويخصر : يبرد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَلَمّـا فَقَدْتُ الصَّوتَ مِنْهُمْ وأُطفِئَتْ
مَصَابِيحُ شُبّتْ بالعِشاءِ وأَنْوَرُ

وغَابَ قُمَيْرٌ كُنْتُ أَرْجُو غُيُوبَهُ
وَرَوَّحَ رُعْيانٌ ونَوَّمَ سُمَّرُ

وخُفِّضَ عَنِّي الصَّوتُ ، أَقْبَلْتُ مشْيَةَ الـ
ـحُبابِ وشَخْصي خَشْيَةَ الحَيِّ أَزْوَرُ (١)

فَحَيَّيْتُ إذ فاجَأْتُها فَتَوَلَّهَتْ
وكادَتْ بمَخْفُوضِ التَّحِيَّةِ تَجْهَرُ

فيَالَكَ مِنْ لَيْلٍ تَقَاصَرَ طُولُهُ
وَمَا كَانَ لَيْلِي قَبْلَ ذَلِكَ يَقْصُرُ

ويَالَكَ مِنْ مَلْهىً هُنَاكَ ومَجْلِسٍ
لَنَا لَمْ يُكَدِّرْهُ عَلَيْنَا مُكَدِّرُ

فَلَمّا تَقَضَّى اللَّيلُ إلا أَقَلَّهُ
وكادَتْ هَوادِي نَجْمِهِ تَتَغَوَّرُ (٢)

فَمَا رَاعَنِي إلاّ مُنَادٍ تَرَحَّلُوا
وَقَدْ لاَحَ مَعْرُوفٌ مِنَ الصُّبْحِ أَشْقَرُ

فَقَامَتْ كَئِيباً لَيْسَ في وَجْهِهَا دَمٌ
مِنَ الحُزْنِ تُذْرِي عَبْرَةً تَتَحَدَّرُ

---

(١) الحباب بالضم : الحية ، أزور : مائل ، متوار .
(٢) هوادي النجم : المتقدم منه ، تتغور : تغيب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فقَالَـتْ لأُخْتَيْهـا : أعِينـا عَـلَـى فَـتىً
أَتَـى زَائِـراً والأمْـرُ للأَمْـرِ يُقْـدَرُ

فأقْبَلَتَـا فارْتَاعَتَـا ثُـمَّ قَـالَتَـا
أَقِلِّـي عَلَيْـكِ اللّـوْمَ فالخَطْبُ أَيْسَـرُ

يَقُـومُ فَيَمْشِـي بَيْنَنَـا مُتَنَكِّـراً
فَـلاَ سِـرُّنَـا يَفْشُـو وَلاَ هُـوَ يَظْهَـرُ

فكَـانَ مِجَنِّي دُونَ مَـنْ كُنْتُ أَتَّقِـي
ثَـلاثَ شُخُوصٍ : كاعِبـانِ ومُعْصِـرُ (١)

وقُلْـنَ : أهَـذا دَأبُـكَ الدَّهْـرَ سَـادِراً
أَمَـا تَسْتَحِي أَوْ تَرْعَـوِي أوْ تُفَكِّـرُ ؟

إذا جِئْتَ فامْنَحْ طَـرْفَ عَيْنَيْكَ غَيْرَنَـا
لِكَيْ يَحْسَبُوا أَنّ الهَوَى حَيْثُ تَنْظُـرُ

* * *

(١) المجن : الستر والحاجز . الكاعب : البنت إذا طلع ثدياها ، والمعصر : إذا أدركت الحلم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(نبتغي رسولاً إليه)

يَا خَلِيلَيَّ مِنْ مَلامٍ دَعَانِي
وألِمّا الغَدَاةَ بالأظْعَانِ

لاَ تَلُومَا فِي آلِ زَيْنَبَ إنّ الـ
ـقَلْبَ رَهْنٌ بآلِ زَيْنَبَ عَانِ

مَا أرَى مَا بَقِيتُ أن أذْكُرَ المَو
قِفَ مِنْهَا بالخَيْفِ إلاّ شَجَانِي

لَمْ تَدَعْ للنّسَاءِ عِنْدِيَ حَظّاً
غَيْرَ مَا قُلْتُ مازِحاً بِلِسَانِي

هِيَ أهْلُ الصَّفَاءِ والوُدِّ مِنّي
وإلَيْهَا الهَوَى فَلاَ تَعْذُلاَنِي

حِينَ قَالَتْ لأخْتِهَا وَلأُخْرَى
مِنْ قَطِينٍ مُوَلّدٍ : حَدِّثَانِي

كَيْفَ لِي اليَوْمَ أنْ أرَى عُمَرَ المُرْ
سِلَ سِرّاً فِي القَوْلِ أنْ يَلْتَمَانِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قالتـــا : نَبْتَغـــي رَسُـــولاً إلَيْـــه
ونُمِيـــتُ الحَـــدِيـــثَ بالكِتْمـــانِ

إنّ قَلْبِـــي بَعْـــدَ الـذي نِـلْـــتُ مِنْهـــا
كالمُعَمَّـــى عَـــنْ سَـــائِـــرِ النِّسْـــوانِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ليلة كليلة القدر)

. . فـي لَيْـلَـةٍ كانَـتْ مُبَـارَكَـةً
ظَـلَّـتْ عَـلَـيَّ كَلَيْـلَـةِ القَـدْرِ

حَتَّـى إذا مـا الصُّبْـحُ آذَنَنَـا
وبَـدَتْ سَواطِـعُ مِـنْ سَنَـا الفَجْـرِ

جَعَـلَـتْ تُحَـدِّرُ مَـاءَ مُقْلَتِهـا
وتَقَـولُ : مـالِـيَ عَنْـكَ مِـنْ صَبْـرِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(كاتمة الحديث !)

. . . وتَدلّلَتْ عِندَ العِتَا ... بِ ، فَمَرْحَباً بِعِتَابِهَا

تُبْدِي مَوَاعِدَ جَمَّةً ... وتَضِنُّ عِنْدَ ثوابِهَا

حَدَّثْتُهَا فَصَدَقْتُهَا ... وكَذَبْتُهَا بِكِذَابِهَا

وبَعَثْتُ كاتِمَةَ الحَدِيـ ... ـثِ رَفِيقَةً بِخِطابِهَا

وَحْشِيَّةً إنْسِيَّةً ... خَرّاجَةً مِنْ بَابِهَا

فَرَقَتْ ، فَسَهّلَتِ المَعا ... رِضَ مِنْ سبيلِ نِقابِها. .(١)

* * *

(١) رقت : استعملت الرقية وهي التعويذة .

قال ابن أبي عتيق راوية عمر ورفيقه في (غزواته) بعد أن سمع منه هذه القصيدة : إن المسلمين منذ مات عمر بن الخطاب يبحثون عن خليفة في صفة فوادتك هذه يولونه أمورهم فلا يجدون !

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(انتظار تحت المطر)

هَـاجَ ذَا القَلْبَ مَنْـزِلُ بالبَلِيَّيْـنِ مُحْـوِلُ
غَيَّـرَتْ آيـةُ الصَّبَـا وجَنُـوبٌ وشَـمْـأَلُ
إنَّ هِنْـداً قَـدْ أرْسَلَـتْ وَأخُـو الشَّـوْقِ مُرْسِـلُ
أرْسَـلَتْ تَسْـتَحِثُّنِي وتُفَـدِّي وتَعْـذِلُ
أيُّنَـا بَـاتَ لَيْلَـه بَيْنَ غُصْنَيْنِ يُوبَلُ (١)
تَحْتَ عَيْنٍ يُكِنُّنَـا بَرْدُ عَصْبٍ مُهَاْهَلُ ؟

* * *

(١) يوبل : بعرض المطر الغزير الشديد وهو الوابل

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

يقُولـونَ : إنّــي لَسْــتُ أصْـدقُـكِ الهَوَى
وإنّــيَ لاَ أرْعــاكِ حِــينَ أغِيــبُ

فَمَــا بالُ طَرْفِي عَفَّ عَمّــا تَسَاقَطَتْ
لَــهُ أعْــيُنٌ مِــنْ مَعْشَــرٍ وقُلُــوبُ

عَشِيَّةَ لا يَسْتَنْكِفُ القَــوْمُ أنْ يَــرَوْا
سَفَــاهَ امْــرِىءٍ مِمَّنْ يُقَــالُ لَبِيــبُ

ولا فِتْنَــةً مِــنْ ناسِــكٍ أوضَعَــتْ لَــه
بِعَيْــنِ الصِّبــا كَسْلَى القِيــامِ لَعُــوبُ

تَــروَّحَ يَــرْجُــو أن تُحَــطَّ ذُنُــوبُــه
فــآبَ وقَــدْ زِيــدَتْ عَلَيْــهِ ذُنُــوبُ

وَمَــا النُّسْــكُ أَسْــلاني ولكنَّما الهَــوَى
عَــلَى العَيْــنِ مِــنِّي والفُــؤَادِ رَقِيــبُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(في يوم الحج)

فَلَمْ أَرَ كالتَّجْمِيرِ مَنْظَرَ نَاظِرٍ
ولا كَلَيَالِي الحَجِّ أَفْلَتْنَ ذَا هَوَى (١)

فكَمْ مِنْ قَتِيلٍ مَا يُبَاءُ بِهِ دَمْ
ومِنْ غَلِقٍ رَهْناً إِذَا لَفَّهُ مِنَى (٢)

ومِنْ مَالِئٍ عَيْنَيْهِ مِنْ شَيْءِ غَيْرِهِ
إِذَا رَاحَ نَحْوَ الجَمْرَةِ البِيضُ كَالدُّمَى

* * *

(١) التجمير : رمي الجمرات في الحج .
(٢) ما يباء به دم . أى لا تدفع ديته . ومنى : موضع من مناسك الحج .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تطمين)

قَالَتْ عَلَى رِقْبَةٍ يَوْماً لِجَارَتِهَا :
مَا تَأْمُرِينَ فَإِنَّ القَلْبَ قَدْ تُبِلا (١)

وَهَلْ لِيَ اليَوْمَ مِنْ أُخْتٍ مؤَاخيَةٍ
مِنْكُنَّ أَشْكُو إِلَيْهَا بعضَ مَا فَعَلا

فَرَاجَعَتْهَا حَصَانٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ
بِرَجْعِ قَوْلٍ وَلُبٍّ لَمْ يَكُنْ خَطَلا (٢)

لاَ تَذْكُرِي حُبَّهُ حَتَّى أُرَاجِعَهُ
إِنِّي سَأَكْفِيكِهِ إِنْ لَمْ أَمُتْ عَجِلاَ

فَاقْنِي حَيَاءَكِ فِي سِتْرٍ وَفِي كَرَمٍ
فَلَسْتِ أَوَّلَ أُنْثَى عُلِّقَتْ رَجُلا (٣)

* * *

(١) تبل : هام عشقاً .
(٢) الخطل : الخطأ والغش .
(٣) اقني : احفظي .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لاتطع بي عدوّاً)

عـاوَدَ القَلْبَ بَعْضُ ما قَدْ شَجَـاهُ
مِـنْ حَبِيبٍ أمْسَـى هَـوَانـاً هَـوَاهُ

يا لَقَـوْمـي فكَيْـفَ أصْبِـرُ عَمَّـنْ
لا تَـرَى النَّفْسُ طِيبَ عَيْـشٍ سِـواهُ

أرْسَـلَـتْ إذْ رَأَتْ بِعَـادِيَ ألاّ
يَقْبَلْـنَ بِـي مُحرّشـاً إنْ أتَـاهُ

دُونَ أنْ يَسْـمَعَ المَقَالَـةَ مِنّـا
ولْيُطِعْـني فـإنَّ عِنْـدِي رِضَـاهُ

لا تُطِـعْ بـي فَدَتْـكَ نَفْسِـي عَـدُوّاً
لِحَـدِيـثٍ عَـلَـى هَـواهُ افْتَـرَاهُ

لا تُطِـعْ بِـي مَـنْ لَـوْ رَآنِـي وإيّـا
كَ أسِـيرَيْ ضَـرُورَةٍ مـا عَنَـاهُ

مـا ضِـراري نَفْسِـي بِهَجْـرِيَ مَنْ لَيْـ
ـسَ مُسِيئـاً ولا بَعِيـداً ثَـرَاهُ

واجْتَنـابِـي بَيْـتَ الحَبِيـبِ وَمَـا الخُلْـ
ـدُ بآشْـهَـى إلَـيَّ مِـنْ أنْ أرَاهُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

فالْتَقَيْنَا فَرَحَّبَتْ حِينَ سَلَّمْـ
ـتُ وكَفَّتْ دَمْعاً مِنَ العَيْنِ مَارَا (١)

ثُمَّ قَالَتْ عِنْدَ العِتَابِ : رأيْنَا
مِنْكَ عَنَّا تَجَلُّداً وازْوِرَارا (٢)

قُلْتُ : كَلاَّ لاه ابنُ عَمِّكِ بَلْ خِفْـ
ـنَا أُمُوراً كُنَّا بها أَغْمَارَا

فَجَعَلْنَا الصُّدُودَ لَمَّا خَشِينَا
قَالَةَ النَّاسِ للْهَوَى أَسْتَارَا

لَيْسَ كالعَهْدِ إذ عَهِدْتِ ولَكِنْ
أَوْقَدَ النَّاسُ بالنَّمِيمَةِ نَارَا

فَلِذاكَ الإعْرَاضِ عَنْكِ وَمَا آ
ثَرَ قَلْبِي عَلَيْكِ أُخْرَى اخْتِيَارَا

---

(١) مار الدمع : ترقرق وتحرك في العين .
(٢) التجلد : الصبر ، الازورار : الميل والانصراف عن الحبيب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ما أُبَـالي إذا النَّـوَى قَـرَّبَتْكُـمْ
فَـدَنَـوْتُـمْ مَـنْ حَـلَّ أَوْ مَـنْ سَارَا

فاللّيَـالِـي إذا نَـأَيْـتِ طِـوالٌ
وأَرَاهَـا إذَا قَـرُبْـتِ قِصَـارَا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(وهل يخفى القمر ؟)

للَّتي قالَتْ لأتْرابٍ لَهَا
قُطُفٍ فيهِنَّ أُنْسٌ وخَفَرْ
إذْ تَمَشَّيْنَ بجَوٍّ مُونِقٍ
نَيِّرِ النَّبْتِ تَغَشَّاهُ الزَّهَرْ
قَدْ خَلَونا ، فَتَمَنَّيْنَ بِنَا
إذْ خَلَوْنا اليَوْمَ نُبْدِي ما نُسِرّ
فَعَرَفْنَ الشَّوقَ فِي مُقْلَتِهَا
وحَبابُ الشَّوْقِ يُبْدِيهِ النَّظَرْ
قُلْنَ يَسْتَرْضِينَهَا : مُنْيَتُنَا
لَوْ أتانَا اليَوْمَ في سِرِّ عُمَرْ
بَيْنَمَا يَذْكُرْنَنِي أَبْصَرْنَنِي
دُونَ قِيدِ المِيلِ يَعْدُو بِي الأغَرّ
قالَتِ الكُبْرَى أمَا تَعْرِفْنَهُ ؟
قالَتِ الوُسْطَى : بلى هَذَا عُمَرْ
قَالَتِ الصُّغْرَى وقد تَيَّمْتُهَا
قَدْ عرفْنَاهُ وهَلْ يَخْفَى القَمَر ؟

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أين أبو الخطاب؟)

يا صَاحِبَيَّ قِفَا نَسْتَخْبِرِ الدَّارا
أقْوَتْ وهَاجَتْ لَنَا بالنَّعْفِ تِذْكَارا (١)
وقَدْ أرَى مَرَّةً سِرْباً بِهَا حَسَناً
مِثْلَ الجآذِرِ لَمْ يُمْسَسْنَ أبْكَارا (٢)
فِيهِنَّ هِنْدٌ وهِنْدٌ لاَ شَبِيهَ لَهَا
فِيمَنْ أقَامَ مِنَ الأحْيَاءِ أوْ سَارَا
تَقُولُ : لَيْتَ أبَا الخَطَّابِ وافَقَنَا
كَيْ نَلْهُوَ اليَومَ نشدُو فيهِ أشْعَارَا
فَلَمْ يَرُعْهُنَّ إلاّ العِيسُ طَالِعَةً
بالقَوْمِ يَحْمِلْنَ رُكْبَاناً وأكْوَارَا(٣)
وفَارِسٌ يَحْمِلُ البَازِي فَقُلْنَ لَهَا
هَا هُمْ أولاء وَمَا أكْثَرْنَ إكْثَارَا
لمّا وقَفْنَا وعَلَّلْنَا رَكَائِبَنَا
بَدَّلْنَ بالعُرْفِ بَعْدَ الرَّجْعِ إنْكَارا

* * *

(١) أقوت · خلت ، النعف : ملتقى الجبل بالوادي .
(٢) الجآذر : مفردها جؤذر ، وهو الصغير من بقر الوحش .
(٣) الأكوار : مفردها كور ، وهو ما يوضع على ظهر البعير بغية الركوب عليه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(يقيس ذراعاً ... كلما قسن إصبعاً)

عَرَفْتُ مَصِيفَ الحَيِّ والمُتَرَبَّعا
ببَطْنِ حلَيَّاتٍ دَوارِسَ بَلْقَعا (١)

إلى السَّفْحِ مِنْ وَادِي المُغَمَّسِ بُدِّلَتْ
مَعَالِمُه وَبْلاً ونَكْباءَ زَعْزَعَا (٢)

لِهِنْدٍ وأتْرابٍ لِهندٍ إذِ اللِّوَى
جَمِيعٌ وإذْ لَمْ نَخْشَ أنْ يَتَصَدَّعا (٣)

وإذْ نَحْنُ مِثْلُ المَاءِ كانَ مِزَاجُه
كَمَا صَفَّقَ السَّاقِي الرَّحِيقَ المُشَعْشَعَا (٤)

وإذْ لا نُطِيعُ الكَاشِحِينَ وَلاَ نَرَى
لِوَاشٍ لَدَيْنا يَطْلُبُ الصَّرْمَ مَوْضِعا (٥)

---

(١) البلقع : الأرض المقفرة . المتربع : موضع الربيع
(٢) الوبل : الوابل وهو المطر الثقيل . نكباء زعزع : ريح شديدة .
(٣) الأتراب : الأقران ، المتقاربون في السن .
(٤) صفق : صفى ، والمشعشع : الممزوج .
(٥) الكاشح : المبغض . الصرم : القطيعة والهجر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَلَمّـــا تَواقَفْنَـــا وسَلّمْـتُ أشـرَقَـتْ
وُجُـــوهٌ زَهَاهَـــا الحُسْنُ أنْ تَتَقَنَّعَـــا

تَبَـالَهْـنَ بالعِـرْفَـانِ لَمّـــا رَأَيْنَنِي
وقُـلْـنَ امْـرُؤٌ بَـاغٍ أكَـلَّ وَأَوْضَعَـا

وقَـرَّبْـنَ أسْبَـابَ الهَـوَى لِمُتَيَّـمٍ
يَقِيسُ ذِراعـاً كُلّمـا قِسْـنَ إصْبَعَـا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أحب ما تحبين)

أُحِـبُّ لِحُبِّـكِ مَـنْ لَـمْ يَكُـنْ
صَدِيقـاً لِنَفْـسِي وَلاَ صَـاحِبَـا

وَأَبْـذُلُ نَفْسِـي لِمَرْضَاتِكُـمْ
وأُعْتِـبُ مَـنْ جاءَكُـمْ عَاتِبَـا (١)

وأَرْغَـبُ فـي وُدِّ مَـنْ لَـمْ أَكُـنْ
إِلَـى وُدِّهِ قَبْلَكُـمْ رَاغِبَـا

وَلَـوْ سَـلَكَ النَّـاسُ فِـي جَانِبٍ
مِـنَ الأَرْضِ واعْتَزَلَـتْ جَانِبَـا

لَيَمَّمْـتُ طِيبَتَهـا ، إِنَّنِـي
أَرَى قُـرْبَهـا العَجَبَ العَاجِبَـا (٢)

* * *

(١) أعتب : أقبل العتاب .
(٢) طيبتها : جهتها وناحيتها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(من أجلي)

فَمَـــا أَنِسَ مِ الأشْياءِ لاَ أَنِسَ مَوْقِفي
ومَوْقِفَهـا وَهْنـــاً بِقَـارِعـةِ النَّخْـلِ

فَلَمَّـــــا تَواقَفْنَـــا عَرَفْتُ الـذي بِهـــا
كَمِثْلِ الذي بِي حَذْوَكَ النَّعْلَ بالنَّعْلِ

فقُلْنَ لَهـا : هَـذا عِشـــاءٌ وأهْلُنـــا
قَـرِيبٌ أَلمَّـا تَسْأَمِـي مَـرْكَبَ البَغْـلِ

فقَالَـتْ : فما شِئْتُنَّ ؟ قُلْـنَ لها : انْزِلي
فَلَلأرضُ خَيْـرٌ مِـنْ وُقُـوفٍ عَـلَى رَحْلِ

فأَقْبَلْنَ أمْثـالَ الـدُّمَـى فاكْتَنَفْنَهـا
وكُـلٌّ يفـدِّي بالمَـوَدَّةِ والأهْـلِ

نُجُـومٌ دَرَارِيٌّ تكنَّفْـنَ صُـورَةً
مِنَ البَدْرِ وافَتْ غَيْرَ هُوجٍ وَلاَ ثُجْلِ(١)

فسَلَّمْتُ واسْتأْنَسْتُ خِيفَـةَ أنْ يَـرَى
عَـدُوٌّ مَكَانِي أوْ يَـرَى كاشِـحٌ فِعْـلِي

---

(١) ثجل : جمع ثجلاء ، والثجل عظم البطن واسترخاؤه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فقَالَـتْ وألْقَـتْ جانِـبَ السِّـتْرِ : إنّمـا
مَعـي فتَحَدَّثْ غيْـرَ ذِي رِقْبَـةٍ أهْـلِي

فقُلْتُ لَهـا : مـا بِـي لَهُمْ مِـنْ تَرَقُّبٍ
ولَكِـنّ سِـرّي لَـيْسَ يَحْمِلُـه مِثْـلِي

فلَمّـا اقْتَصَرْنـا دُونَهُـنَّ حديثَنـا
وهُنَّ طَبِيباتٌ بحَاجَةِ ذي التَّبْـلِ (١)

عَـرَفْنَ الذي تَهْوَى فَقُلْنَ ائذَنِي لَنَـا
نَطُفْ ساعَةً فـي بَـرْدِ لَيْـلٍ وفـي سَهْـلِ

فقَالَـت : فـلا تَلْبَثْنَ ، قُلْـنَ : تحدَّثِـي
أتَيْناكِ ، وانْسَبْنَ انْسِيابَ مَهـا الرَّمْـلِ

وقُمْـنَ وقَـدْ أفْهَمْنَ ذَا اللُّبّ إنّمـا
أتَيْنَ الذي يَأْتِينَ مِنْ ذاكَ مِـنْ أجْـلي

* * *

(١) طبيبات : خبيرات . و التبل : أن يسقم الهوى الإنسان .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أمانة الغيّاب)

قالَتْ سُعَيْدَةُ والدُّمُوعُ ذَوارِفٌ
مِنْها عَلَى الخَدَّيْنِ والجِلْبابِ (١)

لَيْتَ المُغَيْرِيَّ الذي لَمْ أجْزِهِ
فِيمَا أطالَ تَصَيُّدي وطِلاَبي

كانَتْ تَرُدُّ لَنَا المُنَى أيامُنا
إذْ لا نُلامُ عَلَى هَوىً وتَصَابِي

خُبِّرْتُ ما قالَتْ فَبِتُّ كأنّما
تُرْمَى الحَشا بنَوافِذِ النُصَّابِ

أسُعَيْدَ مَا ماءُ الفُراتِ وطيبُه
مِنّي عَلَى ظَمَأٍ وفَقْدِ شَرَابِ

بألَذَّ مِنْكِ وإنْ نَأَيْتِ وقَلّما
تَرْعَى النِّساءُ أمانَةَ الغُيّابِ

* * *

(١) في بعض الروايات سكينة بدل سعيدة وهي الرواية الأضعف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نُضَارٌ تَـرَى فِيـهِ أسـارِيـعَ مَـائِـهِ
صَبِيـحٌ تُغَادِيـهِ الأكُـفُّ النّواعـمُ (١)

إذا مـا دَعَـتْ أتْرابَهـا فاكْتَنَفْنَهـا
تَمَايَلْـنَ أو مَـالَـتْ بِهِنّ المَآكِمُ (٢)

طَلَبْنَ الصِّبـا حَتّـى إذا مـا أصَبْنَـهُ
نَزَعْـنَ وهُـنَّ المُسْلِـماتُ الظّوالِمُ (٣)

* * *

(١) أساريع مائه : كناية عن بريق خطوطه ونواحيه.
(٢) المآكم : جمع مأكمة ، وهي الجزء الوثير المكتنز من الردف .
(٣) يشير إلى حجب الإسلام لهن عن طلب الصبا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لا لذة في حياة لا أراكِ فيها)

تَقُـولُ غَـداةَ الْتَقَيْنَـا الرَّبَـابُ
أيـا ذَا أفَـلْـتَ أُفُـولَ السِّمَـاكِ (١)

وكَفَّـتْ سَـوابِـقَ مِـنْ عَبْـرَةٍ
كَمَـا ارْفَضَّ نَظْـمٌ ضَعِيفُ السِّلاكِ (٢)

فقُلْـتُ لَهَـا : مَـنْ يُطِـعْ فـي الصَّدِيـ
ـقِ أعْـداءَهُ يَجْتَنِبْـهُ كَـذاكِ

أغَـرَّكِ أنِّـي عَصَيْـتُ المَـلا
مَ فِيـكِ وأنَّ هَـوانَـا هَـوَاكِ

وألاَّ أرى لَـذَّةً فـي الحيَـاةِ
تَقَـرُّ بِهَـا العَيْـنُ حَتَّـى أراكِ

فكَـانَ مِـن الـذَّنْـبِ لـي عندَكُـمْ
مُكَـارَمَتِـي واتِّـبـاعِـي رِضَـاكِ

---

(١) السماك : نجم ، وأفل : غاب .
(٢) وكفت سوابق من عبرة . أي منعت دموعاً سابقات .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَلَيْتَ الذي لامَ في حُبِّكُمْ
وفي أنْ تُزارِي بقَرْنٍ وَقَاكِ

هُمومَ الحَيَاةِ وأسْقَامَها
وإنْ كانَ حَتْفَ جَهيزٍ فِدَاكِ

* * *

General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
Bibliotheca Alexandrina

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بعض أشجاننا)

أَلَـمْ تَسْـأَلِ المَـنْـزِلَ المُقْفِـرا
بَيَـانـاً فَيَكْتُـمَ أوْ يُخْبِـرا

ذَكَـرْتَ بِـهِ بَعْضَ مَـا قَـدْ شَجَاكَ
وحُـقَّ لِـذي الشَّـجْـوِ أنْ يَـذْكُـرا

مَقَـامَ المُحِبَّيْـنِ قَـدْ ظاهَـرَا
كِسَـاءً وبُـرْدَيْـنِ أن يُـمْطَـرا (١)

ومَمْشَـى الثَّـلاثِ بِـهِ مَـوْهِنـاً
خَرَجْـنَ إلـى زَائِـرٍ زُوَّرا (٢)

إلـى مَجْـلـسٍ مِـنْ وَرَاء القِبـا
بِ سَـهْـلِ الـرُّبَـا طَيِّـبٍ أعْفَـرا

غَفَلْـنَ عَـنِ اللَّيـلِ حَتَّـى بَـدَتْ
تَبَـاشِـيرُ مِـنْ وَاضِـحٍ أسْـفَـرا

---

(١) يشير إلى لقائهما خارج المنازل حيث تدثرا في دثار واحد اتقاء المطر .
(٢) موهناً : في ساعة من الليل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فقُمْـــنَ يَعَفْـــينَ آثـارَنـــا
بأَكْسِيَـــةِ الحَـــزِّ أنْ تُقْفَـــرا

مَهَـاتَـانِ شَـيَّعتَـا جُـؤْذَراً
أسِـيـلاً مُقَـلَّـدُه أحْـــوَرَا (١)

وقُمْـنَ وقُـلْـنَ لَـوَ انَّ النَّهـا
رَ مَـدَّ لَـهُ اللَّيْـلُ فَـاسْـتَأْخَـرا

قَضَيْنَـا بِـهِ بَعْـضَ أشْـجَانِنَـا
وكَـانَ الحَـدِيـثُ بِـهِ أجْـدَرَا

* * *

(١) المهاة : بقر الوحش والجؤذر : ابنها . مقلده : جيده . وأسيلا مقلده : أي ناعم العنق مصقوله .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قلبي الدليل)

لَـوْ بَـدَّلَـتْ أعْـلى مَسَـاكِنِهـا
سُـفْـلاً وأصْبَـحَ سُفْلُهـا يَعْـلُـو

فَيَكَـادُ يَعْـرِفُهـا الخَبِـيرُ بِهـا
فَـيَرُدُّهُ الإقْـوَاءُ والمَحْـلُ (١)

لَعَرَفْـتُ مَغْنَـاهـا بمَـا احْتَمَلَـتْ
مِـنّـي الضُّـلـوعُ لأهْـلِهـا قَبْـلُ

* * *

(١) الإقواء : الخلاء والإقفار .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الثريات تسأل عنه)

نَـوْ أنّهـا أبَصَـرَتْ بالحَـزْعِ عَبْرَتَـه
مِـنْ أنْ يُغَـرِّدَ قُمْـرِيٌّ عَـلَى فَنَنِ (١)

إذاً رَأَتْ غَـيْرَ مـا ظَنَّـتْ بِصَاحِبِهـا
وأيْقَنَـتْ أنَّ لَحْجـاً لَـيْسَ مِـنْ وَطَـني

مـا أنْـسَ لاَ أنْـسَ يَـوْمَ الخَيْفِ مَوْقِفَهـا
ومَوْقِفِـي وكِـلانَـا ثَـمَّ ذُو شَـجَنِ

وقَـوْلَهـا للـثُّرَيّـا وَهْـيَ باكِيَـةٌ
والدَّمْعُ مِنْها عَلَى الخَدَّيْنِ ذُو سَنَنِ (٢)

باللّـهِ قُولـي لَـهُ فـي غَـيْرِ مَعْتَبَـة
مـاذَا أردتِ بطُول المُكْثِ فـي اليَمَنِ ؟

* * *

(١) الحزع بالفتح ثم بالسكون : منعطف الوادي الفنن : الغصن المعتدل .
(٢) السنن : الطريق .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ذو الشوق القديم)

تَقُـولُ وَلِيـدَتِي لَمَّـا رَأَتْـنِـي
طَـرِبْـتَ وكُنْتَ قَـدْ أقْصَرْتَ حِينَـا

أراكَ اليَـوْمَ قَـدْ أحْدَثْـتَ شَـوْقـاً
وَهَـاجَ لَـكَ الهَـوَى دَاءً دَفِينـا

وكُنْـتَ زَعَمْـتَ أنَّـكَ ذُو عـزَاءٍ
إذَا مـا سِئْـتَ فـارَقْـتَ القَرِينـا

بِرَبِّـكَ هَـلْ أتـاكَ لَهَـا رَسُـولُ
فشَـاقَـكَ أمْ لَقِيـتَ لَهَـا خَدِينـا ؟

فقُلْـتُ : شَـكَـا إلـيَّ أخٌ مُحِـبٌّ
كَبَعْـضِ زَمـانِنَـا إذْ تَعْلَمِينـا

فَقَـصَّ عَـلَـيَّ مـا يَلْقَـى بِهِنْـدٍ
فـذَكّـرَ بَعْـضَ مـا كُنّـا نسِينَـا

وذُو الشَّـوْقِ القَـدِيـمِ وإن تَعَـزَّى
مَشُـوقٌ حِـينَ يَلْقَـى العَاشِقِينَـا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وكَـمْ مِـنْ خَلَّـةٍ أعْرَضْتُ عَنْهـا
لِغَـيْرِ قِـلًى وكُنْتُ بِهـا ضَنِينـا (١)

أرَدْتُ بِعَـادَهـا انْصَـدَدْتُ عَنْهـا
وَلَـوْ جُـنَّ الفُـؤادُ بِهـا جُنُونَـا

* * *

(١) القلى : البغض والعداوة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عيسى بن قدامة الأسدي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عيسى بن قُدامة الأسدي

شاعر أموي مقلّ ، كان في الجيش الذي أرسله الحجاج إلى بلاد فارس وبلاد الديلم ، وكان قدم مدينة كاشان من حواضر بلاد الفرس ، وهي الشهيرة حتى اليوم في كل بلاد العالم بسجادها الذي لا يضاهى ، ومعه نديمان له لا يفارقانه . فمات أحدهما فدفنه صاحباه ، وكانا يزوران قبره و يشربان الخمر ويصبان حصّته على القبر ، وكان أن مات الثاني منهما فصنع ابن قدامة على قبريهما ما كانا يصنعان ، وكان يرتل قصيدته التالية وهو على تلك الحال .

★ ★ ★

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(على قبر النديمـــين)

خَلِيلَيّ هُبّـــا طالَمـــا قـــد رَقَدْتُمـــا
أجِدَّكُمـــا لا تَقْضِيـــانِ كَـراكُمـــا

ألَـــمْ تَعْلَمـــا مـالِي برَاوَنْـــدَ هـذِه
ولا بخُـــزَاقٍ مـن نَدِيـــمٍ سِـوَاكُما(١)

مُقِيـــمٌ عَـــلَى قَبْرَيْكُمـا لَسْتُ بارِحـــاً
طَـــوالَ اللَيـــالِـي أو يُجيـــبَ صَدَاكُمـــا

جَرَى المَوْتُ مَجرَى اللَّحْمِ والعَظْمِ مِنْكُما
كَـــأنَّ الـذي يَسْقِي العُقَـــارَ سَقَـاكُمـا

تَحَمَّل مَنْ يَهْوَى القُفُولَ وغـــادَرُوا
أخـاً لَكُمـا أشْجاهُ مـا قَـدْ شَجَاكُما (٢)

فَـأيُّ أخٍ يَجْفُـو أخـاً بَعْـدَ مَوْتِـــه
فَلَسْتُ الذي مِـنْ بَعْـدِ مَوْتٍ جَفَاكُمـا

(١) خزاق : بضم الخاء موضع بأصبهان .
(٢) تحمل : رحل . والقفول : العودة . أشجاه : أحزنه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أصُبُّ عَـلَى قَبْرَيْكُمـا مِـنْ مُـدَامَـةٍ
فـإلاّ تَـذُوقَـاهـا تُـرُوّ ثَـرَاكُمـا

أنَادِيكُمـا كَيْمـا تُجيبـا وتَنْطقَـا
وَلَيْسَ مُجـابـاً صَوْتُـه مَـنْ دَعَاكُمـا

أمِـنْ طُـولِ نَـوْمٍ لا تُجِيبَـانِ دَاعِيـاً
خَلِيلَيَّ مـا هَـذَا الـذي قَـدْ دَهَـاكُمـا

قَضَيْـتُ بـأنّـي لا مَحَـالَـةَ هَـالِكٌ
وأنّـي سَيَعْـرُونـي الّـذي قَـدْ عَرَاكُمـا

سَأبْكِيكُمـا طُـولَ الحَيَـاةِ وَمَـا الّـذي
يَـرُدُّ عَـلَى ذي عَـوْلَـةٍ إذ بَكَاكُمـا

٣١٢

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَدِيُّ بنُ الرِّقَاع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَدِيُّ بن الرِّقَـــاع

هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع ، من عاملة ، دمشقي . كنيته أبو داود . عاصر جريراً والفرزدق ، له مشاركة في النقائض فقد هاجى جريراً . وهو من كبار الشعراء . وكان مقدماً عند الأمويين واختص بالوليد بن عبد الملك ، وتوفي في دمشق نحو سنة : ٩٥ للهجرة = نحو ٧١٤ للميلاد (١) .

* * *

(١) رغبة الآمل في سرح الكامل . ٥/٢١٢و ٧ . ٢٩ و ٤٨ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ذكريات)

كَـانَ الشّبـابُ قِنَاعـاً أسْتَكِنُّ بِـهِ
وأسْتَظِـلُّ زَمَانـاً ثُمَّـتَ انْقَشَعَـا

فاسْتَبْـدَلَ الـرَّأْسُ شَيْبـاً بَعْـدَ دَاجِيَـةٍ
فَيْنَانَـةٍ مـا تـرَى فـي صُدْغِهـا نَزَعَـا

فـإنْ تَكُـنْ مَيْعَـةٌ مِـنْ باطِـلٍ ذَهَبَـتْ
وأعْقَبَ اللّـهُ بَعْـدَ الصَّبْـوَةِ الوَرَعَـا

فَقَـدْ أبِيـتُ أُراعِـي الخَـوْدَ رَاقِـدَةً
عَـلَـى الوَسـائِـدِ مَسْـرُوراً بِهـا وَلِعَـا

بَـرَّاقَـةَ الثَّغْـرِ تَشْفِـي القَلْبَ لَـذَّتُهـا
إذا مُقَبِّلُهـا فـي رِيقِهـا كَـرَعَـا

كالأقْحُـوانِ بِضَـاحِـي الـرَّوْضِ صَبَّحَهُ
غَيْثٌ أرَشَّ بِتَنْضَـاحٍ وَمَـا نَقَعَـا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(النار المتحددة)

مُـزْنٌ تَـرَفَّـعَ فـي رِيـحٍ يَمَانِيَـةٍ
مُكَلَّـلٌ بعمـاءِ المَـاءِ مُنْتَطِـقُ

أَلْـقَـى عَـلَـى ذَاتِ أَحْفَـارٍ كَـلاكِـلَهُ
وشَـبَّ نِيرانَـه وانْجَـابَ يَـأْتَـلِـقُ

نَـارٌ تَعـاوَدَ مِنْهـا العُـودُ جِدَّتَـه
والنّـارُ تَسْفَـعُ عِيدانـاً فَتَحْتَـرِقُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الصمد القشيري

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الصَّمَّة القُشَيْري

هو الصَّمَّةُ بن عبد الله بنِ الطُّفيل بن قرة القشيري ، من بني عامر ابن صعصعة ، مُضَري ، من العشاق المتيمين ، شاعر غزل بدوي ، يعد من شعراء الحب العذري ، في العصر الأموي ، كان يسكن بادية العراق ثم تحول إلى الشام ، وخرج مع جيش الفتوحات المتوجه إلى بلاد الديلم شمال بلاد فارس ، فمات في طبرستان نحو سنة : ٩٥ للهجرة = نحو ٧١٤ للميلاد . من أشهر شعره عينيته التي نقدم منها الأبيات التالية (١) .

★ ★ ★

(١) الأغاني : ٧/٦ . خزانة الأدب : ٤٦٤/١ . الأمالي : ١٨٨/١

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قصوة الوداع) (١)

حَنَنْتَ إلى رَيَّا ونَفْسُكَ باعَدَتْ
مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وشِعْباكُما مَعَا

فَمَا حَسَنٌ أنْ تَأتِيَ الأمْرَ طائِعاً
وتَجْزَعَ أنْ دَاعِي الصَّبابَةِ أسْمَعَا

كَأنَّكَ لَم تَشْهَدْ وَدَاعَ مُفَارِقٍ
وَلَمْ تَرَ شِعْبَي صاحِبَيْنِ تَقَطَّعَا

ولما رَأيْتُ البِشْرَ أعْرَضَ دُونَنَا
وجَالَتْ بنَاتُ الشَّوْقِ يَحْنِنَّ نُزَّعاً

بَكَتْ عَيْنِيَ اليُسْرَى فلَمَّا زَجَرْتُهَا
عَنِ الجَهْلِ بَعْدَ الحِلْمِ أسْبَلَتَا مَعَا

تَحَمَّلَ أهلي مِنْ قَنِينٍ وغَادَرُوا
بِهِ أهْلَ لَيْلَى حِينَ جِيدَ وأمْرَعَا (٢)

---

(١) جاءت القصيدة في الأغاني وفي أمالي القالي بروايتين مختلفتين فجمعنا بينهما.
(٢) جيد : اصابه الجود وهو المطر الغزير .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ألا يـَا خـَليـلـيَّ اللّـذَيْـنِ تـَوَاصَيـَـا
بِلـَوْمـيَ إلاّ أنْ أطيـعَ وأسْـمـَعـَا

قفـا ودّعـا نجـداً ومـَنْ حَـلَّ بالحِمـَى
وَقـلْ لنجـدٍ عِنْدَنـَا أنْ يـُوَدَّعـَا

قِفـا إنّـه لا بُـدَّ مـنْ رَجْـعِ نظْـرَةٍ
يـَمَانِيـّةٍ شـتّى بِهـا القـوْم أو مـَعـَا

لمـُغْتـَصَبٍ قـَدْ عـَزَّهُ القـَومُ أمْـرَهُ
حِبـاءً يكُـفُّ الـدَّمْـعَ أنْ يـَتـَطـَلّعـَا (١)

تـُبـَرِّضُ عـَيْنـَيْـه الصَّبـابـَةُ كـُلـَّمـا
دَنـَا اللّيـلُ أو أوْفـَى مِـنَ الأرْضِ مِيفـَعـا (٢)

تـَلـَفـَّتُّ نـَحْـوَ الحـَيِّ حـَتـَّى وَجـَدْتـُنـي
وُجِـعْتُ مـن الإصْغـاءِ لِيتـاً وأخْـدَعـا (٣)

وأذكـُـرُ أيـَّـامَ الحِمـَى ثـُمَّ أنثـني
عـل كبـدي مِـنْ خـَشْيـَـةٍ أن تـَصدَّعـا

فـَلـَيْسَـتْ عـَشِيـَّـاتُ الحِمـَى برَواجِـعٍ
إلـَيْـكَ ولكِـنْ خـَلِّ عـَيْنـَيْـكَ تـَدْمـَعـا

* * *

(١) عزه : غلبه وسلبه .
(٢) تبرض : : أي تأخذ الشيء قليلا قليلا وتستنزفه . الميفع : المكان المشرف العالي.
(٣) الليت : صفحة العنق ، الأخدع : من عروق العنق .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

العُدَيْل بنُ الفَرْخِ العِجْلي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

العُدَيْلُ بنُ الفُرْخ العِجْلي (١)

العديل – مصغراً – والفُرخ – بضم الفاء – ويُلَقّبُ بالقَبّاب، من رَهْطِ الرَّجاز أبي النجم العجلي، وكان مثله رجّازاً وله مع ذلك شعر جزل . هجا الحجاجَ فهرب منه إلى بلاد الروم، فبعث الحجاج إلى الإمبراطور البيزنطي يهدّده ويطلب منه إعادته ، فسلمه له فأنشده قصيدة يمدحه فيها ويعتذر من هجائه له فعفا عنه – توفي حوالي ١٠٠ هـ .أي نحو : ٧١٨ للميلاد .

★ ★ ★

(١) خزانة الأدب . ٣٦٧/٢ ، وشرح الحماسة للتبريزي : ١٢٦/٢ ، والأغاني : ٣٣٠/٢٢ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الحُرُّ بالحُرِّ يفرح)

لَئِنْ أَرْتَجَ الحَجَّاجُ بالبُخْلِ بابَهُ
فبَابُ الفَتَى الأزدِيِّ بالعُرْفِ يُفْتَحُ

فَتًى لا يُبَالي الدَّهْرَ ما قَلَّ مالُهُ
إذا جَعَلَتْ أيْدي المَكَارِمِ تَسْنَحُ

يَدَاهُ يَدٌ بالعُرْفِ تَنْهَبُ ما حَوَتْ
وأخْرَى عَلَى الأعْداءِ تَسْطُو وتَجْرَحُ

إذا ما أتَاهُ المُرْمِلُونَ تَيَقَّنُوا
بِأَنَّ الغِنَى فيهِمْ وَشِيكاً سَيَسْرَحُ

أقَامَ عَلَى العَافِينَ حُرَّاسَ بابِهِ
يُنَادُونَهُمْ والحُرُّ بالحُرِّ يَفْرَحُ

هَلُمُّوا إلى سَيْبِ الأمِيرِ وعُرْفِهِ
فإنَّ عَطَايَاهُ عَلَى النّاسِ تُنْفَحُ

ولَيْسَ كَعِلْجٍ مِنْ ثَمُودَ بكَفِّهِ
مِنَ الجُودِ والمَعْروفِ حَزْمٌ مُطَوَّحُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أرْضُ الله الواسعة)

وَدُونَ يَـدِ الحَجّاجِ مِـنْ أنْ تَنَالَـني
بِسَاطٌ بأيـدي النّاعِجـاتِ عَـرِيضُ (١)

مَهَـامِـهُ أَشْـبَـاهٌ كَـأَنَّ سَرَابَهـا
مُـلاءٌ بأيْـدي الغَانِيـاتِ رَحِيضُ (٢)

* * *

(١) الناعجات : الإبل السريعة .

(٢) رحيض : مغسول . . والملاء : الملاءة . يشير إلى سطوع السراب ولونه الأبيض الناصع . .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أرْدِيَةُ الشَّباب)

صَـرَمَ الغَـوانِـي واسْتَـراحَ عَوَاذِلـي
وصَحَـوْتُ بَعْـدَ صَبَابَـةٍ وتَمَايُـلِ

وذَكَـرْتُ يَـوْمَ لِـوَى عَتِيقٍ نِسْوَةً
يَخْطُـرْنَ بَيْـنَ أكِلَّـةٍ ومَرَاحِـلِ

لَعِـبَ النّعِيـمُ بِهِـنَّ فـي إظْـلالِـهِ
حَتَّـى لَبِسْنَ زَمَـانَ عَـيْشٍ غَافِـلِ

يأخُـذْنَ زينتهـنَّ أحْسَـنَ مـا تُـرَى
وإذَا عَطَلْـنَ فهُـنَّ غَيْـرُ عَوَاطِـلِ

وإذَا خَبَـأْنَ خُـدُودَهُـنَّ أرَيْنَنَـا
حَـدَقَ المَهَـا وأجَـدْنَ سَهْـمَ القَاتِلِ

ورَمَيْنَنَـي لا يَسْـتَتِرْنَ بجُنَّـةٍ
إلاّ الصِّبَـا وعَلِمْنَ أيْـنَ مَقَاتِلِـي (١)

يَلْبَسْـنَ أرْدِيَـةَ الشّبَـابِ لأهْلِهـا
ويَجُـرُّ باطِلُهُـنَّ حَبْـلَ البَاطِـلِ

* * *

(١) الجنة : بالضم ، ما يحتمى به من الأذى .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الغُرُّ المُسْتَأنِسات)

صَحَا عَنْ طِلابِ البِيضِ قَبْلَ مَشِيبِهِ
ورَاجَعَ غَضَّ الطَّرْفَ فَهْوَ خَفِيضُ

كأنِّيَ لَمْ أرْعَ الصِّبا ويَرُوقُنِي
مِنَ الحَيِّ أحْوَى المُقْلَتَيْنِ عَضِيضُ (١)

دَعانِي لَهُ يَوْماً هَوىً فأجَابَهُ
فُؤادٌ إذا يَلْقَى المِراضَ مَرِيضُ

لِمُسْتأنِساتٍ بالحَدِيثِ كَأنَّهُ
تَهَلُّلُ غُرٍّ بَرْقُهُنَّ وَمِيضُ

* * *

(١) أحوى : أسود .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(اقْتِتَالُ الإِخْوَة)

ظَلِلْتُ أُسَاقِي المَوتَ إِخْوَتِيَ الأُولَى
أَبُوهُمْ أَبِي عِنْدَ المُزَاحَةِ والجِدِّ

كِلانَا يُنَادي يا نِزَارُ وبَيْنَنَا
قَنَاً مِنْ قَنَا الخَطِّيِّ أو مِنْ قَنَا الهِنْدِ

. . . . . .

إِذَا ما حَمَلْنَا حَمْلَةً مَتَلُوا لَنَا
بِمُرْهَفَةٍ تَذْرِي السَّوَاعِدَ مِنْ صُعْدِ

وإِنْ نَحْنُ نازَلْنَاهُمُ بِصَوارِمٍ
رَدَوْا فِي سَرَابِيلِ الحَدِيدِ كَمَا نَرْدِي (١)

كَفَى حَزَناً أَلاَّ أَزالَ أَرَى القَنَا
تَمُجُّ نَجِيعاً من ذِرَاعِي ومِنْ عَضُدِي (٢)

* * *

(١) نردي : أي نسرع من الرديان وهو جري الخيل . وسرابيل الحديد : الدروع الفضفاضة . والسرابيل : جمع سربال .
(٢) النجيع : الدم القانى .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

زِيَادٌ الأعْجَم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

زياد الأعجم (١)

هو زياد بن سليمان، ويقال: ابن سليم، العبدي، مولى بني عبد القيس، ويكنى أبا أمامـــة . كانت في لسانه لكنة فلا يكـــاد يفصح في كلامه فلقب بالأعجم ؛ من شعراء الدولة الأموية المعدودين والمعروفين بجزالة الشعر وفصاحة الألفاظ ؛ ولد ونشأ في إصفهان ، ونزل إصطخر من بلاد فارس . وانتقل إلى خراسان واتصل فيها بالمهلب بن أبي صفرة ، وله فيه مدائح ومراث ، وكان هجّاءً يداريه المهلب ويخشى نقمته ، وأكثر شعره في مدح أمراء عصره وهجاء من فيه بخل منهم ، وقد أعرض الفرزدق عن هجاء بني عبد القيس خوفاً منه ، وقد شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري ، وله وفادة على هشام بن عبد الملك، وامتدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وكان لعاهة اللكنة في لسانه لا ينشد شعره بل يكلف من ينشده عنه وهو حاضر ، توفي في خراسان نحو سنة ١٠٠ للهجرة = نحو سنة ٧١٨ م .

* * *

(١) معجم الأدباء : ١٦٨/١١ وهو فيه : « زياد بن سلمى . . . » . وانظر (شعر زيد الأعجم صنعة يوسف بكار) .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عهد للحمامة)

تَغَنَّـــيْ أنْـــتِ فـــي ذِمَـمِـــي وعَـهْـــدِي
وذِمَّـــةِ وَالـــدِي أنْ لَـــنْ تُطَـــارِي

وبَـيْـتَـــكِ فاصْلِحِيـــهِ وَلاَ تَـخـافِـــي
عَـــلَـــى صُفْـــرٍ مُـزَغَّـبَـــةٍ صِـغَـــارِ

فـإنّـــكِ كُلّمـــا غَـنَّـيْـتِ صَـوْتـــاً
ذَكَـــرْتُ أحِبّتِـــي وذَكَـــرْتُ دَارِي

وإمّـــا يَقْتُلُـوكِ طَلَبْـتُ ثَـــأراً
لَـــهُ نَبَـــأٌ لأنّـــكِ فـــي جِـــوارِي

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لا أحد يدري ماالله صانع)

فَــلاَ جَـزِعٌ أنْ فَـرّقَ الـدّهْـرُ بَيْنَنَــا
فكُــلُّ امْـرِىءٍ يَومـاً لـه الدّهْرُ فـاجِـعُ

وَمَــا النّاسُ إلا كالـدِّيــارِ وأَهْلُهــا
بِهــا يَــوْمَ حَلُّوهـا وبَعـدُ بَـلاَقِـعُ

ويَمْضُـونَ أَرْسَــالاً ونُخْلَـفُ بَعْدَهُــمْ
كَمَــا ضَـمَّ إحْدَى الرَّاحَتَيْنِ الأصابِـعُ

وَمَـا المَــرْءُ إلا كالشِّهـابِ وَضَـوْئِــهِ
يَحُـورُ رَمَــاداً بَعْـدَ إذْ هـو سَـاطِـعُ (١)

وَمَــا البِرُّ إلا مُضْمَـراتٌ مِـنَ التُّـقَـى
وَمَــا المَــالُ إلا عَـارِيـاتٌ ودَائِــعُ

أَلَـيْسَ وَرَائِــي إن تَـرَاخَـتْ مَنِيّتِـي
لُـزُومُ العَصَــا تُحْنَـى عَلَيْهـا الأصابِـعُ؟

أُخبِّــرُ أَخْبَــارَ القـرونِ الـتي مَضَــتْ
أدِبُّ كَـأَنِّــي كُلّمـا قُمْــتُ رَاكِـعُ

---

(١) يحور : يتحول ويصير .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فأُصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ جَفْنَه
تَقَادُمُ عَهْدِ القَيْنِ والنَّصْلُ قَاطِعُ (١)

فَلاَ تَبْعُدَنْ إنَّ المَنِيَّةَ مَوْعِدٌ
عَلَيْنَا فَدانٍ للطُّلُوعِ وطَالِعُ

أَعَاذِلُ ما يُدْرِيكِ إلا تَظَنِّياً
إذا رَحَلَ الفِتْيانُ مَنْ هُو رَاجِعُ ؟

أَتَجْزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ بالفَتَى
وأيُّ كَرِيمٍ لم تُصِبْهُ القَوارِعُ (٢)

لَعَمْرُكَ ما تَدْرِي الضَّوارِبُ بالحَصَى
وَلاَ زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ ما اللّهُ صَانِعُ

* * *

(١) أخلق جفنه : أصبح غمده بالياً . القين : الحداد .
(٢) القوارع : مفردها قارعة ، وهى الداهية الشديدة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بلاغ بموت بطل)

قُــلْ للقَوافِــلِ والغُــزِيِّ إذا غَــزَوْا
والبَاكِــريــنَ وللمُجِــدِّ الــرَّائِــحِ :
إنّ المُــرُوءَةَ والسّمَاحَــةَ ضُمِّنَــا
قَبْــراً بمَــرْوَ عَــلَــى الطّــرِيــقِ الوَاضِحِ
فــإذا مَــرَرْتَ بِقَبْــرِهِ فــاعْقِــرْ بِــهِ
كُــومَ الهِجَــانِ وكُــلَّ طِرْفٍ سابِــحِ (١)
وانْضَحْ جَوانِــبَ قَبْــرِهِ بِدِمائِهــا
فَلَقَــدْ يــكــونُ أخَــا دَمٍ وذَبَائِــحِ
يا مَــنْ بِمَهْوَى الشَّمْسِ مِــنْ حَيٍّ إلَى
مــا بَيْنَ مَطْلَــعِ قَرْنِهــا المُتَنَــازِحِ
مــاتَ المُغِــيرَةُ بَعْــدَ طُــولِ تَعَــرُّضٍ
للمَــوْتِ بَيْــنَ أسِنّــةٍ وصَفَــائِــحِ
والقَتْــلُ لَــيْسَ إلــى القِتَــالِ ولا أرَى
حَيّــاً يُؤَخّــرُ للشّفِيــقِ النّــاصِــحِ

* * *

(١) اعقر : اذبح ، كوم الهجان : الكوم ، مفردها : كوماء ، وهي الناقة السمينة ، والهجان : كرام الإبل ، الطرف : الفرس الجواد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَقِيلُ بنُ عُلَّفَة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَقيلُ بنُ عُلَّفَةَ

هو عَقِيلُ بنُ عُلَّفَةَ بنِ الحارِث بنِ معاوية (١) ، اليربوعي المرّي الضبابي ،من ذبيان ويكنى أبا عميس ،شاعر مجيد مقلٌّ من شعراء الدولة الأموية ، وذو مكانة سامية في قومه ، وفيه غطرسة وخيلاء، وهو ممن ترغب قريش في مصاهرته لرفعة شرف بيته في قومه ، وقد تزوج يزيد بن عبد الملك بن مروان أخته الجرباء ، ومن أخبار صلفه وجفائه واعتزازه بنفسه أنه كان له جار جُهَني وقيل سلاماني خطب إليه ابنته ، فكتفه ودهن استه بشحم وألقاه في قرية النمل ،فأكل النمل خصيتيه حتى ورم جسده ثم حله ، وقال عقيل : يخطب إليّ عبد الملك بن مروان فأرده وتجترىء أنت ؟ توفي نحو سنة ١٠٠ للهجرة = نحو ٧١٨ للميلاد.

★ ★ ★

(١) خزانة الأدب : ٢/٢٧٨ ، طبقات ابن سلام : ٥٦١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الرَّدُّ المُناسب)

أقَــرَّ العُيُـونَ أنَّ رَهْــطَ ابْــنِ بَحْـدَلٍ
أذِيقُـوا هَـوَانــاً بالّـذي كــانَ قَـدَّمــا

صَبَحْناهُــمُ البِيـضَ الرِّقــاقَ ظُبَاتُهـا
بِجانِبِ خَبْتٍ والوَشِيـجَ المُقَوَّمــا (١)

وجَــرْدَاءَ مَلَّتْهــا الغَــزَاةُ فَكلّهــا
تــرَى قَلِقــاً تَحْـتَ الرِّحَالَــةِ أهْضَمــا

* * *

(١) الوشيج : شجر الرماح ، ويريد بها ههنا الرماح نفسها وهي مقومة . وخبت : موضع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الفخر بالطاعنين)

إنّ بَنِيَّ ضَرَّجُوني بالدَّمِ (١)

مَنْ يَلْقَ أبْطَالَ الرِّجالِ يُكْلَمِ

شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْزَمِ (٢)

* * *

(١) هذا الرجز قاله عقيل في اثنين من ولده طعناه لأنه أراد أن يقتل شقيقتهما لاتهامه إياها بشرب الخمر بسبب بيت من جميل الشعر قالته في وصف حالة السكر هو :

كأن الكرى سقاهم صرخدية عقاراً تمشت في المطا والقوائم

المطا : الظهر ، ومعروف ما كان عقيل يتصف به من الأعرابية والتشدد ، فلم يجد ولداه بدأ من مطاعنته لحماية أختهما .

(٢) الشنشنة : الطبيعة والعادة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ حَسَّان

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبد الرحمن بن حسان

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي (١) ،شاعر وهو ابن الشاعر المشهور حسان بن ثابت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم ؛ كان مقيماً في المدينة النبوية ، واشتهر بالشعر في زمن أبيه ، وتوفي في المدينة سنة ١٠٤ للهجرة = ٧٢٢ للميلاد،وقد عُمِّر طويلاً قيل : إنه قارب المئة . وفي تاريخ وفاته خلاف . لم يصلنا من شعره إلا ما جمعه الدكتور سامي مكي العاني في ديوان طبعه .

* * *

(١) الإصابة ، الترجمة : ٦١٩٩ ، والحماسة : ١٣٣ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(متناقضات الدنيا)

ألاَ يا مُسْتَنِيصَ العِيسِ كَدّاً
لَكَ الوَيْلاتُ مَاذَا تَسْتَنِيصُ (١)

تُرَى للحِرْصِ تَلْهَثُ كُلَّ يَوْمٍ
يَطِيرُ رَعَابِلاً عَنْكَ القَمِيصُ (٢)

وَمَا لَكَ غَيْرُ ما قَدْ خُطَّ رِزْقٌ
وإنْ كَثُرَ التّقَلُّبُ والشُّخُوصُ

وقَدْ يَأْتِي المُقِيمَ المَالُ عَفْواً
وَيَطْلُبُه فيُحْرَمُهُ الحَرِيصُ

رَأَيْتُ مَعِيشَةَ الدُّنيا بَوَاراً
تُباعِدُنا وإيّاها نَلِيصُ (٣)

ولَيْسَ كَحِرْصِنا حِرْصٌ عَلَيْهَا
وَلاَ غَوْصٌ يكُونُ كَما نَغُوصُ

---

(١) يستنيص العيس : يسنحتها ، والعيس . الجمال وقيل : البيض منها .
(٢) رعابلا . قطعاً ومرقاً . من رعبل الشيء أي قطعه ومزقه .
(٣) نليص : نتطلع وننظر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فـأَقْـــوامٌ بجُمَّتِهـــا رَواءَ
وقَـــوْمٌ بالثِّمـــادِ لَهُـــمْ مَصِيصُ (١)

وقَـــوْمٌ يُحْسَبـــونَ لَهـــا مـــراضـاً
وإنْ يَسْتَمْكِنـــوا فَهُـــمُ اللّصوصُ

* * *

(١) الثماد : الماء القليل . والجمة : بالضم معظم الشيء كالماء والشعر وما أشبه ذلك .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مُحَمَّد بن بَشِير الخَارِجِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

محمد بن بشير الخارجي(١)

هو محمد بن بشير بن عبد الله ، من بني خارجة بن عدوان من بني عمرو بن تميم،والنسبة إليها خارجي ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ، رقيق الحاشية،لطيف الديباجة ، عذب الحساسية ، كانت إقامته أكثر أوقاته في بوادي المدينة النبوية . لم نقف على سنة وفاته .

* * *

(١) الأغاني : ١٠٣/١٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حينَ يَنْزعُ القلب)

لاَ تُتْبِعِنْ لَـوْعَـةً إثْـرِي وَلاَ هَلَعَـا
وَلاَ تُقَاسِنَّ بَعْـدي الهَـمَّ والجَـزَعَـا

بَـلِ ائْتَسِي تَجِدي إنِ ائْتَسَيْتِ أَسىً
بمِثْـلِ ما قَدْ فُجِعْتِ اليَـوْمَ قَـدْ فُجِعَـا

مـا تَصْنَعِينَ بعَيْـنٍ عَنْـكِ طـامِحَـةٍ
إلـى سِـواكِ وقَلْـبٍ عَنْكِ قَـدْ نَـزَعَـا

إنْ قُلْتِ قَـدْ كُنْتَ فـي وُدٍّ وتَكْـرِمَـةٍ
فَقَـدْ صَدَقْتِ ولَكِـنْ ذَاكَ قَـدْ مُنِعَـا

وأيُّ شَيْءٍ مِـنَ الدُّنيـا سَمِعْتُ بِـهِ
إلا إذا صـارَ فـي غَايَاتِـه انْقَطَعَـا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(صدع الزجاج)

أرِقَ الحَـزِيـنُ وعَـــادَهُ سُـهُـدُه
لِـطَـوارِقِ الهَـمِّ الّـتِي تَـــرِدُهْ

وذَكَـرْتُ مَـنْ لانَتْ لَـهُ كَبِـدِي
فَـأبـى فَلَـيْسَ تَـلِـينُ لِـي كَبِـدُهْ

ونـأَى فَلَـيْسَ بِنَـازِلٍ بَـلَـدِي
أبـداً ، ولَـيْسَ بِمُصْلِحِـي بَـلَـدُهْ

فَصَـدَعْـتُ حِـينَ أبَـى مَـودَّتَـهُ
صَـدْعُ الـزُّجاجَـةِ دَائِـمٌ أبَـدُهْ

. . . . . .

فاصْـبِرْ فَـإنَّ لِكُـلِّ ذي أجَـلٍ
يَـوْمـاً يَجِـيءُ فَيَنْقَضِـي عَـدَدُهْ

مـاذَا تُعـاتِـبُ مِـنْ زَمـانِـكَ إذ
ظَعَـنَ الحَبِيبُ وحَـلَّ بِـي كَمَـدُهْ (١)

* * *

(١) الكمد . شدة الحزن .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أأبتغي الحسن في أخرى ؟)

لَئِنْ أقَمْتُ بحَيْثُ « الفَيْضُ » في رَجَبٍ
حَتّى أهلّ بِهِ مِنْ قَابِلٍ رَجَبَا (١)

وَرَاحَ فِي السّفرِ وَرّادٌ فَهَيّجَنِي
إنّ الغَرِيبَ إذا هَيّجْتَه طَرِبا

إنّ الغريبَ يَهِيجُ الحُزْنُ صَبْوَتَه
إذَا المُصَاحِبُ حَيّاهُ وقَدَ رَكِبا

قَدْ قُلْتُ أمْسِ لِوَرّادٍ وصاحِبِهِ
عُوجَا عَلَى الخارِجِيِّ اليَوْمَ واحْتَسِبا

وأبْلِغا أمَّ سَعْدٍ أنّ عَانِيَهَا
أعْيَا عَلَى شُفَعَاءِ النَّاسِ فاجْتَنَبا (٢)

لمّا رأيتُ نَجِيَّ القَوْمِ قُلْتُ لَهُمْ
هَلْ يَعْدُوَنَّ نَجِيُّ القَوْمِ ما كَتَبَا

وقُلْتُ إني مَتَى أجلبْ شَفاعَتَكُم
أنْدَمْ وإنَّ أشَقَّ الغَيِّ ما اجْتُلِبَا

---

(١) الفيض : نهر البصرة .
(٢) العاني : الأسير .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وإنّ مِثْـــلي مَتَـى يَسْمَـعْ مَقَالَتكُـمْ
ويَعْـرِفِ العَيْنَ يَنْدَمْ قَبْلَ أَنْ يَجِبـا

إنّي وَمَـا كَـبّرَ الحُجّـاجُ تَحْمِلُهُـمْ
بُـزْلُ المَطايـا بجَنْـبي نَخْلَـةٍ عُصُبـا

وَمَـا أهـلَّ بِـهِ الـدّاعـي وَمَـا وَقَفَـتْ
عَلَيْـا ربيعـةَ تَـرْمـي بالحَصَى الحصَبـا

جُهْـداً لِمَـنْ ظَـنَّ أنّـي سَوْفَ أظْعَنُها
عَـنْ رَبْـعِ غانِيَـةٍ أخْـرَى لَقَـدْ كَذَبَـا

أأبْتَغـي الحُسْـنَ في أُخْـرَى وأتْـرُكُهـا
فَـذَاكَ حِـينَ تَرَكْـتُ الـدِّيـنَ والحَسَبا

وَمَـا انْقَضَى الهَـمُّ مِـنْ سُعْدَى وما عَلِقَتْ
مِـنّي الحَبـائِـلُ حَتّـى رُمْتُهـا حِقَبـا

وما خَلَوْتُ بِهـا يَـوْمـاً فَتُعْجِبَنـي
إلا غَـدا أكْـثَرُ اليَوْمَـيْنِ لِـي عَجَبـا

بَـلَى أيّهـا السّائِلي ما لَيْسَ يُدْرِكُـه
مَهْـلاً فـإنّـكَ قـد كَلّفْتَـني تَعَبَـا

كَـمْ من شَفِيعٍ أتانِـي وهْـوَ يَحْسَبُ لِي
حسْبـاً فـأقْصرُه مـنْ دُون مـا حَسَبـا

فـإنْ يَكُـنْ لِهَواهـا أو قَـرابَتِهـا
حُبٌّ قَـدِيـمٌ فَمَـا غَـابَـا ولا ذَهَبـا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هُما علـيَّ : فـإنْ أرْضَيْتُها رضِيـا
عَنِّي وإنْ غَضِبَتْ في بَاطِلٍ غَضِبـا

كائِنْ ذَهَبْتُ فَرَدَّاني بِكَيْدِهِما
عَمَّا طَلَبْتُ وجَاءَاهـا بمَا طُلِبَـا

وقَدْ ذَهَبْتُ فَلَمْ أصْبِحْ بمَنْزِلَةٍ
إلا أنازعُ مِنْ أسْبابِها سَبَبَا

وَيْلُمِّها خُلَّةً لو كُنْتِ مُسْجِحَةً
أوْ كُنْتَ تُرجِعُ منْ عَصْرِيْكَ ما ذَهَبَا

أنْتِ الظّعِينَةُ لا تُوفِي برمّتِها
وَلاَ يُفَجِّعُها ابنُ العَمِّ مَا اصْطَحَبَا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قمر ليلة صيف)

لَـوْ بَيَّنَتْ لـكَ قَبْـلَ يَـوْمِ فِـراقِهـا
أَنّ التَّفَـرُّقَ مِـنْ عَشِـيَّـةِ أَوْ غَـدِ

أَشْكَوْتَ إذْ عَـلِـقَ الفُـؤادُ بِهـائِـمٍ
عِـلْـقٍ حَبَـائِـلَ هَـائِـمٍ لَـمْ يُعْهَـدِ

وتَبَرَّجَـتْ لَـكَ فاسْتَبَتْـكَ بواضِحٍ
صَلْـتٍ وأسْـودَ في النَّصِيفِ مُعَقَّـدِ

بَيْضـاءُ خالِصَـةُ البَيـاضِ كَأَنّهـا
قَمَـرٌ تَوَسَّـطَ لَيْـلَ صَيْـفٍ مُبْـرَدِ

مَوْسُومَـةٌ بالحُسْـنِ ذَاتُ حَواسِـدٍ
إنَّ الجَمـالَ مَظَنَّـةٌ للحُسَّـدِ

لـم يُطْغِهـا سَـرَفُ الشَّبابِ ولـم تَضَـعْ
عَنْهـا مُعَـاهَـدَةَ النّصِيحِ المُرْشِـدِ

خَـوْدٌ إذا كَـثُرَ الكَـلامُ تَعَـوَّذَتْ
بِحِمَـى الحَيَـاءِ وإنْ تَكَلَّـمْ تَقْصِـدِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وكـأنَّ طَعْـمَ سُـلافَـةٍ مَشْمُولَـةٍ
تَنْصَبُّ فـي إثْـرِ السِّـواكِ الأغْيَـدِ

وتَـرَى مَـدَامِعَهـا تَـرَقْـرُقَ مُقْلَـةٍ
حَـوْراءَ تَـرْغَـبُ عَـنْ سَـوادِ الإثْمِـدِ

مـاذَا إذا بَـرَزَتْ غَـداةَ رَحِيلِهـا
م الحُسْنِ تَحْتَ رِقاقِ تِلْكَ الأبْـرُدِ

وُلِـدَتْ بأسْعَـدِ أنْجُـمٍ فَمَحَلُّهـا
ومَسِيرُهـا أبَـداً بِطَلْـقِ الأسْعُـدِ

اَللّـهُ يُسْعِـدُهـا ويَسْـقِي دَارَهـا
خَضِـلَ الرَّبابِ سَـرَى ولَمّـا يَرْعُـدِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تعطيك المنيّة سرّاً)

أما لَكَ أنْ تَزُورَ وأنْتَ خِلْوٌ
صَحِيحُ القَلْبِ أُخْتَ بَنِي غِفَارِ

فَمَا بَرِحَتْ تُعِيرُكَ مُقْلَتَيْهَا
فتُعْطِيكَ المَنِيّةَ في اسْتِتَارِ

وتَسْهُو في حَدِيثِ القَوْمِ حَتّى
يُبَيِّنَ بَعْضُ ذَلِكَ ما تُوارِي

فمُتْ يا قَلْبَ ما بِكَ مِنْ دِفاعٍ
فَيُنْجِيَكَ الدِّفَاعُ ولاَ فِرارِ

فَلَمْ أرَ طالِباً بِدَمٍ كَمِثْلِي
أودّ وحُسْنَ مَطْلوبٍ بِثَارِ

إذا ذَكَروا بِثَأْرِي قُلْتُ سَقْياً
لِثَأْرِي ذِي الخَواتِمِ والسِّوارِ

وما عَرَفَتْ دَمِي فَتَبُوءَ مِنْهُ
بِرَهْنٍ في حِبالِي أو ضِمَارِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقَــدْ زَعَــمَ العَــواذِلُ أنَّ بَوْحِـي
وبَـوْحَـكَ بالمُـحَصَّــبِ ذي الجِمَــــارِ

كَـذَبْتُــمْ مـا السّــلامُ بِقَــوْلِ زُورٍ
ومـا اليَــوْمُ الحَــرَامُ بيَــوْمِ ثَــــار

ولَا تَسْــلِيمُنَــا حُــرُمــاً بـإثْــمٍ
ولَا الحُــبُّ الكَـريــمُ لَنَـا بعَــارِ

فــإنْ لَــمْ نَلْقَكُــمْ فسَــقَـى الغَــوادِي
بِـلادَكِ والــرَّوِيَّــاتُ السّــــوارِي

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ما أنصف القدر)

يا أحْسَنَ النّاس لَوْلا أنَّ نائِلَها
قِدْماً لِمَنْ يَبْتَغِي مَيْسُورَها عَسِرُ

وإنّما دَلُّها سِحْرٌ تَصِيدُ بِهِ
وإنّما قَلْبُها للمُشْتَكِي حَجَرُ

هَلْ تَذْكُرِين كما لَمْ أنْسَ عَهْدَكُمُ
وقَدْ يدومُ لِعَهْدِ الخُلّةِ الذّكَرُ

قُولي ورَكْبُكِ قَدْ مالَتْ عَمائِمهُمْ
وقَدَ سَقَاهُمْ بكَأْسِ الشّقْوَةِ السّفَرُ

يا لَيْتَ أنّي بأثْوابِي ورَاحِلَتِي
عَبْدٌ لأهْلِكِ هَذَا العَامَ مُؤْتَجَرُ

فَقَدْ أطَلْتَ اعْتِلالاً دُونَ حاجَتِنَا
بالحَجّ أمْسِ فَهَذا الحِلُّ والسّفَرُ

ما بالُ رأْيِكِ إذْ عَهْدِي وعَهْدُكُمُ
إلفانِ لَيْسَ لَنَا في الوُدِّ مُزْدَجَرُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فكانَ حَظُّك مِنْهـا نَظْـرَةً طَـرَفَـتْ
إنْســانَ عَيْنِـك حَتّـى مـا بِهـا نَظَـرُ

أكُنْتِ أبْخَلَ مَـنْ كانَـتْ مَـواعِـدُه
دَيْنـاً إلـى أجَـلٍ يُـرْجَـى ويُنْتَظَـرُ

وقَـد نَظَـرْتُ ومـا ألْفَيْـتُ مِـنْ أحَـدٍ
يَعْتَـادُه الشّـوقُ إلاّ بَـدْؤُه النّظَـرُ

أبْقَـتْ شَـجىً لَـك لا يُنْسَى وقَادِحَـةً
فـي أسْـودِ القَلْبِ لَـم يَشْعُرْ بهـا أحَـدُ

تَجْلُـو بقادِمَتَيْ وَرْقَـاءَ عَـنْ بَـرَدٍ
حُمْـرِ المَفَـاغِـرِ فـي أطْـرافِهـا أشَـرُ

خَـوْدٌ مُبَتَّلَـةٌ رَيّـا مَعَاصِمُهـا
قَـدْرُ الثّيـابِ فَـلا طُـولٌ وَلا قِصَـرُ

إذا مَجَـاسِـرُهـا اغْتَـالَـتْ فَواضِلَهـا
مِنْهـا رَوادِفُ فَعْمَـاتٌ ومُـؤْتَـزَرُ

إنْ هَبَّـت الـرّيـحُ حَنّـتْ في وشَـائِجِهـا
كمـا يُجَاذِبُ عُـودَ القَيْنَـةِ الوَتَـرُ

بَيْضـاءُ تَعْشُـو بِهـا الأبْصارُ إنْ بَرَزَتْ
فـي الحَجّ لَيْلَـةَ إحْـدَى عَشْـرَةَ القَمَـرُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أَلاَ رَسُــولٌ إذا بانَــتْ يُبَلِّغُهــا
عَنّــا وإنْ لَـمْ تُوَلِّـفْ بَيْنَنَــا المِـرَرُ (١)

إنّـي – بـآيـةِ وَجْــدٍ قَــدْ ظَفِرْتِ بِـهِ
مِنّي ولَـمْ يَـلكُ فـي وَجْـدِي بكُـمْ ظَفَرُ

– قَتِيـلُ يَـوْمِ تَـلاقِينَــا وإنَّ دَمِــي
عَنْهـا وعَمّـنْ أجَـارَتْ مِـنْ دَمِي هَدَرُ

تَقْضِـينَ فِـيّ وَلاَ أقْضِي عَلَيْـكِ كَمَــا
يَقْضِي المليـكُ عَـلَـى المَمْلُـوكِ يَقْتَسِرُ

إنْ كـانَ ذَا قَــدَراً يُعْطِيكِ نَافِلَــةً
مِنّــا ويَحْـرِمُنــا ؛ مـا أنْصَـفَ القَــدَرُ

(١) المرر : جمع مرة وهي طاقة الحبل وقوته . بريد : وإن لم تربط بيننا أسباب الحب المتينة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(البقاء مع الجفاء)

أجَعَلْتِ ذَنْبَكِ ذَنْبَهُ وظَلَمْتِهِ
عِنْدَ التَّحَاكُمِ والمُدِلُّ ظَلُومُ

ولَئِنْ تَجَنَّيْتِ الذُّنُوبَ فإنَّهُ
ذُو الدَّاءِ يَعْذُرُ والصَّحِيحُ يَلُومُ

ولَقَدْ أراكِ غَداةَ بِنْتِ وعَهْدُكُمْ
في الوَصْلِ لاَ حَرَجٌ ولاَ مَذْمُومُ

أضْحَتْ تُحكِّمُكِ التَّجارِبُ والنُّهَى
عَنْهُ ، ويكلُفُهُ بِكِ التَّحْكِيمُ

بَرَأَ الأولَى عَلِقُوا الحَبائِلَ قَبْلَهُ
فَنَجَوا وأصْبَحَ فِي الوَثَاقِ يَهِيمُ

ولَقَدْ أرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكِ فَعَاقَنِي
عِلْقٌ بِقَلْبِي مِنْ هَواكِ قَدِيمُ

ضَعُفَتْ مَعَاهِدُ حُبِّهِنَّ مَعَ الصِّبَا
ومَعَ الشَّبابِ فَبِنَّ وهْوَ مُقِيمُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يَبْقَى عَلَى حَدَثِ الزَّمَانِ وَرَيْبِهِ
وَعَلَى جَفَائِكِ إنّهُ لَكَرِيمُ

وجَنَيْتِ حِينَ صَحَحْتِ وهْوَ بِدائِهِ
شَتّانَ ذَاكَ مُصَحَّحٌ وسَقِيمُ

وأدِيْتِهِ زَمَناً فَعَاذَ بِحِلْمِهِ
إنَّ المُحِبَّ عَنِ الحَبِيبِ حَلِيمُ (١)

وزَعَمْتِ أنَّكِ تَبْخَلِينَ وشَفَّهُ
شَوْقٌ إليكِ، وإنْ بَخِلْتِ، أليمُ

* * *

(١) أديته . يريد ختلته .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الحب الراسخ)

آرانِـــي إذا غَـالَـبْـــتُ بالصَّـبْرِ حُبَّهـــا
أبـى الصَّبْرُ ما أَلْقَـى بِسُعدَى فأُغْـلَـبُ

وقَـــدْ عَلِمَـــتْ عِنْـــدَ التّعـاتُـبِ أنّنـــا
إذا ظَـلَـمَتْنـــا أَوْ ظَلِمنـــا سَـــنَعْتِبُ

وإنِّـــي وإنْ لـــم أَجْـــنِ ذَنْبـــاً ســأبْتَغِـــي
رِضَاهـــا وأَعْفُـــو ذَنْبَهـــا حِـــينَ تُذنِـــبُ

وإنِّـــي وإنْ أُتِّبْـــتُ فيهـــا يَـزِيـدُنـــي
بِهـــا عَجَبـــاً مَـــنْ كانَ فِيهـا يُؤَنِّـــبُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

حبابة

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

حبابة (١)

من مغنيات المدينة ؛ استَدعاها يزيد بن عبد الملك من المدينة فاختصّ بها . تعلّمت الغناء من ابن سريج وابن محرز ،وأتقنت الأدب والقرآن. كانت بارعة الجمال ،وافرة العقل ،حلوة المنطق . ماتت عند يزيد سنة ١٠٥ هـ = ٧٢٣ م فحزن عليها أشد الحزن ، لأنه كان شغف بها وغلبت على عقله . ومات بعدها بأربعين يوماً . وأبياتها هذه كتبتها من الحنين إلى موطنها بعد أن اغتربت في الشّام .

* * *

(١) نصر أعلام النساء : ١/١٩٥ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أَحَبُّ إلي من بصري وسمعي)

لَعَمْــرُكَ إنّنِــي لأُحِــبّ سَــلْعــاً
لِـرُؤْيَتِهــا ومَــنْ بجَنُــوبِ سَــلْــعِ (١)

تَمَــرُّ بقُــرْبِهــا عَيْنِــي وإنّــي
لأخْشَــى أنْ تَكُــونَ تُـريــدُ فَجْعِـي

حَلَفْــتُ بــرَبِّ مكّــةَ والهَــدَايــا
وأَيْــدِي السّــابِحــاتِ غَــداةَ جَمْــعِ

لأنْــتِ عَــلَــى التّنــائِي فــاعْلَمِيــه
أحَــبُّ إلــيَّ مِــنْ بَصَــرِي وسَــمْعِـي

* * *

(١) سلع : اسم موضع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

كُثَيِّر عَزَّة

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

كُثَيِّر عَزَّة (١)

أبو صخر كثير بن عبد الرحمن بن الأسود ، من خزاعة، من أهل المدينة ، وقد عاش معظم حياته في مصر ، من فحول شعراء الإسلام ، وأغزرهم شعراً على جودته ولطفه وفصاحته ، وهناك من يفضله على أبناء طبقته مثل « جرير » و « الفرزدق » و « الأخطل » و « الراعي». قيل : إنه كانعلى طريقة السيد الحميري مغالياً في التشيع ، وعلى مذهب «الكيسانية » القائلة بالرجعة . ومع هذا فقد كان ولاة بني أمية على علمهم بذلك يحترمونه ويبجلونه لجلالته في أعينهم ، ولُطْف محلّه لديهم ، وكان من أتْيَه الناس وأعجبهم بنفسه على الناس ، قيل فيه : ما أحوج مَن عندَه شيء من شعر كثير إلى مغنيتين . وكان شديد القصر ، قال عنه من رآه وهو في « الكعبة » من حدثك أنه يزيد على ثلاثة أشبار فلا تصدقه . وفيه يقول « الحزين الديلمي » :

قصير القميص فاحشٌ عند بيته
يعضّ القرادُ باسته وهو قائم
وما أنتم منا ولكنكم لنا
عبيد العصا ما ابتل في البحر عائم

---

(١) الأغاني ٠ ٩/٢١ و ١٢ /١٧٧/ وخزانة الأدب : ٢/٣٨١ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقــد علــم الأقــوام أن بنــي استهــا
خزاعــة أذنــاب وأنّــا القــوادم

ووالله لــولا اللــه ثــم ضــرابنــا
بأسـيافنـــا دارت عليهــا المقــاسـم

ولــولا بنــو بكــر لــذلــت وأهلكـت
بطعــنٍ وأفنتهــا الســيوف الصــوارم

وعندما غضب كثير وهجم على « الحزين » حمله هذا ورماه رميّ الكرة على الأرض .

أخباره مع عزة بنت جميل الضمرية كثيرة ، وعرف بها ، وكان شديد العفة في حبه لها ، قيل له : هل نلت من عزة شيئاً طول مدتك ؟ فقال : لا والله ، إنما كنت إذا اشتد بي الأمر أخذت يدها، فإذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة . توفي في المدينة النبوية عام ١٠٥ للهجرة = ٧٢٣ للميلاد .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تفاءلوا ...)

فَمَـــا وَرَقُ الـدُّنْيـــا ببَـــاقٍ لأهْـلِـــهِ
وَلاَ شِـــدَّةُ البَـــلْـوَى بضَرْبَـــةِ لاَزِمِ

فـــلا تَجْـزَعَـــنْ مِـــنْ شِـــدّةٍ إنَّ بَعْـدَهـا
فَـــوَارِجَ تَـــلْـوِي بالخُطُـوب العَظَائِـــمِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الحبيب المحير)

وأعْجَبَني يا عَزَّ مِنْكِ خَلائِقٌ
كِرامٌ إذا عُدَّ الخَلائِقُ أرْبَعُ

دُنُوُّكِ حَتَّى يُطْمِعَ الطّالِبَ الصِّبا
ودَفْعُكِ أَسْبابَ الهَوَى حِينَ يَطْمَعُ

وقَطْعُكِ أَسْبابَ الكَرِيمِ ووَصْلُكِ الـ
ـلَئِيمَ وخَلّاتُ المَكارِمِ تَرْفَعُ

فَوَاللّهِ ما يَدْرِي كَرِيمٌ مُماطَلٌ
أَيَنْساكِ إذْ باعَدْتِ أَمْ يَتَضَرَّعُ ؟

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(المحب المنقسم على نفسه)

وددْتُ وما تُغْنِي الوَدَادةُ أنّني
بِما في ضَمِيرِ الحَاجِبِيَّةِ عالِمُ

فإنْ كانَ خَيْراً سَرَّني وعَلِمْتُهُ
وإنْ كانَ شَرّاً لَمْ تَلُمْنِي اللّوائِمْ

وَمَا ذَكَرَتْكِ النَّفْسُ إلاّ تَفَرَّقَتْ
فَرِيقَيْنِ مِنْهَا عاذِرٌ لِي ولائِمُ

فَرِيقٌ أَبَى أَنْ يَقْبَلَ الضَّيْمَ عَنْوَةً
وآخَرُ مِنْهَا قَابِلُ الضَّيْمِ دَاغِمُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أَحَبُّ ظَعينةٍ)

شَجَـا أظعْـانْ غَـاضِـرَةِ الغَـوادِي
بغَـيْرِ مَشُـورَةٍ عَرَضـاً فُـؤَادِي
أغَاضِرَ لَوْ شَهِـدْتِ غَداةَ بِنْتُـمْ
حُنُـوَّ العائـداتِ عَلَـى وِسَـادي
أويْـتِ لِعَـاشِـقٍ لـم تَشْـكُمِيهِ
نَـوافِـذُه تَـلَـذَّعُ بالزِّنَـادِ
ويَـوْمَ الخَيْـلِ قَـدْ سَفَـرَتْ وكَفَّـتْ
رِدَاءَ العَصْـبِ عَـنْ رَتْـلٍ بَـرادِ (١)
وعَـنْ نَجْـلاءَ تَـدْمَـعُ فـي بَيَـامٍ
إذا دَمَعَـتْ وتَنْظُـرُ فـي سَـوَادِ

. . . . . .

وغَـاضِـرَةُ الغَـداةَ وإنْ نـأتْـنَـا
وأصْبَـحَ دُونَهـا قُـطُـرُ البِـلادِ
أحَـبُّ ظَعِينَـةٍ . وبَنَـاتُ نَفْسِـي
إليهـا لَـو بُلِلْـنَ بِهـا صَـوادِ (٢)

---

(١) الرتل البراد : يريد به أسنانها وما فيها من بياض ولمعان .
(٢) صواد . عطاش .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومِـــنْ دُونِ الـــذي أمّـلـــتُ وُدّاً
وَلَـــوْ طالَبْتُهـــا ، خَـــرْطُ القَتَـــادِ (١)

وقَـــالَ النَّـــاصِحـــونُ تَحَـــلَّ مِنْهـــا
بِبَـــذْلٍ قَبـــلَ شِيمتِهـــا الجَمَـــادِ

* * *

(١) القتاد : الشوك .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حين يستحيل الفداء)

عَـــدَاني أنْ أزورَكَ غَيْـــرَ بُغْـــضٍ
مقامُـــكَ بَـــيْنَ مُصْفِحَـــةٍ شِـــدادِ

. . . . . .

فـــلا تَبْعُـــدْ فكُـــلُّ فَتـــىً سَيَـــأتِـــي
عَلَيْـــهِ المَـــوْتُ يَطْـرُقُ أو يُغَـــادِي (١)

وكُـــلُّ ذَخِـــيرةٍ لا بُـــدَّ يَـــوْمـــاً
وَلَـــوْ بَقِيَـــتْ تَصِـــيرُ إلَـــى نَفَـــادِ

يَعِـــزُّ عَـــلَـــيَّ أنْ نَغْـــدُو جَمِيعـــاً
وتُصْبِـــحَ ثـاوِيـــاً وَهْنـــاً بِـــوادِ

فَـــلَـــوْ فُودِيـــتَ مِـــنْ حَـــدَثِ المَنايـــا
وَقَيْتُـــكَ بالطّـرِيـــفِ وبـالتِّـــلادِ (٢)

* * *

(١) يطرق : يأتي ليلا . يغادي : يأتي صباحاً في الغداة .
(٢) الطريف : الجديد . والتلاد : القديم . والإشارة هنا إلى المال وما يفتنى .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حذر الغيرة)

تَرَاهُنَّ إلا أن يُؤدِّينَ نَظْرَةً
بِمُؤْخَرِ عَيْنٍ أو يُقَلِّبْنَ مِعْصَما
يُحاذِرْنَ مِنِّي غَيْرَةً قَدْ عَرَفْنَها
قَدِيماً فَما يَضْحَكْنَ إلا تَبَسُّما

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(العَزْم)

إذَا مَـا أرادَ الغَـزْوَ لَـمْ تَثْنِ هَمَّـهُ
حَصَـانٌ عَلَيْهَـا عِقْـدُ دُرٍّ يَزِينُهَـا (١)

نَهَتْـهُ فَلَمَّـا لَـمْ تَـرَ النَّهْيَ عاقَـهُ
بَكَـتْ فَبَكَى مِمَّـا شَجَاهَـا قَطِينُهَا (٢)

* * *

(١) الحصان . بالفتح العفيفة المتحصنة من الريبة .
(٢) القطين . الخدم والأتباع والحشم

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تفتح الأنوثة)

نَظَـرْتُ إليهـا نَظْـرةً وَهْـيَ عاتِـقٌ
عَلَـى حِـينَ أنْ شَـبَّت وبـانَ نُهُـودها

. . . . . .

مِـنَ الخَفِـراتِ البِيـضِ وَدَّ جَلِيسُهـا
إذَا مـا انْقَضَتْ أُحْدُوثَةٌ لَـوْ تُعِيدُها (١)

* * *

(١) الأحدوثة : الحكاية . والحديث .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ما كنت أعرف الألم)

خَلِيلَيَّ هَـذا رَسْـمُ عَـزَّةَ فاعْقِـلا
قَـلُوصَيْكُمـا ثـم ابْكِيـا حَيْثُ حَلَّتِ

وَمـا كُنْتُ أدْرِي قَبْـلَ عَـزَّةَ ما البُكَـا
وَلاَ مُوجِعاتِ القَـلْـبِ حَتّـى تَوَلّـتِ

فقُلْـتُ لَهَـا يا عَـزُّ كُـلُّ مُصِيبَـةٍ
إذا وطّنـتْ يَـوْمـاً لَهَـا النّفْـسُ ذَلّـتِ

. . . . . .

هَنِيئـاً مَـرِيئـاً عَـيْـرَ داءٍ مُخَـامِـرٍ
لِعَـزَّةَ مِـنْ أعراضِنـا مـا اسْتَحَلّـتِ

تَمَنّيْتُهـا حَـتّـى إذَا مـا رأَيْتُهـا
رَأَيْـتُ المَنَـايـا شُـرَّعـاً قَـدْ أظَـلّـتِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الأخوص

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الأحْوَص (١)

اسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم ، الأنصاري ، من بني ضبيعة ، والأحوص لقبه ، لقب بذلك لضيق في مؤخر عينيه وهو من عاهات العين كالحول . شاعر هجّاء صافي الديباجة مشرقها ، يعد من طبقة جميل بثينة ونصيب ، كان معاصراً لجرير والفرزدق إلا أنه لم يشارك في النقائض ، وهو من سكان المدينة النبوية ، وفد على الوليد بن عبد الملك في دمشق فأكرمه ، ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته فأعاده إلى المدينة ، وأمر بجلده ، ثم في عهد عمر بن عبد العزيز نفي إلى (دهلك) وهي جزيرة من جزر اليمن لاستهتاره ومجونه . ولبث هناك منفياً حتى أعاده يزيد بن عبد الملك بعد وفاة عمر ، وقد قال في عمر بن عبدالعزيز لاميته يمدحه بها حين كان عمر والياً على المدينة للوليد بن عبد الملك ، وكان عمر زاهداً في الشعراء ، ومع ذلك فقد كانوا يحبونه ، وقد رثاه أكثرهم بينما لم يرثوا غيره من الخلفاء الذين كانوا يقرّبونهم ويغدقون عليهم الأعطيات . توفي الأحوص عام ١٠٥ للهجرة = ٧٢٣ للميلاد.

* * *

(١) خزانة الأدب : ١/٢٣٢ ، الموشح للمرزباني . ٢٣١ . والأغاني : ١٢/٣٥٣ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حين يبدو الهوى)

فَعَكَفْنَ لَيْلَتَهُنَّ ناعِمَةً
ثُمَّ اسْتَفَقْنَ وقَدْ بَدَا الفَجْرُ

بِأَشَمَّ مَعْسُولٍ فُكَاهَتُهُ
غَضَّ الشَّبَابِ رِدَاؤُه غَمْرُ

رَزْنٍ بَعِيدِ الصَّوْتِ مُشْتَهِرٍ
جِيبَتْ لَهُ جَوْبَ الرَّحَى عَمْرُو (١)

قَامَتْ تُخَاصِرُه لِكِلَتِيهَا
تَمْشِي . تَأَوَّدُ . غَادَةٌ بِكْرُ (٢)

فَتَنَازَعَا مِنْ دُونِ نِسْوَتِهَا
كَلِماً يَسُرُّ كأَنَّه سِحْرُ

كُلٌّ يَرَى أَنَّ الشَّبَابَ لَه
فِي كُلِّ غَايَةِ صَبْوَةٍ عُذْرُ

. . . . . .

(١) جيبت : قطعت وقورت . عمرو : عشرته . يريد أنها فصلت عليه تفصيلا .
(٢) تخاصره : تمشي ويدها تطوف خاصرته .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حُتّـــى إذَا أَبْـــدَى هَـــواهُ لَهـــا
وبَـــدَا هَـــواهَـــا مـــا لَـــهُ سِـــتْـــرُ

سَفَـــرَتْ ومـــا سَـــفَـــرَتْ لمَعْـــرِفَـــة
وَجْهـــاً أَغَـــرّ كـــأَنّـــهُ البَـــــدْرُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(والحب شيء عجيب)

وَلَقَدْ قَالُوا ، فَقُلْتُ : دَعُوهَا
إنّ مَنْ تَنْهَوْنَ عَنْهُ حَبِيبُ

إنّمَا أبْلَى عِظَامِي وجِسْمِي
حُبُّهَا والحُبُّ شيءٌ عَجِيبُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(إلى عمر بن عبد العزيز)

إنَّ امْـرَأً قَـدْ نـالَ مِنْـكَ قَـرَابَـةً
يَبْغِـي مَنَـافِـعَ غَيْـرَهـا لَمُضَـلَّـلُ

تَعْفُـو إذَا جَهِلـوا بِحِلْمِـكَ عَنْهُـمُ
وتُنِيـلُ إنْ طَلَبُـوا النّـوالَ فتُجْـزِلُ

وتَكُـونُ مَعْقِلَهُـمْ إذا لَـمْ يُنْجِهِـمْ
مِـنْ شَـرِّ مـا يَخْشَـوْنَ إلاّ المَعْقِـلُ

. . . . . .

وأرَاكَ تَفْعَـلُ مـا تَقُـولُ وبَعْضُهُـمْ
مَـذِقُ الحـديثِ يَقُـولُ مـا لاَ يَفْعَلُ (١)

وأرَى المَدِينَةَ حِـينَ صِـرْتَ أمِـيرَهـا
أمِـنَ البَـرِيءُ بِهـا ونَـامَ الأعْـزَلُ

* * *

(١) مذق : ممزوج مغشوش .
والخطاب موجه لعمر بن عبد العزيز حين كان والياً على المدينة للوليد بن عبد الملك .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(إنّي مع الصُّدودِ لأَمْيَلَ)

يـادَارَ عـاتِـكَـةَ الـتي أَتَغَـزَّلُ
حَـذَرَ العِـدَى وبِـكِ الفُـؤادُ مُـوَكَّـلُ

إنِّـي لأمْنَحُـكِ الصُّـدودَ وإنّـني
قَسَمـاً إليـكِ مَـعَ الصُّـدودِ لأَمْيَـلُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

نُصَيْبُ بنُ رَباح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

نُصَيْبُ بن رباح (١)

نُصَيْبُ بن رباح ، أبو محجن ، مولى عبد العزيز بن مروان .من فحول الشعراء الإسلاميين . كان عبداً أسود، مدح عبد العزيز بن مروان فاشتراه من سيده وأعتقه . وتقدَّمت به الحال فأَعْتَق بما كسبه من الشعر بقيةَ أفراد أسرته وكانوا عبيداً. اشتهر بالعفة ويقال: إن ملهمتَه الوحيدة هي زوجته . كان في أول أمره يأتي الفصحاء من خزاعة يتلو عليهم شيئاً من شعره منسوباً إلى بعض شعرائهم الأقدمين فيعجبون به، وشجعه ذلك على المضي في قرض الشعر حتى أتقنه وأجاده . امتنع عن تزويج بناته، وكن سوداوات، من الموالي ولم يتزوجهن العرب فعنسن، وصرن مثلاً للبنت يضن بها أبوها عمن يريدها ولا يتقدم إليها من يريده. توفي عام ١٠٨ للهجرة = ٧٢٦ للميلاد .

* * *

(١) الأغاني : ٣٢٤/١ ، معجم الأدباء : ١٩ /٢٢٨

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أعِنّي على بَرْق)

سَــرَى الهَــمُّ تَثْنِيــني إِلَيْكَ طَلائِعُــهْ
بِمِصْــرَ وبِالحَــوْفِ اعْتَرَتْنِــي رَوائِعُــهْ

وبَــاتَ وِســادِي سَــاعِــدٌ قَــلَّ لَحْمُــه
عَــنِ العَظْمِ حَتّى كادَ تَبْدُو أشاجِعُه (١)

وكَــمْ دُونَ ذاكَ العَــارِضِ البَــارِقِ الــذي
لَــهُ اشْتَقْتُ مِنْ وَجْهٍ أسيــلٍ مَدامِعُــه

تَمشّى بــهِ أفْنَــاءُ بَكْــرٍ ومَذْحِــجٍ
وأفْنــاءُ عَمْــرٍو وهْــوَ خِصبٌ مَرَابِعُهْ (٢)

فكُــلُّ مَسِيــلٍ مِــنْ تِهامَــةَ طَيِّــبٌ
دَمِيثُ الرُّبــا تَسْــقي البِحــارَ دَوَافِعُــه

أعِنِّي علــى بَــرْقٍ أريــكَ وَمِيضَــهُ
تُضِيءُ دُجُنّــاتِ الظّــلامِ لَوَامِعُــهْ

---

(١) الأشاجع : أصول الأصابع التي تتصل بظاهر الكف ، مفردها : أشجع.
(٢) الافناء . هم الأوزاع من شتى القبائل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إذا اكْتَحَلَتْ عَيْنا مُحِبَ بضَوْئِهِ
تجافَتْ بِهِ حَتّى الصّباحِ مَضَاجِعُهْ

هَنِيئاً لأمِّ البَخْتَرِيِّ الرَّوَى بِهِ
وإنْ أنْهَجَ الحَبْلَ الذي أنا قاطِعُه (١)

وَما زِلْتُ حَتّى قُلْتُ إنِّي لَخَالِعٌ
وَلائِيَ مِنْ مَوْلىً نَمَتْنِي قَوارِعُه

وَمَانِحُ قَوْمٍ أنْتِ مِنْهُمْ مَوَدَّتِي
ومُتَّخِذٌ مَوْلاكِ مَوْلىً فَتَابِعُهْ

* * *

(١) أنهج الحبل أبلاه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(كذبتكَ الودّ)

يا شَيْبَةَ الحَمْدِ ، إمّا كُنْتَ لِي شَجَناً
آلَيْتُ بَعْدَكَ لا أَبْكِي عَلَى شَجَنِ

كَذَبَتْكَ الوُدّ ، لَمْ تَقْطُرْ عَلَيْكَ دَماً
عَيْنِي وَلَمْ يَنْصَدِعْ قَلْبِي مِنَ الحَزَنِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لَيَالي لَيْلَى)

ألاَ يَا عُقَابَ الوَكْرِ وَكْرِ ضَرِيَّـــةٍ
سَقَتْكَ الغَوادي مِـنْ عُقَابٍ ومِـنْ وَكْرِ

تَمُـرُّ اللّيـالِـي مـا مَـرَرْنَ وَلاَ أَرَى
مُـرُورَ اللّيـالِـي مُنْسياتِي ابْنَـةَ النَّضْـرِ

وقَفْـتُ بِـذي دَوْرانَ أنْشُـدُ نـاقَـتِي
وَمَالِي لَدَيْهـا مِـنْ قَـلُوصٍ وَلاَ بَكْرِ(١)

. . . . . .

أمـا والـذي نادَى مِـنَ الطُّورِ عَبْـدَهَ
وعَلَّـمَ أيّـامَ المَنَاسِـكِ والنَّحْـرِ

لَقَـدْ زَادَنِي للجَفْـرِ حُبّـاً وأهْـلِـهِ
لَيَـالٍ أقامَتْهُـنَّ لَيلَى عَلَى الجَفْـرِ

* * *

(١) القلوص . بالفتح ، الناقة الفتية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

نُفَيْعُ بْنُ سَالِمٍ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

نُفَيْع بن سالم

هو نفيع بن سالم بن صفّار المحاربي، وسماه بعضهم نفيع بن سالم ابن شبة بن الأشيم، من بني محارب، من قيس عيلان، شاعر إسلامي، هاجى الأخطل، وله شعر في أيام ووقائع، وبخاصة في وقعة انهزمت فيها تغلب في موضع يدعى لبى من أرض الموصل له فيها قصيدة رائية من جميل الشعر، توفي نحو سنة ٩٠ هـ = نحو سنة ٧٠٨ للميلاد .(١).

* * *

(١) انظر عنه الأعلام للزركلي : ٨/٤٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لا يُدْرَك الثأر بالحنا)

أَبَـا مَالِـكٍ لا يُدْرَكُ الوِتْـرُ بالحَنَـا
ولَكِـنْ بأَطْـرافِ الرُّدَيْنِيّـةِ السُّمْـرِ

وإنَّ نَـدَامَـاكَ الـذيـنَ خَذَلْتَهُـمْ
أَبَـا مَـالِـكٍ عِنْـدَ المُوَاسَـاةِ والصَّبْرِ

ظَـلَلْنَـا نُفَـرِّي بالسُّيوفِ رُؤُوسَهُـمْ
ولا حَـيَّ يَفْـرِي بِالسُّيـوفِ كَمـا نَفْـرِي

. . . . . .

فـإنْ تَـكُ أَبْقَتْـكَ الحَوادِثُ بَعْدَهُـمْ
وأَلْبِسْتَ ثوبَ الأمْنِ مِـنْ حَيْثُ لا تَدْري

فَمـا كُنْتَ فيمـا بَيْنَنَـا غَـيرَ ثَعْلَـبٍ
إذَا خـافَ ضَمَّتْهُ الشِّعافُ إلـى العَفْـرِ (١)

---

(١) الشعاف : القمم . العفر : التراب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الفَرزدَق

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفَرَزْدَق

اسمه هَمَّامُ بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، يكنى أبا فراس ، واشتهر بالفرزدق لغلظه وقصره،والفرزدق لغةً: هو الرغيف الذي يسقط في التنور قبل نضجه فيتلهوج .

كان جده عظيم الشأن في الجاهلية ، أحيا ثلاثمئة موؤودة من ماله ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وأما غالب أبوه فكان من الأجواد الأشراف سيد بادية تميم . وأما هو فكان كأبيه وجده شريفاً في قومه ، عزيز الجانب يحمي من يستجير بقبر أبيه .

كان الفرزدق شاعراً من النبلاء ، أوتي حساسية شاعر يعيش في الشعر ولا ينظمه فقط،ولذلك امتازت قصائدة بالصدق والحرارة مع مضامين اجتماعية مرتبطة بشخصية شاعر من طرازه . وكان عظيم الأثر في اللغة فقيل : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ، ولولا شعره أيضاً لذهب نصف أخبار الناس . يشبه بزهير بن أبي سلمى ، وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى ، زهير في الجاهليين،والفرزدق في الإسلاميين . وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر .

وكان الخلفاء يقربونه بسبب منزلته العظيمة بين الشعراء ، ويقال : إنه لا ينشد شعره بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعداً . توفي الفرزدق في بادية البصرة عام ١١٠ للهجرة = ٧٢٨ للميلاد وقد قارب المئة (١).

★ ★ ★

(١) الأغاني : ٣٢٤/٢١ ، خزانة الأدب : ١٠٥/١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لَيْلَةُ لَيْل)

وَلَيْلَةِ لَيْلٍ قد حَمَلْتُ ثَقِيلَها
عَلَى رَحْلِ مِذْعانٍ بَطِيءٍ سَؤُومُها (١)

خَبَطْتُ بها الظَّلْمَاءَ ، حَتّى أضاءَها
عَمُودُ ضِياءٍ بالبَيَاضِ يَضِيمُها (٢)

ولَيْلَةِ لَيْلٍ مُرْجَحِنٍّ ظَلامُها ،
سَواءٌ عَلَيْنا طَلْقُها وغُيُومُها (٣)

كَأَنّ بِها الأَيّامَ واللَّيلَ وُصِّلا
وظَلْماءَ مُسْوَدٌّ عَلَيْها بَهِيمُها

. . . . . .

فذَلِكَ مِنْ لَيْلِ الطّوالِ إذا الْتَقَتْ
عَلَيْنا بِهِ ظَلْماؤُهُ وعُتُومُها

إذا قُلْتُ للحُرّاسِ هَلْ لَيْلَتي دَنَتْ
مِنَ الصُّبْحِ أَوْ كانَتْ جُنُوحاً نُجُومُها ؟

يقُولونَ : ما يَنْزِلْنَ إلا تَنَزُّلاً
بَطِيئاً ، ومُسْوَدّاً عَلَينا أَدِيمُها

* * *

(١) يشير إلى ناقته .
(٢) خبطت الظلماء : ضربتها .
(٣) طلقها : يريد صحوها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(في بادية الحب)

بـأَرْضٍ خَـــلاءٍ وَحْـدَنَـا ، وثِيابُنَـــا
مِـنَ الـرَّيْـطِ والـدِّيباجِ دِرْعٌ ومِلْحَفُ

ولا زادَ إلاّ فَضْلَتَـانِ : سُـلاَفَـةٌ ،
وأَبْيَـضُ مِـنْ مـاءِ الغَمامَـةِ قَـرْقَفُ (١)

وأَشْـلاءُ لَحْـمٍ مِـنْ حُبَارَى ، يَصِيدُها ،
إذَا نَحْنُ شِئْنا ، صاحِبٌ مُتَأَلِّـفُ

لَنَـا مـا تَمَنَّيْنَـا مِـنَ العَيْشِ مـا دَعَـا
هَـدِيـلاً حَمَامَـاتٌ بنُعْمَـانَ هُتَّفُ (٢)

* * *

(١) قرقف : خمر يرعد منها شاربها.
(٢) نعمان : واد معشب يكثر فيه الاراك بين مكة والطائف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حُلْم)

لَقَـدْ طَـرَقَـتْ لَيْـلاً نَـوارُ ودُونَهـا
مَهامِـهُ مِـنْ أَرْضٍ بَعِيـدٍ خُرُوقُهـا (١)

وأَنّـى اهْتَـدَتْ والـدّوُّ بَيْنِي وبَيْنَهـا
وزَرَّاء فـي العَينَيْـنِ جَـمٌّ فُتُونُهـا (٢)

فَجَاءَتْ كـأَنَّ الـريـحَ حَيْـثُ تَنَفّسَتْ
بـأَرْحُلِهـا نَـوّارُهـا وحَدِيقُهـا (٣)

فَبِـتُّ أُنـاجِيهـا وأَحْسِـبُ أَنّهـا
قَـرِيـبٌ ، وأَسْبـابُ النُّفُـوسِ تَتُوقُهـا

فَلَمّـا جَـلا عَنِّـي الكَـرَى وتَقَطّعَـتْ
غَيَابـةُ شَـوْقٍ غَـابَ عَنِّـي صَدُوقُهـا

* * *

(١) المهامه : مفردها مهمهة ، وهي الصحراء والمفازة لا ماء فيها . والخروق : مفردها خرق ، القفر والأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح .
(٢) الدو : الفلاة الواسعة . زراء في العينين : ضبى أو حدة فيهما .
(٣) النوار : الزهر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عيون تمنع الحياة)

مَنَعَ الحَيَاةَ مِنَ الرِّجَالِ ونَفْعَهَا
حَدَقٌ تُقَلِّبُهَا النِّسَاءُ مِرَاضُ

وكَأَنَّ أفْئِدَةَ الرِّجَالِ إذا رَأَوْا
حَدَقَ النِّسَاءِ لنَبْلِهَا أغْرَاضُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الدم الذي لايباع)

أَلَـمْ تَـرَ أَنّـا وَجَـدْنـا الضَّبِيـحَ
بِثَـأْرِ أَخِيـهِ عَلَيْنـا بَخِيـلاَ (١)
كَـأَنّـا نُبـارِي بِـهِ حَيّـةً
عَـلَى جَبَـلٍ مـا يُـرِيـدُ النُّـزولاَ
أَصَـمَّ ، أَبَـى مـا يُجِيـبُ الـرُّقَـى
وَلَـمْ تَـرَهُ الشّـمْـسُ إلاَ قَلِيـلا
أَبِـيَّ المَقَـادَةِ صَعْـبَ النَّجِـيِّ ،
إذا نَحْـنُ قُلْنـا أَبَـى أَنْ يَقُـولا (٢)
سِـوَى أَنّـهُ قَـال : إنَّ القِـلاصَ
قِـلاصَ المُعَاقِـلِ تُرْضِي الـذَّلِيـلا (٣)
وَلَـوْ قَبِلُـوا العقْـلَ مِـنْ ثَـأْرِهـم
أَنَخْنـا لَهُـمْ شَـدْقَمِيّـاً ذَلُـولا (٤)

* * *

(١) الضبيح : رجل من تميم ، قتل أخوه فعرضت عليه الدية فرفضها.
(٢) صعب النجي : مفاوض صعب .
(٣) أي إن الذليل يرضى بالديه . والمعاقل : دافع الدية . والقلاص : النوق .
(٤) الشدقمي : الفحل . يريد به نفسه . الذلول : سهل القياد . أي أنه كان يحمل الدية ، والعقل هنا : هو الدية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حاكم العراق)

مـيرَ المُـؤمنيـنَ وأنْـتَ عَـفٌّ
كَـريـمٌ لَسْـتَ بالطَّبِـعِ الحَرِيـصِ (١)

أوَلَّيْـتَ الـعِـراقَ وَرافِـدَيْـه
فَـزَارِيّـاً أحَـذَّ يَـدِ القَـمِيـص ؟ (٢)

ولَـمْ يَـكُ قَبْلَهـا رَاعـي مَخَـاضٍ
لتـأمَنَـهُ عـلى وَرِكَـيْ قَـلُـوصِ (٣)

تَفَـنَّنَ بـالعِـراقِ أبـو المُثَـنَّى
وَعلّـمَ أهْـلَـهُ أكْـلَ الحَبِـيـصِ (٤)

* * *

(١) الطبع : ذو الخلق الدنيء اللئيم الذى لا يستحي من العيب .
(٢) أحذ : مقطوع ، يد القميص : كمه ، يكني بقطع الكم عن قطع اليد أو قصرها .
(٣) يريد أنه لم يكن راعي إبل ، فكيف يؤتمن الآن على ورك ناقة .
(٤) أبو المثنى : هو عمر بن هبيرة . فى روايات أخرى للأبيات « تعنف أو تفنق» والمعنى ترفه وتنعم بعد جوع وشظف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ذُلّ القناعة)

إنّــي وَجَــدْتُ بَــنِــي كُلَيْــبٍ إنّمــا
خُلِقُوا ، وأمُّــكَ ، مُــذْ ثَلاثِ لَيــالِ

يَــرْوِيهِــمُ الثّمَــدُ الــذي لَــوْ حَــلّــهُ
جَــرَذَانِ مــا نَــدَّاهُمُــا بِبَــلال (١)

لاَ يُنعِمــونَ فيَسْــتَثِيبُــوا نِعْمَــةً
لَهُــمُ ، وَلاَ يَجْــزُونَ بــالإفْضــال

* * *

(١) جرذان : مشى جرذ ، وهو طرف عرقوب الدابة . الثمد : الماء القليل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عطايا الجلاَّد)

دَعَـانِـي زِيـادٌ للعَطَـاءِ وَلَـمْ أكُـنْ
لآتِيَـهُ مـا سَـاقَ ذُو حَسَـبٍ وِقْـرا

وعِنْـدَ زِيـادٍ لَـوْ أرادَ عَطَـاءَهُـمْ
رِجـالٌ كَثِـيرٌ قَـدْ يَـرى لَهُـمُ فَقْـرا

. . . . . .

فَلَمّـا خَشِيـتُ أن يَكُـونَ عَطَـاؤُه
أداهِـمَ سُـوداً أوْ مُحَدْرَجَـةً سُمْـرا (١)

نَمَيْتُ إلـى حَـرْفٍ أضَـرّ بِبَيْنِهـا
سُـرَى اللّيْلِ واسْتِعْراضُها البَلَدَ القَفْرَا(٢)

* * *

(١) أداهم سودا : يشير إلى الأغلال الحديدية . المحدرجة : السياط .
(٢) الحرف : الناقة الشديدة التي أهزلها طول السفر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

وَهَبَ القَصائِدَ لِي النّوَابِغُ ، إذْ مَضَوْا ،
وأبُو يزيدَ وذُو القُرُوحِ وجَرْوَلُ (١)

والفَحْلُ عَلْقَمَةُ الذي كانَتْ لَهُ
حُلَلُ المُلوكِ كلامُه لا يُنْحَلُ (٢)

وأخُو بَنِي قَيْسٍ ، وهُنَّ قَتَلْنَهُ
ومُهَلْهِلُ الشّعراءِ ذاكَ الأوَّلُ (٣)

والأعْشَيانِ كِلاهُما ، ومُرَقِّشٌ
وأَخُو قُضَاعَةَ قَوْلُه يُتَمَثّل (٤)

وأخو بني أسدٍ عَبِيدٌ إذ مضى
وأبو دؤادٍ قولُه يُتَنَحَّل (٥)

---

(١)النوابغ : أراد النابغتين نابغة بني ذبيان والنابغة الجعدي ، أبو يزيد : المخبل السعدي . ذو القروح : امرؤ القيس . جرول : الحطيئة .

(٢) علقمة بن عبدة الملقب بالفحل .

(٣) أخو بني قيس : طرفة بن العبد . المهلهل بن ربيعة أخو كليب وائل ، الشاعر الجاهلي المشهور .

(٤) الأعشيان : هما أعشى قيس وأعشى باهلة . المرقش : هو الملقب بالأكبر . أخو قضاعة : الطمحان القيني .

(٥) عبيد بن الأبرص الشاعر . أبو دؤاد : جارية بن الحجاج الإيادي ، شاعر جاهلي كان يجيد وصف الخيل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وابْنَـا أَبِـي سُلْمَى زُهَـيْرٌ وابْنَـه
وابـنُ الفُـرَيْعَـةِ حِـينَ جَـدَّ المِقْوَلُ (١)

والجَعْفَـرِيُّ ، وكَـانَ بِشْـرٌ قَبْلَـه
لِـي مِـنْ قَصائِدِه الكِتَـابُ المُجْمَـلُ (٢)

ولَقَـدْ وَرِثْـتُ لآلِ أَوْسٍ مَنْطِقـاً
كالسُّـمِّ خـالـطَ جانِبَيْـه الحَنْظَـلُ (٣)

. . . . . .

دَفَعُـوا إلَـيَّ كِتَابَهُـنَّ وَصِيَّـةً
فَـوَرِثْتُهُـنَّ كـأَنَّهُـنَّ الجَنْـدلُ (٤)

فِيهِـنَّ شـارَكَنِي المُسـاوِرُ بَعْدَهُـمْ
وأخـو هَـوازِنَ والشَّـآمِي الأَخْطَـلُ (٥)

* * *

(١) ابنه : يريد كعب بن زهير بن أبي سلمى صاحب قصيدة بانت سعاد . . وابن الفريعة : حسان بن ثابت.

(٢) الجعفري : لبيد بن ربيعة . وبشر : هو بشر بن أبي خازم الأسدي .

(٣) أوس بن حجر الشاعر الجاهلي .

(٤) الجندل : الحجارة، الواحدة جندلة . والضمير في كتابهن يرجع إلى القصائد .

(٥) المساور : هو المساور بن هند بن قيس بن زهير العبسي . أخو هوازن : الراعي النميري الشاعر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بئس دم المولود العاق)

ونُبِّئْتُ ذَا الأهْـــدامِ يَعْوِي ودُونَه
مِنَ الشّـــامِ زَرّاعاتُهـــا وقُصورُهـــا (١)
عَلَى حِينَ لَمْ أتْرُكْ عَلَى الأرْضِ حَيَّةً
وَلاَ نابِحـــاً إلا اسْتَقَرَّ عَقُـورُهـــا
كِلابٌ نَبَحْنَ الحَيَّ مِـنْ كُـلِّ جَانِبٍ
فَعَـادَ عُـواءً بَعْـدَ نَبْحٍ هَدِيرُهـا
عَجُـوزٌ تُصَلِّـي الخَمْسَ عاذَتْ بغَالِبٍ
فَـلا والـذي عـاذَتْ بِـه لاَ أضِيرُهـا (٢)
لَئِنْ نافِعٌ لَـمْ يَـرْعَ أرْحـامَ أمِّـهِ
وكانَـتْ كَـدَلْـوٍ لا يَـزالُ يُعِـيرُهـا
لَـبِئْسَ دَمُ المَـوْلُـودِ بَـلَّ ثِيابَهَـا
عَشِـيَّـةَ نـادَى بالغُـلامِ بَشِـيرُهـا
وإنّـي عَـلَـى إشْـفَاقِهـا مِـنْ مَخَافَتِي
وإنْ عَتَّهـا بِـي نَـافِـعٌ لَمُجِـيرُهـا

* * *

(١) ذو الآهدام : هو الشاعر المتوكل بن عياض بن حكم الكلابي ، كان بينه وبين الفرزدق مهاجاة .

(٢) غالب : أبو الفرزدق ، يريد أن المجور استجارت بقبر أبيه غالب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(إسراف)

وأهْلكْـتَ مـالَ اللـه فـي غـير حقّـه
عَـلَـى نَهْرِكَ المشْـؤُومِ غَيْرِ المبَـارَكِ (١)

* * *

(١) كان خالد القسري والياً لهشام بن عبد الملك على العراق، فاحتفر نهراً سماه المبارك وأنفق عليه أموالا طائلة ، فلم يرق ذلك للفرزدق وهجاه بقصيدة منها هذا البيت .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(كُنْتَ فيهم أمَّة)

لاَ حَيَّ بَعْدَكَ يا بْنَ مُوسى فِيهِمُ
يَرْجُونَهُ لِنَوائِبِ الحَدَثَانِ (١)

كانُوا لَيالِيَ كُنْتَ فِيهِمْ أُمَّةً
يُرْجَى لَهَا زَمَنٌ مِنَ الأزْمانِ

فالنَّاسُ بعدَكَ يا بْنَ مُوسَى أصْبَحُوا
كَقَنَاةِ حَرْبٍ غَيْرِ ذاتِ سِنانِ (٢)

مُتَشابِهِينَ بُيُوتُهُم بمَجَازَةٍ
للسَّيْلِ ، بَيْنَ سَباسِبٍ ومِتَانِ (٣)

مَا مَاتَ فِيهِمْ بَعْدَ طَلْحَةَ مِثْلُهُ
للسَّائِلِينَ ، ولاَ لِيَوْمِ طِعانِ (٤)

---

(١) من قصيدة قالها الفرزدق في رثاء محمد بن موسى بن طلحة ، وهو أمير من القادة الشجعان ، قتل في وقعه مع شبيب الخارجي في سنة ٧٦ للهجرة = ٦٩٥ للميلاد .

(٢) أي أصبحوا رمحاً دون نصل .

(٣) السباسب : مفردها سبسب وهي السهول ، والمتان : مفردها متن ، أو متنه وهو ما صلب من الأرض وارتفع .

(٤) طلحة : جد المرثي .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولَئِنْ جِيادُكَ يا بنَ مُوسَى أصْبَحَتْ
مُلْسَ المُتُونِ تَجُولُ في الأشْطانِ (١)

لَبِئْسَما تُقادُ إلى العَدُوِّ ضَوامِراً
جُرْداً ، مُجَنَّبَةً مَعَ الرُّكْبانِ

مِنْ كُلِّ سابِحَةٍ وأجْرَدَ سابِحٍ
كالسِّيدِ يَوْمَ تَغَيُّمٍ ودُخانِ (٢)

* * *

(١) الأشطان . مفردها شطن وهو الحبل ، يريد المقاود .
(٢) السيد : الذئب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(انتصار الشّيْب)

أَلاَ حَبّذا البَيْتُ الذي أَنْتَ هايِبُهْ
تَزُورُ بُيُوتاً حَوْلَه وتُجَانِبُهْ

تُجانِبُهُ مِنْ غَيْرِ هَجْرٍ لأَهْلِهِ
ولَكِنَّ عيناً مِنْ عَدُوٍّ تُرَاقِبُهْ

أَرَى الدَّهْرَ ، أَيّامُ المَشِيبِ أَمَرُّهُ
عَلَيْنا ، وأَيّامُ الشّبابِ أَطايِبُهْ

وفي الشّيْبِ لَذّاتٌ وقُرَّةُ أَعْيُنٍ
ومن قَبْلِهِ عَيْشٌ تَعَلّلَ جَادِبُهْ

إذَا نَازَلَ الشَّيْبُ الشَّبابَ فأَصْلَتَا
بسَيْفَيْهِما ، فالشّيْبُ لابُدّ غالِبُهْ

فَيَا خَيْرَ مَهْزُومٍ ويَا شَرَّ هَازِمٍ
إذا الشّيْبُ راقَتْ للشّبابِ كَتَايِبُهْ

ولَيْسَ شَبَابٌ بَعْدَ شَيْبٍ برَاجِعٍ
يَدَ الدَّهْرِ حَتّى يُرْجِعَ الدَّرَّ حالِبُهْ (١)

* * *

(١) يد الدهر : أبد الدهر . الدر : اللبن الحليب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مَوْت الفرزدق)(١)

لَعَمْـرِي لَقَـدْ أشْجَـى تَمِيمـاً وهَـدَّهـا
عَلَـى نكَبَـاتِ الدَّهْـرِ مَـوْتُ الفَـرَزْدَقِ
عَشِيّـةَ قُـدْنـا للفَـرَزْدَقِ نَعْشَـهُ
إلـى جَدَثٍ فـي هُـوَّةِ الأرْضِ مُعْمَـقِ (٢)
لَقَـدْ غَيَّبُوا في اللَّحْدِ مَـنْ كانَ يَنْتَمِي
إلـى كُـلِّ بَـدْرٍ فـي السَّمـاءِ مُحَلِّـقِ
ثَـوَى حامِـلُ الأثْقـالِ عَـنْ كُـلِّ مُثْقَلٍ
ودَفّـاعُ سُلْـطانِ الغَشُـومِ السَّمَلّـقِ (٣)
لِسـانُ تَمِيـمٍ كُلِّهـا وعِمـادُهَـا
ونَاطِقُهـا المَعْـرُوفُ عِنْـدَ المُخَنَّـقِ
فمَـنْ لتَمِيـمٍ بَعْـدَ مَـوْتِ ابـن غَالِـبٍ
لِجَـانٍ وعَـانٍ في السَّلاسِلِ مُوثَـقِ (٤)

* * *

(١) الأبيات لأبي ليلى المجاشعي في رثاء الفرزدق ، وهي في الأغاني : ٢١/٣٨٩.
(٢) الجدث : القبر .
(٣) السملق : الكاذب .
(٤) العاني . الأسير في القيد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(دعوة ذئب إلى عشاء)

وأَطْلَسَ عَسّالٍ ، وما كَانَ صَاحِباً
دَعَوْتُ بنَارِي مَوْهِناً فأَتَانِي

فلَمّا دَنَا قُلْتُ : ادْنُ دُونَكَ ، إنَّنِي
وإيّاكَ فِي زَادِي لمُشْتَرِكَانِ

فبِتُّ أُسَوّي الزَّادَ بَيْنِي وبَيْنَهُ
عَلَى ضَوْءِ نَارٍ ، مَرَّةً ، ودُخَانِ

فقُلْتُ لَهُ لَمّا تَكَشَّرَ ضاحِكاً
وقَائِمُ سَيْفِي مِنْ يَدي بمَكَانِ :

تَعَشَّ فإنْ عاهَدْتَنِي لاَ تَخُونُنِي
نَكُنْ مِثْلَ مَن يا ذِئْبُ يَصْطَحِبانِ

وأَنْتَ امْرُؤٌ ، يا ذِئْبُ ، والغَدْرُ كُنْتُما
أُخَيَّيْنِ ، كانَا أُرْضِعا بِلِبَانِ

ولَوْ غَيْرَنَا نَبَّهْتَ تَلْتَمِسُ القِرَى
أَتَاكَ بِسَهْمٍ أَوْ شَبَاةِ سِنَانِ

وكُلٌّ رَفِيقَيْ كُلِّ رَحْلٍ ، وإنْ هُما
تَعَاطَى القَنَا قَوْمَاهُما ، أَخَوانِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

وكَمْ أدْرَكَتْ أَسْبابُ حَبْلِكَ مِنْ رَدٍ
عَلَى زَمَنٍ بادَاكَ والمَوْتُ كَارِبُه

مَدَدْتَ له مِنْها قُوىً حِينَ نَالَها
تَنَفّسُ في رَوْحٍ وأسْهَلَ جَانِبُه

وثَغْرٍ تَحَامَاهُ العَدُوُّ كأنَّهُ
مِنَ الخَوْفِ ثَأْرٌ لا تَنَامُ مَقَانِبُه

وقَوْمٍ يَهُزُّونَ الرِّمَاحَ بمُلْتَقَىً
أَسَاوِرُهُ مَرْهُوبَةٌ ومَرَازِبُه (١)

تَرَى بِشَنَايَاه الطَلائِعَ تَلْتَقِي
عَلَى كُلِّ سامِي الطَّرْفِ ضَافٍ سَبَايِبُه (٢)

كأنَّ نَسَا عُرْقُوبِه مُتَحَرِّفٌ
إذا لاحَهُ المِضْمارُ وانْضَمَّ حالِبُه (٣)

---

(١) الأساور : مفردها أسوار بضم الهمزة قائد الفرس والجيد الرمي بالسهام والثابت على ظهر الفرس ، والمرازب : مفردها مرزبان رئيس الفرس .

(٢) الطرف : الكريم من الخيل . ضاف : سابغ . سبايبه : شعر ذنبه وناصيته .

(٣) النسا : عرق من الورك إلى الكعب . لاحه : غيره . انضم حالبه : أي أنه ضمر وهزل ، والحالب : واحد الحالبين وهما عرقان أخضران يكتنفان السرة إلى البطن .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

لَـــهُ نَسَـبٌ بَيْـنَ العَنَاجِيـجِ يَلْتَقِـي
إلى كـلِّ مَعْروفٍ مِـنَ الخَيْلِ نَاسِبُـه (١)

رَكِبْـتَ لَـه سَهْـلَ الأمُورِ وحَـزْنَهـا
بـذي مِـرَّةٍ حَتّى أُذِلّـتْ مَرَاكِبُـه (٢)

* * *

(١) العناجيح : جياد الخيل ، يشير إلى نسب حصانه . والخيل عند العرب أنساب معروفة .

(٢) الحزن بالفتح : الصعب والوعر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(رايات الهذيل)

كَـانَ الهُـذَيْـلُ يقُودُ كُـلَّ طِمِـرَّةٍ
دَهْمَـاءَ مُقْـرِبَـةٍ وكُـلَّ حِصَـانِ (١)

• • • • • • •

يَقْطَعْـنَ كُـلَّ مَـدًى بَعِيـدٍ غَـوْلُـهُ
خَبَبَ السِّبَـاعِ يُقَـدْنَ بالأرسَـانِ (٢)

وكَـأَنَّ رايـاتِ الهُـذَيْـلِ إذَا بَـدَتْ
فَـوْقَ الحَمِيسِ ، كَـواسِـرُ العُقْبَـانِ (٣)

وَرَدُوا إرابَ بِجَحْفَـلٍ مِـنْ وائِـلٍ
لَجِبِ العَشِـيِّ ضُبَـارِكِ الأرْكَـانِ (٤)

• • • • • • •

تَرَكُـوا لِتَغْلِبَ إذْ رَأَوْا أرْمَـاحَهُـم
بإرَابَ كُـلَّ لَئِيمَـةٍ مِـدْرَانِ (٥)

---

(١) الطمرة : الفرس الجواد ، ومقربة : قرب ولادها .

(٢) الغول : بعد المفازة والفلاة ، والمشقة . والخبب : ضرب من السير . الأرسان : مفردها رسن ، وهو حبل الدابة ومقودها .

(٣) الحميس : الجيش .

(٤) إراب : موضع في الجزيرة . ضبارك : شديد ضخم .

(٥) مدران : قذرة وسخة ، من الدرن .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

تُدْمِي ، وتَغْلِبُ يَمْنَعُونَ بنَاتِهِمْ
أقدامَهُنَّ حِجارَةُ الصَّوَّانِ

يَمْشِينَ في إثْرِ الهُذَيْلِ ، وتَارَةً
يُرْدَفْنَ خَلْفَ أواخِرِ الرُّكْبَانِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مصيبةٌ تُمِيلُ الجبال)

أَبَى الصَّبْرُ أَنّي لاَ أَرَى البَدْرَ طالِعاً
وَلاَ الشَّمْسَ إلا ذَكّراني بِغَالِبِ

شَبِيهَيْنِ كانَا ابْنِ لَيْلَى ، ومَنْ يَكُنْ
شَبِيهَ ابْنِ لَيْلَى يَمْحُ ضَوْءَ الكَواكِبِ

فَتىً كانَ أَهْلُ المُلْكِ لا يَحْجُبُونَه
إذا فادَ يَوماً بَيْنَ بابٍ وحَاجِبِ

كَأَنَّ تَمِيماً لَمْ تُصِبْها مُصِيبَةٌ
وَلاَ حَدَثَانٌ ، قَبْلَ يَوْمِ ابْنِ غَالِبِ

وَلَوْ شَعَرَ الأَجْبالُ دَمْخٌ ويَذْبُلٌ
لَمَالا بأَعْرافِ الذُّرَى والمَنَاكِبِ (١)

* * *

(١) دمخ ويذبل : من جبال الجزيرة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(شبح الطاغية في ليلة حب)

إذَا شِئْتُ غَنّانِي مِنَ العَاجِ قَاصِفٌ
عَلَى مِعْصَمٍ رَيّانَ لَمْ يَتَخَدِ

لِبَيْضاءَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَمْ تَعِشْ
ببُؤْسٍ وَلَمْ تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ

نَعِمْتُ بِهَا لَيْلَ التَّمَامِ فَلَمْ يَكَدْ
يُرَوِّي اسْتِقائِي هامَةَ الحَائِمِ الصَّدِي

وقَامَتْ تُخَشِّينِي زِياداً وأَجْفَلَتْ
حَوالَيَّ فِي بُرْدٍ رَقِيقٍ ومَجْسَدِ

فقُلْتُ : ذَرِينِي مِنْ زِيادٍ ، فإِنَّنِي
أرى المَوْتَ وَقَّافاً على كُلِّ مَرْصَدِ

. . . . . [illegible] .

حَوَارِيَّةٌ تَمْشِي الضُّحَى رُجَحِنَّةٌ ،
وتَمْشِي العَشِيَّ الخَيْزَلَى رِخْوَةَ اليَدِ (١)

* - *

(١) مرجحنة : متثاقله متماسكة ؛ الخيزلى . ضرب من المشي فيه استرخاء وبحترة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(به .. لا بظبيٍ)

أَمِسْكِينُ أَبْكَى اللّهُ عَيْنَكَ ، إنّما
جَرَى في ضَلالٍ دَمْعُها إذْ تَحَدَّرا (١)

أَتَبْكِي امْرأً مِنْ أَهْلِ مَيْسانَ كافِراً
كَكِسْرَى عَلَى عِدّانِهِ أو كَقَيْصَرا

أَقُولُ لَهُ لَمّا أَتانِي نَعِيُّهُ :
بِهِ لاَ بِظَبْيٍ بالصَّرِيمَةِ أَعْفَرا

* * *

(١) الأبيات في لوم الشاعر مسكين الدارمي لرثائه زياد ابن أبيه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أهْوَنْ من الجلاّد)

مـا كُنْـتُ أَحْسَبُنِي جَبَاناً قَبْـلَ مَـا
لاَقَيْـت لَيْـلَـةَ جـانِـبِ الأَنْهـ ـرِ
ليثـاً ، كـأنَّ عـلى يَدَيْـهِ رِحَـالَـةً ،
جَسْـدَ البَرَاثِنِ مُـؤْجَـدَ الأَظْفـارِ (١)
لمَّـا سَمِعْـتُ لَـهُ زَمَـازِمَ أَقْبَلَـتْ
نَفْسِي إلـيَّ وقُلْـتُ أَيْـنَ فِـرارِي (٢)
فضَرَبْـتُ جِـرْوَتَهـا وقُلْـتُ لَهـا اصْبِـرِي
وشَـدَدْتُ فـي ضِيقِ المَقَامِ إزَارِي (٣)
فـلأَنْـتَ أَهْـوَنُ مِـنْ زِيـادٍ جـانِبـاً
فـاذْهَـبْ إلَيـكَ مُخَـرِّمَ السُّـفّـارِ (٤)

* * *

(١) أراد بالرحالة : الشعر المجتمع بين كتفي الأسد على التشبيه ، الجسد : الذي يبس عليه الدم . المؤجد : الموتن .

(٢) الزمازم : مفردها زمزمة ، وهي تتابع صوت الرعد ودويه .

(٣) الجروة : بكسر الجيم ، النفس ، جاء في اللسان : « يقال للرجل إذا وطن نفسه على أمر : ضرب لذلك الأمر جروته ، أي صبر له ووطن نفسه عليه ، وضرب جروة نفسه كذلك ، قال الفرزدق :

فصربت جروتها وقلت لها اصبري ... وشددت في ضنك المقام إزاري »

(٤) مخرم السفار : قاتل المسافرين .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(نَحْسُدُ الأمْوات)

يَا بْـنَ الخَلائِفِ لَـمْ نَجِـدْ أَحَـداً
يَبْقَـى لِحَـزِّ نَـوائِـبِ الـدَّهْـرِ
إلا الـرَّواسِـيَ ، وَهْـيَ كائِنَـةٌ
كالعِهْـنِ ، وهْـيَ سَـرِيعَـةُ المَـرّ (١)
فَقَـدِ ابْتُلِيتَ بِمـا زَعَمْـتَ لَنَـا
إنْ أنتَ كُنْـتَ لَنَـا عَلَـى أَمْـرِ
كَـمْ فِيـكَ إنْ مَلَكَـتْ يَـداكَ لَنَـا
يَـوْمـاً نَواصِيَنَـا مِـنَ النّـذْرِ
مِـنْ حَـجٍّ حافِيَـةٍ وصَائِمَـةٍ
سَنَتَيْـنِ ، أمِّ أُفَـيْرِخٍ زُعْـرِ (٢)
لَـمْ يَبْـقَ مِنْهُـمْ غَـيْرُ أَلْسِـنَـةٍ
وأُعَيْظُـمٍ وحَـوَاصِـلٍ حُمْـرِ

---

(١) الرواسي : الجبال . العهن : الصوف أو القطن . سريعة المر : الضمير إلى الجبال. في البيت إشارة إلى الآية الكريمة : « وتكون الجبال كالعهن المنفوش » ، وآية : « وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب » وهما من أعراض القيامة .

(٢) أفيرخ : تصغير أفراخ . زعر : قليلة الشعر منفرقته .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ويُجَمَّـرُونَ بِغَـيْرِ أُعْطِيَـةٍ ،
فـي البَـرّ مَـنْ بَعَثُـوا وفـي البَحْـرِ (١)

ويُكَلَّفُـونَ أَبَـاعِـراً ذَهَبَـتْ
جِيَفـاً بَـلِـينَ ، تَقَـادُمَ العَصْـرِ

حَتَّـى غَبَطْنَـا كُـلَّ مُحْتَمَـلٍ
يُمْشَـى بأَعْظُمِـهِ إِلَـى القَـبْرِ

وَتَمنَّـتِ الأَحْيَـاءُ أَنَّهُـمُ
تَحْـتَ التُّرابِ وجِـيءَ بالحَشْـرِ

. . . . . .

مـا أَصْبَحَـتْ أَرْضُ العِـرَاقِ بِهـا
وَرَقٌ لِمُخْتَبِـطٍ وَلاَ قَشْـرِ

* * *

(١) يجمرون : يجندون المقاتلين إلى الجهات البعيدة حيث يلبثون هناك زمناً طويلا ويجرمونهم من أهلهم وبلادهم . وكانت هذه السياسة المتعسفة للأمويين من أسباب الثورات التي حدثت ضدهم ومنها ثورة زيد بن علي الذي رفع شعار « إقفال المجمر » أي إعادة المجمدين إلى أهلهم . وقبله قال الشاعر لمعاوية بن أبي سفيان :

اجمرتنـا إجمـار كسـرى جنـوده ومننـا حـتى نسـا الأمـ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أَوَانِسُ حَرَائِر)

ولَقَدْ يَحُلُّ بِهَا الجَمِيعُ وفِيهِمُ
حُورُ العُيُونِ كأَنَّهُنَّ صُوارُ (١)

يَأْنَسْنَ عِنْدَ بُعُولِهِنَّ إذا الْتَقَوْا
وإذا هُمُ بَرَزُوا فهُنَّ خِفَارُ (٢)

شُمْسٌ إذا بَلَغَ الحَدِيثُ حَيَاءَهَ
وأَوانِسٌ بكَرِيمَةٍ أَغْرارُ (٣)

وكَلامُهُنَّ كأَنَّمَا مَرْفُوعُهُ
بحَدِيثِهِنَّ ، إذا الْتَقَيْنَ ، سِرارُ

رُجْحٌ ولَسْنَ مِنَ اللَّواتِي بالضُّحَى
لِذُيُولِهِنَّ ، على الطَّرِيقِ ، غُبَارُ

وإذَا خَرَجْنَ يَعُدْنَ أَهْلَ مُصَابَةٍ
كَانَ الخُطَا لِسِرَاعِهَا الأَشْبَارُ

هُنَّ الحَرائِرُ لم يَرِثْنَ لمُعْرِضٍ
مَالاً ، ولَيْسَ أَبٌ لَهُنَّ يُجَارُ

* * *

(١) الصوار : قطيع البقر .
(٢) يريد أنهم يطرحن الحياء مع أزواجهن فقط . والخفر : شدة الحياء.
(٣) شمس بالضم : جوامح منمردات لا يسهل استدراجهن بالحديث.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(استضافة ذئب)

ولَيْلَـــةَ بِتْنَـــا بالغَـرِيَّـيْنِ ضَـافَنَـا
عَلَى الزَّادِ مَمْشوقُ الذِّرَاعَيْنِ أَطْلَسُ (١)

تَلَمَّسَنَـــا حَتَّـى أَتَـانـا ، ولـم يَـزَلْ
لَـــدُنْ فَطَمَتْـــهُ أُمُّـــهُ يَتَلَمَّـسُ

ولَـوْ أَنَّـــه إذ جـاءَنَـا كَـــانَ دَانِيـــاً
لأَلْبَسْتُـــهُ لـو أَنَّـــه كـان يُلْبَـس

ولكنْ تَنَحَّـى جَنْبَـــه ، بَعْـدَما دَنَـا،
فكانَ كَقِيدِ الرُّمْحِ بَلْ هُوَ أَنْفَسُ (٢)

فَقَاسَـمْتُـــه نِصْفَيْنِ بَيْنِـي وبَيْنَـــه
بَقِيَّـــةَ زَادِي والرَّكَايِبُ نُعَّـسُ

وكانَ ابْـنُ لَيْلَى إذْ قَـرَى الذِّئبَ زادَهُ
عَلَى طَـارِقِ الظَّلمـاءِ لاَ يَتَعَبَّـسُ (٣)

* * *

(١) الغريين : واحد الغرى من أسماء مدينة النجف .
(٢) قيد الرمح : مقدار رمح .
(٣) ابن ليلى : يقصد نفسه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

جَرِير

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

جرير (١)

جرير بن عطية بن حذيفة الخَطَفَى – بفتحتين وألف مقصورة ، لقبه – بن بدر الكابي اليربوعي . من تميم، كنيته أبو حزرة ، ولد في اليمامة سنة ٢٨ للهجرة ، وقيل في تسميته جريراً: إن أمه رأت – وهي حامل – أن حبلاً من شعر أسود قد خرج منها ، فجعل ينزو في عنق هذا وعنق ذاك فيخنقه . أمضى شطراً من حياته في الشام والعراق ، وهو من مخضرمي الدولتين الإسلامية والأموية ، اتصل أول أمره بيزيد بن معاوية وهو شاب . وعاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم ، وكان هجّاءً مرّاً ، وكان في الطليعة الأولى من شعراء زمانه ، لم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل ، وهو من أرق الناس شعراً في غزلياته ، قيل عنه وعن الفرزدق : لم يشهد مشهد اجتمع فيه أهل المجلس من خاصة الشعراء والأدباء على أي منهما المفضل ، وإن جريراً ميدان الشعر من لم يجر فيه لم يرو شيئاً . وأخباره مع شعراء عصره وغيرهم كثيرة جداً ، توفي في اليمامة سنة ١١٠ هـ = ٧٢٨ للميلاد .

* * *

(١) الأغاني . أول الجزء الثامن . خزانة الأدب : ١/٣٦ . وانظر ديوانه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(تباريح شوق)

لَـوْ تَعْلَمِينَ الّذي نَلْقَـى أوَيْتِ لَنـا
أوْ تَسْمَعِينَ إلى ذِي العَرْشِ شَـكْوانـا
كَصَاحِبِ المَـوْجِ إذ مـالَـتْ سفِينَتُـه
يَـدْعُـو إلـى اللّـهِ إسْـراراً وإعْـلانـا
يا لَيْتَ ذَا القَلْبَ لاَقَـى مَـنْ يُعَلِّلُـه
أَوْ سـاقِيـاً فَسَقَـاهُ اليَـوْمَ سُـلْوانَـا
هَـلاّ تحرَّجْـتِ ممّـا قَـد فَعَلْتِ بنـا
يا أطيبَ النـاسِ يَـوْمَ الـدّجـن أرْدانـا
يـلقَـى غريمُكُـمُ مـن غَـيْرِ عُسْـرَتِكم
بالبَـذْلِ بُخْـلاً وبالإحْسـانِ حِرْمانـا

. . . . . .

مـا كُنْتُ أوَّلَ مُشْتاقٍ أخَـا طَـرَبٍ
هـاجَـتْ لَـهُ غُـدُواتُ البَيْـنِ أحْزَانـا
لَقَـدْ كَتَمْتُ الهَوَى حَتّـى تَهَيَّمَنِـي
لاَ أَسْتَطِيـعُ لِهَـذا الحُـبِّ كِتْمانَـا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مِـنْ حُبّكُـمْ فاعْـلَمِي للحُـبِّ مَنْزِلَـةً
نَهْـوَى أَمِيرَكُـمُ لَـوْ كَانَ يَهْـوانـا

لا بَـارَكَ اللـهُ فـي الدُّنْيـا إذا انْقَطَعَتْ
أَسْبَـابُ دُنيـاكِ مِـنْ أَسبـابِ دُنْيـانَـا

* * * * * *

أَبُـدِّلَ اللّيـلُ لا تَسْـرِي كَواكِبُـه
أَمْ طَـالَ حَتّـى حَسِبْتُ النّجْمَ حَيْرانـا؟

إنّ العُيُـونَ الـتي فـي طَـرْفِها حَـوَرٌ
يَقْتُلْنَنَـا ثُـمَّ لايُحْيِـينَ قَتْلانـا

يَصْرَعْـنَ ذا اللُّـبِّ حَتّـى لا حَـرَاكَ بِـهِ
وهُـنَّ أَضْعَـفُ خَلْـقِ اللّـهِ أَرْكـانـا

. . . . . .

لَمّـا تَبَيّنْتُ أَنْ قَـدْ حِيـلَ دُونَهُـمُ
ظَلّـتْ عَسَاكِـرُ مِثْلُ المَوْتِ تَغْشـانَـا

يا حَبَّذَا جَبَـلُ الرَّيّـانِ مِـنْ جَبَـلٍ
وحَبَّـذَا سَاكِـنُ الرَّيّـانِ مَـنْ كانَـا

وحبَّـذا نَفَحـاتٌ مِـنْ يَمـانِيَـةٍ
تَـأْتِيـكَ من قِبَـلِ الرَّيّـانِ أَحْيانـا

أَزْمـانَ يَـدْعُونَنِي الشَّيطانَ مِـنْ غَزَلِي
وكُـنَّ يَهْـوَيْنَنِي إذْ كُنْـتُ شَيْطانَـا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(اللؤم الدائم)

ويُقْضَى الأمْـرُ حِـينَ تَغِيبُ تَيْـمٌ
وَلاَ يُسْـتَأْذَنُونَ وهُـمْ شُهـودُ (١)

. . . . . .

أرَى لَيْـلاً يُخالِفُـه نَهـارٌ
ولُـؤْمُ التَّيْـمِ مـا اخْتَلَفـا جَـدِيـدُ

بِخُبْـثِ البَـذْرِ يَنْبُـتُ بَـذْرُ تَيْـمٍ
فَمـا طـابَ النَّبـاتُ وَلا الحَصِيـدُ

. . . . . .

إذَا تَيْـمٌ ثَـوَتْ بصَعِيـدِ أرْضٍ
بكَـى مِـنْ خُبْـثِ رِيحِهِـمُ الصَّعِيـدُ

* * *

(١) شهود : حاضرون .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ماذا أردتَ ؟)

يَمْشِي هُبَيْرَةُ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ
مَشْيَ المُراسِلِ أُوذِنَتْ بطَلاَقِ (١)

مَاذَا أرَدْتَ إليَّ حِينَ تَحَرَّقَتْ
نَارِي وشَمَّرَ مِئْزَرِي عَنْ سَاقِي ؟

إنَّ القُرافَ بمنْخَرَيْكَ لَبَيِّنٌ
وسَوادَ وَجْهِكَ يا بْنَ أمِّ عِفَاقِ(٢)

* * *

(١) المراسل : التي طلقت عدة مرات واعتادت الطلاق.
(٢) القراف : المخاط اليابس الذي يلزق بالأنف . عفاق : اسم رجل ولعله أخو المهجو .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(شكوى ورجاء)

إنّـــا لَنَرْجُو إذا ما الغَيْـــثُ أخلَفَنَـــا
مِـنَ الخَلِيفَـــةِ مـا نَرْجـو مـن المَطَـــرِ

نـــالَ الخِـلافَـــةَ إذْ كانَتْ لَـــهُ قَـــدَراً
كَمَـا أَتَـى رَبَّـــه مُوسى عَلَـى قَـــدَرِ

أأذْكُـــرُ الجَهْـــدَ والبَـلْوَى التي نَزَلَـتْ
أَمْ تَكْتَفِي بالـذي بُلِّغْتَ مِنْ خَبَرِي ؟

مـا زِلْـتُ بعـدَكَ فـي دارٍ تَعَـرَّقُنِـي
قَدْ طَالَ بَعْدَكَ إصْعادِي ومُنْحَدَرِي (١)

لا يَنْفَـعُ الحَـاضِرُ المَجْهُودُ بادِيَنَـا
ولا يَجُودُ لَنَـا بَـادٍ عَلَى حَضَـرِ (٢)

كَـمْ باليَمَـامَـةِ مـن شَعْثَـاءَ أرْمَـلَـةٍ
ومِـنْ يَتِيـمٍ ضَعِيفِ السَّـمْـعِ والبَصَـرِ

---

(١) تعرقني : يريد أنه بعيش في فقر أو ضيق من العيش حتى يكاد يذهب بما على عظامه من لحم ، وتعرق العظم: أكل ما عليه من لحم .

(٢) الحاضر : ساكن المدن ، والبادي : ساكن البادية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يَدْعوكَ دَعْـوَةَ مَلْهوفٍ كـأنَّ بـهِ
مَسّـاً مـن الجِنِّ أو رُزْءاً مـن البَشَـرِ

مِمَّـن يَعدُّكَ تَكْفِـي فَقْـدَ والِـدِهِ
كالفَرْخِ في العُشِّ لم يَنْهَضْ ولَمْ يَطِـرِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(القافية المحرَّقة)

عَـرَى الشُّعَـراءُ بَعْضُهُـمُ لِبَعْـضٍ
عـلـيَّ فَقَـدْ أصـابَهُـمُ انْتِقـامْ

إذا أرْسَلْـتُ قـافِيـةً شَـرُوداً
رَأَوْا أُخْـرَى تُحرِّقُ فاسْـتَدَامـوا (١)

* * *

(١) اسدامـوا . انظروا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

إلَيكَ رَحَلْتُ يا عُمَرُ بنُ لَيْلَى
عَلَى ثِقَةٍ أَزُورُكَ واعْتِمادا (١)

تَعَوَّدَ صَالِحَ الأخلاقِ إنّي
رأَيْتُ المَرْءَ يَلْزَمُ ما اسْتَعادا

أَقُولُ إذا اتَيْنَ عَلَى قَرَوْرَى
وآلُ البيد يَطَّرِدُ اطِّرادا

عَلَيْكُمْ ذَا النَّدَى عُمَرَ بنَ لَيْلَى
جَواداً سابِقاً وَرِثَ الجِيادا

. . . . . .

هَنِيئاً للمَدِينَةِ إذْ أَهَلَّتْ
بأَهْلِ المُلْكِ أَبْدأَ ثُمَّ عَادا

يَعُودُ الحِلْمُ مِنْكَ عَلَى قُرَيْشٍ
وتُفْرِجُ عَنْهُمُ الكُرَبَ الشِّدادا

* * *

(١) من قصيدة نظمها جرير في عمر بن عبد العزيز حين كان والياً على المدينة النبويه لوليد بن عبد الملك .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قتلى الأعين الحُورِ)

كـادَ التّذكّـرُ يَـوْمَ البَيْـنِ يَشْعَفُنِي
إنَّ الحَليمَ بهَـذَا غَيْـرُ مَعْـذورِ (١)

مـاذَا أَرَدتَ إلـى رَبْـعٍ وقَفْـتَ بِـه
هَـلْ غَـيْرَ شَـوْقٍ وأَحْـزانٍ وتَذْكِـيرِ

مـا كُنْـتَ أَوّلَ مَحْـزونٍ أَضَـرَّ بِـه
بَـرْحُ الهَـوَى وعَـذَابٌ غَـيْرُ تَفْتِـيرِ

تَبِيـتُ لَيْـلَكَ ذَا وَجْـدٍ تُخَـامِـرُه
كَـأَنَّ فِـي القَلْـبِ أَطْـرافَ المَسَامِـيرِ

. . . . . .

هَـلْ فِي الغَوانِي لِمَنْ قَتَّلْـنَ مِـن قَـوَدٍ
أو مِـنْ دِياتٍ لِقَتْلَـى الأَعْيُنِ الحُـورِ (٢)

يَجْمَعْـنَ خُلْفـاً ومَوْعُوداً بَخِلْنَ بِـهِ
إلـى جَمَـالٍ وإدْلالٍ وتَصْـوِيـرِ

* * *

(١) يشعفني : يمرضني . من الشعفه وهي رأس القلب وأعلاه ، كأنه يصيب شعاف القلب .

(٢) القود : بمحنين القصص والديه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(نِعْمَ السَّلَف)

ما مَنْ جَفَانا إذا حاجاتُنا نَزَلَتْ
كَمَنْ لَنا عِنْدَهُ التّكْريمُ واللُّطْفُ
كَمْ قَدْ نَزَلْتُ بِكُمْ ضيفاً فَتَلْحَفَني
فَضْلَ اللِحافِ ونِعْمَ الفَضْلُ يُلْتَحَفُ
أعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمانِيَةٌ
ما في عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ (١)
كُوماً مَهارِيسَ مِثْلَ الهَضْبِ لو وَرَدَتْ
ماءَ الفُراتِ لكادَ البَحْرُ يُنْتَزَفُ (٢)
جُوفَ الحَناجِرِ والأجْوافِ ما صَدَرَتْ
عَنْ مَعْطَنِ الماءِ إلا حَوْضُها رَشِفُ (٣)

---

(١) السرف : الخطأ والإعطاء في غير وجهه ، يقال : أردت بني فلان فسرفتهم : أي أخطأتهم . وهنيدة : مئة . يحدوها : يسوقها ثمانية أعبد .

(٢) الكوم . العظام الأسنمة . والمهاريس . الرغاب الكثيرة الأكل واحدها مهراس .

(٣) جوف الحناجر : عظيمات الحناجر . معطن الماء : حب تبرك الشاربه اذا نهلت حتى تعل . والرشف : الناشف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إنّي شكَـرْتُ وقَـدْ جرَّبْـتُ أنَّـكُـم
عَلَـى رِجـالٍ وإنْ لَـمْ يَشْـكُرُوا عُـطُفُ

يـا رُبَّ قَـومٍ وقَـوْمٍ حاسِدِينَ لَكُـمْ
مـا فِيهِـمُ بَـدَلٌ مِنْكُـمْ ولاَ خَلَـفُ

إنّ القَـدِيـمَ وأَسْـلافـاً تُعَـدُّ لَكُـمْ
نِعْـمَ القَـدِيـمُ إذا مـاعُـدَّ والسَّـلَفُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

المزرد بن منقذ العدوي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

المرار بن منقذ العَدَوي

هو زياد بن منقذ بن عمرو ، الحنظلي ، من بني العدوية من تميم ، والمرّار لقبه وقيل : اسمه ، والأشهر أن اسمه زياد ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية عاصر جريراً والفرزدق ، وكان بينه وبين جرير مهاجاة ، وفي شعره رصانة وقوة ، توفي نحو سنة ١٠٠ للهجرة ، =نحو سنة ٧١٨ للميلاد (١) .

* * *

(١) كتاب الاحمرين . ٣٣٦ ، حزانة الأدب : ٢/٣٩٤ ، والشعر والشعراء لابن قتيبه : ٢٦٦ حيث سماه مرارأ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(امْرَأة)

رَاقَــهُ مِنْهَــا بَيَــاضٌ نَــاصِــعٌ
مُؤْنِــقُ العَيْــنِ وصَــافٍ مُسْبَكِــرّ (١)

. . . . . .

جَعْــدَةٌ فَــرْعَــاءُ فــي جُمْجُمَــةٍ
ضَخْمَــةٍ تَفْــرُقُ عَنْهَــا كالضُّفُرْ (٢)

. . . . . .

وإذَا تَضْحَــكُ أَبْــدَى ضِحْكُهَــا
أُقْحُــوَانــاً قَيَّــدَتْــهُ ذَا أَشُــرْ (٣)

لَــوْ تَطَعَّمْــتَ بِــهِ شَبَّهْتَــهُ
عَــلاً شِيــبَ بِــهِ ثَلْــجٌ ، خَصِــرْ (٤)

صَلْتَــةُ الخَــدِّ طَــوِيــلُ جِيدُهَــا
ضَخْمَــةُ النَّــدْيِ ولَمَّــا يَنْكَسِرْ (٥)

. . . . . .

---

(١) مؤنق : معجب . مسبكر : مسترسل ممتلئ .

(٢) الضفر : مفردها ضفيرة وهي معروفة .

(٣) الأشر : التحزيز في الأسنان ، يكون في أسنان الأحداث .

(٤) تطعمت به : ذقته . شبب : مزج . والخصر : البارد .

(٥) صلتة الخد : الجبين الصلت والخد الصلت : هو البدر الواضح في سعة وتألق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَهْـيَ هَيْفَـاءُ هَضِيـمٌ كَشْحُهَـا
فَخْمَـةٌ حَيْـثُ يُشَـدُّ المُؤْتَـزَرْ (١)

. . . . . .

نَاعِمَتْهَـا أُمُّ صِـدْقٍ بَـرَّةٌ
وَأَبٌ . بَـرٌّ بِهَـا غَـيْرُ حَكِـرْ (٢)

فَهْـيَ خَـذْوَاءُ بِعَيْـشٍ نَاعِـمٍ
بَـرَدَ العَيْشُ عَلَيْهَـا وَقُصِـرْ (٣)

لا تَمَسُّ الأَرْضَ إلاَّ دُونَهَـا
عَـنْ بَلاطِ الأَرْضِ ثَـوْبٌ مُنْعَفِـرْ (٤)

تَطَـأُ الرَّيْـطَ وَلا تُكْـرِمُـهُ
وَتُطِيـلُ الذَّيْـلَ مِنْهَـا وَتَجُـرّ (٥)

. . . . . .

إِنَّمَـا النَّـوْمُ عِشَـاءً طَفَـلاً
سِنَـةٌ تَأْخُـذُهَـا مِثْـلَ السُّكُـرْ (٦)

. . . . . .

وَهْـيَ لَـوْ يُعْصَـرُ مِـنْ أَرْدَانِهَـا
عَبَـقُ المِسْـكِ لَكَـادَتْ تَنْعَصِـرْ (٧)

* * *

---

(١) الهيفاء : الضامرة البطن ، هضيم كشحها : هي ضامرة الكشح ، والكشح : مابين آخر الأضلاع إلى الورك . فخمة : ضخمة العجيزة والورك .
(٢) حكر : مستبد .
(٣) خذواء : ناعمة متثنية ، برد العيش : أي طاب .
(٤) منعفر : أصابه العفر وهو التراب والغبار .
(٥) الريط : مفردها ريطه وهي الثوب الرفيق أو الملاءة والملحفة .
(٦) الطفل . يقصدون ما قبل الغروب ، يريد أن النعاس يدركها أول الليل لرقتها ودلالها . والسنة : النعاس .
(٧) الأردان : الأكمام .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(موت الحاسد بغيظه)

قـد لَبِسْـتُ الـدَّهْـرَ مِـنْ أفْنَـانِـهِ
كُـلُّ فَـنٍّ حَسَـنٍ فيـهِ حَبِـرْ (١)

. . . . . .

ودَخَلْـتُ البَـابَ لا أعْطِـي الـرُّشَـى
فَحَبَـاني مَلِـكٌ غَـيْرُ زَمِـرْ (٢)

كَـمْ تَـرَى مِـنْ شَـانِئٍ يَحْسُـدُنِي
قَـدْ وَرَاهُ الغَيْظُ فـي صَـدْرٍ وَغِـرْ (٣)

وحَشَـوْتُ الغَيْـظَ فـي أضْـلاعِـهِ
وهْـوَ يَمْشِي حَظَـلاناً كالنَّقِـرْ (٤)

لَـمْ يَضِرْنـي ولَقَـدْ بَلَّغْتُـهُ
جُـرَعَ المَـوْتِ بصَـابٍ وصَبِـرْ

---

(١) حبر : ذو منظر حسن . والمحبر . المحسن . ويقال : ذهب حبر الشباب من وجهه ، أي ذهب ماؤه ، وربرجه وهو حسنه

(٢) الزمر : قليل المروءة ؛ والرشى : مفردها رشوة .

(٣) الشانىء : المبغض . وراه : أفسد جوفه . الوغر : ذو الغم والغيظ .

(٤) الحظلان : التخاذل والتقصير في المشي . والنقر : الملتوي عرق ساقه أو فخذه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَهْـوَ لا يَبْـرَأُ مـافِـي صَـدْرِه
مِثْلَمـا لا يَبْرأُ العِـرْقُ النَعِـرْ(١)

وعَظِيـمُ المُلْـكِ قـد أوْعَـدَني
وأَتَتْنِـي دونَـه منْـهُ النُّـذُرْ

حَنِـقٌ قـد وُقِّـدَتْ عَيْنَـاه لـي
مثلَمـا وَقَّـدَ عَيْنَيْـهِ النَمِـرْ

* * *

(١) النعر : الذي ينعر دمه ، أي يصوت حين خروجه من العرق .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبدالله بن جحش

هو من خزاعة من أهل المدينة، ومن شعراء الدولة الأموية المختصين بهم ، وكان عبد الملك بن مروان معجباً بشعره . وقطعته هذه يقولها في زوجته « صهباء » من هذيل وكانت من أجمل النساء فهام بها ، وتهالك عليها هو و عيسى بن طلحة فاختارته دون عيسى بن طلحة ، على الرغم من ممانعة ذويها . توفي في خلافة عبد الملك بن مروان، أرسل إليه عبد الملك رسولاً لإحضاره من المدينة إلى دمشق فوجده قد توفي (١).

* * *

(١) الأغاني : ١٩/٢٢٢ – ٢١٥ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(دَارُ صَهْبَاء)

نِعْمَ الضَّجِيعُ إذَا النُجومُ تَغَوَّرَتْ
بالغَوْرِ أُولاهـا عَلَى أُخراهـا (١)

صَمْـاءُ يَطْويهـا الضَّجِيعُ لِجَنْبِهـا
طَيَّ الحِمالَةِ لَيِّنٌ متناهـا (٢)

لَوْ يَسْتَطِيعُ ضَجِيعُهـا لأَجَنَّهـا
في الجَوْف حَبَّ نَسيمَهـا ونثاهـا (٣)

يـا دَارَ صَهْبَـاءَ الـتي لا أَنْتَهِـي
عَنْ ذِكْرِهـا أبـداً ولا أسْـلاَهـا

* * *

---

(١) تغورت : غابت .
(٢) الحمالة : بكسر الحاء ، علافة السيف وغيره ، وتكون عادة سيراً من الجلد .
(٣) النثا : الحديث .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

حمزة بن بيض الحنفي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

حَمْزة بن بيض الحنفي

هو حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شمّر الحنفي ، أحد بني بكر بن وائل.قال ياقوت في معجم الأدباء : « شاعر مقدم مجيد من شعراء الدولة الأموية ، كان منقطعاً إلى المهلب (بن أبي صفرة) وولده ، ثم انقطع إلى الأمير بلال بن أبي بردة ، ووفد على سليمان بن عبد الملك وامتدحه قبل الخلافة . . . فأمر له بخمسين ألف درهم . . . ولحمزة بن بيض أخبار حسان مع عبد الملك بن مروان وابنه وآل المهلب يطول ذكرها ، توفي سنة ست عشرة ومئة وقيل عشرين ومئة ، والأول أصح » (١) .

* * *

(١) إرشاد الأريب لياقوت : ١٠ / ٢٨٠ والأغاني : ١٦ / ٢٠٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بَيْن موقفين)

ألا لاَ يَغُـرَّنْـكَ ذُو سَـجْـدةٍ
يَظَـلُّ بِهـا دَائِبـاً يَخْـدَعُ (١)

كَـأنَّ بِجَبْهَتِـه حَبَّـةً
يُسَبِّحُ طَـوْراً ويَسْـتَرْجِـعُ (٢)

ومـا للتُّقَـى لَـزِمَـتْ وَجْهَـهُ
ولَـكِـنْ لِيَغْـتَرَّ مُسْـتَوْدِعُ

فَـلاَ تَنْفُـرَنَّ مِـنَ اهْـلِ النَّبِيـذِ
وإنْ قِيـلَ يَشْـرَبُ لاَ يُقْـلِـعُ

فعِنْـدَكَ عِلْـمٌ بِمَـا قَـدْ خَـبِرْتُ
وَإنْ كَـانَ عِلْـمٌ بِهِـمْ يَنْفَـعُ

---

(١) قال ياقوت : « وأودع حمزة عند ناسك ثلاثين ألفاً ، ومنلها عند نباذ (بائع نبيذ) فأما الناسك فبنى بها داراً وزوج بناته ، فانفقها وجحدها ، وأما النباذ فأدى إليه ماله ، فقال في ذلك » القصيدة ، ويبدو أن حمزة قد اعتنى من مدائحه. ياقوت : ١٠ /٢٨٧.

(٢) يسترجع : يردد : « إنا لله وإنا إليه راجعون » .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ثَلاثُــونَ ألْــفــاً حَـوَاهــا السُّــجودُ
فَـلَيْسَــتْ إلــى أهْلِهــا تَـرْجِــعُ
بَنَــى الــدَّارَ مِــنْ غَــيْرِ مَــا مـالِــه
وأصْبَــحَ فــي بَيْتِــه أرْبَــعُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مُقْتَصِد)

لاَ أَجْتَوِي خُلَّةَ الصَّدِيقِ وَلاَ
أُتبِعُ نَفْسِي شَيْئاً إذَا ذَهَبَا(١)

أَطْلُبُ ما يَطْلُبُ الكَرِيمُ مِنَ الرِّز..
قِ بنَفْسِي وأُجْمِلُ الطَّلَبَا

وأحْلِبُ الشَّرَّةَ الصَّفِيَّ وَلاَ
أُجْهِدُ أخْلافَ غَيْرِها حَلَبَا (٢)

إنّي رأيْتُ الفَتَى الكريمَ إذا
رَغَّبْتَهُ في صَنِيعَةٍ رَغِبَا

* * *

(١) أجتوي : أكره .
(٢) أخلاف : ضروع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(إلى يتيم من أبناء الأمراء)

يُشَعَّثُ صِبْيانُنَا وما يَتِمُوا
وأنتَ صَافِي الأديمِ والحَدَقَهْ

فَلَيتَ صِبْيانَنا إذا يَتِمُوا
يَلْقَوْنَ ما قَدْ لَقيتَ يا صَدَقَهْ

عَوَّضَكَ اللهُ من أبيكَ ومِنْ
أمِّكَ في الشّامِ بالعِراقِ مِقَه (١)

كَفَاكَ عَبْدُ الرَّحْمنِ فَقْدَهُما
فأَنْتَ في كِسْوةٍ وفي نَفَقَهْ

تظَلَّ في دَرْمَكٍ وفَاكِهَةٍ
ولَحْمِ طَيْرٍ ما شِئْتَ أو مَرَقَهْ (٢)

تَأْوي إلى حَاضِنٍ وحاضِنَةٍ
زَادا على والِدَيْكَ في الشّفَقَهْ

---

(١) المقة : المحبة .
(٢) الدرمك : الدقيق الأبيض .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فكُـــلْ هنَيِئـــاً مـا عـــاشَ ثُـــمّ إذا
مـــاتَ فلُـــغْ في الدِّمـــاءِ والسَّرِقَـــهْ

وخالِـــفِ المُسْـــلِمـــينَ قِبْلَتَهُـــمْ
وضُـــلَّ عَنْهُـــم وخَـــادِنِ الفَسَقَـــهْ

واشْـــتَرِ نَهْـــدَ التِّلِيـــلِ ذَا خُصَـــلٍ
لِصَوْتِـــه في الصَّهيـــلِ صَهْصَلَقَـــهْ (١)

واقْطَـــعْ عَلَيْـــهِ الطَّريـــقَ تُلْـــفَ غَـــداً
رَبَّ دَنَـانِـــيرَ جَمَّـــةٍ ورِقَـــهْ (٢)

* * *

(١) النهد : المرتفع . والتليل : العنق . والصهصلقة : شدة الصوت . يشير إلى حصان
(٢) الرقة : الدراهم المضروبة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبد الله العروي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَبْدُ الله العرجي (١)

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي ، يكنى أبا عمرو ، من أهل مكة ، وإنما لقب بالعرجي لإقامته في قرية (العرج) قرب الطائف ، صحب مسلمة بن عبد الملك في وقائعه بأرض الروم وأبلى معه البلاء الحسن . كان شاعراً رقيق الحاشية ، غزلاً ، مطبوعاً حلو الديباجة، ينحو نحو عمر بن أبي ربيعة، وكان موسراً مثله محباً للهو ، شغوفاً بالصيد ، وهو من الأدباء الظرفاء الأسخياء ، وهو إلى ذلك يعد من الفرسان . وتغنى بشعره الرقيق مشاهير المغنين في صدر الإسلام وبعده . توفي مسجوناً نحو عام ١٢٠ للهجرة = نحو ٧٣٨ م وذلك أن محمد بن هشام والي مكة سجنه بتهمة دم مولى لعبد الله بن عمر ، فلم يزل في السجن إلى أن مات . وهو صاحب البيت المشهور :

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

* * *

(١) الأغاني : ٢٨٣/١ ، خزانة الأدب : ٤٧/١ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(سأَجْتَنِبُ الدار ..)

لَقَدْ أَرْسَلَتْ لَيْلَى رَسُولاً : بأنْ أَقِمْ
وَلاَ تَقْرَبَنَّا ، فالتَّجَنُّبُ أَمْثَلُ

لَعَلَّ العيونَ الرَّامقاتِ لِوُدِّنا
تُكَذِّبُ عنّا أو تَنَامُ فَتَغْفَلُ

أُناسٌ أَمِنَّاهُمْ فَنَثُّوا حَدِيثَنا
فَلَمَّا كَتَمْنا السِّرَّ عَنْهُمْ تَقَوَّلُوا(١)

فَإِنَّ نساءً قد تَحَدَّثْنَ : أَنَّنا
عَلَى عَهْدِنا ، والعَهْدُ إِنْ دَامَ أَجْمَلُ

فَقُلْتُ وَقَدْ ضاقَتْ بِلادي بِرَحْبِها
عَلَيَّ لِما قَدْ قِيلَ ، والعَيْنُ تَهْمُلُ :

سأَجْتَنِبُ الدَّارَ التي أَنْتُمُ بِها
ولكنَّ طَرْفي نَحْوَها سَوْفَ يَعْمَلُ

* * *

(١) نث الخبر والحديث : أفشاه وأذاعه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لماذا الحج لولاها ؟)

عُـوجِـي عَلَيْنـا رَبَّـةَ الهَـوْدَجِ
إنّـكِ إنْ لا تَفْعَلِـي تَحْرَجِـي (١)
إنّـي أُتِيحَـتْ لِـي يَمَانِيّـةٌ
إحْـدَى بَنِـي الحَـارِثِ مِـنْ مَذْحِـجِ
نَلْبَـثُ حَـوْلاً كَـامِـلاً كُـلَّـهُ
مـا نَلْتَقِـي إلاّ عَلَى مَنهَـجِ (٢)
فـي الحَـجّ إنْ حَجّـتْ ، ومـاذَا مِنِـيَّ
وأَهْلُـهُ إنْ هِـيَ لَـمْ تَحْتَجُـجِ ؟
أيْسَـرُ مـا نَـالَ مُحِـبٌّ لَـدَى
بَيْـنِ حَبِيبٍ قَـوْلُـه عَـرِّجِ (٣)
نَقْـضِ إلَيْـكُـمْ حاجَـةً أو نَقُـلْ
هَـلْ لِـيَ مِمّـا بِـيَ مِـنْ مَخْـرَجِ ؟

* * *

(١) تحرجي : ينالك الاثم .
(٢) منهج : طريق .
(٣) عرج : انزل إلينا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مَوْسِمُ الحب)

عُوجِي عَلَيَّ فَسَلِّمِي جَبْرُ
فِيمَ الصُّدودُ وأنْتُمُ سَفْرُ (١)

ما نَلْتَقِي إلاّ ثَلاثَ مِنىً
حَتّى يُفَرِّقَ بَيْنَنَا النَّفْرُ (٢)

الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ يَتْبَعُهُ
ما الدَّهْرُ إلاّ الحَوْلُ والشَّهْرُ

* * *

(١) سفر بالفتح : مسافرون .
(٢) النفر : النفير ، ويقصد به التوجه للرحيل عن البيت الحرام .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(دَمُ العاشِقِ حرام)

أيْـنَ مـا قُلْـتِ: مِـتُّ قَبْلَكَ أيْنـا
أيْنَ تصديقُ مـا وَعَـدْتِ إلَيْنـا ؟
فَلَقَدْ خِفْـتُ مِنْـكِ أن تَصْرِمـي الحَبْـ
ـلَ وأنْ تَجْمَعـي مَعَ الصَّرْمِ بَيْنـا (١)
ما تَقُولِـينَ فـي فَتَـىً هَـامَ إذْ هـا
مَ بِمَنْ لا يَنالُ جَهْلاً وحَيْنـا (٢)
فاجْعَلِـي مـا بَيْنِـي وبَيْنَـكِ عَـدْلاً
لا تَحِيفـي وَلا يَحِيفُ عَلَيْنـا (٣)
واعْلَمِـي أنّ فـي القَضَـاءِ شُهُـوداً
أوْ يَمِينـاً فـأحْضِـري شـاهِدَيْنـا
. . . . . .
مـا تَحَرَّجْـتِ مـنْ دَمِي عَلَـمَ اللـ...
...ـهُ وَلَـوْ كُنْتُ قَدْ شَهِدْتُ حُنَيْنا (٤)

* * *

(١) بينا : فراقاً .
(٢) الحين : بفتح الحاء الموت والهلاك .
(٣) لا تحيفي : لا تظلمي .
(٤) يقول : إني لا أستحق هذا الهجر القاتل منك حتى لو كنت من محاربي الرسول في معركة حنين .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أَنْتُمُ هَمُّنا)

فَثَنَائِي عَلَيْكِ خَيْرُ ثَنَاءٍ
إنْ تَقَرَّبْتِ أوْ نَأَتْ بِكِ دَارُ

ولَكِ الهَمُّ حيثُ كُنْتِ وكُنْتُمْ
وإليكِ الأحلامُ والأشْعارُ

أَنْتُمُ هَمُّنا وكِبْرُ مُنانَا
وأحادِيثُنا ، وإنْ لم تُزَارُوا

وأرَى اليَوْمَ ما نَأَيْتِ طَوِيلاً
واللّيالي إذا دَنَوتِ قِصارُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مُغَالَبَةُ الهَوَى)

النَّفْسُ يَمْنَعُهَا الحَيَاءُ فَتَرْعَوِي
وتَكَادُ تَغْلِبُنِي إِلَيْكِ مِرَارَا
مَا يُذْكَرُ اسْمُكِ فِي حَدِيثٍ عَارِضٍ
إِلَّا اسْتَخَفَّ لَهُ الفُؤَادُ فَطَارَا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(شَقِيتُ بها)

قَـدْ كـانَ مـا بِـي قَبْـلَ رُؤْيَتِكُـمْ
يـا عُثْـمُ مِـنْ وَجْـدٍ بِكُـمْ يَكْفِـي

حَتّـى أتَيْتُـكِ يـا عُثَيْمَـةُ زَائِـراً
أمْشِـي عَـلَـى عَمْـدٍ إلَـى حَتْفِـي

فـازْدَدْتُ أَحْـزانـاً عَـلَـى حَـزَنٍ
مِنْكُـمْ مُنِيـتُ بِـهِ عَلَـى ضَعْفِـي

. . . . . .

فَخَرَجْـتُ لَـمْ أَبْثُثْكُـمُ حَـزَنـي
ودَعَـوْتُ بـالحَسَـراتِ والـلَّهـفِ :

يـا رَبِّ إنّـي قَـدْ شَـقِيـتُ بهـا
فـالطُـفْ فـإنّـكَ رَبِّ ذُو لُـطْـفِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لعلّ الهجرَ يسليني)

أقـولُ لَمـّـا الْتَقَيْنـا وَهْيَ مُعْرِضَـةٌ :
لِيهْنِـكِ اليَـوْمَ مَـنْ تُدْنِينَ مِـن دُونـي

إنّـي سأمْنَحُـكِ الهِجْـرانَ مُعْتَـزِلاً
مِـنْ غـيرِ بُغْضٍ لَعَـلَّ الهَجْـرَ يُسْلِينِي

قَـدْ كُنْتِ جاوَرْتِنـا والـدّارُ جامِعَـةٌ
سَقْيـاً ورَعْيـاً لِـذاكَ الدّينِ مِـنْ دِيـنِ

مَنَّيْتِنـا فَـرَحـاً إنْ كُنْـتِ صادِقَـةً
يا حُـبَّ نَفْـسٍ أَحَقّـاً مـا تُمَنّينِـي

أوْ تَجْعَلِـي نُطْفَـةً فـي الصَّحْـنِ بارِدَةً
فَتَجْعَـلِـي فـاكِ فِيهـا ثُـمَّ تَسْقِينِي ؟

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تَرْمي بعَيْنَيْها القُلُوب)

رَأَتْـني خَضِيبَ الـرَّأْسِ شَمَّرْتُ مِئْزَري
وقَـدْ عَهِدَتْني أَسْـودَ الـرَّأْسِ مُسْبِـلا
صَرِيعَ هـوىً ما يَبْرَحُ العِشْقُ قائِـدي
لِغَـيٍّ ، فلَـمْ أَعْـدِلْ عَـنِ الغَيِّ مَعْـدِلاَ
أَطعْتُ ذَوي الأحـلامِ والـرَّأْيِ والنُّهَـى
حَـدِيثـاً ، وقَـدْ كُنْتُ المَـلُومَ المُعَـذَّلا
حَطُوطاً إلَـى اللّذّات أَجْرَرْتُ مِقْوَدِي
كإجْرارِكَ الحَبْـلَ الجَـوَادَ المُجَلَّـلا (١)

. . . . . .

مُعَنىً بذِكْـرَى كُـلِّ خَوْدٍ تَخَالُهـا
إذا نَظَرَتْ حَوْرَاءَ بالفَرْشِ مُغْـزِلا (٢)
أَسِيلَةِ مَجْرَى الدَّمْـعِ مَهْضُومَةِ الحَشَـا
إذا مـا مَشَتْ لَـمْ تَمْـشِ إلاّ تَمَيُّـلا (٣)

. . . . . .

لَـدَى الجَمْرَةِ الوُسْطَى فَرِيعَتْ وهَلَّلَتْ
ومَـنْ رِيعَ فـي حَـجٍّ مِـنَ النَّاسِ هَلَّـلا

---

(١) الحطوط : يقال : ناقة حطوط ، هي النجيبة السريعة .
(٢) الفرش : الفضاء الواسع من الأرض . مغزل : الظبية لها غزال .
(٣) الأسيل من الخدود : الطويل المسترسل الأملس الناعم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقالَتْ لأُخرَى عنْدَها : تَعْرِفينَه
أليسَ به ؟ قالَتْ : بَلَى ما تبَدّلا
سِوَى أنّه قَدْ حالَتِ الشّمْسُ لَوْنَهُ
وفَارَقَ أشْياعَ الصِّبا وتبَذّلا (١)
ولاحَ قَتِيرٌ في مَفَارِقِ رَأْسِه
إذَا غَفَلَتْ عَنْهُ الحَواضِبُ أنْسَلا (٢)
وكانَ المَشِيبُ الغَضُّ كالغَيْمِ خَيّلَتْ
سَمَاءً بِهِ ، إذْ هَبّتِ الرِّيحُ ، فانْجَلَى
أماطَتْ كِساءَ الحَزِّ عنْ حُرِّ وَجْهِها
وأَدْنَتْ عَلَى الخَدَّيْنِ بُرْداً مُهَلْهَلا
فَلاحَ وَمِيضُ البَرْقِ في مُكْفَهِرَّةٍ
مِنَ المُزْنِ لَمّا لاحَ فِيها تَهَلّلا
مِنَ اللاءِ لَمْ يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً
ولكِنْ لِيَقْتُلْنَ البَرِيءَ المُغَفَّلا
وتَرْمي بعَيْنَيْها القُلُوبَ إذا بَدَتْ
لَهَا فَقْرَةٌ لم تُخْطِ مِنْهُنَّ مَقْتَلا
فقَالَتْ وأَوْمَتْ نَحْوَها : قَدْ عَرَفْتُه !
ثَكِلْتُ إذَنْ بَيْضاءَ أُمّي ونَوْفَلا

* * *

(١) حالت : غيرت .
(٢) الفتير : بداية الشيب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(غداً يكثر الباكون)

تَعدّينَ ذَنْباً أنْتِ قَبْلِي جَنَيْتِهِ
عَلَيَّ ولا أُحْصِي ذُنُوبَكُمُ عَدّاً ؟

أفِي غَيْبَتِي عَنْكُمْ لَيالي مَرِضْتُها
تَزِيدِينَني لَيْلى على مَرَضي جَهْدا ؟

تَجاهَلُ ما قَدْ كَانَ لَيْلِي كَأَنّما
أقاسي بِهِ مِنْ حَرّةِ حَجَراً صَلْدا

غَداً يَكْثُرُ البَاكُونَ مِنّا ومِنْكُمُ
وتَزْدادُ دَارِي من دِيارِكُمُ بُعْدا

فإن شِئْتِ أُحْرِمْتُ النّساءَ سِواكُمُ
وإنْ شِئْتِ لَمْ أطْعَمْ نُقَاخاً وَلاَ بَرْدا (١)

وإنْ تَغْفِري مازَلّ مِنّي وتَصْفَحي
فَقَدْ هَدّ عَظْمي قَبْلَها حُبُّكُمْ هَدّا

وإنْ تَصْرِميني لاَ أَرَ الدَّهْرَ لَذَّةً
لِشَيْءٍ ولَنْ أَلْقَى سُروراً ولا سَعْدَا

. . . . . .

(١) النقاخ : بضم النون ، الماء الزلال الصافي .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لِكَيْ تَعْلَمِي أَنِّي أَشَدُّ صَبَابَةً
وأَحْسَنُ عِنْدَ البَيْنِ مِنْ غَيْرِنا عَهْدَا

تَقَطَّعَ إلا بالكِتَابِ عِتَابُكُمْ
سِوَى ذِكَرٍ لاَ أَسْتَطِيعُ لَهَا رَدَّاً

فَقَالَتْ وأَذْرَتْ دَمْعَهَا : لا بَعِدتُمُ
فعَزَّ عَلَيْنَا أَن نَرَى لَكُمُ بُعْدَا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(على غير موعد)

زَيَّنَتْ لي شَواكِلي كُلَّ لَهْوٍ
ذَاتُ لَوْثٍ مِنَ الصَّباحِ الوِسَامِ
رُبَّما مِتْلَها تَسَدَّيْتُ وَهْناً
بَعْدَ فَتْرٍ وتَحْتَ دَاجِي الظّلامِ
ثُمَّ نَبَّهْتُها فَهَبَّتْ كَسُولاً
فاهَةً ما تَبِينُ رَجْعَ الكَلامِ
ساعَةً ، ثم إنّها بَعْدُ قالَتْ :
وَيْلَتا قَدْ عَجِلْتَ يا بْنَ الكِرامِ
أعَلَى غَيْرِ مَوْعِدٍ جِئْتَ تَسْري
تَتَخَطّى إلى رُؤوسِ النِّيامِ ؟
عَذَلَتْنِي ، فَقُلْتُ : لا تَعْذُلِيني
وَدَعي اللّوْمَ واقْصِدي في المَلامِ
قد تَجَشَّمْتُ ما تَرَيْنَ مِنَ الهَوْ
لِ وما جِئْتُ هَهُنَا لِخِصامِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فارْعَـوَتْ بَعْـدَ نَفْـرةٍ نَثَـرَتْهـا
بِسُـكونٍ وهَـمْـزَةٍ وابْتِـسـامِ

وعَلى بَابِهـا الشّـفِيقَـةُ سُـعْـدَى
لا أَرَى مِثْلَهـا مِـنَ الخُـدّامِ

كُلَّمـا صَفَّقَـتْ وثَبْـتُ إليْهـا
كَقِيـامِ الشُّـرْطِـيِّ عِنْـدَ الإمَـامِ

يتَسَـوَّكْـنَ قَبْـلَ كُـلِّ طَعـامٍ
واسِعـاتُ الجُيُـوبِ والأكْمـامِ

حَبّـذَا هُـنَّ حَيْـثُ كُـنَّ مِـنَ الأَرْ
ضِ ولَـوْ بَيْـنَ زَمْـزَمٍ والمَقَـامِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الحبيب الكامل العقل)

جَعَلَ اللهُ وَجْهَ كُلِّ حَسُودٍ
لاَ أَرَاهُ لهَا مِنَ النَّاسِ أَهْلا
أَوْ حَسُودٍ بَغَاكَ يَوْماً بِسُوءٍ
كاشِحٍ مُبْغِضٍ ، لِرِجْلِكَ نَعْلا
قُلْتُ إذْ أَقْبَلَتْ تَهادَى وزُهْرٌ
كَنِعاجِ المَلاَ تَعَسَّفْنَ رَمْلا (١)
وتَنَقَّبْنَ بالبُرود وأَبْدَيْـ
ـنَ عُيُوناً حُورَ المَدامِعِ نُجْلا : (٢)
مَرْحَباً مَرْحَباً بأُمِّ جُبَيرٍ
وبآتْرابِها وأَهْلاً وسَهْلا
لَمْ أُرَحِّبْ بأَنْ سَخِطْتِ وَلَكِنْ
مَرْحَباً أَنْ رَضِيتِ عَنّا وأَهْلا
أَحْسَنُ النّاسِ مَجْلِساً وحَدِيثاً
وقَواماً ، وأَكْمَلُ النّاسِ عَقْلا

* * *

(١) الزهر : الفتيات البيض الوجوه ، نعاج الملا : يريد إناث الظباء .
(٢) تنقبن بالبرود : أي جعلن من برودهن نقباً ومفردها نقاب وهو كالخمار للمرأة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(سَجين)

فَكَمْ مِنْ كاعِبٍ حَوْراءَ رَوْدٍ
أَلُوثِ السِّتْرِ ، واضحَةِ التَّراقِي

بَكَتْ جَزَعاً وقد سُمِرَتْ كُبولي
وجامِعَةٌ يُشَدُّ بِها خِناقِي (١)

عَلَى سَوْداءَ مُشْرِفَةٍ بَسُوقٍ
بَناها القَمْحُ مُزْلَنَةِ المَراقِي

عَلَيَّ عَباءَةٌ بَرْقاءُ لَيْسَتْ
مِنَ البَلْوَى تُغَطِّي نِصْفَ ساقِي

فَمُلْتُ تجلّداً وحَلَفْتُ صَبْراً :
أبالي اليَوْمَ لَوْ دمعتْ مآقِي

سَيَنْصُرُني الخَلِيفَةُ بَعْدَ رَبِّي
ويُخْبَرُ حَيْثُ يُمْسِي عَنْ مَساقِي

(١) الكبول : القيود والأصفاد . والكبل هو الحبل . الجامعة : هنا هي الغل الذي يصفد اليدين معاً ويشدهما إلى الصدر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فتَغْضَبُ لي بأَجْمَعِها قُصَيّ
قَطِينُ البَيْتِ والدُمْثِ الرِّقاقِ
بمُعْتَلَجِ السُّيولِ ، إذا تَنَحَّى
لِئَامُ النّاسِ في الشُّعَبِ العِماقِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لَيْلَةٌ معهنّ)

حُـورٌ بَعَثْـنَ رَسُـولاً في مُـلاَطَفَةٍ
ثِقْفاً إذا غَفَـلَ النَّسّـاءةُ الوَهِـمُ (١)

إليّ أن إيتِنـا هَـدّاءَ إذْ غَفَـلَـتْ
أحْراسُنـا وافْتُضِحْنـا إنْ هُـمُ عَلِموا(٢)

فجِئْتُ أَمْشِي عَلَـى هَـوْلٍ أُجَشِّمُـهُ
تَجَشُّـمُ المَـرْءِ هَـوْلاً في الهَـوَى كَرَمُ

إذَا تَخَوَّفْتُ مِنْ شَيءٍ أقُـولُ لَـه
قَـدْ جَفَّ ، فامْضِ بِشَيءٍ قُدِّرَ ، القلمُ (٣)

أمْشِي كَمَـا حَرّكَتْ رِيـحٌ يَمَانِيَـةٌ
غُصْناً مِنَ البَـانِ رَطْبـاً طَلّهُ الدِّيَـمُ (٤)

---

(١) الثقف : الحاذق الفطن الماهر . النساءة الوهم : كثير النسيان والأخطاء والأوهام.
(٢) هداء : حين سكون الليل وهدوئه .
(٣) يريد أنه يتكل على القدر في إقدامه وعمله .
(٤) طله الديم : أي أمطرته السحب بمطر وهو خفيف وهو الطل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

في حُلَّـةٍ مِنْ طِرازِ السُّـوسِ مُشْـرَبَـةٍ
تَعْفُو بِهُدّابِها مـا أثَّـرتْ قَـدَمُ (١)

خَـلَّـتْ سَبِيـلي كَمَـا خَلّيْتَ ذَا عُـذُرٍ
إذا رَأَتْـهُ عِتـاقُ الخَيْلِ يَنْتَجِـمُ (٢)

وهُـنَّ فـي مَجْلِـسٍ خَـالٍ ولَيْـسَ لَـهُ
عَيْنٌ عَلَيْهِـنَّ أخْشَـاهـا وَلاَ نُـدُمُ

حَتّـى جَلَسْتُ إزَاءَ البَابِ مُكْتَتِماً
وطَالِبِ الحاجِ تَحْتَ اللّيلِ مُكْتَتِمُ

أبْدَيْنَ لـي أعْيُنـاً نُجْلاً كما نَفَرَتْ
أُدْمٌ هِجَـانٌ أَتاهـا مُصْعَبٌ قَطِـمُ (٣)

قَالَـتْ كِلابَـةُ : مَـنْ هَـذا ؟ فقُلْتُ لَهـا
أنـا الـذي أنْـتِ مِـنْ أعْـدائِـهِ زَعَمُـوا

أنـا امْـرُؤٌ جَـدَّ بِـي حُـبٌّ فأحْـرَضَنِي
حَتّى بَلِيتُ وحَتّـى شَفّنِـي السّقَـمُ (٤)

* * *

(١) الهداب : خمل الثوب ، يريد أن هذه الحلة طويلة حتى إنها تزيل وتعفي أطراف ذيلها آثار قدميه .

(٢) العذر : مفردها عذار وهو من لجام الفرس القسم الذي على حده ، ينتجم : يبدو .

(٣) المصعب : الفحل من الإبل ، والقطم : الذي عرمت به الشهوة إلى الأكل أو النكاح .

(٤) أحرضني : أي أذابني العشق وأضر بي .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لا تَكِلِيـنِي إلَـى قَـوْمٍ لَـوَ انَّهُـمُ
مِنْ بُغْضِنا أُطْعِمُوا لَحْمِي إذا طَعِمُوا

وأنْعِمِـي نِعْمَـةً تُجـزَيْ بأحْسَنِهـا
فَطَالَمـا مَسَّنِـي مِنْ أهْلِكِ النِّعَـمُ

سَـتْرَ المُحِبِّـينَ فـي الدُّنْيـا لَعَلَّهُـمُ
أن يُحْدِثُوا تَـوْبَـةً فِيهـا إذا أثِمُـوا

هَـذي يَمِينـيَ رَهْـنٌ بالوَفَـاءِ لَكُـمْ
فارْضَيْ بِهـا ولأنْفِ الكَاشِحِ الرَّغِـمُ (١)

قالَـتْ : رَضِيتُ ولَكِـنْ جِئْـتَ فـي قَمَرٍ
هَـلاَّ تَلَبَّثْـتَ حَتَّـى تَدْخُـلَ الظُّلَـمُ ؟

فَبِـتُّ أُسْـقَى بأكْـواسٍ أُعَـلُّ بِهـا
مِنْ بَارِدٍ طَابَ مِنْها الطَّعْمُ والنَّسَمُ (٢)

حَتَّـى بَـدَا ساطِـعٌ للفَجْـرِ تَحْسَبُـهُ
سَنَى حَرِيـقٍ بِلَيْـلٍ حِينَ يَضْطَرِمُ

كَغُـرَّةِ الفَرَسِ المَنْسُوبِ قَـدْ حُسِرَتْ
عَنْـهُ الجِلالُ تَـلالا وهْـو يُلْتَجَـمُ

(١) الكاشح : المبغض ، العدو .
(٢) العل : هو الشرب مرة بعد مرة ببعده شديد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَدَّعْتُهُـــنَّ وَلاَ شَـــيءٌ يُـراجِعُنِـي
إلاَّ البَنَانُ وإلاَّ الأَعْـيُنُ السُّجُـمُ (١)

إذا أَرَدْنَ كَـلامِـي عِنْـــدَهُ اعْـتَرَضَتْ
مِـــنْ دُونِـــهِ عَبَرَاتٌ فانْثَنَـى الكَـلِـمُ

تَكَـادُ إذْ رُمْـــنَ نَهْضـاً للقِيـــامِ مَعِـي
أعْجـازُهُـنَّ مِـنَ الأَنْصافِ تَنْقَصِـمُ

* * *

(١) الأعين السجم : التي ينهل دمعها ويسيل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بموافقة الأهل)

أَوْجَـعَ القَـلْـبَ قَـوْلُـهـا حِـينَ رَاحُـوا
لِـي : تَقَـدَّمْ إلـى المَبِيـتِ هُـدِيتَـا

هَـلْ يَضُرُّنَّـكَ المَسِيرُ لَئِنْ سِـرْ
تَ قَرِيبـاً ، وإنْ بَلَغْـتَ المَبِيتَـا

قُـلْـتُ : إنِّـي أَخْشَى عَلَيْـكِ عُيُونـاً
مِـنْ عِـداةٍ وذَا شَـذاةٍ مَقِيتَـا (١)

ثـمَّ قَـالَـتْ : قَـدْ كُنْتُ آذَنْـتُ أَهْـلِي
قَبْـلَ هَـذا عَـلَـى الـذي قَـدْ هَوِيتَـا

* * *

(١) ذو شذاة : المؤذي ، والشذاة الأذى .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

النّابغَةُ الشّيْباني

هو عبد الله بن المُخارق بن سُلَيْم بن خَضيرة بن قيس ، من بني شيبان ، نزاري ، اشتهر بالنابغة الشيباني ، وبنابغة بني شيبان ، والنابغة البكري الذي أطلقه هو على نفسه حيث يقول :

قال العدو والصديق كلاهما النابغة البكري شعر مصدق

والبكري نسبة إلى بكر بن وائل .

كانت ولادة النابغة في أواخر خلافة عثمان بن عفان ، وكان أبوه حامل الذكر وأمه نصرانية ، لذلك قيل : إن النابغة كان نصرانياً ، إلا أن الذي يثبت على التحقيق أنه كان مسلماً .

والنابغة شاعر بدوي من شعراء العصر الأموي ، كان يفد إلى الشام فيمدح الخلفاء من بني أمية ويجزلون له العطاء،مدح عبد الملك بن مروان وابنه الوليد وله فيه مدائح كثيرة ، وفائيته التي اخترنا منها أبياتاً قالها يحثُّ عبد الملك على خلع أخيه عبد العزيز بن مروان وهو ولي العهد ويولي ابنه الوليد ، فتوعد عبد العزيز النابغة وتهدده .

توفي النابغة على أقرب الأقوال إلى الصحة عام ١٢٦ للهجرة =٧٤٤ م (١) .

* * *

(١) ديوان النابغة الشيباني تحقيق الدكتور عبد الكريم يعقوب : ٩ – ١٥ . الأغاني: ١٠٦/٧ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قَصْر)

فيــهِ الزَّبَـرْجَــدُ واليَاقُوتُ مُؤْتَلِــقٌ
والكِلْسُ والذَّهبُ العُقْيانُ مَرْصُوفُ (١)

تَـرَى تَهَاوِيلَــهُ مِـنْ نَحْـوِ قبِلَّتِنــا
يَلُـوحُ فيــهِ مـنَ الألـوانِ تَفْـوِيـفُ (٢)

يَكَادُ يُعْشِي بَصِيرَ القَـوْمِ زِبْـرِجُــهُ
حَتَّـى كَـأَنَّ سوادَ العَيْنِ مَطْـرُوفُ (٣)

وفِضَّــةٌ تُعْجِــبُ الـرَّائــينَ بَهْجتُهــا
كريمُهــا فَـوْقَ أعـلاهُــنَّ مَعْطُـوفُ

---

(١) من قصيدته التي يغري بها عبد الملك بن مروان بتولية ابنه الوليد عهد الخلافة وتنحية أخيه عبد العزيز بن مروان ، ومطلع القصيدة :

إن الوليــد أمـير المؤمنين لــه حـق مـن اللــه تفضيل وتشريف

انظر ديوانه : ١٣١ .

الزبرجد : حجر كريم ، وهو ألوان كثيرة أشهرها الأخضر والأصفر . مؤتلق : مضيء لماع ، والعقيان : الخالص .

(٢) التهاويل : التصاوير ؛ التفويف : التوشية والتزيين .

(٣) يعشي : يضعف عن الإبصار في الضوء . الزبرج : الزينة من وشي أو جوهر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقُبّـةٌ لا تَكـادُ الطَّـيرُ تَبْلغُهـا
أعْـلَى مَحَارِيبِهـا بالسَّـاجِ مَسْقُوفُ (١)

لَهَـا مَصَابِيـحُ فِيهـا الزَّيتُ مِنْ ذَهَبٍ
يُضِيءُ مِـنْ نُورِهـا لُبْنَانُ والسَّيفُ (٢)

فكُـلُّ إقْبَالِـهِ واللّـهُ زَيّنَـهُ
مُبَطَّـنٌ بِرُخَـامِ الشّـامِ مَحْفُـوفُ

فـي سُـرَّةِ الأرْضِ مَشْـدُودٌ جَوَانِبُـهُ
وَقَـدْ أحَـاطَ بِـهِ الأنْهَـارُ والرِّيـفُ

* * *

(١) الساج : خشب أسود رزين ثمين لا يكاد يبلى .
(٢) لبنان : جبل لبنان ، وهو معروف . والسيف : موضع بعينه وهو سيف بني زهير من سواحل بحر فارس ينسب إلى بني زهير ، وهم ملوك ذلك السيف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الغِنَى غِنَى النفس)

فما يُعطَى الحريصُ غنىً لحرصٍ
وقَدْ يُنمَى لذي الجود الثراءُ

غَنِيُّ النَّفْسِ ما استَغْنَتْ غَنِيُّ
وفقرُ النفسِ ما عَمِرتْ شَقَاءُ

. . . . . .

وكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِحَيٍّ
سَيَتْبَعُهَا إذَا انْتَهَتِ الرَّخَاءُ

* *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الوَليدُ بنُ يَزيد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الوليد بن يزيد

هو الوليدُ بن يَزيدَ بنِ عبدِ المَلِك بن مَرْوان (الخليفة الأموي) بعد هشام بن عبد الملك.ولد عام ٨٨ للهجرة ، وكان من فتيان بني أميّة وظرفائِهم وشعرائهم وأجوادهم وأشدائهم ، وكان إلى ذلك خليعاً متمرِّداً على الأعراف والتقاليد المألوفة للمجتمع الإسلامي ، وللمجتمع الأموي ذاته ، فضلاً عن تقاليدِ الخُلفاء الأمويين وأعرافهم ، وكان ذا جرأة لا مثيلَ لها على الجَهْر والصَّدْعِ بكلّ ذلك ، ويغص التاريخ الأموي بما كان له في ذلك من وقائِعَ وقِصَص . وكان بذلك كله إلى جانب الصراع السائد على الملك — والخلافة — كمَنْ يستعجلُ الموت . وقد انتهى إلىذلك فِعلاً. ولما جاءه البريد بالخلافة عام ١٢٥ للهجرة بعد وفاة عمه هشام بن عبد الملك ، — وكان لم يسمع بموت هشام — قال عنه: لقد جاء إمّا بموت وَصي ، أو بمُلْكٍ عاجل ، ثم أنشد :

طابَ يَوْمي ولَذّ شُرْبُ السُّلافَه
إذ أتاني نَعْيُ مَنْ بالرُّصَافَه

ومكث في الخلافة سنة وثلاثة أشهر .

له شعر رقيق وعلم بالموسيقى ، قال الإصبهاني في أغانيه : « له

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أصوات صنعها مشهورة ، وكان يضرب بالعود ويوقع بالطبل ويمشي بالدف على مذهب أهل الحجاز » .

نقم الناس عليه حبه للهو فبايعوا سراً ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ، فنادى بخلع الوليد وكان غائباً في الأردن فجاءه النبأ فانصرف إلى البخراء ، فقصده جمع من أصحاب يزيد فقتلوه في قصر النعمان بن بشير ، وكان ذلك عام ١٢٦ هـ = ٧٤٤ للميلاد (١) .

* * *

(١) الأغاني : ٧/١و ٩ / ٢٧٤ ، خزانة الأدب : ١/٣٢٨ ، الكامل لابن الأثير : ٥ / ١٠٣ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(دينُ الوَليد)

يا أيّهـا السّـائِـلُ عَـنْ دِينِنِـا
نَحْنُ عَـلَـى دِينِ أبـي شَـاكِـرِ (١)

نَشْـرَبُهـا صِـرْفـاً ومَمْـزُوجَـةً
بالسُّـخْـنِ أحْيـانـاً وبـالفَـاتـرِ

* * *

(١) أبو شاكر : نجل هشام بن عبد الملك و كان يعده للخلافة بدلا من الوليد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(شهوات)

وأُشْـــهِـدُ الـلّـــهَ والملائِكَـــةَ الـ
أبْـــرارَ والعَابِـدِيـنَ أهْـــلَ الصَّـــلاحِ

أَنّنـــي أشْـــتَهـــي السّـــمَاعَ وشـــربَ الـ
ـكـــاسِ والعَـــضَّ للخُـــدودِ المِـــلاحِ

والنَّديـــمَ الكَـــريـــمَ والخَـــادِمَ الفَـــا
رِهَ يَسْـــعَـــى عَـــلَـــيَّ بالأقْـــداحِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(اللّذاتُ المبكّرة)

ولَقَـدْ قَضَيْـتُ لَـمْ تُجَلِّـلْ لِمَّتِـي
شَيبْاً – عَلَى رَغْـمِ العِـدَا – لَـذَّاتِي (١)

مِـنْ كاعِبـاتٍ كالـدُّمَى ومَنَـاصِفٍ
ومَرَاكِـبٍ لِـلصَّيْـدِ والنَّشَـواتِ (٢)

فـي فِتْيَـةٍ تـأبَى الهَـوانَ وجُـوهُهُـم
شُـمٌّ الأنـوفِ جَحَـاجِـحٍ سَـادَاتِ

إنْ يَطْلُبُـوا بتِراتِهِـمْ يُعْطَـوْا بِهـا
أوْ يُطْـلَبُـوا لا يُـدْرَكُـوا بـتِراتِ (٣)

* * *

(١) اللمة : بالكسر ، شعر الرأس عند شحمة الأذن .
(٢) مناصف : خدم .
(٣) التِرات : جمع ترة ، وزن هبة ، الثأر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(في انتظارِ العَرُوس)

خَفَّ مِنْ دَارِ جِيرَتي ... يا بنَ داودَ أُنْسُها
أوَ لا تَخْرُجُ العَرُو ... سُ فَقَد طالَ حَبْسُها
قَدْ دَنا الصُّبْحُ أو بَدَا ... وَهْيَ لَمْ يُقْضَ لُبْسُها

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الفضل بن العباس اللهبي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الفَضْلُ بنُ العَبّاسِ اللّهَبي

هو الفَضْلُ بنُ العَبّاس بنِ عُتبةَ بنِ أبي لهب ، من بني هاشم من قريش ، شاعر من فصحـــاء بني هاشم ، اتصـــل بالأمويين ، ومدح عبد الملك بن مروان فأكرمه، وهو أول هاشمي مدح أموياً، بعدما كان بينهما، واختص بالوليد بن يزيد ، وكان معاصراً للفرزدق والأحوص وله معهما أخبار ، في شعره رقة وعذوبة ، واشتهر من شعره نونيته التي أولها :

مهـــلاً بـــني عمنـــا مهـــلاً موالينـــا
لا تنبشـــوا بيننـــا مـــا كـــان مدفونـــا

لا تطمعـــوا أن تهينونـــا ونكـــرمكـــم
وأن نكـف الأذى عنكـــم وتـــؤذونـــا

توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك نحو سنة ٩٥ هـ = نحو سنة ٧١٤ للميلاد(١) .

* * *

(١) سمـط اللآلي : ٧٠١ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(على قبرِ الوَليد)

يا صَاحِبَ العِيسِ الّتِي رَحَلَتْ
مَحْبُوسَةً لِعَشِيَّةِ النّفْرِ (١)

امْرُرْ عَلَى قَبْرِ الوَلِيدِ فَقُلْ لَهُ :
صَلّى الإلَهُ عَلَيْكَ مِنْ قَبْرِ

يا وَاصِلَ الرَّحِمِ الّتي قُطِعَتْ
وأصَابَهَا الجَفَوَاتُ في الدَّهْرِ

إنّي وجَدْتُ الخِلَّ بعدَكَ كاذِباً
فبَرِئْتَ من كَذِبٍ ومنْ غَدْرِ

ولَقَدْ مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ يَنْدُبْنَه
بيضِ السّواعِدِ من بَنِي فِهْرِ

* * *

(١) النفر : التأهب للرحيل ، والعيس : الإبل ، والبيض منها خاصه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الطِّرِمَّاح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الطّرمّاح

الطِّرِمّاحُ بن حكيم بن الحكم، من طيّىء ، ولد ونشأ في الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها . كان من الخوارج يقول برأي الشراة من الأزارقة ، وقد عمل في الكوفة معلماً ، وكان صديقاً للكميت شاعر الشيعة ، سمعه الكميت مرة ينشد :

إذا قبضت نفس الطرماح أخلقت
عرى المجد واسترخى عنانُ القصائد

فقال : إي والله ؛ وعنان الخطابة والرواية ، وسئل الكميت عن سر الصداقة الحميمة التي بينهما ، فقال : اجتمعنا على بغض العامة ، يريد الأمويين .

كان الطرماح من فحول الشعراء الإسلاميين ، واتصل بخالد بن عبد الله القسري ، فكان يكرمه ويستجيد شعره ، ويعتبر في مقدمة شعراء فن الهجاء . توفي نحو سنة ١٢٥ للهجرة = ٧٤٣ للميلاد (١) .

* * *

(١) الأغاني : ١٢ /٤٢ ، خزانة الأدب : ٣ / ٤١٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(شتائم)

وَمَـا خُلِقَـتْ تَيْـمٌ وَزَيْـدُ مَنَـاتِهـا
وضَبَّـةُ إلا بَعْـدَ خَـلْـقِ القَبَائِـلِ

عَرَاقِيبُ ضَـمَّ الـذُّلُّ واللُّؤْمُ بَيْنَهُـم
كَمَـا انْضَمَّ شَخْصُ الخَارِىءِ المُتَضَائِلِ

وتُوعِدُنَـا الأَقْيَـانُ مِـنْ آلِ دَارِمٍ
وكُـلُّ لَئِيـمٍ مِـنْ مَعَـدٍّ وخَامِـلِ (١)

ومَـنْ يَلْتَمِسْ فـي طَيِّـىءٍ تِـرَةً لَـهُ
تَكُـنْ كالثُّرَيَّا مِـنْ يَـدِ المُتَنَاوِلِ (٢)

* * *

(١) الأقيان : جمع قين وهو الحداد . والأعراب يحتقرون المهن لاعتمادهم في العيش على الغزو وما يستلزمه من الفروسية وقيمها . .

(٢) ترة : ثار .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ذكرياتُ سَلْمى في هَجِير كرْمان)

عَلَـى أنَّ للعَيْنَـينِ فـي الصُّبْـح رَاحـةً
بِطَـرْحِهِمـا طَرْفَيْهمـا كُـلَّ مَطْرَحِ

. . . . . .

كَفَى حَزَنـاً يا سَلْـمَ إنْ كانَ ذَاهِبـاً
بِكِرْمـانَ بِـي حَـوْلٌ ولَـمْ أتَسَـرَّحِ

. . . . . .

ويا سَـلْـمَ مـا أُرْبحـتُ إنْ أنا بعتُكُـمْ
بدُنْيـا ، وكَـمْ من تَـاجِرٍ غَيْـرِ مُـرْبِحِ

. . . . . .

هَـلِ الحُـبُّ إلا أنَّهـا لـو تجـرَّدَتْ
لِـذَبْحـكَ يا صَمْصَامُ قُلْـتَ لها اذْبَحِي

* * *

كَـأنّـي إذَا باشَـرْتُ سَلْمَـةَ خَالِيـاً
عَـلَـى رَمْـلَـةٍ مَيْثَـاءَ للمُتَبَطِّـحِ (١)

---

(١) ميثاء : سهلة لينة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إذَا أدْبَـرَتْ أثّـتْ ، وإنْ هي أقْبلَـتْ
فَـرَوْدُ الأعـالِـي ، شَخْتَـةُ المُتَوشّـحِ (١)

كَـأنّ فُـؤادي بَيْـنَ أظْفـارِ طَـائِـرٍ
إذا سَنَحَتْ ذِكْـراكِ مِـنْ كُـلّ مَسْنَحِ

وذِكْـراكِ مـا لَـمْ تُسْعِفِ الـدّارُ بَيْنَنَـا
تَبارِيـحُ مِـنْ عَيْشِ الحَيَاةِ المُبَـرِّحِ

أغـارُ عَـلَـى نَفْسِـي لِسَلْمَـةَ خَالِيـاً
ولَـوْ عَرَضَتْ لِي كُـلُّ بَيْضاءَ بَيْدَحِ (٢)

تَملّحُ مـا اسْطاعَـتْ وتغلِـبُ دُونَهـا
هَـوىً لَكِ يُنْسِي مُلْحَـةَ المُتَمَلِّـحِ

ومـا وَصْلُكُـمْ بالـرَّثِّ ، يا سَلْـمَ ، فانْعِمِي
صَبَـاحـاً ، ولا بـالمُسْـتَعَـارِ المُمَنَّـحِ

ويا سَلْـمَ ، إنْ أَرْجِعْ إليـكِ فربّمـا
رَجَعْـتُ ، وأمْـرِي للعِـدَا غَيْـرُ مُفْـرِحِ

بِـلا قُـوَّةٍ مِنّي ، ولا كَيْسِ حِيلَـةٍ ،
سِـوَى فَضْـلِ أيْـدي المُسْتَغَـاثِ المُسَبِّـحِ

---

(١) الأثيث : هو الكثيف الكثير . يشير إلى ضخامة أردافها وهي من مقاييس الجمال عند قدماء العرب . ورود الأعالي : غضة ناعمة . سختة : ضامرة . يشير إلى أنها هيفاء، المتوشح : موضع الوشاح من الجسم ، وهي الخاصرة .

(٢) بيدح : : متغنجة متخلعة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إذ مِتُّ فانْعَيْنِي لِقَوْمِـكِ ، وابْجَحِي
بِـذِكْـري ، ومِثْـلي نُهْيَـةُ المُتَبَجِّـحِ

سَعَـى . ثُـمَّ أغْلَتْ بالمَعَـالِي سَعاتُـهُ
ومَـنْ يُغْلِ في ربْعِيَّةِ المَجْـدِ يَـرْبَـحِ

فأَضْحَى ومـا يَأْلُـو بصَالِـحِ سَعْيِهِمْ
لَحاقـاً ، ومَـنْ لا يُحْـرَمِ النُّجْحَ يَنْجحِ

. . . . . .

وهاجِـرَةٍ ، يا سَـلْـمَ ، كَفَّنْتُ هامَتِـي
لَهَـا وَفَمِـي بالأتْحَمِـيِّ المُسَيَّـحِ (١)

نَصَبْتُ لَهـا مِنِّي جَبِينَ ابْـنِ حُـرَّةٍ
وظَمْأَى الكَـرَى لَمّاحَـةً كُـلَّ مَلْمَـحِ

يَظَـلُّ هَـزِيزُ الرِّيـحِ بَيْـنَ مَسـامِعِـي
بِهـا كالْتِجـاجِ المـأْتَـمِ المُتَنَـوِّحِ

وقَـدْ عَقَـلَ الحِرْبَاءُ ، واصْطَهَرَ اللّظَى
جَنادِبَ يَرْمَحْنَ الحَصَى كُـلَّ مَرْمَـحِ (٢)

* * *

(١) الأتحمي المسيح : من البرود المحططة . يشير إلى اتقائه حر الهاجرة بالتلثم والتلفع .
(٢) عقل الحرباء : تعلق بشجرة أو بصخرة ساكناً من شدة الحر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تُقَى الخَوارج)

لِلَّـــهِ دَرُّ الشّـــراةِ إنّهُـــمُ
إذَا الكَرَى مالَ بالطُّلَى أَرِقـــوا (١)

يُرَجِّعُـــونَ الحَنِـــينَ آونَـــةً
وإنْ عَـلاَ سَـاعـةً بِهِـمْ شَهَقُـوا

خَـوْفـاً تَبِيـتُ القُـلُـوبُ واجِفَـةً
تَكَـادُ عَنْهـا الصُّدورُ تَنْفَلِـقُ (٢)

كَيْـفَ أَرَجِّـي الحَيَـاةَ بَعْدَهُـمُ
وقَـدْ مَـضَـى مُؤْنِسِـيَّ فانْطَلَقُـوا

قَـومٌ شِحـاحٌ عَـلَـى اعْتِقادِهِـمُ
بالفَـوْزِ مِمّـا يُخَـافُ قـد وَثِقُـوا

* * *

(١) الطلى : بالضم، الأعناق .
(٢) واجفة : خافقة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تَميم وبَنُو أسد)

لَـوْ حـانَ وِرْدُ تَميمٍ ثُـمَّ قيـلَ لَهَـا
حَـوْضُ الرَّسـولِ عَلَيْـهِ الأزْدُ لـم تـرِدِ

أو أَنْـزَلَ اللّـهُ وَحْيـاً أن يُعَـذِّبَهـا
إن لَـمْ تَعُـدْ لقِتـالِ الأزْدِ لَـم تَعُـدِ

لاَ عَـزَّ نَصْرُ امْـرِىءٍ أضْحى لَـهُ فَـرَسٌ
عَـلَـى تَميـمٍ يريـدُ النَّصرَ مـنْ أحَـدِ

لـو كـانَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمنِ خافِيَـةٌ
مِـنْ خَلْقِـهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُـو أَسَـدِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(اسْتِدْراج)

فنَمَرْنَ حينَ عَرَفْنَ شَخْـ
ـصِي ماثِلاً دُونَ الرَّواحِلْ

نَظَرَ الظّباءِ سَمِعْنَ صَوْ
تَ مُكَلِّبٍ أو صَوْتَ حابِلْ (١)

ما زِلْتُ أَقْتَرِضُ الحَدِيـ
ـثَ لهُنَّ من حَقٍّ وبَاطِلْ

وأَجِدُّ ، ثُمَّ أَقُولُ فِي
أَدْنَى مُهازَلَةِ المُهَازِلْ

قَوْلاً يَكادُ يُنزِّلُ الـ
أَرْوَى مِنَ الشِّعفِ العَوَاقِلْ (٢)

وأَصُبُّهُنَّ مِنَ الأَيـ
ـمِنِ مَرَّةً وعَنِ الشَّمائِلْ

---

(١) المكلب : الصياد صاحب الكلاب . الحابل : الصياد بحبال الصيد .

(٢) الشعف : أعالي الجبال ، والأروى : حيوان يعيش فيها وهو من فصائل الغزلان .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فِعْـــلَ المُـــديـــرِ إذا أدا
رَ بغُـــرَّةِ الصَّيْـــدِ ، المُخَـاتِـــلْ

حَـتّـــى ارْعَـــوَيْـــنَ إلـــى حَـــدِيـ
ـــثِي بَـعْـــد إرْعـــادِ الحَصـائِـــلْ

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أطيب من المعتقة)

لَعَمْرُكَ ، يَوْمَ بَيْنِ الحَيّ ، إنّي
لَذُو صَبْرٍ عَلَيْهِ وذُو اعْتِرافِ

عَنَى صُعَداءَ مِنْ زَفَراتِ شَوْقٍ
تَرَفَّعَ عَرْوُها تَحْتَ الشَّغافِ (١)

فَمَهْلاً بَعْضَ وَجْدِكَ ، كُلُّ أَمْرٍ
يَصِيرُ ، وإنْ أَحَمَّ ، إلى انْكِشافِ

كَذاكَ الدَّارُ تَسْتَمْئِبُ بَعْدَ نَأْيٍ
وبَعْدَ شَتاتِ أَمْرٍ واعْتِرافِ (٢)

وما صَهْباءُ ، في حافَاتِ جُونٍ
بِعانَةَ ، مِنْ خَراطِيمِ السُّلافِ (٣)

مَضَتْ حِجَجٌ لَها في الدَّنِّ تِسْعٌ
وَعامٌ بَعْدَ مَرِّ التِّسْعِ وافِي

---

(١) ترفع عروها : وصلت إلى شغاف القلب .

(٢) تسقب : بالسين والصاد ، تقترب وتتجاور .

(٣) الجون : خوابي الخمر . عانة : بلدة مشهورة في العراق . خراطيم السلاف : الخمور الشديدة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فلمَّـــا فُـــتَّ عَنْهـــا الطِّـــينُ فـاحَـــتْ
وصَـــرَّحَ آجْـــرَدُ الحُـــجُـــراتِ صَـافِـي

بأَطْـيـــبَ نَـكْـهَـــةً مِـــنْ أُمِّ سَـــلْمَـى
إذا مـــا الـمَـــلُ آذَنَ بانْـتِـصـــافِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ذِكريات)

كَأَنَّ الحَشَا مِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إذا اعْتَرَى
جَنَاحٌ حَدَتْهُ الجِرْبِياءُ لَمُوعُ (١)

جَنَاحُ قَطَامِيٍّ رَأَى الصَّيْدَ باكِراً
وقَدْ باتَ يَعْرُوه طَوىً وصَفِيعُ

فَمَا أَنْسَ مِلأَ شَيْءٍ لاَ أَنْسَ مَيْعَةً
مِنَ العَيْشِ إذْ أَهْلُ الصَّفَاءِ جَمِيعُ (٢)

وإذْ دَهْرُنَا فيهِ اغْتِرارٌ ، وطَيْرَنَا
سَوَاكِنُ في أَوْكارِهِنَّ وُقُوعُ

بَلَى ، قَدْ رَأَيْنَا ذَاكَ إذْ نَحْنُ جِيرَةٌ
ولَكِنَّ سَلْمَى للوِصالِ قَطُوعُ

كَأَنْ لَمْ يَرُعْكَ الظَّاعِنُونَ ، إلى بِلىً
ومِثْلُ فِراقِ الظَّاعِنِينَ يَرُوعُ

---

(١) الجرباء : ريح شديده .
(٢) ملأشياء : مختزل من الأشياء .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

غَـدَوْا وغَـدَتْ غِـزْلانُهُـمْ وكَـأَنَّهـا
ضَـوامِـنُ غُـرْمٍ مـا لَهُـنَّ تَبِيـعُ (١)

يُراقِبْـنَ أَبْصـارَ الغَيَـارَى بأَعْـيُنٍ
غَـوارِزَ مـا تَجْـرِي لَهُـنَّ دُمـوعُ (٢)

ويُحْـدِثُ قَـلْـبِي كُـلَّ يَـوْمٍ شَفَاعَـةً
لَهُـنَّ ، ومَـالِـي عِنْـدَهُـنَّ شَفِيـعُ

فَيَـا لَيْـتَ شِعْرِي هَـلْ بصَحْـراءِ دَارَةٍ
إلـى وَارِدَاتِ الأَرْيَمَيْـنِ رُبُـوعُ (٣)

ولَـسْـتُ بِـراءٍ مِـنْ مَـرَوْراةِ بُـرْقَـةٍ
بِهـا آلُ سَـلْمَـى والجَنَـابُ مَـرِيـعُ (٤)

وَلاَ مُنْشِداً ، مـا أَبْـرَمَ الطَّـلْـحُ ، سَامِراً
وقَـدْ مَـالَ مِـنْ لَيْـلِ التَّمـامِ هَـزِيـعُ

كَـوَاعِـبَ أَتْـرَابـاً ، تَـرَاخَـى بِهـا الهَـوَى
وأَخْـنَـى لَهـا مِـنْ ذِي السَّدِيرِ بَتِيـعُ

قَضَـتْ مِـنْ عِيافٍ والطَّرِيـدَةِ حَاجَـةً
فَهُـنَّ إلـى لَهْـوِ الحَدِيثِ خُضُـوعُ (٥)

* * *

(١) ضوامن غرم : يريد أنهن ساكنات حزينات للفراق ، كأنهن قد ضمن غرم عليهن تأديته . والتبيع : الغريم .
(٢) غوارز : شحيحات بالدمع كأنما قد نضبت دموعها .
(٣) واردات الأريمين : موضع .
(٤) مروراة برقة : أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل ، ومروراة برقة ، موضع.
(٥) عياف والطريدة : لعبتان لصبيان الاعراب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(شَقِيٌّ باللّئام)

لَقَدْ زَادَنِي حُبّاً لِنَفْسِيَ أنّنِي
بَغيضٌ إلَى كُلِّ امْرِىءٍ غَيْرِ طَائِلِ

وأنّي شَقِيٌّ باللّئامِ وَلاَ تَرَى
شَقِيّاً بِهِمْ إلا كَرِيمَ الشّمَائِلِ

إذَا مَا رَآنِي قَطّعَ الطَرْفَ بَيْنَهُ
وبَيْنِيَ فِعْلَ العَارِفِ المُتَجَاهِلِ

مَلأتُ عَلَيْهِ الأرْضَ حَتّى كَأنّها
مِنَ الضّيق في عَيْنَيْهِ كِفّةُ حابِلِ (١)

. . . . . .

وَمَا مُنِعَتْ دَارٌ ولا عَزَّ أهْلُهَا
مِنَ النّاس إلا بالقَنَا والقَنَابِلِ (٢)

* * *

(١) كفة الحابل . شبكة الصياد .
(٢) القنابل . كتائب الخيل قديماً .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

يزيد بن الطثرية

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

يزيدُ بن الطّثْريّة

هو يزيد بن سلمة بن سمرة القشيري ، ويعرف بابن الطّثرية ــ بفتح الطاء وسكون الثاء وتفتح ــ والطثرية أمه التي ينسب إليها: من بني طَثْر من عنز بن وائل ، ويكنى أبا المكشوح ، كان مقدماً ذا شرف وقدر في قومه بني قشير بن كعب ، وهو من الشعراء المطبوعين ، حسن الشعر حلو الحديث ، صاحب غزل وظرف وشجاعة ومروءة وفصاحة ، جواد متلاف للمال . وكانت له مكانة وقدر عند الخلفاء الأمويين . قتل عام ١٢٦ للهجرة = ٧٤٤ للميلاد قتله بنو حنيفة في موقعة له معهم يوم الفَلَج من نواحي اليمامة ، ويعد ممن قتل غيلة لأنه بينما كان يقاتل علق رداؤه بعرق من الشجر فعثر فضربه الحنفيون حتى قتلوه (١) .

* * *

(١) الأغاني : ٨/١٥٥ . الحماسه الشجريه : ١ / ١٢٦ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(صَحَائِفُ للعِتاب)

أَلَيْسَ قَلِيلاً نَظْرَةٌ إنْ نَظَرْتُهَا
إلَيْكِ وكَلاّ لَيْسَ مِنْكِ قَلِيلُ

فَيَا خُلَّةَ النّفْسِ التي لَيْسَ دونَهَا
لَنَا مِنْ أخِلاّءِ الصَّفَاءِ خَلِيلُ

ويَا مَنْ كَتَمْنَا حُبَّهُ لَمْ يُطَعْ بِهِ
عَدُوٌّ ولَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ دَخِيلُ

أما مِنْ مَقَامٍ أشْتَكي غُرْبَةَ النَّوَى
بَعِيدٍ وأشْيَاعِي لَدَيْكِ قَلِيلُ

وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ جِئْتُ بِعِلَّةٍ
فأفْنَيْتُ عِلاّتي فَكيفَ أقُولُ ؟

فما كُلَّ يَوْمٍ لي بِأَرْضِكِ حَاجَةٌ
ولاَ كُلَّ يَوْمٍ لي إليكِ رَسُولُ

صَحَائِفُ عِنْدي للعِتَابِ طَوَيْتُهَا
سَتُنْشَرُ يَوْماً والعِتَابُ طَوِيلُ

فَلاَ تَحْمِلي ذَنْبِي وأَنْتِ ضَعِيفَةٌ
فَحَمْلُ دَمِي يَوْمَ الحِسَابِ ثَقِيلُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(دَعُوهُنَّ يَتْبَعْنَ الهَوى)

ودَسَّتْ رَسُولاً إنّ حَوْلِي عِصابَةً
هُمُ الحَرْبُ فاسْتَبْطِنْ سِلاحَ المُقَاتِلِ

عَشِيَّةَ مالِي مِنْ نَصِيرٍ بأرْضِها
سِوَى السَّيفِ ضَمَّتْهُ إليَّ حَمَائِلي

فَيَا أيُّها الواشُونَ بالغِشِّ بَيْنَنَا
فُرَادَى ومَثْنَى مِنْ عَدُوٍّ وعاذِلِ

دَعُوهُنَّ يَتْبَعْنَ الهَوَى وتَبَادَلُوا
بِنَا لَيْسَ بأسٌ بَيْنَنَا بالتَّبادُلِ

تَرَوْا حِينَ نأتِيهِنَّ نَحْنُ وأنْتُمُ
لِمَنْ وَعَلَى مَنْ وطْأةُ المُتَثَاقِلِ

ومَنْ عَرِيَتْ للنَّهْوِ قِدْماً رِكابُه
وشَاعَتْ قَوافِي شِعْرِهِ في القَبائِلِ

. . . . . .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فـإن تَـمْنَعـوا أسمَـــاءَ أو يَـكُ نَفْعُـها
لَكُـمْ أو تَـدِبُّـوا بَيْنَنَـــا بالغَـوائِـــلِ

فـلَـــنْ تَـمْنَعـونِـي أَنْ أُعَـلِّـــلَ صُحْبَتِـي
عَلَـى كُـلِّ شيءٍ مِـنْ مَـدَى العَيْنِ قابِلِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(اللِمّةُ الكريمة)

أقُولُ لِثَوْرٍ وهْوَ يَحْلِقُ لِمَّتي
بِحَجْناءَ مَرْدُودٍ عَلَيْها نِصابُها (١)

تَرَفَّقْ بِها يا ثَوْرُ لَيْسَ ثَوابُها
بِهَذا ولكِنْ غَيْرُ هَذا ثَوَابُها

ألا رُبَّما يا ثَوْرُ قَدْ غَلَّ وسْطَها
أَنَامِلُ رَخْصاتٌ حَدِيثٌ خِضَابُها (٢)

وتَسْألُكَ مِدْرَى العَاجِ في مُدْهَمَّةٍ
إذَا لَمْ تُفَرِّجْ ماتَ غَمّاً صُؤَابُها (٣)

. . . . . .

وأصْبَحَ رَأْسِي كالصَّخَيْرَةِ أشْرَفَتْ
عَلَيْها عُقَابٌ ثُمَّ طارَتْ عُقَابُها

* * *

(١) الأبيات في أخبه ثور وقد حلق له رأسه بعد أن شكاه إليه ذوو امرأة كان يتغزل بها : والحجناء : كل حديدة لوي طرفها ويعني بها ههنا الموسى أو السكين يحلق بها .

(٢) غل شعره بالطيب : أدخله في أصوله .

(٣) المدرى . التي يعمل من حديد أو خشب أو عاج أو ما شابه ذلك على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه . والصؤاب : صغار القمل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

مؤسسة الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أخت يزيد بن الطثرية ترثيه)

أَرَى الأثْلَ مِنْ بَطْنِ العَقيقِ مُجَاوِري
مُقِيماً وقَدْ غالَتْ يَزيدَ غَوائِلُهْ (١)

فَتىً قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَضَائِلٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وبآدِلُهْ (٢)

فَتىً لا تَرَى قَدَّ القَمِيصِ بِخَصْرِهِ
ولكِنَّمَا تُوهِي القَمِيصَ كَواهِلُه

. . . . . .

يَسُرُّكَ مَظْلوماً ويُرضيكَ ظالِماً
وكُلُّ الذي حُمِّلْتَه فَهْوَ حامِلُهْ

إذا جَدَّ عِنْدَ الجِدِّ أرضاكَ جِدُّهُ
وذُو باطِلٍ إنْ شِئْتَ ألهاكَ باطِلُهْ

إذا القَوْمُ أمُّوا بَيْتَه فهْوَ عامِدٌ
لأفضَلِ مَا أمُّوا لَهُ فَهْوَ فاعِلُهْ

---

(١) الأثل : شجر جبد كريم تسوى به الأقداح الصفر الجياد ، ومنه صنع منبر الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٢) البآدل . جمع بأدلة وهي اللحمة بين العنق والترقوة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مَضَى ووَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ
وأبْيَضَ هِنْدِيّاً طَوِيلاً حَمَائِلُهْ (١)

وقَدْ كَانَ يَحْمِي المُحْجِرِينَ بسَيْفِهِ
ويَبْلُغُ أقْصَى حَجْرَةِ الحَيِّ نائِلُهْ (٢)

فَتىً لَيْسَ لابنِ العَمِّ كالذِّئْبِ إن رَأى
بصَاحِبِهِ يَوْماً دَماً فَهْوَ آكِلُهْ

سَيَبْكِيهِ مَوْلاهُ إذا ما تَرَفَّعَتْ
عَنِ السَّاقِ عِنْدَ الرَّوْعِ يوماً ذَلاذِلُهْ (٣)

* * *

(١) دريس مفاضة . تقصد درعاً خلقة واسعة .
(٢) المحجرين : الحرم وما يمنعه القوم . الحجرة : بالفتح ، الناحية .
(٣) الذلاذل : الثياب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الكُمَيْتُ الأَسَدِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الكُمَيْتُ الأسدي

هو الكميت بن زيد بنِ خُنَيْس الأسدي ، يكنى أبا المستهل . من أهل الكوفة ، شاعر الهاشميين في زمن الخلافة الأموية ، ولد عام ٦٠ للهجرة ، كان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها . ثقة في علمه ، منحازاً إلى بني هاشم ، كثير المدح لهم ، ودعا إلى إعادة الخلافة إلى أهل البيت ، واشتهر بهاشمياته التي هاجم فيها السياسة الأمويةوهي قصائد في مدح الهاشميين طار صيتها وترجمت إلى الألمانية ، وكان مع تشيعه متسامحاً مع الفرق الأخرى، كما كان صديقاً للطرماح شاعر الخوارج في عصره ، وناصر ثورة الحارث بن سريج المرجىء في خراسان .

يعد الكميت من أصحاب الملحمات ، يقال : إن شعره يربو على خمسة آلاف بيت . وقيل : لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان . اجتمعت فيه خصال لم تجتمع في شاعر ، كان خطيب بني أسد. وفقيه الشيعة ، وكان فارساً شجاعاً سخياً رامياً لم يكن في قومه أرمى منه .

توفي مقتولاً في سنة ١٢٦ للهجرة = ٧٤٤ للميلاد (١)

* * *

(١) الأغاني : ١٧ / ٥ ، خزانة الأدب : ١ : ٦٩ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مَن يَبيعُ شَيْباً بالشَّباب)

هَلْ لِحالٍ مِنَ اقْتياضٍ بِحَالِ
رُبَّ مَغْبونِ صَفْقَةٍ غَيْرُ آلِ

أمْ لِشَيْبٍ عَلاَ المَفَارِقَ بَيْعٌ
بالشَّبابِ المُرجّلِ الذَّيَّالِ

كَيْفَ أشْري مَعِيشَةً صِرْتُ فِيها
بَعْدَ مَيْلُولَةِ الصِّبا لاعْتِدالِ

مَنْ يَبِعْ بالشَّبابِ شَيْباً فَقَدْ بَا
عَ رَخِيصاً مِنَ العُلُوقِ بغَالِ (١)

لو يَنَالُ الكَبيرُ في حِرْفَةِ البيـ
ـعِ وصَرْفِ الأموالِ بالأمْوالِ

لَيْلَةً من شَبابِه لم يَبعْها
مِن لَيالي مَشِيبِهِ للّيالي

كُلّ أنواعِ ذَلكَ العَيْشِ قَدْ ذُقْـ
ـتُ ومَا زَالَ مِنْ جَدِيد وبَالِ

* * *

(١) العلوق : مفردها علق ، وهو النفيس الغالي من كل شيء.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(رِزْق النبات)

يبحثُ الترِبَ عن كواسرَ في المشـ
ـرَبِ لا يَجْشِمُ السّقاةَ الصَّفِيرا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(سِرُّ الحَرْب)

تَـألَّـقَ بَـرْقٌ عِنْـدَنَـا وتَقَابَلَـتْ
أثَـافِ لقِـدْرِ الحَرْبِ أخْشَى اقْتِبَالَهَا (١)

فدُونَـكَ قِـدْرَ الحَـرْبِ وهي مُثِـرَّةٌ
لِكَفَّيْـكَ واجْعَـلْ دونَ قِـدْرٍ جِعَالَهـا

ولَـنْ تَنْتَهِي أو يَبْلُـغَ الأمـرُ حَـدَّهُ
فَنَانْهـا بِرِسْـلٍ قَبْـلَ ألاَّ تَنَـالَهـا (٢)

فَتَجْشِـمَ مِنْهـا مـا جَشَمْتَ مـنَ الَّـتي
بِسَـوْرَاءَ هَـرَّتْ نَحْـوَ حالِكَ حالَهـا (٣)

تَـلافَ أمـورَ النَّاسِ قَبْـلَ تَفَاقُـمٍ
بِعُتْمُـدَةِ حَـزْمٍ لا تَخَـافُ انْحِلالَهـا

---

(١) الخطاب لهشام بن عبد الملك والقصيدة وجدت معلقه على باب المسجد دون توقيع ، وقد جمع هشام نقاد الشعر فأجمعوا على أنها للكميت . وكان الغرض من القصيدة تحريضه على خالد القسري والي العراق للإيقاع بينهما .

(٢) الرسل ، بكسر الراء : الرفق والتؤدة .

(٣) هرت : صوتت . وسوراء : موضع سامي قديم وسط العراق . والبيت لم يرد في الهاشميات .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَمَا أُبْرِمَ الأقوامُ يَوْماً لِحِيلَةٍ
مِنَ الأمْرِ إلا قَلَّدُوكَ احْتِيالَها

وقد تُخْبِرُ الحَرْبُ العَوانُ بِسِرِّها
– وإن لَمْ تَبُحْ – مَنْ لا يُرِيدُ سُؤالَها

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(حُكْمُ مُلوكِ السُّوء)

. . فتِلْكَ مُلُوكُ السُّوءِ قَدْ طالَ مُلْكُهُمْ
فحتّامَ حَتَّامَ العَنَاءُ المُطَوَّلُ

رَضُوا بفِعالِ السُّوءِ مِنْ أمْرِ دِينِهِمْ
فقَدْ أيْتَمُوا طَوْراً عِداءً وأثْكَلُوا

كَما رَضِيَتْ بُخْلاً وسُوءَ وِلاَيةٍ
لِكَلْبَتِها في أَوَّلِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ (١)

نُباحاً إذا ما اللَّيْلُ أظلَمَ دُونَها
وضَرْباً وتَجْوِيعاً خَبالٌ مُخَبَّلُ

وما ضَرَبَ الأمثالَ في الجَوْرِ قَبْلَنا
لأجْوَرَ مِنْ حُكّامِنا المُتَمَثِّلُ

* * *

(١) حوملي : من شخصيات الأمثال . قيل : إنه كانت تربط كلبتها في النهار و تمنعها من الطعام حتى أكلت ذبلها من الجوع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ليست رعية الناس كرِعْيَة الأنعام)

. . سَاسَةٌ لا كَمَنْ يَرَى رِعْيَةَ النَّا
سِ سَوَاءً ورِعْيَةَ الأنْعَامِ

لاَ كَعَبْدِ المَلِيكِ أو كَوَلِيدٍ
أوْ سُلَيْمَانَ بَعْدُ أوْ كَهِشَامِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أنت المصَفّى)

إلى السّراجِ المُنيرِ أحْمدٍ
تَعْدِلُني رَغْبَةٌ ولاَ رَهَبُ

عَنْه إلى غَيْرِه ولَوْ رَفَعَ ال...
...نّاسُ إليَّ العُيونَ وارْتَقَبُوا

لَوْ قِيلَ أفْرَطْتَ بلْ قَصدتَ ولَوْ
عَنَّفَني القَائِلونَ ، أو ثَلَبُوا

لَجَّ بتَفْضِيلِكَ اللّسانُ ولَو
أكْثَرَ فيكَ الضّجاجُ واللجَبُ

أنت المُصَفّى المُهذَّبُ المحْضُ في ال...
...تّشبِيه إن نَصَّ قَوْمَكَ النَّسَبُ (١)

* * *

(١) نص النسب : رفعه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

. . . إلَـى الهَاشِمِيّينَ البهَـالِيلِ ، إنّهُـمْ
لخَـائِفِنَـا الـرَّاجِـي ، مَـلاذٌ ومَوْئِـلُ

إلَـى أيِّ عَـدْلٍ أم لأيّـةِ سِـيرَةٍ
سِواهُمْ ، يَـؤُمُّ الظّـاعِـنُ المُتَرَحِّـلْ

وفيهِـمْ نُجـومُ النّـاسِ والمُهْتَـدَى بِهِـمْ
إذا اللّيْـلُ أَمْسَى ، وهْوُ بالنّاسِ أَلْيَـلُ (١)

وإنْ نَزَلَـتْ بالنّـاسِ عَمْيـاءُ لَـمْ يَكُـنْ
لَهُمْ بَصَرٌ إلاّ بِهِـمْ ، حِينَ تُشْكِـلُ (٢)

فَيَـا رَبِّ عَجِّـلْ مـا يُـؤَمَّـلُ فِيهِـمُ
ليَـدْفَـأَ مَقْـرُورٌ ويَشْبَـعَ مُـرْمِـلُ (٣)

ويَنْفُـذَ فـي رَاضٍ مُقِـرٍّ بحُكْمِـهِ
وفـي سَاخِطٍ مِنّـا الكِتابُ المُعَطَّلُ . .

. . . . . .

---

(١) ليل ألبل : شديد الظلمة .
(٢) العمياء : المصيبة الشديدة المشكلة .
(٣) المقرور : من أصر به البرد ، والمرمل : الفقير الجائع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لَهُمْ من هَوايَ الصَّفْوُ، ما عِشْتُ، خالِصاً
ومِنْ شِعْرِيَ المَخْزونُ والمتَنَخَّلُ

فَلاَ رَغْبَتِي فِيهِمْ تَغِيضُ لِرَهْبَةٍ
وَلاَ عُقْدَتِي مِنْ حُبِّهِم تَتَحَلَّلُ

وَلاَ أَنَا عَنْهُمْ مُحْدِثٌ أَجْنَبِيَّةً
وَلا أَنَا مُعْتَاضٌ بِهِمْ مُتَبَدَّلُ . .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(هل حُبُّ بَني هاشم عار ؟)

طَـرِبْـتُ ومـا شَـوْقـاً إلى البِيضِ أَطْرَبُ
ولَا لَعِبـاً مِنِّـي وذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ ؟

ولَـمْ تُلْهِنِـي دَارٌ ولا رَسْـمُ مَنْـزِلٍ
ولَـمْ يَتَطَـرَّبْنِـي بنـانٌ مُخَضَّـبُ

ولَا أَنَـا مِمَّـنْ يَـزْجُـرُ الطَّـيْرَ هَمُّـهُ
أَصَـاحَ غُـرابٌ أَمْ تَعَـرَّضَ ثَعْلَـبُ (١)

ولَا السَّـانِحَـاتُ البَـارِحَـاتُ عَشِيَّـةً
أَمَـرَّ سَلِـيمُ القَـرْنِ أَمْ مَـرَّ أَعْضَبُ (٢)

ولكِـنْ إلـى أَهْـلِ الفَضَائِلِ والنُّهَى
وخَـيْرِ بَـنِي حَـوَّاءَ والخَـيْرُ يُطْلَبُ

إلَـى النَّفَـرِ البِيضِ الذينَ بِحُبِّهِـمْ
إلـى اللّـهِ فِيمـا نابَنِـي أَتَقَـرَّبُ

---

(١) يشير إلى الزجر والتطير .

(٢) السانح . الحيوان الذي يمر من يسار الانسان إلى يمينه . ويعتبره الجاهليون فأل خير . وبعكسه البارح . الأعضب : مقطوع القرن .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بَنِـي هـاشِـمٍ رَهْـطِ النّبـيِّ وإنّنـي
بِهِـمْ ولَهُـمْ أَرْضَى مِـراراً وأغْضَبُ

خَفَضْتُ لَهُـمْ منّي جَنَـاحَ مَـوَدَّةٍ
إلـى كَنَـفٍ عِطْفاهُ أَهْلٌ ومَـرْحَـبُ

بـأيِّ كتـابٍ أَمْ بأيّـةِ سُـنَّـةٍ
تَـرَى حُبَّهُـمْ عـاراً عَلَـيَّ وتَحْسَبُ

ومَـالـيَ إلاّ آلَ أَحْمَـدَ شِيعَـةٌ
ومَـالِـيَ إلا مَشْعَبَ الحَـقِّ مَشْعَبُ (١)

. . . . . .

إليْكُـمْ ذَوِي آلِ النَّبِـيِّ تَطَلّعَـتْ
نَـوازِعُ مِـنْ قَـلْـبي ظِمـاءٌ وأَلْبُـبُ (٢)

. . . . . .

فـإنّـي عَـلَـى الأمْـرِ الـذي تَكْرَهُونَهُ
بقَـوْلِـي وفِعْـلي مـا اسْتَطَعْتُ لأجْنَبُ

يُشـيرونَ بالأيْـدي إلـيَّ وقَـوْلُهـمْ
ألا حَـابَ هَـذا والمُشِـيرونَ خُيَّـبُ

فطـائِفَـةٌ قَـدْ أكْفَـرَتْنـي بحُبِّهِـمْ
وطـائِفَـةٌ قَـالُـوا مُسِـيءٌ ومُذْنِـبُ

---

(١) المشعب : المسلك والمذهب .
(٢) البب : مفردها لب وهوالقلب أوالعقل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يَعيبُونَني مِنْ غَيِّهِمْ وضَلالِهِمْ
عَلَى حُبِّكُمْ بل يَسْخَرونَ وأعْجَبُ

وقَالوا تُرابِيٌّ هَواهُ ودِينُهُ
بذَلِكَ أدْعَى فِيهِمُ وألقَّبُ (١)

فلا زِلْتُ فيهِمْ حَيْثُ يَتّهِمُونَنِي
ولا زِلتُ في أشْيَاعِهِمْ أتَقَلّبُ

ألَمْ تَرَنِي في حُبِّ آلِ مُحَمّدٍ
أرُوحُ وأغدُو خائِفاً أتَرَقّبُ

كَأنِّيَ جانٍ مُحْدِثٌ وكَأنّما
بِهِمْ يُتّقَى مِن خَشْيَةِ العُرِّ أجْرَبُ

عَلَى أيّ جُرمٍ أم بأيّةِ سِيرَةٍ
أعَنّفُ في تَقْرِيظِهِمْ وأُؤَنَّبُ ؟

* * *

(١) ترابي : نسبه إلى (أبي تراب) من ألقاب الإمام علي بن أبي طالب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(البديل)

ألا أَبْلِغْ أُميّة حَيْثُ كانَتْ
وإنْ خِفْتَ المُهَنّدَ والقَطِيعا

أجاعَ اللّهُ مَنْ شَبّعْتُمُوهُ
وأشْبَعَ من بِجَوْرِكُمُ أُجِيعا

بمَرْضِيِّ الخَلائِقِ هاشِمِيٍّ
يكونُ حَيَاً لأمّتِهِ رَبِيعا (١)

يُقِيمُ أمُورَها ويَذُبُّ عَنْها
ويَتْرُكُ جَدْبَها أبداً تَرِيعا (٢)

* * *

(١) الحيا : المطر .
(٢) الربيع . الممتلىء خصباً وريّاً .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ذُو الرُّمَّة

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ذو الرمة

هو غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، وكنيته أبو الحارث ، وذو الرمة — كما يقال — لقب لقبته به (مية) وكانت خرقاء ؛ وهي الفتاة المدللة التي لا تعمل شيئاً لكرامتها على أهلها ، وكان قد استسقاها ماء فقالت أمها : اسقيه « يا خرقاء » فسقته وهي تقول له ، وكانت على كتفه رُمّة من حبل : اشرب يا ذا الرُّمة . .

شاعر أموي في الصدور بل في القمم من شعراء العرب ، يعد في فحول الطبقة الثانية في عصره ، لم يكن في شعراء الإسلام من عصره من هو مثله في براعة التصوير ودقة المعاني وحسن استخراج الصور ، وهو من معاصري « جرير » و « الفرزدق » وكان إلى ذلك من أجمل الفتيان ، وألطفهم مجلساً ، وأرقهم لساناً . ومات شابّاً قبيل الأربعين من عمره ، في خلافة هشام بن عبد الملك سنة ١١٧ للهجرة = ٧٣٥ م بعد أن نفرت به ناقته التي يتغزل بها « صيدح » ويقال : إنهم وجدوا عند رأسه البيتين التاليين :

ألا أبلغ الفتيان عني رسالة ... أهينوا المطايا هن أهل هوان
فقد تركتني « صيدح » بمظلّة ... لساني ملتاثٌ من الطلوان(*)

وكان مولده عام سبعة وسبعين للهجرة = ٦٩٦ للميلاد (١) .

(*) الطلوان : بياض يعلو اللسان من لهاث الاحتضار .
(١) الأغاني : ١٨ / ٣ ، خزانة الأدب : ١/٥١ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أثر البَشَاشة بها)

أَلَـمْ تعلمي أَنّـا نَبَشٌ إذَا دَنَـتْ
بِأَهْلِـكِ مِنّـا نيّـةٌ ونُـزُولُ

كَمَـا بَشَّـتِ بالإبْصارِ أعْمَـى أصابَـهُ
مِـنَ اللّـهِ نُعْمَـى جَمّـةٌ وفُضُولُ

جَـلاَ ظُلْمَـةً عَنْ نُورِ عَيْنَيْهِ بَعْدَمَا
أَطـاعَ يَـداً للقَـوْدِ وهْـوَ ذَلِيـلُ

فأَصْبَـحَ أجْلَـى الطَّـرْفِ مـا يَسْتَزِيدُه
يَـرَى الشَّهْرَ قَبْـلَ النّاسِ وهْـوَ ضَئِيلُ (١)

* * *

(١) يرى الشهر : يريد رؤية الهلال في مطلع الشهر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لاتَخَفْ)

وسِـــربٍ كأمْثـالِ المَهَـا قَـدْ رَأَيْتُـــه
بِوَهْبَيْنِ حُـورِ الطَّـرْفِ بيضٍ مَحَاجِرُهْ

. . . . . .

إذا مَـا الفَتَى يَوْماً رَآهُـنَّ لَـمْ يَـزَلْ
مِـنَ الوَجْـدِ كالمَاشِي بِـــداءٍ يُخَامِـرُهْ

يُرَايِـسنَ أَخَـــا الشَّوقِ ابْتِسَـــاماً كأنّـــهُ
سَنَا البَـرْقِ في عُـرفٍ لَهُ جَـــادَ ماطِـرُهْ

فجِئْـتُ وقَـدْ أيْقَنْـتُ أنْ تَسْتَقِيدَنِي
وقَـدْ طَـارَ قَلْـبي مِـنْ عَـدُوٍّ أُحَـاذِرُهْ

فقَالَـتْ بأَهْـلِـي لا تَخَـفْ إنَّ أهْلَنَـــا
هُجُـوعٌ . وإنَّ المَـاءَ قَـدْ نَـامَ سَامِـرُهْ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(إذا هَبّتِ الأرواح)

أَلا لاَ أَرَى الهِجْرانَ يَشْفي منَ الهَوَى
وَلا وَاشِياً عِنْدي بِمَيٍّ يَعِيبُها

إذَا هَبّتِ الأرواحُ مِنْ نَحْوِ جانِبٍ
بِهِ أَهْلُ مَيٍّ هاجَ شَوْقِي هُبُوبُها

هَوىً تَذْرِفُ العَينانِ منْهُ ، وإنّما
هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كانَ حَبِيبُها

تَنَاسَيْتُ بالهِجْرانِ مَيّاً ، وإنّني
إلَيْها لَحَنّانُ القُرونِ طَرُوبُها

بَدَا اليَأسُ مِنْ مَيٍّ على أَنَّ نَفْسَه
طَوِيلٌ عَلَى آثارِ مَيٍّ نَحِيبُها

وعَنْ سَوفَ تَدْعُونِي عَلَى نَأْيِ دَارِها
دَواعِي الهَوَى مِنْ حُبِّها فأُجِيبُها

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(في زَحْمَةِ الوَدَاع)

نَظَرْتُ إلى أَظْعانِ مَيَّ كأَنّها
— مُوَلَّيَةً — مَيْسٌ تَميلُ ذَوائِبُهْ
فأَبْدَيْتُ مِنْ عَيْنَيَّ والصَدْرُ كاتِمٌ
بمُغْرَوْرِقٍ نَمَّتْ عَلَيْهِ سَواكِبُهْ
هَوَى آلِفٍ جاءَ الفِراقُ فلَمْ تُجِلْ
جَوائِلَها أَسْرَارُهُ ومَعَاتِبُهْ

. . . . . .

فلَمّا عرفْنَا آيَةَ البَيْنِ بَغْتَةً
وردَّتْ لأَحْداجِ الفِراقِ رَكائِبُهْ
وقَرَّبْنَ للأَظْعانِ كُلَّ مُوَقَّعٍ
مِنَ البُزْلِ يُوقَى بالحَوِيَّةِ غارِبُهْ (١)
ولَمْ يَسْتَطِعْ إلْفٌ لإِلْفٍ تَحِيَّةً
مِنَ النَّاسِ إلاّ أَنْ يُسَلِّمَ حاجِبُهْ
تَراءَى لَنَا مِنْ بَيْنِ سِجفَيْنِ لَمْحَةً
غَزَالٌ أَحَمُّ العَيْنِ بيضٌ تَرائِبُهْ

* * *

(١) الموقع : بتشديد القاف ، البعير المجرب . والبزل : مفردها بازل وهو الجمل الناهض المكتمل الخلق . الحوبة : بفتح الحاء ، كساء يلقى على سنام البعير تركبه المرأة ، والغارب : الكتف أو السنام .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قَسْوَةُ الصَّحْراء)

وسَاجِرَةِ السَّرابِ مِنَ المَوَامِي
تَرَقَّصُ في عَسَاقِلِهَا الأُرُومُ (١)

تَمُوتُ قَطَا الفَلاةِ بِهَا أُواماً
ويَهْلِكُ في جَوانِبِهَا النَّسِيمُ (٢)

بِهَا غُدُرٌ ولَيْسَ بِهَا بَلالٌ
وأَشْبَاحٌ تَجُولُ ولا تَرِيمُ (٣)

قَطَعْتُ بِفِتْيَةٍ وبِيَعْمَلاتٍ
تُلاطِمُهُنَّ هاجِرَةٌ هَجُومُ (٤)

---

(١) المواميي : مفردها موماة وهي الصحراء والفلاة الواسعة لا ماء فيها ، وساجرة: السجر : هو إيقاد التنور بالوقود وحميه ، يريد أن سراب هذه الصحراء كأنما أوقد من شدة الحر ، ترقص : أي تعلو وترتفع ، ورقص السراب ، أي اضطرب ، والعساقل : المواضع التي فيها حجارة بيض حيث يكون السراب أشد صفاء . الأروم : مفردها أرم ، وهي الأعلام ، أو حجارة توضع أعلاماً في المفازات .

(٢) الأوام : شدة العطش .

(٣) الغدر : مفردها غدير ، يريد غدراناً جافة ، لا تريم : أي لا تبرح مكانها.

(٤) اليعملات : النوق الشداد القويه الفتية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تَلُـوثُ عَـلـى مَعَارِفِنـا ، وتَرْمِـي
مَحَاجِرَنـا شَـآمِيَـةٌ سَمُـومُ (١)

ونَـرْفَـعُ مِـنْ صُـدُورِ شَمَرْدَلاتٍ
يَصُـكُّ وجُوهَهَـا وَهَـجٌ أَلِيـمُ (٢)

تَلَثَّـمُ فـي عَصَائِـبَ مِـنْ لُغَـامٍ
إذَا الأعْطَـافُ ضَرَّجَهَـا الحَمِيـمُ (٣)

* * *

(١) تلوث : أي تلف وتحيط ، معارفنا : مفردها عرف وهو شعر الرأس مثل عرف الديك ، وشآمية سموم : ريح شآمية سموم .

(٢) الشمردلات : الإبل التامة الخلق الشديدة السريعة ، ويصك : يلطم ويصفع.

(٣) اللغام : زبد أفواه الإبل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(الظَّبْيَةُ والحَبِيبَة)

أَرَى فِيكِ مِنْ خَرْقَاءَ يا ظَبْيَةَ اللِّوَى
مَشَابِهَ جُنَّبْتِ اعْتِلاقَ الحَبَائِلِ (١)

فعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وجِيدُكِ جِيدُهَا
ولَوْنُكِ لَوْلاَ أنَّهَا غَيْرُ عاطِلِ (٢)

* * *

(١) جنبت اعتلاق الحبائل : يدعو لها بألا تقع في حبائل الصيادين .
(٢) غير عاطل : يريد أنها تتحلى بالحلي والزينة خلاف الظبية.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(القَرْيَةَ اللَّئيمة)

نَزَلْنَا وَقَدْ طَالَ النَّهارُ وأوْقَدَتْ
عَلَيْنَا حَصَى المَعْزاءِ شَمْسٌ تَنَالُها (١)

أنَخْنَا فَظَلَّلْنَا بِأَبْرادِ يَمْنَةٍ
رِقَافٍ وأسْيَافٍ قَدِيمٍ صِقَالُها

فَلَمَّا رآنَا أهْلُ مَرَّةَ أغْلَقُوا
مَخَادِعَ لَمْ تُرْفَعْ لِخَيْرٍ ظِلالُها (٢)

وقَدْ سُمِّيَتْ باسْمِ امْرِىء القَيْسِ قَرْيَةٌ
كِرامٌ صَوادِيها لِئَامٌ رجالُها (٣)

* * *

(١) طال : رواية الديوان : غار النهار (أي انتصف) المعزاء : الأرض الصلبة ذات حصى .
(٢) المخادع : البيوت .
(٣) الصوادي : مفردها صادية : هي النخلة التي لا تسقى وإنما تشرب من عروقها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ميٌّ تَفْرَحُ بالرِّياح)

إذَا غَيَّـرَ النَّـأيُ المحبِّينَ لـمْ يَكَـدْ
رَسِيسُ الهَـوى مِـنْ حُـبِّ مَيَّـةَ يَبْـرَحُ (١)

فَـلاَ القُـرْبُ يُدْنِي مِـنْ هَـوَاهَـا مَلالَـةً
وَلاَ حُبُّهَا ، إِنْ تَنْزَحِ الـدَّارُ يَنْزَحُ (٢)

إذا خَطَرَتْ مِـنْ ذِكْـرِ مَيَّـةَ خَطْـرَةٌ
عَلَى النَّفْسِ كانَتْ فـي فُـؤادِكَ تَجْـرَحُ

ذَكَـرْتُكِ إِذْ مَرَّتْ بِنَـا أُمُّ شَـادِنٍ
أَمَـامَ المَطَايـا تَشْـرَئِبُّ وتَسْنَـحُ (٣)

. . . . .

هِـيَ الشَّبْـهُ أعطَـافـاً وجِيـداً ومُقْلَـةً
ومَيَّـةُ مِـنْهـا بَعْـدُ ، أَبْهَـى وأَمْلَـحُ

إذا ضَرَبَتْهـا الـرِّيـحُ فـي المِـرْطِ أَجْفَلَتْ
مآكِمُهـا والـرِّيـحُ فـي المِـرْطِ أَفْضَـحُ (٤)

---

(١) رسيس الهوى : يريد الهوى الثابت الذي لا يبرح ولا يزول .
(٢) ملالة : من مصادر مل يمل .
(٣) أم شادن : يريد الظبية ، وتسنح : تمر مراً سريعاً .
(٤) المرط : الكساء ويكون من الخز أو الصوف . والمآكم : مفردها مأكم وهو أعلى الورك ، أو اللحمة بين الورك ورأس الفخذ من الخلف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تَـرَى الزُّلَّ يالْعَـنَّ الرِّيـاحَ إذَا جَـرَتْ
ومَيِّـتَـةٌ إنْ هَبَّـتْ لَهـا الرِّيحُ تَفْـرَحُ (١)

. . . . .

بَكَـى زَوْجُ مَـيٍّ أنْ أنِيخَـتْ قَـلائِـصٌ
إلـى بَيْتِ مَـيٍّ آخِـرَ اللّيـلِ طُـلَّـحُ (٢)

فَـلَـوْ تَـرَكُـوهـا والخِيـارَ ، تَخَيَّرَتْ
فَمَـا مِثْـلُ مَـيٍّ عِنْـدَ مِثْلِـكَ يَصْلُـحُ

* * *

(١) الزل . مفردها زلاء وهي المرأة لا أوراك لها ، والأوراك من مفاتن النساء ، يريد أن من كن لا أوراك لهن وهن الزل يلعن الرياح لأنهن ليس لهن أوراك تظهر بالرياح.
(٢) القلائص : النوق الشديدة ، وطلح : التي أصابها إعياء شديد وتعب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(المَهَارى الصُّهب)

وأرْضٍ خَـلاءٍ تَسْحَـلُ الرّيـحُ مَتْنَهـا
كَسَاهـا سَـوادُ اللّيلِ أرْدِيةً خُضْـرا

طَوَتْهـا بنَـا الصُّهْبُ المَهارَى فأَصْبَحَتْ
أَناصِيبَ أَمْثالَ الـرِّمـاحِ بِهـا غُبْـرا (١)

إِذا خَلَّفَـتْ أعْنَـاقُهُـنَّ بَسِيطَـةً
مِـنَ الأَرْضِ أَوْ خَشْنـاءَ أو جَبَـلاً وعْـرا

نَظَرْنَ إلـى أَعْنَـاقِ رَمْـلٍ كَأَنَّمـا
يَقُـودُ بِهِـنَّ الآلُ أَحْصِنَـةً شُـقْرا (٢)

* * *

(١) أناصيب : جمع أنصاب (من جمع الجمع) .
(٢) الآل : السراب .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حَرَ شديد)

. . وَرَدْتُ ، وأَرْدَافُ النُّجومِ كَأَنّها
قَنَادِيلُ فِيهِنَّ المَصَابِيحُ تُزْهِرُ

وقَدْ لاَحَ للسّاري الذي كَمَّلَ السُّرَى
عَلَى أُخْرَيَاتِ اللّيلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ

تَرَى فيهِ أَطْرافَ الصَّحارَى كَأَنّها
خَيَاشِيمُ أَعْلامٍ تَطُول وتَقْصُرُ

يَظَلُّ بِها الحِرْباءُ للشَّمْسِ مَاثِلاً
عَلَى الجِذْلِ ، إلاَّ أَنّه لاَ يُكَبِّرُ (١)

إذَا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِيُّ رأيْتَهُ
حَنِيفاً وفي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

* * *

(١) الجذل : بالكسر بقية جذع الشجرة بعد قطعها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مسافر)

وكائِنْ تَخَطَّتْ ناقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ
وكَمْ زَلَّ عَنْها مِنْ جِحَافِ المَقادِرِ

وكَمْ عَرَّسَتْ بَعْدَ السُّرَى في مُعَرَّسٍ
بِهِ مِنْ كَلامِ الجِنِّ أَصْواتُ سَامِرِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(رَهْبَةَ العَيْنْ)

إذَا اسْتَوْدَعَتْـهُ صَفْصَفـاً أو صَرِيمَـةً
تَنَحّتْ ونَصَّـتْ جِيدَهـا بالمَنَاظِـرِ (١)

حِـذَاراً عَلَى وَسْنَانَ يَصْرَعُـهُ الكَـرَى
بكُـلِّ مَقِيـلٍ عَـنْ ضِعـافٍ فَـواتِـرِ

وتَهْجُـرُه إلاّ اختِلاسـاً نَهَـارَهـا
وكَـمْ مِـنْ مُحِـبٍّ رَهْبَـةَ العَيْنِ هاجِـرِ

* * *

(١) الصفصف : المستوي من الأرض . والصريمة : هي الرملة المنصرمة من الرمال ذات الشجر ، ونصت جيدها : رفعته ، والجيد : العنق .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(جَمَالُ الخَلْقِ والخُلُق)

. . زَيْنُ الثّيـابِ ، وإنْ أثوابُهـا اسْتُلِبَتْ
عَلَى الحَشِيَّـةِ يَوْمـاً زانَهَـا السّلَبُ

إذَا أخُـو لَـذَّةِ الدُّنيـا تَبَطّنهـا
والبَيْـتُ فَوْقَهُمـا باللّيـلِ مُحتَجِبُ

تَـزْدَادُ للعَيْـنِ إبْهاجـاً إذَا سَفَرَتْ
وتَحْـرَجُ العَيْنُ فِيهـا حِـينَ تَنْتَقِبُ

لَيْسَتْ بفَاحِشَـةٍ فـي بَيْتِ جَارَتِهـا
وَلاَ تُعَـابُ ، ولا تُرْمَـى بِهـا الرِيَـبُ

إنْ جاوَرَتْهُـنَّ لَـمْ يَأْخُـذْنَ شِيمَتَهـا
وإن وَشَيْنَ بِهـا ، لـم تَـدْرِ مـا الغَضَبُ

صُمْتُ الخَلاخِيـل ، خَـوْدٌ لَـيْسَ يُعْجِبُهـا
نَسْـحُ الأَحادِيثِ بَيْنَ الحَـيّ . والصَّخَـبُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(خيالُها وداءُ السحْر)

تُعَاطِيهِ بَرَّاقَ الثَّنايا كَأَنَّهُ
أقَاحِيٌّ وَسْمِيٌّ بسائِفَةِ قَفْرِ

وتُشْعِرُهُ أَعْطَافَهَا وتَسُوفُهُ
وتَمْسَحُ مِنْهُ بالتَّرائِبِ والنَّحْرِ

لَهَا سُنَّةٌ كالشَّمْسِ في يَوْمِ طَلْعَةٍ
بَدَتْ مِنْ سَحابٍ وَهْيَ جانِحَةُ العَصْرِ (١)

. . . فتِلْكَ التي يَعْتَادُنِي مِنْ خَيالِها
عَلَى النَّأْيِ ، دَاءُ السِّحْرِ أو شَبَهُ السِّحْرِ

* * *

(١) السنة : الوجه ، أو صورة الوجه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قَسْوة الوداع)

. . بِهَا العِينُ والآرامُ فَوْضَى كَأَنَّهَا
ذُبَالٌ تُذَكَّى ، أو نُجُومٌ طَوَالِعُ

غَدَوْنَ فأَحْسَنَّ الوَدَاعَ ولَمْ تَقُلْ
ـ كَمَا قُلْنَ ـ إلاّ أَنْ تُشِيرَ الأَصابِعُ

وأَخْذُ الهَوَى فَوْقَ الحَلاقِيمِ مُخْرِسٌ
لَنَا أَنْ نُحَيِّي أَوْ نُسَلِّمَ مانِعُ

ودَوٍّ كَكَفِّ المُشْتَرِي ، غَيْرَ أَنَّهُ
بِساطٌ لأَخْفافِ المَرَاسِيلِ واسِعُ (١)

قَطَعْتُ ، ولَيْلِي غَائبُ الضَّوْءِ جَوْزَه
وأَكْنَافَه الأُخرَى عَلى الأرضِ ، واضِعُ (٢)

. . . . . .

كَمَا نَفَضَ الأَشْباحَ بِالطَّرْفِ غُدْوَةً
مِنَ الطَّيْرِ ، أَقْنَى ، أَشْهَلُ العَيْنِ وَاقِعُ

ثَنَتْهُ عَنِ الأَقْناصِ يَوْماً وَلَيْلَةً
أَهَاضِيبُ . حَتَّى أَقْلَعَتْ وهْوَ جائِعُ . .

* * *

(١) الدو : الفلاة الواسعة ، والمراسيل : الإبل .
(٢) جوزه : وسطه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لَوْعَةُ البَيْن)

عَشِيّةَ مالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أنَّنِي
بِلَقْطِ الحَصَى والخَطِّ في التُّرْبِ ، مُولَعُ

أَخُطُّ وأَمْحُو الخَطَّ ثُمَّ أُعِيدُهُ
بِكَفَّيَ والغِرْبانُ في الدَّارِ وُقَّعُ

كَأَنَّ سِنانًا فارِسِيًّا أصابَنِي
عَلَى كَبِدِي ، بَلْ لَوْعَةُ البَيْنِ أَوْجَعُ..

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عندَ التّلاقي)

. . . ولَمّا تَلاقَيْنا جَرَتْ مِنْ عُيُونِنـا
دُمُوعٌ كَفَفْنـا ماءَهـا بالأَصابِعِ

ونِلْنـا سُقَاطـاً مِـنْ حَدِيثٍ كَأَنّـه
جَنَـى النَّحْـلِ مَمْزُوجاً بماءِ الوَقائِعِ . .

. . فَمَا انْشَـقَّ ضَوْءُ الصُّبْحِ حَتّى تَبَيّنَتْ
جَـدَاوِلُ أَمْثالُ السُّيوفِ القَوَاطِعِ .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(خُزَامَى اللّوى)-

. . فَيَا مَنْ لِقَلْبٍ لاَ يَزَالُ كَأَنَّهُ
مِنَ الوَجْدِ ، شَكَّتْهُ صُدُورُ النَّيازِكِ (١)

إذَا ذَكَّرَتْكَ النَّفْسُ مَيّاً ، فَقُلْ لَهَا
أفِيقِي – فَهَيْهَاتَ الهَوَى مِنْ مَزَارِكِ

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى الأَرْضَ ما يَسْتَفِزُّنِي
لَهَا الشّوقُ ، إلاَّ أَنَّها من دِيَارِك . .

كَأَنَّ عَلَى فِيهَا إذا رُدَّ رُوحُهَا
إلَى الرَّأسِ رُوحَ العَاشِقِ المُتَهالِكِ

خُزَامَى اللِّوى هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ بَعْدَمَا
عَلاَ نَوْرَهَا مَجُّ النَّدَى المُتَدَارِك . . .

* * *

(١) النيازك : هنا الرماح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(تَقَادَمَ العَهْدُ)

عَرَفْتُ لَهَا دَاراً فَأَبْصَرَ صاحِبِي
صَحِيفَةَ وَجْهِي قَدْ تَغَيَّرَ حَالُها

. . . . .

ولَمْ يُنْسِنِي مَيّاً تَرَاخِي مَزَارِها
وصَرْفُ اللّيالي مَرُّها وانْفِتَالُها

عَلَى أَنَّ أَدْنَى العَهْد بَيْنِي وبَيْنَها
تَقَادَمَ إلاّ أَنْ يَزُورَ خَيَالُها . .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قف ننظر نظرة في الديار)

أمَنْزِلَتَـيْ مَـيٍّ سَـلامٌ عَلَيْكُمـا
هَـلِ الأزمُـنُ الّلائـي مَضَيْنَ رَواجِـعُ !
وهَـلْ يُـرْجِـعُ التّسْلِيمَ أوْ يَكْشِفُ العَمَى
ثَـلاثُ الأثَـافِـي والـدِّيـارُ البَـلاقِـعُ
تَوَهَّمْتُهـا يَـوْمـاً فقُلْـتُ لِصَاحِبِي
ولَيْسَ لَهـا إلا الظّبـاءُ الخوَاضِـعُ
ومَـوْشِيّـةٌ سُحْمُ الصَّياصي كَأنَّهـا
مُجَلّـلَـةٌ حُـوٌّ عَلَيهـا البَرَاقِـعُ (١)
قِف العَنْسَ نَنْظُـرْ نَظْـرةً فـي دِيارِهـا
وَهَـلْ ذاكَ مِـنْ دَاءِ الصَّبَابَةِ نَافِـعُ ! (٢)
فَقَالَ : أمـا تَغْشَـى لِمَيَّـةَ مَنْـزِلاً
مِـنَ الأرضِ إلاّ قُلْـتَ : هَلْ أنَا رَابِـعُ !
وقُـلْـتَ لأطْـلال لِمَـيَّ تَحِيّـةً
تُحَيَّـا بِهـا أوْ أن تُـرَشَّ المَـدَامِـعُ

* * *

(١) الصباصي : قرون الظباء أو البقر .
(٢) العنس : الناقة الشديدة الصلبة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

سَعِيدُ بنُ عَبدِ الرَّحمن

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

سعيد بن عبد الرحمن

هو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، جده حسان الشاعر الأنصاري المشهور . قيل: هو آخر من عرف من أبناء حسان بن ثابت ، سكن المدينة النبوية ، وقيل: إنه من شعراء الدولة الأموية المتوسطين ، وقد اختص بالخلفاء الأمويين ولاسيما الوليد بن يزيد ، لم تعرف سنة وفاته . حتى جعله بعضهم من شعراء الدولة العباسية ولعله وهم ، توفي نحو سنة ١١٥ هـ على الظن والترجيح . وهو من شعراء الحماستين البحترية والشجرية (١) .

* * *

(١) حماسة ابن الشجري : ١/٤٧١ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الوَطَنُ أوّلاً)

بَـرَحَ الخَفَـاءُ فَـأَيَّ مـا بِـكَ تَكْتُـمُ
والشَّـوْقُ يُظْهِـرُ مـا تُسِـرُّ فيُعْلَـمُ

وحَمَلْـتَ سُقْمـاً مـن عَـلائِـقِ حُبِّهـا
والحُبُّ يَعْلَقُـهُ الصَّحيحُ فيَسْقَـمُ

خَـوْدٌ تُطِيفُ بِهـا نَـواعِـمُ كالدُّمَـى
مِمّـا اصْطَفَى ذُو النِّيقَـةِ المُتَوَسِّـمُ (١)

حُلِّـينَ مَرْجـانَ البُحورِ وجَوْهَـراً
كالجَمْـرِ فيـهِ عَلَى النُّحـورِ يُنَظَّـمُ

قالـتْ ومـاءُ العَيْـنِ يَغْسِـلُ كُحْلَهـا
عِنْـدَ الفِـراقِ بمُسْتَهَـلٍّ يَسْجُـمُ (٢)

يا لَيْـتَ أَنّـكَ يا سَعِيـدُ بأَرْضِنـا
تُلْقِـي المَـرَاسِيَ ثَـاوِيـاً وتُخَيِّـمُ

فتُصِيبَ لَـذَّةَ عَيْشِنـا ورَخَـاءَهُ
فَنَكُـونَ أَجْـواراً فمَـاذَا تَنْقِـمُ ؟

---

(١) ذو النيقة : الحاذق الماهر ، والنوقة : الحذاقة في كل شيء .

(٢) يسجم : ينهمر ويسيل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لا تَرْجِعَنَّ إلى الحِجازِ فإنَّهُ
بَلَدٌ بِهِ عَيْشُ الكَريمِ مُذَمَّمُ

وهَلُمَّ جاوِرْنا . فقُلْتُ لها : اقْصِري ،
عَيْشٌ بطَيْبَةَ ويْحَ غَيْرِكِ أنْعَمُ (١)

أيُفارَقُ الوَطَنُ الحَبيبُ لِمَنْزِلٍ
نَاءٍ ويُشْرَى بالحَديثِ الأقْدَمُ ؟

إنَّ الحَمامَ إلى الحِجازِ يَهِيجُ لِي
طَرَباً تَرَنُّمُهُ إذا يَتَرَنَّمُ

والبَرْقُ حِينَ أَشِيمُهُ مُتَيامِناً
وجَنائِبُ الأرْواحِ حِينَ تَنَسَّمُ

مِنْ أجْلِها تَرْكِي القَرارَ وَخفْضَه
وتَجشُّمِي مَا لَمْ أكُنْ أتَجَشَّمُ

وَلَقَدْ كَتَمْتُ غَداةَ بانَتْ حاجَةً
في الصَّدْرِ لم يُعْلِمْ بِها مُتَكَلِّمْ

تَشْفي برُؤيَتِها السَّقِيمَ وتَرْتَمِي
حَبَّ القُلُوبِ ، رَمِيُّها لا يَسْلَمُ (٢)

---

(١) طيبة : المدينة النبوية .
(٢) الرمي ، كعلي ، المرمي .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رَقْـرَاقَـةٌ في عُنْفُـوانِ شَبَـابِهـا
فِيهـا عَـنِ الخُلُـقِ الدَّنِـيِّ تكَـرّمَ

ضَنّـتْ عَـلَـى مُغْـرىً بِطولِ سُؤالِهـا
صَبٌّ كَمـا يَسَـلُ الغَنِـيَّ المُعْـدِمُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

التَّحَيُّفُ العُقَيْلي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

القُحَيْف العقيلي

القُحيف بن خمير بن سليم العُقَيْلِي ، شاعر أموي عُدَّ في الطبقة العاشرة من الإسلاميين عند ابن سلام. عاصر ذا الرُّمَّةِ ونافسه في حب خرقاء العامرية التي يقول فيها ذو الرمة :

تمام الحج أن تقف المطايا على خرقاء واضعة اللثام

توفي بعد سنة ١٢٦ هـ وقيل نحو سنة ١٣٠ هـ = نحو ٧٤٧م (١) .

* * *

(١) خزانة الأدب : ١ / ٢٥٠.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(كهول وفتيان)

لَقَـدْ جَمَـعَ المُهـيرُ لَنَـا فَقَلْنـا
أتَحْسَبُنـا تُـرَوِّعُنـا الجُمُـوع ؟

سَتَرْهَبُنـا حَنِيفَـةُ إنْ رَأتْنَـا
وَفِـي أَيْمانِنَـا البِيضُ اللُّمـوعُ

عُقَيْـلٌ تَغْتَـزِي وبَنُـو قُشَـيْرٍ
تَـوارَى عَـنْ سَواعِـدِهـا الـدُّرُوعُ

وجَعْـدَةُ والحَرِيشُ لُيُـوثُ غَـابٍ
لَهُـمْ فـي كُـلِّ مَعْـرَكَـةٍ صَرِيـعُ

فنِعْـمَ القَـوْمُ فـي اللّـزَبَـاتِ قَـومِـي
بَنُـو كَعْـبٍ إذا جحـدَ الرَّبِيـعُ (١)

كُهـولٌ مَعْقِـلُ الطُّـرَداءِ فِيهِـمْ
وفِتْيـانٌ غَطارِفَـةٌ فُـرُوع (٢)

* * *

(١) اللزبات : الشدائد .
(٢) الفرع : شريف القوم ونابههم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عروة بن أُذينة

هو عروة بن يحيى (الملقب أُذينة) بن مالك بن الحارث الليثي شاعر غزل من شعراء أهل المدينة ، اشتغل كذلك في الفقه والحديث فعد لذلك في الفقهاء والمحدثين ، لكن الشعر كان أغلب عليه . جاءته امرأة وهو في مجلسه الفقهي أو في دارِه فقالت له :

أأنت ابن أذينة ؟ فقال : أجل . قالت : أوتزعم أنك رجل صالح وأنت تقول :

إذا وجـدت أوار الحـرب فـي كبـدي
عمـدت نحـو سقـاءِ القـوم أبـتـرد
هَبْـني بـردت بـبَرْدِ المـاء ظاهـره
فمـن لحـر على الأحشـاء يتقـد ؟

توفي نحو سنة ١٣٠ هـ . = نحو سنة ٧٤٧ للميلاد (١).

* * *

(١) الأغاني : ١٨/٣٢١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(أَلَسْتَ تُبصر من حولي ؟)

قَالَتْ – وأبْشَتْتُها وَجْدي فبُحتُ بـه – :
قَدْ كُنْتَ عِنْدِي تُحِبُّ السَّتْرَ فاسْتَتَرِ

أَلَسْتَ تُبْصِرُ مَنْ حولي ؟ فقُلْتُ لَهـا :
غَطَّى هَواكِ ومَا ألْقَـى عَلَـى بَصَرِي

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تحية الحطيم وزمزم لوجوههن)

لَبِثُوا ثَلاثَ مِنىً بمَنْزِلِ غِبْطَةٍ
وهُمُ عَلَى غَرَضٍ لَعَمْرُكَ ما هُم

مُتَجاوِرِينَ بغَيْرِ دَارِ إقامَةٍ
لو قَدْ أجدَّ رَحيلُهُمْ لم يَنْدَموا

ولَهُنَّ بالبَيْتِ العَتِيقِ لُبانَةٌ
والبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لو يَتَكَلّمُ

لو كانَ حَيّاً قَبْلَهُنَّ ظَعائِناً
حَيّا الحَطِيمُ وُجُوهَهُنَّ وزَمْزَمُ

وكَأَنَّهُنَّ وقد حَسَرْنَ لواغباً
بَيْضٌ بأَكْنافِ الحَطِيمِ مُرَكَّمُ (١)

* * *

(١) اللواغب : المتعبات .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ماذا يتمنين ؟)

سُلَيْمَى أجْمَعَتْ بَيْنَا فأَيْنَ تَقُولُها أيْنَا
وقَدْ قالَتْ لأتْرابٍ لَها زُهْرٍ تَلاقَيْنَا
تَعَالَيْنَ فَقَدْ طَابَ لَنا العَيْشُ تَعَالَيْنَا
وغَابَ البَرمُ اللّيْلَـ ـةَ والعَينُ فَلا عَيْنَا
فَأقْبَلْنَ إليها مسـ ـرِعاتٍ يَتَهادَيْنَا
إلى مِثْلِ مَهَاةِ الرَّمْـ ـلِ تَكْسُو المَجْلِسَ الزَّيْنا
تَمَنَّيْنَ مُنَاهُنَّ فكُنّا ما تَمَنَّينا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الغِنى غِنَى النّفس)

لَقَدْ عَلِمْتُ وما الإسرافُ مِنْ خُلُقي
أنَّ الذي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِيني
أَسْعَى لَهُ فيُعَنّيني تَطَلُّبُهُ
ولَوْ جَلَسْتُ أَتاني لا يُعَنِّيني
وأَنَّ حَظَّ امْرِىءٍ غَيْري سَيَبْلُغُهُ
لا بُدَّ لا بُدَّ أن يَحْتَازَه دُوني
لاَ خَيرَ في طَمَعٍ يُدْنِي لمَنْقَصَةٍ
وغُفَّةٌ مِنْ قِوامِ العَيْشِ تَكْفِيني (١)
لا أَرْكَبُ الأمرَ تُزْرِي بي عَوَاقِبُهُ
ولاَ يُعَابُ بِهِ عِرْضي ولا دِيني
كَمْ مِنْ فَقِيرٍ غَنِيَّ النَّفْسِ تَعْرِفُهُ
ومِنْ غَنِيٍّ فَقِيرِ النَّفْسِ مِسْكِينِ
ومِنْ عَدُوٍّ رماني لَوْ قَصَدْتُ لَهُ
لَمْ يأخُذِ النَّصْفَ مِنّي حِينَ يَرْمِيني (٢)

---

(١) الغفة : القليل من الطعام .
(٢) النصف : بالفتح ثم السكون ، الإنصاف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ومِـنْ أخٍ لـي طَـوَى كَشْحـاً فَقُلْتُ لَه :

إنّ انْطِـواءكَ عَنِّـي سَـوْفَ يَطويـني

إنّـي لأنطِـقُ فيمـا كـانَ مِـنْ أَرَبـي
وأُكْثِـرُ الصَّمْـتَ فِيمـا لَـيْسَ يَعْنِيـني

لا أبْتَغِـي وَصْـلَ مَـنْ يَبْغـي مُفَـارقَـتي
وَلاَ أَلِـينُ لِمَـن لاَ يَشْتَهـي لِيـني

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أبي شَكِيسٌ)

مَا إنْ أَلِينُ إذا شَدَّدْتُ مُنْتَقَصاً
حَتّى يَلِينَ الصَّفَا من جَنْدلٍ رَاسِ

لَسْتُ الظَّؤُورَ التي تُعْطِي إذا غُصِبَتْ
بَعْدَ الإباءِ عَلَى مَسْحٍ وإبْساس (١)

إنّي كَذَلِكَ أَبَّاءٌ لِما كرِهَتْ
نَفْسُ المُشاحِنِ شَكْسٌ عِنْدَ أَشْكاسِ

* * *

(١) الابساس : مداراة الناقة قبل حلبها حتّى تسكن ويدر حليبها . والظؤور : المرضعة لغير ولدها والمربية، ويراد بها هنا الناقة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(هل يصفو عيش بعد فقد الأخ)

سَرَى هَمِّي وهَمُّ المَرْءِ يَسْرِي
وغَارَ النَّجْمُ إلا قِيسَ فِتْرِ

أراقِبُ في المَجَرَّةِ كُلَّ نَجْمٍ
تَعَرَّضَ للمَجَرَّةِ كَيْفَ يَجْرِي

لِهَمٍّ ما أزالُ لَه مُدِيماً
كأنَّ القَلْبَ أُضْرِمَ حَرَّ جَمْرِ

عَلَى بَكْرٍ أَخي ولَّى حَمِيداً
وأيُّ العَيْشِ يَصْفُو بَعْدَ بَكْرِ !

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(التماس العذر)

إنّ الـذي زَعَمَـتْ فُـؤادَكَ مَلَّهـا
جُعِلَـتْ هَـواكَ كَمـا جُعِلْـتَ هَوىً لَهـا

فِيكَ الـذي زَعَمَـتْ بِهـا وكِلاكُمـا
يُبْـدِي لصاحِبِـهِ الصَّبَابَـةَ كُلَّهـا

ويَبِيـتُ بَيْـنَ جَوانِحي حُـبٌّ لَهـا
لَـوْ كـانَ تَحْـتَ فراشِها لأَقَلَّهـا

ولعَمرُهـا لَـوْ كـانَ حُبُّـكَ فَوْقَها
يَـوْمـاً وقَـدْ ضَحِيَتْ إذاً لأَظَلَّهـا (١)

وإذا وَجَـدْتَ لَهـا وَسـاوِسَ سَـلْـوَةٍ
شَفَـعَ الفُـؤادُ إلى الضَّمِـيرِ فَسَلَّهـا

بَيْضـاءُ باكَـرهـا النّعِـيمُ فَصَاغَهـا
بِلَبَـاقَـةٍ فـأَدَقّهـا وأَجَلَّهـا

لَمَّـا عَـرَضْـتُ مُسَلِّمـاً لِـي حَـاجَةٌ
أَرْجُـو مَعُونَتَهـا وأَخْشَـى ذُلَّهـا

---

(١) ضحيت : برزت في الضحى وتعرضت للشمس .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مَنَعَتْ تَحِيّتَهَا فقُلْتُ لصَاحِبِي :

ما كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وأقلَّهَا

فَدَنَا فقَالَ : لَعلَّهَا مَعْذُورَةٌ

مِنْ أَجْلِ رِقْبَتِهَا ، فَقُلْتُ: لَعَلّها(١)

* * *

(١) الرقبة ، بكسر فسكون : المراقبة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ابن الدمينة

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ابن الدُّمَيْنَة

هو عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن مالك الخثعمي ، كنيته أبو السري ، وعرف بابن الدمينة ، وهي أمه الدمينة بنت حذيفة من بني سلول ، غلبت عليه فشهر بنسبته إليها . روى في حداثته الشعر وحفظ أخبار أسلافه ومآثرهم ، قال ابن شاكر الكتبي في كتابه (عيون التواريخ وفيات سنة ١٤٣) : « وكان ممن يخيف السبيل . . . . وكان ابن الدمينة قد أخذ غير مرة وضُرِبَ وعوقب وخلد في السجون فصار يعزب عن الناس . . . » . ويقوي ما ذكره ابن شاكر ما جاء في شعر ابن الدمينة حول هذه الأحداث ودخوله السجن ، وكان آخر أمره أنه قتل في صنعاء بعد أن هرب إليها لأنه كان قتل رجلاً من بني سلول ، وكان قتله أخذاً بثأر ذلك الرجل ويرجح أن مقتله كان نحو سنة ١٨٣ للهجرة .

كان فارساً شجاعاً جميل السمت ، فصيح اللسان عفيفاً رقيق الحاشية مرهف الحس ، أكثر شعره في الحب والفخر ، ويروى أن العباس بن الأحنف كان يترنح بشعره ويرقص له . واعتبره بعض مؤرخي الأدب وكتب التراجم من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية (١) .

* * *

(١) ديوان ابن الدمينة تحقيق الأستاذ أحمد راتب النفاخ ، مقدمة الديوان : ٩ــ٤٠ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حُبِّي سجية إلهية)

. . . وَمَا حُبُّ أُمِّ الغَمْـرِ إلاَّ سَجِيَّـةٌ
عَلَيْهَـا بَـرَانِـي اللّـهُ ثُـمَّ طَوانِـي (١)

. . . . . .

تَـذُودُ النّفوسَ الحَائِمـاتِ عَنِ الهَـوَى
وهُـنَّ بِأَعْنَـاقٍ إلَيْـهِ ثَـوانِ (٢)

. . . . . .

. . أَطَعْتُـكِ حَتَّـى أَبْغَضَتْنِـي عَشِـيرَتِي
وأَقْصَى إمَـامِـي مَجْلِسِي وجَفَـانِي

ورَامَيْـتُ فِيكِ النَّفْسَ حَتَّـى رَمَيْتِنِـي
مَـعَ النَّابِـلِ الحَـرّانِ حَيْثُ رَمَـانِـي (٣)

. . . . . .

. . أَلاَ هَـلْ أَدُلُّ الوَارِدِيـنَ عَشِيَّـةً
عَلَى مَنْهَـلٍ غَـيْرِ الـذي يَـرِدَانِ

---

(١) براني : مسهلة عن برأني أي خلقني .

(٢) ثوان : أي ملتفتات إليه .

(٣) النابل : صاحب النبال والرامي بها . والحران : العطشان الذي تلذعه حرارة الظمأ، أراد به هنا العدو الذي تتقد في صدره نار العداوة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

على مَنْهَـلٍ سَهْـلِ الشَّـرِيعَـةِ بَـارِدٍ
هُـوَ المُسْتَقَـى لا حَيْـثُ يَسْتَقِيـانِ (١)

فـإنّ عَلَـى المَـاءِ الـذي يَـرِدَانِـهِ
غَـرِيمـاً لَـوَانـي الـدَّيْـنَ مُنْذُ زَمَـانِ (٢)

. . . . . .

لَـوَ انِّـي جُلِـدْتُ الحَـدَّ فيـهِ صَبَرْتُـهُ
وقُيِّـدْتُ ، لَمْ أَمْلَـلْ مِـنَ الرَّسَفَـانِ (٣)

فَمُـرّا فَقُـولا : نَحْـنُ نَطْـلُبُ حاجَـةً
وعُـودَا فَقُـولا : نَحْـنُ مُنْصَرِفَـانِ

* * *

(١) الشريعة : الموضع الذي ينحدر الماء منه .
(٢) لواني الدين : مطلني ، والغريم : الذي عليه الدين وقد تطلق على الدائن .
(٣) الرسفان : مشي المقيد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عناد)

هَلِ القَلْبُ عَنْ ذِكْرَى أُمَيْمَةَ ذَاهِلُ
نَعَمْ حِينَ يَمْشِي بِي إِلَى القَبْرِ حامِلُ

بِنَفْسِيَ مَنْ لا تَقْنَعُ النَّفْسُ دُونَهُ
ومَنْ لا يَنَالُ النَّجْحَ فِيهِ العَوَاذِلُ

ومَنْ لَوْ رآنِي بَيْنَ صَفَّيْنِ مِنْهُما
صَدِيقِي ومُسْتَوْلِي العَدَاوَةِ باسِلُ (١)

لَخَذَّلَ إِخْوانِي إِذَا مَا رَأَيْتُهُ
عَلَيَّ مَعَ القَوْمِ الذِينَ أُقاتِلُ

وَلَوْ جِئْتُ أَسْتَسْقِي شَراباً وعِنْدَهُ
عُيُونٌ رَوِيَّاتٌ لَهُنَّ جَدَاوِلُ

صَدِيّاً لَمَا قالَتْ لِيَ : اشْرَبْ وما دَرَتْ
أَفِي العَامِ أَرْوَى أَمْ إِذا عادَ قَابِلُ (٢)

* * *

(١) مستولي العداوة : أي قد بلغ في العداوة الغاية . الباسل : العابس غضباً أو شجاعة .
(٢) الصدي : فعيل من الصدى وهو العطش ، وقابل : العام المقبل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(هل يعود الوصل ؟)

أضْحَتْ أُمامَةُ بعدَ النّأْي قد قَرُبَتْ
والحمدُ للهِ هذا يَوْمُ نَأْتيها

. . . . . .

لَو يَسْتَطِيعُ ضَجِيعُ الحُبِّ أدْخَلَها
في جَوْفِهِ عَجَباً مِمّا يَرَى فِيها

فَلا يَمِيلُ ولا يَكْرَى مُضَاجِعُها
ولا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيها (١)

يَا لَيْتَ شِعْرِيَ والإنْسانُ ذُو أمَلٍ
والنَّفْسُ أذْكَرُ شَيْءٍ لا يُواتِيها

هَلْ تُرْجِعَنَّ نَوىً للحَيِّ جامِعَةً
فيهِمْ أُمَيْمَةُ قَدْ فَاءَتْ قَواصِيها (٢)

اَبْلِغْ أُمَيْمَةَ أنِّي لَسْتُ ناسِيَها
ولاَ مُطيعاً بظَهْرِ الغَيْبِ وَاشِيها

---

(١) يكرى : يدعس .
(٢) فاءت : رجعت ، القواصي : البعيدة النائية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولا مُضِيعـاً لَهَـا سِـرّاً عَلِمْـتُ بِـهِ
حَتَّى يُجِيبَ حِمَامَ المَـوْتِ دَاعِيهـا

يا لَيْتَنَـا فَـرَدا وَحْـشٍ نَبِيـتُ مَعَـاً
نَرْعَـى المِتَـانَ ونَخْفَى فِي فَيَافِيهـا (١)

* * *

(١) الفرد : المفرد . المتان : مفردها متن وهو ما غلظ من الأرض ، والفيافي : الصحارى .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(هَجْرُ الهاجر)

أَنَخْنَا قَلُوصَيْنَا وأَرْسَلْتُ صَاحِبِي
عَلَى الهَوْلِ يَخْفَى مَرَّةً ويَزُولُ

فَلَمَّا أتَاهَا قَالَ : وَيْحَكِ نَوِّلِي
مُحِبّاً لَهُ قَلْبٌ عليكِ عَلِيلُ

فَقَالَتْ : وحَقِّ اللّهِ لَوْ أَنَّ نَفْسَهُ
عَلَى الكَفِّ مِنْ وَجْدٍ عَلَيَّ تَسِيلُ

لأَنْفَعُهُ . شَلَّتْ إذَا مَا نَفَعْتُهُ
بِشَيْءٍ وقَدْ حُدِّثْتُ حَيْثُ يَمِيلُ (١)

ولَمَّا بَدَا لِي مِنْكِ مَيْلٌ مَعَ العِدَى
عَلَيَّ ولَمْ يَحْدُثْ سِوَاكِ خَلِيلُ

صَدَدْتُ كَمَا صَدَّ الرَّمِيُّ تَطَاوَلَتْ
بِهِ مُدَّةُ الأيامِ وهْوَ قَتِيلُ

. . . . . .

إذَا القَوْلُ لَمْ يُقْبَلْ وَرُدَّ جَوَابُهُ
عَلَى ذِي الهَوَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَقُولُ

* * *

(١) شلت يده : دعاء يراد منه أن تصبح يد المدعو عليه شلاء أي يابسة لا نفع فيها .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(نأتْ ونأَيْنا ...)

فَـإنِّـي لَفِـي شَـكٍّ ومَـا مِـنْ عَمَايَـةٍ
مِـنَ الشّـكِّ إلاّ سَوْفَ يُجْلَى صَرِيمُها (١)

يَهِيجُ عَلَـيَّ الشّـوْقَ صَوْتُ حَمَامَـةٍ
مُطَوَّقَـةٍ يُـرْدي المُحِبَّ نَئِيمُهـا (٢)

ولَـوْ لَـمْ تَهِجْـهُ هَيَّجَتْـهُ مُخِيلَـةٌ
يَـرَاهـا ببَقْعَـاءِ الفَـلا مَـنْ يَشِيمُها (٣)

مَضَتْ غَـرْبَـةً قَـدْ شَطَّتِ الـدَّارُ غَـرْبَـةً
بِتَيْمَـاءَ تَبْـدُو بالنّهـارِ نُجُومُهـا (٤)

فَـوَاللـهِ مَـا أدْري إذا مَـا حَمِـدْتُهـا
عَـلاَمَ وَلاَ فِي أَيِّ ذَنْـبٍ أَلُـومُهـا ؟

نَأَتْ ونَأَيْنا ثُـمَّ لَـمْ نَـدْرِ مُـذْ نَأَتْ
أَتَقْطَـعُ أَسْبابَ الهَوَى أَمْ تُدِيمُهـا ؟

* * *

(١) العماية : السحابة الكثيفة المطبقة وتستعار لما يتخبط فيه من الضلالة ، والصريم : الليل المظلم .

(٢) النئيم : الصوت الضعيف الخافت يشبه الأنين ، أرداه . قتله

(٣) المخيلة : بفتح الميم وضمها ، السحابة إذا رأيتها حسبتها ماطرة ، البقعاء : الأرض ذات الحصى الصغار . وشام السحاب : نظر إليه أين يمطر .

(٤) الغربة : بفتح الغين ، البعد ، التيماء : الفلاة المضلة المهلكة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(كيف يرضى بالهوان كريم)

فلَوْ كُنْتُ أدْرِي أنَّ ما كانَ كائِنٌ
حَذِرْتُكِ أيّامَ الفُؤادُ سَلِيمُ

. . . . . .

أخَا الجِنِّ بَلِّغْها السّلامَ فإنَّنِي
مِنَ الإنْسِ مُزْوَرٌّ الجَنَاحِ كَتُومُ

أخَا الجِنِّ لا نَدْرِي إذا لَمْ يُدِمْ لَنا
خَلِيلٌ صفَاءَ الوُدِّ كَيْفَ نُدِيمُ

ولا كَيْفَ بالهِجْرانِ والقَلْبُ آلِفٌ
ولا كَيْفَ يَرْضَى بالهَوانِ كَرِيمُ

وأنْتِ التي كَلَّفْتِنِي دَلَجَ السُّرَى
وجُونَ القَطا بالجَلْهَتَيْنِ جُثُومُ (١)

---

(١) الدلج : سير بعض الليل . السرى . السير فى الليل . الجون : بضم الجيم مفردها جون بفتحها وهي القطاة يخالط سوادها حمرة . الجلهة : ما استقبلك من الوادي . وجنوم : مفردها جاثم ، وجثم الطائر : ألصق صدره بالأرض .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وأنْـتِ الـتي قَطّعْـتِ قَـلْبِي حَـزَازَةً
وَقَـرَّفْـتِ قَـرْحَ القَلْبِ فَهْـوَ سَـقِيمُ (١)

فَلَـوْ أَنَّ قَـوْلاً يَكلَمُ الجِسْـمَ قَـدْ بَـدا
بِجِسْمِيَ مِـنْ قَـولِ الوُشَـاةِ كُلُـومُ (٢)

* * *

(١) قرف الجرح والقرح : قشره قبل أن يبرأ .
(٢) يكلم يجرح . والكلوم : الخروح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قَلّما أَشْفَى من هواكْ)

بأَهْلِي ومَالِي مَنْ بُلِيتُ بحُبِّه
ومَنْ حَلّ في الأحْشاءِ دَارَ مُقَامِ

ومَنْ وجَلالِ اللّهِ حَلْفَةَ صَادِقٍ
بَرَى حُبُّهُ ـ لَوْ تَعْلَمِينَ ـ عِظامِي

. . . . . .

مَخَافَةَ أنْ تَلْقَيْ أَذىً أو يُفِيدَني
هَواكِ مَقَاماً لَيْسَ لِي بِمَقَامِ

يقُولُونَ قَدْ أَمْسَى وَبَلَّ وقَلَّمَا
أُبِلَّنَّ أوْ يَعْتَادَ مِنْكِ سَقَامِي (١)

* * *

(١) أبل من مرضه وبل . حسنت حاله بعد المرض والهزال .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(سُلْطَانُ الحياء)

بأهْلِي ومَالِي مَنْ جَلَبْتُ لَهُ أَذىً
ومَنْ حَمَلَتْ ضِغْناً عَلَيَّ أَقَارِبُهْ

ومَنْ هُوَ أَهْوَى كُلِّ مَنْ وَطِىءَ الحَصَى
إلَيَّ ويَجْفُونِي ويَغْلُظُ جانِبُهْ

ومَنْ لَوْ جَرَى الشَّحْنَاءُ بَيْنِي وبَيْنَهُ
وحارَبَنِي لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أُحارِبُهْ

وإنّي لَيَثْنِينِي الحَياءُ وأَنْثَنِي
عَلَى مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ وَجْداً أُغَالِبُهْ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قلّدها النعيمُ شبابَها)

أسألتَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وطُلُولا
جَرَّتْ بِهَا عُصُفُ الرِّياحِ ذُيُولا (١)

قِطَعاً تَمُوجُ عَلَى المِتَانِ بحَاصِبٍ
مَوْجَ الحَبَابِ وعَاصِفاً مَنْخُولا (٢)

فَتَنَى عَلَيَّ صَبَابَةً عِرْفَانُهَا
مِنْ بَعْدِ ما هَمَّ الفُؤادُ ذُهُولا

ولَقَدْ رأيْتُ بِهَا أَوَانِسَ كالدُّمَى
يَرْفُلْنَ في سَرَقِ الحَرِيرِ فُضُولا (٣)

ثُمَّ انْتَحَيْنَ ولَم يَقُلْنَ ، ولَوْ بِنَا
أَخْلَيْنَ ، إلاّ جَائِزاً وجَمِيلا

---

(١) عصف : مفردها عصوف وهي الريح الشديدة .

(٢) المتان : مفردها متن ، وهو ما ارتفع من الأرض واستوى ، الحاصب . الريح تحمل التراب والحصى ، والحباب . حباب الماء والرمل ، معظمه وطرائقه . المنخول : التراب الدقيق الذي تغسله الريح .

(٣) السرق : شقائق الحرير أو هو أجوده ، والفضول : ما يجره الإنسان منه على الأرض على معنى الخيلاء .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ظَـلَّ الحَـدِيـثُ كما تَسَـاقَـى رُفْقَـةٌ
صِرْفـاً مُشَعْشَعَـةَ الزُّجـاجِ شَـمُولا (١)

شُمْساً يَـدَعْـنَ ذَوي الجَـلادَةِ كُلَّهُـم
ذَرِفَ الفُؤادِ وَمَـا يَـدِينَ قَتِيـلا (٢)

ويَـرَيْـنَ قَتْـلَ المُسْلِمِـينَ بِـلا دَمٍ
حِـلاًّ لَهُـنَّ ومَـا طَلَبْـنَ ذُحُـولا (٣)

طَـرَقَـتْ أُمَيمَـةُ هائِمـاً لَعِبَـتْ بِـهِ
قُلُـصٌ تَعَسَّـفُ سَبْسَبـاً مَجْهُـولا (٤)

فـأَرِقْـتُ للسَّـارِي إلـيَّ ولَـمْ أَكُـنْ
أَرِقـاً ولَـمْ أَكُ لِلهُمُـومِ رَحِيـلا

أَنَّـى اهْتَدَيْـتِ ولَـمْ يَـدَعْ نَأْيُ الهَوَى
والكَاشِـحُونَ إلـى اللّقـاءِ سَبِيـلا

بَيْضـاءُ قَـلَّـدَهـا النّعِيـمُ شَبَابَهـا
رُوداً تَـرَى فـي خَلْقِهـا تَبْتِيـلا (٥)

---

(١) الشمول : من أسماء الخمر .

(٢) شمس : بالضم ، جوامح ، ذرف الفؤاد : تسيل جراح قلبه فهو مشرف على الهلاك ، يدين : يدفعن الدية . من ودى يدى .

(٣) الذحول : الثارات مفردها ذحل .

(٤) قلص : جمع قلوص وهي الناقة الفتية . السبسب : المفازة وهي الطريق الصعب المسلك . وتعسف : سار على غير هدى .

(٥) رود . الشابة الحسنة الناعمة . التبتيل ـ تماسق في الجسد لا تكون معه سمنة مخلة أو تراكب في اللحم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وكَـأَنَّ رَيّــا مِـنْ خُـزَامَـى خالَطَـتْ
رَيْحـانَ رَوْضٍ قَــرَارَةٍ مَـوْبُـولا (١)

رَيّــا أُمَيْمَــةَ كُلَّمــا أَهْــدَى لَنَــا
نَسْـمُ الرّيـاحِ مِـنَ الجَنُـوبِ أَصِيــلا

عَـنْ بــارِدٍ عَـذْبِ اللَّثَــاتِ رُضابُــه
كالعَـذْبِ خالــطَ بــارِداً مَعْسُــولا

* * *

(١) موبول . أصابه الوابل وهو المطر الشديد . والفرارة : الأرض المطمئنة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حِلْمُ المُحِبِّ عَنِ الحَبِيب)

وإذَا عَتَبْتِ عَلَيَّ بِتُّ كَأَنّني
باللّيْلِ مُسْتَحِرُ الفُؤادِ سَلِيمُ (١)

وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكِ فَعَاقَني
عَلَقٌ بقَلْبي مِنْ هَواكِ قَديمُ

يَبْقَى عَلَى حَدَثِ الزّمانِ وريْبِهِ
وعَلَى جَفَائِكِ إنّهُ لَكَرِيمُ

وَاربْتِهِ زَمَناً فَعَاذَ بحِلْمِهِ
إنَّ المُحِبَّ عَنِ الحَبِيبِ حَلِيمُ (٢)

أصْبَحْتِ تَحْكُمُكِ التّجارِبُ والنُّهَى
عَنْهُ ويوزِعُهُ بِكِ التّحْكِيمُ (٣)

أَتَرَى الأُلَى عَلِقُوا الحَبَائِلَ بَعْدَهُ
فَنَجَوْا وأَصْبَحَ في الوَثَاقِ يَهِيمُ (٤)

وعَتَبْتِ حِينَ صَحَحْتِ وهْو بِدائِهِ
شَتّى العِتَابِ مُصَحّحٌ وسَقِيمُ

* * *

(١) مستحر : هي كذلك في الديوان ، ولعله يريد مسحور الفؤاد .
(٢) واربه : خاتله وخادعه .
(٣) أوزعه بالشيء : أولعه به وأغراه .
(٤) الحبائل : مفردها حبالة بكسر الحاء وهي ما يصاد به من أي شيء كان .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(العُيونُ الجارحات)

ولَمّـــا لَحِقْنـــا بالحُمُـــولِ ودُونَهـــا
خَمِيصُ الحَشَا تُوهِي القَمِيصَ عَواتِقُهْ (١)

قَلِيـــلُ قَـــذَى العَيْنَيْـنِ نَعْلَـــمُ أَنَّـــهُ
هُـوَ المَوْتُ إنْ لَمْ تُصْرَ عَنّا بَوَائِقُـــهْ (٢)

وَقَفْنـــا فَسَلَّمْنـــا فَسَلَّـــمَ كَارِهـــاً
عَلَيْنا وتَبْرِيحٌ مِنَ الغَيْظِ خَانِقُـــهْ

فَسَاءَلْتُـــه حَتَّـــى اطْمَأَنَّ وقَـــدْ بَـــدا
لَنَـــا بَـــرَدٌ مِنْـــهُ تَطِـــيرُ صَوَاعِقُـــهْ

فَسَايَرْتُـــهُ مِيلَيْـــنِ يا لَيْـــتَ أَنَّـــنِي
عَلَى سُـــخْطِـــهِ حَتَّى المَمَـــاتِ أُرَافِقُـــه

فَلَمّـــا رَأَتْ أَنْ لاَ جَـــوابَ وأَنَّمـــا
مَـــدَى الصَّرْمِ مَضْرُوبٌ عَلَيْنا سُرادِقُهْ (٣)

---

(١) الحمول : الظعائن وأثقالها ، مفردها حمل بكسر الحاء وفتحها ، خميص الحشا : قليل اللحم لطيف طي البطن ، ضامر .

(٢) قليل قذى العينين : كناية عن حدة النظر . لم تصر . لم تحبس ولم تقطع . البوائق : الدوادي والمكروه والمهلكات .

(٣) السرادق : كل ما أحاط بشيء ما.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رُمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيّاً رَمَتْ بِهِ
لَبُلَّ نَجِيعاً نَحْرُهُ وبَنَائِقُهْ (١)

بِنُورٍ بَدَا من حاجِبَيْهَا كَأَنَّهُ
بُرُوقُ الحَيَا تُهْدَى لِنَجْدٍ شَقَائِقُهْ (٢)

ورُحْنَا وكُلُّ نَفْسُهُ قَدْ تَصَعَّدَتْ
إلَى النَّحْرِ حَتّى ضَمَّهَا مُتَضَايِقُهْ

مِنَ الوَجْدِ إلا أنَّ مَنْ فاضَ دَمْعُهُ
أرَاحَ ، وظِلُّ المَوْتِ تَغْشَى بَوَارِقُهْ (٣)

* * *

(١) البنائق : مفردها بنيقة وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله . والكمي : الشجاع . النجيع : الدم .

(٢) الحيا : الغيث . والسنائق : مفردها شقيقة وهي المطرة المتسعة أو البرقة إذا استطارت في عرض السحاب .

(٣) يريد : أن من فاض دمعه استراح بعض الراحه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الحافظ للسرّ)

حَلَفَتْ أُمَيْمَةُ أنَّ وُدِّي كَاذِبٌ
مَذِقٌ وأنِّي خائِنٌ غَدَّارُ (١)

كَذَبَتْ أُمَيْمَةُ والذي حَجَّتْ لَهُ
شُعْثُ الرُّؤوسِ بِمَكَّةَ الأبْرارُ (٢)

لَوْ تَعْلَمِينَ وقَلَّمَا جَرَّبْتِنِي
والعِلْمُ يَنْفَعُ والعَمَى ضَرَّارُ

لَعَلِمْتِ أنِّي بالمَغِيبَةِ حافِظٌ
للسِّرِّ مِنْكِ وأنَّنِي نَصَّارُ

* * *

(١) المذق : غير الخالص .
(٢) الشعث : مفردها أشعث وهو المغبر الرأس .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ربيعي الذي أرجو)

عَدِمْتُكِ مِنْ نَفْسٍ ، فَأَنْتِ سَقَيْتِنِي
كُؤُوسَ الرَّدَى في حُبِّ مَنْ لَمْ يُوالِكِ

. . . . . .

فَمَا بِكِ مِنْ صَبْرٍ وَلاَ مِنْ جَلاَدَةٍ
وَلاَ مِنْ عَزاءٍ فاهْلِكِي في الهَوَالِكِ

. . . . . .

أرَى النّاسَ يَرْجُونَ الرَّبِيعَ وإنّما
رَبِيعِي الذي أَرْجُو نَوالُ وِصَالِكِ

تَعَالَلْتِ كَيْ أَشْجَى وما بِكِ عِلَّةٌ
تُرِيدِينَ قَتْلِي ؟ قَدْ ظَفِرْتِ بِذَلِكِ

وقَوْلُكِ للعُوَّادِ : كَيْفَ تَرَوْنَهُ
فقَالُوا : قَتِيلاً ! قُلْتِ : أَهْوَنُ هَالِكِ

أبِينِي ، أَفِي يُمْنَى يَدَيْكِ جَعَلْتِنِي
فَأَفْرَحَ ، أَمْ صَيَّرْتِنِي في شِمالِكِ ؟

لَئِنْ ساءَنِي أنْ نِلْتِنِي بِمَسَاءَةٍ
لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكِ . .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لما تراجعْنا الحديثَ)

يَبْسِمْنَ عَنْ بَرَدٍ أَحَمَّ رُضَابُهُ
كَالشَّهْدِ لاَ رَصِفٍ ولا مُتَشَاعِلِ (١)

يَفْتَرُّ رَوْضَ حَنَاتِمٍ صَيْفِيَّةٍ
بَيْنَ الدُّجَى وغُرُوبِ كُلِّ أصائِلِ (٢)

عَجَباً لِبَهْجَةِ ذَاتِ دَلٍّ فَضْلُهَا
بَادٍ وهُنَّ ذَوَاتُ دَلٍّ فَاضِلِ

لَمَّا تَرَاجَعْنَا الحَدِيثَ نَكُفُّهُ
بالخَفْضِ بعد تَحِيَّةٍ وتَسَاؤلِ

والمُقْتَرَاتِ مِنَ الكَلامِ ولَمْ يكُنْ
بتَجَارُمٍ جِدّاً ولا بتَبَاذُلِ (٣)

صَافَحْنَنِي بِنَوَاعِمٍ مَخْضُوبَةٍ
شِبْهِ النَّبَاتِ مِنَ النَّقَا المُتَهَايِلِ (٤)

---

(١) البرد : الأسنان : أحم ، أبيض ، متشاعل : مضطرب الصف متراكب بعضه فوق بعض .
(٢) حناتم : السحب الممتلئة ماء ، والأصائل : مفردها أصيل ، وهو العشي .
(٣) التجارم : التقاطع . يريد أن الحديث ليس جداً كله ولا تبذلا .
(٤) النقا : الكثيب من الرمل.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يا نِعْمَ ذلكَ مَجْلِساً ولُبَانَةً
لو كانَ يومُكَ ليلُهُ بِتَطَاوُلِ

طَرِبَ الفُؤادُ إلى نُواحِ حَمائِمٍ
لا يَرْعَوِينَ إلَى حَزِينٍ وَاجِلِ

تَجَّمْنَ أنْواءَ الرَّبِيعِ بجَانِبٍ
خَصْبٍ فسَاكِنُهُ بعَيْشٍ باجِلِ (١)

والصَّيْفَ حَتَّى اسْتَنَّ فَوْقَ مِتَانِهِ
وَهَجُ السَّمائِمِ بالمَسِيلِ الحَافِلِ (٢)

وجَرَى السَّرابُ عَلَى الحِدَابِ كَأَنَّهُ
مَوْجٌ يُرَجِّعُ في جُنُوبِ السَّاحِلِ (٣)

ثُمَّ اقْتَرَبْنَ إلى المَنَاهِلِ وانْقَضَى
زَرْعُ المَصِيفِ مِنَ البُطُونِ الضَّاهِلِ (٤)

. . . . . .

رُعْبُوبَةٍ نَفْحُ العَبِيرِ بِجَيْبِهَا
عَبِقٌ ، وَلا تَصِلُ المُحِبَّ بطَائِلِ (٥)

إلاَّ بِـ (عَلَّ) و (سَوْفَ) قِيلٌ بَعْدَهُ
خُلْفٌ ولَيْسَ خَيَالُهَا بمُزايِلِي

* * *

(١) عيش باجل : خصب واسع .
(٢) استن : جرى سريعاً شديداً ، المتان : مفردها متن ، وهو ما علا من الأرض. والسمائم : الرياح الحارة .
(٣) الحداب : بالكسر ما ارتفع وغلظ من الأراضي مفردها حدب . والترجيع : الهدير .
(٤) المناهل : موارد الماء . البطون : الأودية . والضاهل : الماء القليل النزر .
(٥) الرعبوبة : البيضاء الناعمة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الرَّمْلُ اليَماني)

فيَا حَسَراتِ النَّفْسِ مِنْ غُرْبَةِ الهَوَى
إذَا اقْتَسَمَتْنَا نِيَّةٌ وشَعُوبْ (١)

ومِنْ خَطَراتٍ تَعْتَرِيني وزَفْرَةٍ
لَهَا بَيْنَ لَحْمِي والعِظَامِ دَبِيبُ

أَصُدُّ وبِي مِثْلُ الجُنُونِ مِنَ الهَوَى
وأَهْجُرُ لَيْلَى العَصْرَ ثُمَّ أُنِيبُ

إذَا أَكْثَرَ الكُرْدَ المُحِبُّ ولَمْ يَكُنْ
لَهُ عِلَلٌ كَادَ المُحِبُّ يَرِيبُ

وقَدْ جَعَلَتْ رَيَّا الجَنُوبِ إذا جَرَتْ
عَلَى طِيبِهَا تَنْدَى لَنَا وتَطِيبُ

. . . . . .

أَحِنُّ إلى الرَّمْلِ اليَمانِي صَبَابَةً
وهَذا لَعَمْرِي – لَوْ رَضِيتُ – كَثِيبُ

---

(١) شعوب : من أسماء المنية لأنها تشعب الناس أي تفرقهم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

فأَيْنَ الأَراكُ الدَّوْحُ والسدْرُ والغَضَى
ومُسْتَخْبَرٌ مِمَّنْ نُحِبَّ قَرِيبُ

وإنّ النسيمَ العَذْبَ مِنْ نَحْوِ أَرْضِها
يَجِيءُ مَرِيضاً صَوْبُهُ فيَطِيبُ

وإنّي لأَرْعَى النَّجْمَ حَتّى كأَنّني
عَلَى كُلِّ نَجْمٍ في السّماءِ رَقِيبُ

وأَشْتَاقُ للبَرْقِ اليماني إذا غَدا
وأَزْدادُ شوقاً أن تَهُبَّ جَنُوبُ

وبالحَقْلِ مِنْ صَنْعاءَ كانَ مَطَافُها
كَذُوباً وأَهْوالُ المَنامِ كَذُوبُ

. . . . . .

بِنَفْسِي وأَهْلي مَنْ إذَا عَرَّضُوا لَهُ
بِبَعْضِ الأذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ

وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ البَرِيءِ ولَمْ يَزَلْ
بِهِ صَعْقَةٌ حَتَّى يُقَالَ : مُرِيبُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(البَرْقُ اليَماني)

هاجَكَ البَرْقُ اليَمانِي مَوْهِنا
فَاَهُ نَوْمُكَ تَغْمِيرٌ سُهُدْ

رَاحَ للعَيْنِ بأعْلَى رَاحَةٍ
لِجَنَابٍ . حَبَّذَا ذاكَ البَلَدْ

فَشَرَى بَدْرٍ فجَنْبَيْ مَرْمَرٍ
ثُمَّ أدْنَى عَهْدِ مَنْ كُنَّا نَوَدَ (١)

فالنَّوَى هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ بِهَا
آخِرَ الأيّامِ ما دَامَ الأبَدْ

دارُ هِنْدٍ نِيَّةٌ شَطَّتْ بِهَا
ونَأَى عَنْهَا المُشِتَّاتُ البُعُدْ (٢)

* * *

(١) الشرى : الناحية ، وبدر ومرمر : موضعان .

(٢) النية والنوى : الوجه الذي ينويه المسافر ، وشطت . بعدت . والمشتات : المصرفات .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(سَقْياً لأيامي)

دَرَّتْ أوائِلَــهُ الصَّبــا فتَبَكَّــرَتْ
مِنْــهُ رَواجِــحُ دُلَّــحٌ وتَوَالــي (١)

. . . . . .

أسْقَى مَنَازِلَ مِــنْ أُمَيْمَــةَ أعْقَبَــتْ
رِيَــبُ الحَــوادِثِ حَالَهُــنَّ بِحَــالِ (٢)

ولَقَــدْ رَأَيْــتُ بِــهِ القِيــانَ ، وكالدُّمَى
خُــرْسَ الخَلاخِــلِ وعْثَــةَ الأَثْقَــالِ (٣)

ولَقَــدْ رأيْــتُ بِهــا أَوانِــسَ كالــدُّمَى
قُــبَّ البُطونِ رَواجِــحَ الأَكْفــالِ (٤)

غِيــدَ المُتُــونِ خُصُورُهُــنَّ لَطــائِفٌ
حُــمَّ التَّرائِــبِ والنُّحــورُ حَــوالِــي (٥)

---

(١) الرواجح : مفردها راجحة وهي الثقيلة . والدلح : مفردها دالحة وهي السحابة التي أثقلها ماؤها .

(٢) الريب : حوادث الدهر وصروفه .

(٣) خرس الخلاخل : كناية عن امتلاء سوق القيان فلا يسمع للخلاخل صوت . الوعثة : السمينة ، والأثقال : الأرداف .

(٤) قب البطون : أي ضامرات البطون رقيقة الخصر .

(٥) حم الترائب : بيض الصدور ، وحوالي . أي مزدانة بالحلي .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

في جَـدْلِ أَعْنَـاقِ المَهَـا وعُيُونِها
وتَبَسُّـمٍ كَتَبَسُّـمِ الآصَـالِ (١)
عَنْ كُلِّ أَشْنَبَ كالأَقاحِي ، وازْدَهَتْ
شُـرُقاً صَبِيحَـةَ لَيْلَـةٍ مِهْطَـالِ
. . . . . .
هَـلْ يَرْجِعَنَّ لَـكَ الزَّمَـانُ الخَالِي
أَمْ هَـلْ فُـؤَادُكَ عَنْ أُمَيْمَـةَ سَـالِي
سَقْيـاً لأَيّـامِي بجَهْـراءِ الحِمَـى
سَقْيـاً لأَيّـامٍ بِهـا ولَيَـالِـي
أَيّـامَ حاذَرَنِي الغَيُـورُ فَلَـمْ أُبَـلْ
وتَشَبَّثَـتْ بِحِبَالِهِـنَّ حِبَـالِـي (٢)
. . . . . .
زَعَمَتْ أُمَيْمَـةُ وَهْـيَ تَعْلَـمُ غَيْـرَهُ
أَنِّـي شَـرَيْـتُ وِصالَهـا بِوِصَـالِ (٣)
وَجَعَلْـتُ أَيّـامَ التَّعاتُـبِ بَيْنَنَـا
رَصَـداً لِيَـوْمِ صَرِيمَـةٍ فزِيَـالِ
وأَبِـي أُمَيْمَـةُ ما تَخَـوَّنَ حُبَّهـا
قِـدَمٌ ولا بَـدَلٌ مِـنَ الأَبْـدَالِ

* * *

(١) الآصال : جمع أصيل وهو ما بعد العصر من النهار .
(٢) لم أبل : لم أبال .
(٣) سريت هنا : بمعنى بعت .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بكُلٍّ تداوَيْنا):

ألا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجْتَ مِنْ نَجْدِ
لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكِ وَجْداً عَلَى وَجْدِ

أَأَنْ هَتَفَتْ وَرْقَاءُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى
عَلَى فَنَنٍ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّنْدِ

بَكَيْتُ كما يَبْكِي الحَزِينُ صَبَابَةً
وذُبْتُ من الحُزْنِ المُبَرِّحِ والجُهْدِ

وقَدْ زَعَمُوا أَنَّ المُحِبَّ إذا دَنَا
يَمَلُّ وأنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِن الوَجْدِ

بِكُلٍّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يَشْفِ مَا بِنَا
عَلَى أنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ البُعْدِ

عَلَى أنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ
إذَا كَانَ مَنْ تَهْوَاهُ لَيْسَ بِذِي وُدِّ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مُخَادَعَةُ النَّظَر)

أمَـا يَسْتَفِيـقُ القَلْـبُ إلاّ انْبَـرَى لَـهُ
تَـوَهُّـمُ صَيْفٍ مِنْ سُعَادَ ومَرْبَـعِ (١)

أُخَـادِعُ عَـنْ أطْلالِهـا العَيْـنَ إنّـهُ
مَتَى تَعْـرِفِ الأطـلالَ عَيْنُـكَ تَـدْمَـعِ

عَهِـدْتُ بِهـا وَحْشـاً عَلَيْهـا بَـرَاقِـعٌ
وهَـذي وُحُـوشٌ أصْبَحَـتْ لَـمْ تَبَـرْقَـعِ

* * *

(١) مربع : إشارة إلى الربع . وأصله مكان قضاء الربيع كالمصيف للصيف . والصيف . المصيف وهو منزل القوم في الصيف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

القُطَامي

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

القُطَامي

اسمُه عُمَيْر بن شُيَيْم بن عمرو بن عباد ، من بني جُشَم بن بكر التغلبي . وكنيته أبو سعيد . والقطامي لقبه وهي بضم القاف وهناك من يفتحها ، ومعناها الصقر . قيل : إن الشاعر لقب به لذكره إياه في بيت له .

كان من نصارى تغلب في العراق ثم أسلم ، وكان مغموراً خامل الذكر حتى قدم على عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان فأنشده لاميته التي يقول فيها :

إنـا محيـوك فاسـلم أيهـا الطلـل
وإن بليـت وإن طـالـت بـك الطيـل

يمشـين رهـواً فـلا الأعجـاز خاذلـة
ولا الصـدور عـلى الأعجـاز تتكـل

فنبه ذكره وعلت منزلته ،وهو أول من لقب بصريع الغواني قبل مسلم بن الوليد وذلك بقوله :

صريـع غـوان راقهـن ورقـنـه
أدن شـب حتى شـاب سـود الذوائب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جعله ابن سلام في الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين قال :
« الأخطل أبعد ذكراً وأمتن شعراً » .

وهو على كل حال من الشعراء الفحول اشتهر بغزله ونسيبه ورقة ديباجته ، توفي نحو سنة ١٣٠ للهجرة = نحو سنة ٧٤٧ للميلاد (١).

(١) طبقات فحول الشعراء : ١٢١ ، الأغاني : ٢٤ /١٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(المعيشة ساعتان فرحٌ و كُرْبَة)

كَعَنَاءِ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا
بالقَرْيَتَيْنِ وليْلَةٍ بالحَنْدَقِ

أوْ قَبْلَ ذَاكَ إذِ الحَيَاةُ لَذِيذَةٌ
وإذِ الزَّمَانُ بصَفْوِهِ لَمْ يَرْنُقِ (١)

بَخِلَتْ عَلَيْكَ فَمَا تَجُودُ بنَائِلٍ
إلاّ اخْتِلاسَ حَدِيثِهَا المُتَسَرِّقِ

. . . . . .

تُعْطِي الضَّجِيعَ إذا تَنَبَّهَ مَوْهِناً
مِنْهَا وقَدْ أمِنَتْ لَهُ مَنْ يَتَّقِي

عَذْبَ المَذَاقِ مُفَلَّجاً أطْرَافُهُ
كالأُقْحُوانِ مِنَ الرَّشَاشِ المُسْتَقِي (٢)

نَفَضَتْ أعالِيَهُ الشَّمالُ تَهُزُّهُ
وغَدَتْ عَلَيْهِ غَدَاةَ يَوْمٍ مُشْرِقِ

(١) يرنق : يعكر ويكدر .
(٢) الفلج المتباعد ، يقال : ثغر مفلج إذا كانت الأسنان فيه منفرقة متباعدة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وكأنّما جادتْ بماءِ غَمَامَةٌ
خَصِرٍ تَنَزَّلَ مِنْ مُتُونِ العِشْرِقِ (١)

وأرَى المَعِيشَةَ إنّما هيَ ساعَةٌ
فَرَجٌ ، وساعَةُ كُرْبَةٍ وتَضَيُّقِ

وأرَى المَنِيّةَ للرّجالِ حَبَائِلاً
شَرَكاً يُصَادُ بِهِ لِمَنْ لَمْ يَعْلَقِ

وإذَا أصابَكَ والحَوادِثُ جَمَّةٌ
حَدَثٌ حَدَاكَ إلى أخِيكَ الأَوْثَقِ

وهُمُ الرِّجالُ وكُلُّ ذَلِكَ فِيهِمُ
يَجِدونَ في رَحْبٍ وفي مُتَضَيِّقِ

* * *

(١) الخصر : الشديد البرودة ، العشرق . مفرده عشرقة شجرة ترتفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شعباً كثيرة وتثمر نمراً كثيراً ، وثمرها مثل حب الحمص يؤكل وهو طيب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(فُتْيان)

شَرِبْتُ وفِتْيانٍ كَجِنَّةِ عَبْقَرٍ
كِرامٍ إذا ما الأَمْرُ أعْيَتْ جَرَائِرُه (١)

فقُلْتُ : اشْرَبُوا حَيّاكُمُ اللّهُ واسْبِقُوا
عَواذِلَنا مِنها بِرَيٍّ نُبَاكِرُه

. . . . . .

ورُحْنَا أَصَيْلالاً نَجُرّ ذُيُولَنا
بأنْعَمِ لَيْلٍ قَدْ تَطَاوَلَ آخِرُه

. . . . . .

فَإنِّي نَفِيسٌ في الشَّبابِ وَرَحْلَةُ الـ
ـمَطِيِّ وبَعْضُ العَيْشِ تُعْدِي مَيَاسِرُه

وَفي صَالِحاتِ الخَيْلِ إنَّ ظهورَها
مَرَاكِبُنا في كُلِّ يَوْمٍ نُغَاوِرُه

تَكَثَّرَ بادِينَا عَلَى كُلِّ مَنْ بَدا
قَدِيماً وأغْنَى مِثْلَ ذَلِكَ حاضِرُه

* * *

(١) جنة عبقر : عبقر : موضع بالبادية كثير الجن ، يقال في المثل ، كأنهم جن عبقر ويتصف ساكنوه من الجن بالقوة والمهارة والإتيان بخوارق الأعمال . والجنة : هم الجن.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(رُسوخُ الجاهِليّة)

مَـا لِلْكَـواعِـب ودَّعْـنَ الحَيـاةَ كَمَـا
ودَّعْنَـنِي واتّخَـذْنَ الشّـيْـبَ مِيعـادي

أَبْصَارُهُـنَّ إلَـى الشُّبّـان مائِـلَـةٌ
وقَـدْ أراهُـنَّ عَنِّـي غَيْـرَ صُـدّادِ

إذْ بَـاطِـلِـي لَـمْ تَـقَشَّـعْ جاهِلِيَّتُـه
عَنِّـي وَلَـمْ يَتْرُكِ الخِـلاّنُ تَقْـوادي

كَنِيَّـة القَـوْمِ مِنْ ذِي الغَضْبَةِ احْتَمَلُوا
مُسْتَحْقِبِـينَ فُـؤَاداً مـا لَـهُ فـادِ (١)

* * *

(١) مستحقبين : حاملين .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ما كل ماتهوى النفوس يساعف)

بَكَـرْنَ فَلَـمْ يُنْجِـزْنَ وَعْـداً وَعَدْنَـهُ
إلَى البُخْلِ تَحْدُو ظُعْنَهُنَّ المَناصفُ (١)

وقَـدْ كانَ فِيهِـمْ ما دَنَـوْا لِـيَ نِعْمَـةٌ
وقُـرَّةُ عَيْنٍ دَمْعُهـا اليَـوْمَ ذَارِفُ

ومِنْ نَـذَّةِ الدُّنْيـا حَـدِيثٌ ونِعْمَـةٌ
ولَهْـوٌ وحَاجَـاتٌ تَتَـالَى طَـرائِفُ

فَشَـتَّتَ النَّـوَى مِنْ بَعْدِ طُـولِ إقَامَـةٍ
وَمَـا كُـلُّ ما تَهْوَى النُّفُوسُ يُسَاعِفُ

فإنْ أَمْسِ قَـدْ بُدِّلْتُ حِلْمـاً وشَيْبَـةً
مَشِيبِيَ مِـنْ بَعْـدِ التَّبَخْتُـرِ دَالِـفُ

فكَـمْ مِـنْ حَبِيبٍ بـانَ نَهْـوَى جِمَاعَـهُ
وخَطْبِ خُطُوبٍ كَلَّفَتْنِـي التَّكالِـفُ

* * *

(١) المناصف : مفردها منصف بكسر الميم ، وهو الخادم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بخـــل)

سَأُخْبِرُكَ الأنْبـــاءَ عَـنْ أُمِّ مَنْـزِلٍ
تَضَيَّفْتُهُـــا بَيْـنَ العُذَيْبِ فَرَاسِـبِ
تَلَفَّعْـتُ فـي طَـلٍّ وَرِيـحٍ تَلُفُّنِـي
وَفي طِرْمِســاءٍ غَـيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ (١)
إلَـى حَيْزَبُونٍ تُوقِـدُ النّـارَ بَعْـدَمَـا
تَلَفَّعَتِ الظَّلْمـاءَ مِـنْ كُـلِّ جانِبِ (٢)
تَصَلَّـى بِهـا بَـرْدَ العِشـاءِ ولَـمْ تَكُـنْ
تَخَـالُ وَمِيضَ النّـارِ يَبْـدُو لِرَاكِـب
فَمَـا رَاعَهـا إلا بَغَـامُ مَطِيَّـةٍ
تُـرِيـحُ بِمُحْـوَرٍّ مِـنَ الصَّوْتِ لاَغِـبِ (٣)
تَقُـولُ وقَـدْ قَـرَّبْـتُ كُـورِي وناقَتِـي
إلَيْـكَ فَـلا تَـذْعَـرْ عَلَـيَّ رَكائِبِي (٤)

---

(١) الطرمساء : الظلمة الشديدة.

(٢) الحيزبون : العجوز المسنة .

(٣) البغام : صوت الناقة أو الظبية . المحور : الصوت المتردد . اللاغب : الذي أصابه الإعياء والتعب .

(٤) الكور : الرحل يوضع على ظهر الناقة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَلَمّـا تَنَـازَعْنـا الحَديـثَ سَأَلْتُهـا :

مَنِ الحَيُّ ؟ قالَتْ : مَعْشَرٌ مِن مُحارِبِ (١)

مِـنَ المُشْتَوِينَ القِـدَّ مِمّـا تَرَاهُـمُ

جِياعـاً وريفُ النّاسِ لَيْسَ بِعَازِبِ (٢)

فَلَمّـا بَـدَا حِرْمانُهـا الضَّيْفَ لَـمْ يَكُـنْ

عَلَـيَّ مَنَـاخُ السُّـوءِ ضَرْبَـةَ لازِبِ

* * *

(١) محارب : قبيلة .

(٢) القد : الجلد من الشاة أو النوق يشوى ويؤكل في الجدب والقحط من الجوع.
عازب : بعيد ناء .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عرفان الجميل)

مَـنْ مُبْلِـغٌ (زُفَـرَ القَيْسِيَّ) مِدْحَتَـه
عَـنِ القَطامِيِّ قَـوْلاً غَيْـرَ أفْنَـادِ (١)

إنّـي وإن كـانَ قَوْمِي لَـيْسَ بَيْنَهُـمُ
وبَيْـنَ قَـوْمِـكَ إلاّ ضَرْبَـةُ الهـادي

مُثْنٍ عَلَيْـكَ بِمـا اسْتَبْقَيْتَ مَعْرِفَـتي
وقَـدْ تَعَـرَّضَ مِـنِّي مَقْتَـلٌ بَـادِ

فلَـنْ أثِيبَـكَ بالنَّعْمـاءِ مَشْـتَمَـةً
ولَـنْ أُكـافِـيءَ إصْـلاحـاً بإفْسـادِ

وإنْ هَجَـوْتُـكَ مـا تَمَّـتْ مُكارَمَتِـي
وإنْ مَدَحْتُ فَقَدْ أحْسَنْتَ إصْفادي (٢)

وَمَـا نَسِيتُ مقَـامَ الـوَرْدِ تَجْعَـلُـهُ
بَيْـني وبَيْـنَ حَفِيفِ الغَـابَـةِ الغَـادي

---

(١) أفناد : كذب .
(٢) إصفادي . عطائي .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لَـوْلاَ كَتَائِبُ مِنْ عَمْرٍو تَصُولُ بِهـا
أُرْدِيتَ يَـا خَيْـرَ مَنْ يَنْدو لَـهُ النّادِي

إذْ لا تَـرَى العَيْنُ إلا كُـلَّ سَـاهِبَـةٍ
وسَابِـحٍ مِثْـلِ سِيدِ الرَّدْهَةِ العَادي (١)

إذِ الفَوارِسُ مِنْ قَيْسٍ بشِكَّتِهِـمْ
حَوْلِـي شُهُـودٌ وقَوْمِي غَيْرُ شُهَّادِ (٢)

إذ يَعْتَرِيكَ رِجَـالٌ يَسْـأَلُـونَ دَمِـي
ولَـوْ أَطَعْتَهُـمُ أَبْكَيْـتَ عُـوّادي

فقَـدْ عَصَيْتَهُـمُ والحَـرْبُ مُقْبِلَـةٌ
لاَ بَـلْ قَدَحْتَ زِنـاداً غَيْرَ صَـلاّدِ (٣)

* * *

(١) السيد . وزن بيد الذئب . الردهة هنا : موضع في الجبل .
(٢) الشكة . السلاح .
(٣) الصلاد : الزند الذي يصوت ولا يوقد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(اقتتال الإخوة)

أَلَمْ يُحْزِنْكَ أَنَّ حِبالَ قَيْسٍ
وتَغْلِبَ قَدْ تَبايَنَتَ انْقِطاعَا

يُطيعونَ الغُواةَ وكانَ شَرّاً
لمَؤْتَمِرِ الغِوايَةِ أَنْ يُطاعَا

أَلَمْ يُحْزِنْكَ أَنَّ ابْنَيْ نِزارٍ
أَسَالا مِنْ دِمائِهِما التِّلاعَا (١)

وَصَارا ما تَغُبُّهُما أُمُورٌ
تَزِيدُ سَنَى حَرِيقِهِما ارْتِفاعَا

كَمَا العَظْمُ الكَسِيرُ يُهاضُ حَتَّى
يُبَتَّ ، وإنَّما بَدَأَ انْصِداعَا (٢)

فأَصْبَحَ سَيْلُ ذَلِكَ قَدَ تَرَقَّى
إلَى مَنْ كانَ مَنْزِلُهُ يَفَاعا

وكُنْتُ أظُنُّ أنَّ لِذاكَ يَوْماً
يَبُزُّ عَنِ المُخَبَّأةِ القِناعَا (٣)

---

(١) التلاع : مفردها تلعة وهي الهضبة أو التل من الأرض .
(٢) يهاض : هاض العظم : كسره بعد أن يكون قد جبر .
(٣) يبز : يزيح ويزيل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ويَـوْمَ تـلاقَـتِ الفئتَـانِ ضَرْبـاً
وطَعْنـاً يَبْطَـحُ البَطَـلَ الشُّـجَاعَـا

. . . . . .

وَظلَّـتْ تَعْبِـطُ الأيْـدي كُلُومـاً
تَمُـجُّ عُروقُهـا عَلَقـاً مَتَاعـا (١)

. . . . . .

كَـأنَّ النّـاسَ كُـلَّهُـمُ لأُمٍّ
ونَحْـنُ لِعَلّـةٍ عَـلَـتِ ارْتفاعـا (٢)

فَهُـمْ يَتَبَيَّنُـونَ سَنَـى سُيُـوفٍ
شَـهَـرْنـاهُـنّ أيّـامـاً تِبَـاعَـا

فكُـلُّ قَبيلَـةٍ نَظَـرُوا إلَيْنـا
وَحَلَّـوا بَيْنَنـا كَـرِهُـوا الوِقَـاعَـا

فبتْنـا مـا مِـنَ الحَيّيْـنِ إلاّ
يَظَـلُّ يَـرَى لكَـوْكَبِـهِ شُعَـاعَـا

وكُنَّـا كالحَـرِيـقِ أصـابَ غَـابـاً
فيَخْبُـو سـاعَـةً ويَـهُـبُّ سـاعَـا

فَـلاَ تبْعُـدْ دِمـاءُ ابْـنَيْ نِـزَارٍ
وَلاتَقْـرَرْ عُيُـونُـك يـا قُضَـاعَـا

---

(١) تعبط : تذبح . والعلق : الدم الأحمر .
(٢) العلة : أولاد الضرائر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أمـــورٌ لَـــوْ تَـدَبَّـرَهـا حَـلـيـمٌ
إذَنْ لَنَهَـى وَهيَّـبَ مـا اسْتَطاعَـا

ولَكـــنَّ الأَديـــمَ إذَا تَفَـــرَّى
بِـلـى وتعيّنـاً غَـلَـبَ الصَّناعـا (١)

ومَعْصِيـةُ الشَّـقـيـقِ عَلَيْـكَ ممّـا
يَزِيـدُكَ مَـرَّةً مِنْـه اسْتِمـاعَـا

وخَـيْرُ الأَمْـرِ مـا اسْتَقْبَلْـتَ منْـه
ولَيْسَ بـأنْ تَتَبَّعَـهُ اتِّبـاعَـا

* * *

(١) تفرى : تشقق . الصناع : الماهر في كل شيء .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ولأمّ المُخْطِىء الهبلُ)

لَيْسَ الجَدِيدُ بِهِ تَبْقَى بَشَاشَتُهُ
إلاّ قَلِيلاً ولَوْ ذُو خُلَّةٍ يَصِل

والعَيْشُ لا عَيْشَ إلاّ ما تَقَرُّ بِهِ
عَيْنٌ ولا حَالَ إلاّ سَوْفَ تَنْتَقِلُ

إنْ تَرْجِعِي مِنْ أبِي عُثْمانَ مُنْجِحَةً
فَقَدْ يَهُونُ عَلَى المُسْتَنْجِحِ العَمَلُ

والنّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيْراً قائِلُونَ لَهُ
ما يَشْتَهِي ولأُمِّ المُخْطِىءِ الهَبَلُ (١)

قَدْ يُدْرِكُ المُتَأَنِّي بَعْضَ حاجَتِهِ
وقَدْ يَكُونُ مَعَ المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

* * *

(١) الهبل : الثكل ، يقال : هبلته أمه أي ثكلته وفقدته .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَبْدُاللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الطَّالِبِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عَبْدُ الله بنُ مُعَاوِية الطــالِبي)

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (١)، فاتك من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم ، يتهم بالزندقة ، خرج على الأمويين طالباً الخلافة في أواخر أيامهم في الكوفة سنة ١٢٧ للهجرة ، وبايع له نفر من أهل الكوفة وخلعوا طاعة بني مروان ، وأتته بيعة المدائن ، فهرب من الكوفة لعدم إجماع أهلها على بيعته ، وذهب إلى المدائن ومعه نفر من مؤيديه من أهل الكوفة ، فغلب بهم على بعض المدن مثل حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والرَّي ، وقصده بنو هاشم كلهم حتى أبو جعفــر المنصور ، واستفحــل أمره فجُبِي له خراج فارس وكورها ، وأقام بإصطخر . فسير له ابن هبيرة أمير العراق الجيوش لقتاله فصبر لها ، إلا أنه انهزم أخيراً إلى شيراز ثم إلى هراة ، فقبض عليه عاملها من قبل أبي مسلم الخراساني الذي كان قد ظهر بالدعوة لبني العباس حينذاك وسجنه ، ثم قتل خنقاً في السجن عام ١٣١ هـ = ٧٤٨ للميلاد ، وهو صاحب البيت المشهور :

وعــين الرضــا عــن كــل عيــب كليلــة
ولكن عين السخــط تبــدي المســاويــا

* * *

(١) مقاتل الطالبيين : ١٦١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مُفَارقات وأقدار)

سَــلاَ رَبَّــةَ الخِــدْرِ مـا شَــأْنُهـا
ومِــنْ أيِّمــا شــأنِنِــا تَعْجَــبَ ؟

فَلَمَسْــتُ بــأوَّلِ مَــنْ فــاتَــهُ
عَــلَــى إرْبِــهِ بَعْــضُ مـا يَطْلُــبُ

وَكَــائِــنْ تَعَــرَّضَ مِــنْ خَــاطِبٍ
فــزُوِّجَ غَــيْرَ الَّــتي يَخْطُــبُ

وأُنكِحَــهــا بَعْــدَهُ غَــيْرُه
وكانَــتْ لَــهُ قَبْلَــهُ تُحْجَــبُ

وكُنّــا حَدِيثــاً صَفِيَّــيْنِ لاَ
نَخــافُ الــوُشــاةَ ومـا سَبَّبُــوا

فــإنْ شَــطَّــتِ الــدَّارُ عَنّــا بِهــا
فبانَــتْ وفــي النَّــاس مُسْتَعْتَــبُ (١)

---

(١) شطت : بعدت ونأت .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وأصْبَحَ صَدْعُ الذي بَيْنَنَا
كَصَدْعِ الزُّجاجَةِ ما يُشْعَبُ(١)

فكالدُّرِّ لَيْسَتْ لَهُ رَجْعَةٌ
إلى الضَّرْعِ مِنْ بَعْدِما يُحْلَبُ

* * *

(١) يشعب : يجبر ويصلح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أذَى القَرِيب وَعْب)

لاَ تَحْسَبَنَّ أَذَى ابْنِ عَمِّ...
...كَ شُرْبَ أَلْبانِ اللِّقاحِ (١)

بَلْ كالشَّجَاةِ وَرَا اللَّهاةِ إذا تَسَوَّغَ بالقَراحِ (٢)

فاخْتَرْ لنَفْسِكَ مَنْ يُجِيـ
ـبُكَ تَحْتَ أطْرافِ الرِّماحِ

مَنْ لا يَزَالُ يَسُوؤُه
بالغَيْبِ أنْ يَلْحاكَ لاَحِ (٣)

* * *

(١) اللقاح : النوق الغزيرة اللبن .
(٢) الشجاة : عظم يعترض الحلق . والقراح : الماء البارد العذب .
(٣) يلحى : يشتم ويلعن .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

إسماعيل بن يسار

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

إسماعيل بن يسار

هو إسماعيل بن يسار النسائي مولى بني تيم القرشيين، وأصله من فارس ، وكنيته أبو فايد، وسمي بالنسائي لأنه كان يبيع النجد والفرش والرياش التي تتخذ للعرائس . وهو شاعر محسن رقيق الديباجة، إلى لطافة في أحاديثه وحلاوة في أمازيحه . وهو القائل لعروة بن الزبير في وفادته على عبد الملك بن مروان وكان عِـدْلاً له : « ما اعتدل الحق والباطل كهذه الليلة » وكان مختصاً بآل الزبير، واختص بعدهم بالولاة من آل أمية حتى آخر العهد الأموي ، ولم يدرك العصر العباسي . وكان شعوبياً يتعصب للفرس على العرب ويفتخر بهم . وتوفي نحو سنة ١٣٠ للهجرة = نحو عام ٧٤٨ للميلاد (١) .

* * *

(١) الأغاني : ٤/١١٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الذي كان)

مـا عَـلَـى رَسْـمِ مَنْـزِلٍ بالجَنَـابِ
لَـوْ أبـانَ الغَـدَاةَ رَجْـعَ الجَـوابِ (١)

غَيَّرتْـهُ الصَّبَـا وكُـلُّ مُـلِـثٍّ
دَائِـمِ الـوَدْقِ مُكْفَهِـرِّ السَّحَابِ (٢)

دَارُ هِنْـدٍ وهَـلْ زَمَـانِـي بِهِنْـدٍ
عَـائِـدٌ بالهَـوَى وصَفْـو الجَنَـاب (٣)

كالـذي كـانَ والصَّفَـاءُ مَصُـونٌ
لَـمْ تُشِـبْـهُ بِهِجْـرَةٍ واجْتِنَـابِ

ذَاكَ مِنْها إذْ أنْتَ كالغُصْنِ غَضٌّ
وهْـي رَوْدٌ كـدُمْيَـةِ المِحْـرَابِ

* * *

(١) الرجع : الصدى .
(٢) الملث : المطر الدائم الودق . المطر .
(٣) الجناب : الناحية وفناء الدار .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(اسألي عنا)

صـــاح أبْصَـرْتَ أوْ سَـمِعْـتَ بـرَاعٍ
رَدَّ فـي الضَّرْعِ ما قَـرَى مِـنْ عِتَـابِي

رُبَّ خـالٍ مُتَـوَّجٍ لِـي وَعَـمٍّ
مَـاجِـدٍ مُجْتَـدىً كَـرِيـمِ النِّصابِ

فاتْـرُكِـي الفَخْـرَ يا أُمـامَ عَلَيْنـا
واتْـرُكـي الجَـوْرَ وانْطِقـي بالصَّـوابِ

واسـألِـي إن جَهِلْـتِ عَنّـا وعَنْكُـمْ
كَيْـفَ كُنّـا فـي سالِـفِ الأحْقـابِ

إذ نُـرَبّـي بَنَـاتِنـا وتُنشُّـو
ن سَفَـاهـاً بنَـاتِـكُـمْ فـي التُّـرابِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لَيْلَةُ غَزَل)

كُلُّكُمُ أَنْتِ الهَمُّ يا كُلُّكُمُ
وأَنْتُمُ دَائِي الذي أَكْتُمُ

أُكَاتِمُ النَّاسَ هَوىً شَفَّنِي
وبَعْضُ كِتْمَانِ الهَوَى أَحْزَمُ

قَدْ لُمْتِنِي ظُلْماً بلا ظِنَّةٍ
وأَنْتِ فِيما بَيْنَنَا أَلْوَمُ

أُبْدِي الذي تُخْفِينَهُ ظَاهِراً
أَرْتَدُّ عَنْهُ فِيكِ أَوْ أُقْدِمُ

إمَّا بِيَأْسٍ مِنْكِ أَوْ مَطْمَعٍ
يُسْدَى بِحُسْنِ الوُدِّ أَوْ يُلْحَمُ

آيَةَ ما جِئْتُ عَلَى رِقْبَةٍ
بَعْدَ الكَرَى والحَيُّ قَدْ نَوَّمُوا

ولَيْسَ إلا اللَّهَ لِي صَاحِبٌ
إلَيْكُمُ والصَّارِمُ اللَّهْذَمُ (١)

---

(١) اللهذم : الماضي القاطع .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حتَّى دَخَلْتُ البَيْتَ فاسْتَذْرَفَتْ
مِنْ شَفَقٍ عَيْناكِ لِي تُسْجِمُ (١)
ثمَّ انْجَلَى الحُزْنُ ورَوْعاتُهُ
وغَيَّبَ الكاشِحُ والمُبْرِمُ
فَبِتُّ فِيما شِئْتُ من نِعْمَةٍ
يَمْنَحُنِيها نَحْرُها والفَمُ
حَتّى إذا الصُّبْحُ بَدا ضَوْءُهُ
وغَارَتِ الجَوْزاءُ والمِرْزَمُ (٢)
خَرَجْتُ والوَطْءُ خَفِيٌّ كَمَا
يَنْسابُ مِنْ مَكْمَنِهِ الأرْقَمُ (٣)

* * *

(١) تسجم : بنسكب دمعها .
(٢) المرزم . نجم يطلع مع الشعريين .
(٣) الأرقم : ضرب من الحيات والثعابين.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(زيارة بخيـــل)

لَعَمْـرُكَ ما إلَـى حَسَـنٍ رَحَلْنـا
ولا زُرْنـا حُسَيْنـاً يا بْـنَ أُنْـسِ

ولا عَبْـدَاً لِعَبْـدِهمـا فَحَظّـي
بحُسْـنِ الحَـظّ مِنْهُـمْ غَيْـرُ بَخْسِ

ولَكِـنْ ضَـبَّ جَنْـدَلَـةٍ أَتَيْنـا
مُضِبّـاً فـي مكامِنِـهِ يُفَسِّـي (١)

فلَمّـا أَنْ أَتَيْنـاهُ وقُلْنـا
بِحَاجَتِنـا تَلَـوَّنَ لَـوْنَ وَرْسِ

وأعْـرَضَ غَـيْرَ مُنْبَلِـجٍ لِعُـرْفٍ
وظَـلَّ مُقَرطِبـاً ضِرْسـاً بضِرْس (٢)

فقُلْـتُ لأَهْلِـهِ أَبِـهِ كُـزَازٌ
وقُلْـتُ لِصاحِبِي أَتَـراهُ يُمْسِـي ؟

فكـانَ الغُنْـمُ أن قُمنـا جَمِيعـاً
مَخَافَـةَ أن نُـزَنَّ بقَتْـلِ نَفْسِ (٣)

* * *

(١) مضب : الحاقد الغضبان ، من الضب وهو الحقد والغضب (اللسان) .
(٢) منبلج : منشرح . المفرطب : الغضبان ، تصطك أسنانه حنقاً .
(٣) نزن : ننهم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَمَّار بن ذِي كبار

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عَمّار بن ذي كبار)

هو عَمّار بنُ عَمْرو بنِ عَبْد الأكبر يُلَقّب ذا كبار ، همداني صليبةٌ . كُوفي . كان لين الشعر ماجناً . خميراً معاقراً للشراب ، وقد حُد (جلد) فيه مرات . وكان يقول شعراً ظريفاً ، كان هو وحماد الراوية ومطيع بن إياس يتنادمون ويجتمعون على شأنهم لا يفترقون ، وكلهم كان متهماً بالزندقة .

وهو ممن نشأ في دولة بني أمية . ولم يسمع له بخبر في الدولة العباسية ، ولا كان مع شهوة الناس لشعره واستطابتهم إياه ينتجع أحداً ولا يبرح الكوفة لعشاء بصره وضعف نظره (١) .

* * *

(١) الأغاني ٢٤ / ٢٢٤ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(سفاه امرأة)

إنَّ عِرْسي لا هَدَاها الـ ـلـهُ بِنْتٌ لِرَبَـاحِ
كُلَّ يَـوْمٍ تُفْزِعُ الجلاّ . . . . سَ مِنْهـا بالصِّيـاحِ
ورَبُوخٌ حِـينَ تُؤْتَـى وتُهَيِّـا للنِّكـاحِ (١)
كَلْبُ دبّـاغٍ عَقُـورٌ هُوَ مِنْ بَعْدِ نُبـاحِ
ولَهَـا لَـوْنٌ كَدَاجي الـ . . . لَيْلِ مِنْ غَيْرِ صَبَـاحِ
ولِسَانٌ صـارِمٌ كالسّـ . . . ـيْفِ مَشْحـوذُ النّواحِي
يَقْطَعُ الصَّخْرَ ويَفْرِيـ . . . ـهِ كما تَفْرِي المَسَاحي
عَجّـلَ اللّـه خَلاصِي مِنْ يَدَيْها وسَـراحِي
تُتْعِبُ الصَّاحِبَ والجَـا رَ وتَبْغِي منْ تُلاحِي (٣)
زَعَمَـتْ أنّـي بَخِيـلٌ وقَد أخْنَى بِي سَمَاحي(٤)

---

(١) الربوخ : المرأة يغشى عليها عند الجماع .
(٢) المساحي : مفردها مسحاة وهي الة يسوى بها الفلاح الأرض الوعثاء الوعرة.
(٣) تلاحي : تشم وتسب
(٤) أخنى به وعليه : أضر به وأفسده .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ورَأَتْ كَفِّـيَ صِفْـراً مِنْ تِلادي ولِقاحِي (١)
كَذَبَتْ بنْـتُ رَبَـاحٍ حِـينَ هَمّـتْ باطّـراحِي
حاتِـمٌ لَـوْ كَـانَ حَيّـاً عـاشَ في ظِـلِّ جَنَاحِي
ولَقَـدْ أهْلَكْتَ مالِـي غَيْـرَ زادي وسِلاحِـي
وكُمَيْتٍ بَيْـنَ أشْطـا نِ جَوادٍ ذي مَرَاحِ (٢)
يَسْبِـقُ الخَيْـلَ بتقْـرِيـ ـبٍ وشَـدٍّ كالرِّيَاحِ (٣)
ثُـم غـارَتْ وتَجَنَّتْ وأجَـدَّتْ في الصِّيـاحِ
لا بْتِياعِي أمْلَـحَ النِّسـ ـوانِ مِـن فيْء الرِّمـاحِ
دُمْيَةَ المحْراب حُسْنـاً وحكَتْ بَيْضَ الأداحي(٤)
هِيَ أشْهَى لِصَدَى الظّمْـ ـآن مِنْ بَرْدِ القَرَاحِ (٥)
قُلْـتُ يا دُومَـةَ بِينِي إنَّ في البَيْنِ صَلاحِي (٦)
فَـأنـا اليَـوْمَ طَلِيـقٌ مِنْ إسَاري ذُو ارْتِياحِ
لَسْتُ عَمّنْ ظَفِرَتْ كَفّـ ـ . . . . ـي بِها اليَوْمَ بِصَاحِ

---

(١) صفراً : خالية ؛ اللقاح : النوق والمال.

(٢) كميت : فرس لونه الكمتة وهي الحمرة الضاربة إلى السواد . والأشطان : مفردها شطن وهو الحبل والمقود . والمراح : شدة النشاط .

(٣) التقريب : نوع من سير الخيل وجريها . والشد : العدو والجري للفرس .

(٤) الأداحي : مفردها أدحية وهي مبيض النعام في الرمل :

(٥) الصدى : العطش . القراح : الماء العذب البارد .

(٦) بيني : أبعدي عني وفارقيني .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أنَا مَجْنُونٌ بِرِيمٍ مُخْطَفِ الخصْرِ رَدَاحِ (١)

مُشْبَعِ الدُّمْلُجِ والخلـ . . . ـخَالِ جَوَّالِ الوِشاحِ

إنَّ عَمَّارَ بنَ عَمْرٍو ذَا كِبارٍ ذُو امْتِداحِ

وهِجَاءٍ سارَ في النّـ ـاسِ فَلاَ يَمْحُوهُ ماحِي

أبَداً ما عَاشَ ذو رُو حٍ ونُودِي بالفَلاحِ

* * *

(١) الريم : الظبي الخالص البياض ، مخطف الخصر ومخطوفه : ضامره : والرداح : ضخمة الأرداف.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو المطار الكلبي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو الخطار الكلبي

هو حسام بن ضرار بن سلامان بن خيثم بن ربيعة الكلبي ، ثم الربعي ، يكنى أبا الخطار (١) . قائد عسكري وسياسي . كان أمير الأندلس ، وفارس العرب في إفريقية . ولي إمارة الأندلس عام ١٢٥ هـ لهشام بن عبد الملك فانتقل إليها من تونس وأقام بقرطبة . وكثر أهل الشام عنده ففرقهم في البلاد فأنزل أهل دمشق إلبيرة وسماها دمشق لشبهها بها ، وأنزل أهل حمص إشبيلية وسماها حمصاً ، وأهل الأردن مدينة رية وسماها الأردن ، وأهل فلسطين مدينة شذونة وسماها فلسطين ، وهكذا . وكان أعرابياً يتعصب لليمانية ويتحامل على المضرية فسخطت منه القيسية وثار عليه الصميل بن حاتم وهو من أشراف المضرية وقاتله ، ونشبت معارك دامية بين المضرية واليمانية أصحاب أبي الخطار وأسر أبو الخطار ثم خلع من الإمارة سنة ١٢٨ هـ ، ثم انطلق ولحق بباجة والتفت حوله اليمانية وعادت الفتنة من جديد إلى أن قتل بعد هزيمة أصحابه. قتله الصميل سنة ١٣٠ هـ = ٧٤٨ للميلاد . وكان من الشعراء الفصحاء أصحاب البيان ورقة الديباجة .

* * *

(١) نفح الطيب : ٢ / ٦٠ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ناصِرُ الجميل)

أقَادَتْ بَنُو مَرْوانَ قَيْساً دماءَنَا
وفي اللهِ – إن لَمْ يُنْصِفوا – حَكَمٌ عَدلُ (١)

كَأَنَّكُمُ لَمْ تَشْهَدوا مَرْجَ رَاهِطٍ
وَلَمْ تَعْلَموا مَنْ كانَ ثَمَّ لَهُ الفَضْلُ

وقَيْنَاكُمُ حَرَّ القَنَا بنُحُورنَا
ولَيْسَ لَكُمْ خَيْلٌ تَكُرُّ وَلاَ رَجْلُ

وَلَمَّا رَأَيْتُمْ واقِدَ الحَرْبِ قَدْ خَبَا
وَطَابَ لَكُمْ فيها المَشَارِبُ والأَكْلُ

تَنَاسَيْتُمُ مَسْعاتَنَا وبَلاءَنَا
فَخَامَرَكُمْ مِنْ سُوء بَغْيِكُمُ جَهْلُ

فَلاَ تَعْجَلُوا إنْ دَارَتِ الحَرْبُ دَوْرَةً
وزَلَّتْ عَنِ المُوطَاةِ بالقَدَمِ النَّعْلُ

* * *

(١) أقادت : أخذت القود (بفتحتين) وهو القصاص والدية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو العباس الأعمى

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو العباس الأعمى

هو أبو العباس بن فروخ من (الموالي) ، من شعراء الدولة الأموية والموالين للأمويين، وقد أدرك نهايتهم وظل وفياً لهم . وكان ضريراً.

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الخُلاصة !)

فَخَـــيْرٌ مِنْـــكَ مَـــنْ لا خَـــيْرَ فِيـــهِ
وخَـــيْرُ مِـــنْ زِيارَتِكُـــمْ قُعُـــودي

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(غياب البَهاليل)

لَيْتَ شِعْرِي أفَاحَ رَائِحَةَ المِسْـ
ـكِ وَمَا إنْ إخَالُ بالخَيْفِ إنْسِي (١)

حِينَ غابَتْ بَنُو أُمَيَّةَ عَنْهُ
والبَهالِيلُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسِ (٢)

خُطَبَاءٌ عَلَى المَنَابِرِ فُرْسَا
نٌ عَلَيْهَا وقَالَةٌ غَيْرُ خُرْسِ (٣)

* * *

(١) الخيف : اسم موضع .
(٢) البهاليل : السادة الكرام الأجواد التجمان .
(٣) قالة : قوالون فصحاء أهل بيان ولسن .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

القتال الكلابي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

القتّال الكلابي

شاعر بدوي عاصر الأمويين . والقتّال لقب غلب عليه . لتمرده وفتكه ، واسمه : عبد الله بن المضرحي ، وله في حب ابنة عمه (علياء) وتردده عليها، ونهي أخيها له عنها ثم في قتله إياه حديث طويل . يقال: إنه نازل (النمر) وداوره حتى روضه وألفه النمر فكان يصطاد الأروى (أنثى الوعل) فيلقيها بين يديه (١) .

(١) الأغاني : ٢٤ / ١٩٥ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(إذا نحنُ لَمْ نَغْضَبْ)

فَيـنا لِأَبـي بَـكْـرٍ وَيَا لِجَحَوَّشٍ
ولِلـّـه مَـوْلَـى دَعْـوَةٍ لا يُجابُهـا

أفِـي كُـلِّ عَـامٍ لا تَـزالُ كَتِيبَـةٌ
ذُؤَيْبِيّـةٌ تَهْفُـو عَلَيْـكُـمْ عُقَابُهـا

لَهُـمْ جَـزَرٌ مِنْكُـمْ عَبِيطٌ كَأَنّـهُ
وِقَـاعُ المُلُوكِ فَتْكُهـا واغْتِصابهـا (١)

وأَنْتُـمْ عَـدِيـدٌ فِـي حَـدِيـدٍ وشِكَّـةٍ
وغَـابِ رِمَـاحٍ يُوجِفُ القَلْبَ غابُهـا (٢)

يُسقَّى ابْـنُ بِشْـرٍ ثُـمَّ يَمْسَحَ بَطْنَـه
وحَـوْلِـي رِجَـالٌ ما يَسُـوغُ شَرابُهـا (٣)

---

(١) الجزر : جمع جزرة وهي الشاة تصلح للذبح . وقاع الملوك : يشير إلى عدوان السلطة .

(٢) الشكة : بالكسر السلاح . ومنه قولهم : شاك السلاح أي مسلح تسليحاً تاماً وجيداً .

(٣) يمسح بطنه : يريد أنه دو بطن امتلأ شبعاً من الطعام والشراب فأخذ يمسحه بيده.
وحولي رجال لا يسوغ شرابها : أي لا يجدون ماء صافياً يشربونه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَمَا الشَّرُّ كُلُّ الشَّرِّ لا خَيْرَ بَعْدَهُ
عَلَى النّاسِ إلا أنْ تَذِلَّ رِقابُها

نِساءُ ابْنِ بِشْرٍ بُدَّنٌ ونِساؤُنا
بَلايَا عَلَيْها كُلَّ يَوْمٍ سِلابُها (١)

تَنَامُ فتَقْضِي نَوْمَةَ اللّيْلِ عِرْسُهُ
وأمُّ سَعِيدٍ ما تَنَامُ كِلابُها

فإنْ نَحْنُ لَمْ نَغْضَبْ لَهُمْ فنُثِيبَهُم
وكُلُّ يَدٍ مُوفٍ إلَيْنا ثَوابُها

فَنَحْنُ بَنُو اللّائِي زَعَمْتُمْ وأنْتُمُ
بَنُو مُحْصَناتٍ لَمْ تُدَنَّسْ ثِيابُها

* * *

(١) البدن : السمان مفردها بدينة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حزائر)

عَبْدَ السَّلامِ تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى ظُعُناً
إنِّي كَبِرْتُ وأنْتَ اليَوْمَ ذُو بَصَرِ

لا يُبْعِدِ اللّهُ فِتْياناً أَقُولُ لَهُمْ
بالأبْرَقِ الفَرْدِ لَمّا فاتَهُمْ نَظَرِي

صَلّى عَلَى عَمْرَةَ الرَّحْمَنُ وابْنَتِها
لَيْلَى وصَلّى عَلَى جارَاتِها الأُخَرِ

هُنَّ الحَرائِرُ لا رَبّاتُ أَحْمِرَةٍ
سُودُ المَحَاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(يَرَى أن بعد العسر يسراً)

إذَا هَمّ همّاً لَمْ يَرَ اللّيْلَ غُمّةً
عَلَيْهِ ولَمْ تَصْعُبْ عَلَيْهِ المَرَاكِبُ

قَرى الهَمَّ إذْ ضَافَ الزِّمَاعَ فأصْبَحَتْ
منازِلُهُ تَعْتَسُّ فيها الثَّعالِبُ (١)

. . . . . .

إذا جَاعَ لَم يَفْرَحْ بأكْلَةِ سَاعَةٍ
وَلَمْ يَبْتَئِسْ مِنْ فَقْدِها وَهْوَ سَاغِبُ

يَرَى أنَّ بَعْدَ العُسْرِ يُسْراً وَلاَ يَرَى
إذَا كانَ يُسْرٌ أنَّهُ الدَّهْرَ لازِبُ (٢)

* * *

(١) الزماع : الإقدام والعزم . تعتس : تذهب وتجيء . يريد أنه لا يستقر في منازله من همته وشدة إقدامه .

(٢) لازب : ملازم دائم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الكِرامُ هم الكرامُ طبائعاً)

دَعْ ذَا وَلَكِنْ حاجَتِي مِنْ جَعْفَرٍ
رَجُلٌ تَطَلّعَ للأمُورِ مَطَالِعَا

يَهْنَا ابْنَ حَنْظَلَةَ الثَّناءُ يُتِمُّهُ
قِدْماً وَيَثْنِيهِ بِناءً رَافِعَا

وإذَا الرِّفاقُ مَعَ الرِّفاقِ أهَمّها
عُجَرُ المَتَاعِ أتَتْ فِنَاءً واسِعَا (١)

بَحْراً تَنازَعُهُ البُحورُ تَمُدُّهُ
إنَّ البُحورَ تُرَى لَهُنَّ شَرَائِعَا (٢)

ويَبِيتُ يَسْتَحْيِي الأمورَ وبَطْنُهُ
طَيَّانُ ، طَيَّ البُرْدِ ، يُحْسَبُ جائِعَا

مِنْ غَيْرِ لا عُدْمٍ ولَكِنْ شِيمَةٌ
إنَّ الكِرامَ هُمُ الكِرامُ طَبَائِعَا

---

(١) عجر المتاع : المتاع العظيم .
(٢) الشرائع : مفردها شريعة ، وهي مورد الماء أو البحر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سَـــقَ ابـــن حَنْظَلَـــةُ السُعـــاةَ بسعْيِـــهِ
لِـلغَـايَـــةِ القُصْـوَى شَـرِيعـــاً وَادِعـــا

تُبْـــدِي الأمـــورُ لَـــهُ إذا مـــا أَقْبَلَـــتْ
مَـــا كُنَّ فِـــي إدْبـــارِهِـــنَّ صَوانِعَـــا

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الخوف)

كَـأنَّ بــلادَ اللّــهِ وَهْـيَ عَـرِيضَـةٌ
عَـلَـى الخَائِـفِ المَطْلوبِ كِفَّـةُ حابِـلِ

يُـؤَدَّى إلَيْــه أنَّ كُــلَّ ثَنِيَّــةٍ
تَيَمَّمَهـا تُـوحِـي إلَيْــهِ بقَـاتِــلِ (١)

(١) الثنية : المنعطف في الطريق .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الشكاة الحرى)

أعَـالِـيَ أعْـلَـى اللّـهُ جَـدَّك عاليـا
وأسْقَى بريّاكِ العِضَـاهَ البَواليـا (١)

أعَـالِـيَ مـا شَمْسُ النّهـارِ إذا بَـدَتْ
بأحْسَـنَ مِمّـا تَحْتَ بُـرْدَيْـكِ عَالِيَـا

أعَـالِـيَ لَـوْ أنَّ النِّـسـاءَ ببَـلْـدَةٍ
وأنْـتِ بأُخْـرَى لاتّبعْتُـكِ مَـاضِيـا

أعـالـيَ لَـوْ أشْـكُـو الـذي قَـدْ أصَابَنِي
إلَـى غُصُـنٍ رَطْـبٍ لأصْبَـحَ ذَاوِيـا

. . . . . .

أصَارِمَتِي أمُّ العَـلاءِ وَقَـدْ رَمَـى
بِيَ النّاسُ في أمِّ العَـلاءِ المَرَاميـا ؟

* * *

(١) جدك : حظك وسعدك العضاه : ضرب من الشجر العظام لا شوك له .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(انتصارَ السّجين على السجان)

نَظَرْتُ وقَدْ جَلّى الدُّجَى طَامِسَ الصُّوَى
بِسَلْعٍ وقَرْنُ الشّمْسِ لَمْ يَتَرَجّلِ (١)

وشَبّتْ لَنا نَارٌ لِلَيْلَى صَبَاحَه
يُزَكّى بِعُودٍ جَمْرُهَا وقَرَنْفُلِ

يُضِيءُ سَنَاهَا وَجْهَ لَيْلَى كأنّما
يُضِيءُ سَنَاهَا وَجْهَ أدْمَاءَ مُغْزِلِ (٢)

. . . . . .

ولَمّا رأيْتُ البَابَ قَدْ حِيلَ دونَه
وخِفْتُ لَحاقاً مِنْ كِتابٍ مُؤَجّلِ

حَمَلْتُ عَلَى المَكْرُوهِ نَفْساً شَرِيفَةً
إذا وُطِئَتْ لَمْ تَسْتَقِدْ لِلتّذَلُّلِ

وكَالِيءُ بابِ السِّجْنِ لَيْسَ بِمُنْتَهٍ
وكانَ فراري مِنْهُ لَيْسَ بِمُؤْتَلِي(٣)

---

(١) الصوى : علامات الطريق مفردها صوة . سلع : جبل قرب المدينة .
(٢) أدماء : سمراء . المغزل : الغزالة لها أولاد . يشبه ليلى بغزالة مكتملة النضج.
(٣) الكالىء : الحافظ ، الحارس . مؤتل : ممكن متاح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إذا قُلْتُ رَفِّهْنِي مِنَ السِّجْنِ ساعَةً
وتَمِّمْ بِها النُّعْمَى عَلَيَّ وأفْضِلِ
يَشُدُّ وَثاقاً عابِساً ويَغُلُّنِي
إلى حَلَقاتٍ مِنْ عَمُودٍ مُوَصَّلِ
فقُلْتُ لَه والسَّيْفُ يَعْضِبُ رَأْسَه
أنا ابْنُ أبي التَّيْماءِ غَيْرُ المُنَحَّلِ (١)
عَرَفْتُ نَدايَ مِنْ نَدَاهُ وشِيمَتِي
وَرِيحاً تَغَشَّانِي إذا اشْتَدَّ مِسْحَلي (٢)
تَرَكْتُ عِتاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ
عَلَى عُدْوَاءَ كالحُوارِ المُجَدَّلِ (٣)

(١) غير المنحل : أي أصيل النسب ولست أدعيه أو أنتحله أو أكذبه .
(٢) مسحلي : يريد به حصانه .
(٣) العدواء : الأرض اليابسة الصلبة . الحوار : ابن الناقة الوليد . المجدل : المطروح على الأرض .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(صُورة)

يا قَبَّحَ اللّـــهُ صِبْيانـاً تَجِـيء بِهِـمْ
أمُّ الهُنَيْبِـرِ مِـنْ زَنْـــدٍ لَهـا وَارِ

مِـنْ كُـلِّ أَعْلَـمَ مُنْشَـقٍّ مَشَـافِـرُهُ
ومُـؤْذِنٍ مَـا وَفَى شِـبْراً بِشِـبار(١)

(١) الأعلم : المنشقة شفته العليا . المشافر جمع مشفر . شفة البعير وكل شفة غليظة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مالك بن الصمصامة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مالكُ بنُ الصمصامة)

هو مالك بن الصمصامة بن سعد بن مالك الجعدي، من بني عامر بن صعصعة . شاعر إسلامي مقل وفارس شجاع جواد . كان بدوياً ويهوى امرأة تدعى جنوب بنت محصن الجعدية. لا يعرف تاريخ وفاته (١).

* * *

(١) الأغاني : ٢٢/٧٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(هَلْ في الحنين إلى الإِلْفِ ريبَة)

إذَا شِئْتَ فاقْرِنِّي إلى جَنْبِ عَيْهَبٍ
أجَبَّ ونِضْوِي للقَلوصِ جَنِيبُ (١)

فَمَا الحَلْقُ بَعْدَ الأسْرِ شَرَّ بَقِيَّةٍ
مِنَ الصَّدِّ والهِجْرَانِ وَهْيَ قَرِيبُ

ألا أيُّها السّاقِي الذي بَلَّ دَلْوَهُ
بِقَرْيانَ يَسْقِي هَلْ عَلَيْكَ رَقِيبُ ؟

. . . . . .

أُحِبُّ هُبُوطَ الوَادِيَيْنِ وإنّني
لَمُشْتَهَرٌ بالوَادِيَيْنِ غَرِيبُ

أحَقّاً عِبادَ اللّهِ أنْ لَسْتُ خارِجاً
وَلا وَالِجاً إلاّ عَلَيَّ رَقِيبُ ؟

وَلاَ زائِراً وَحْدِي وَلاَ في جَمَاعَةٍ
مِنَ النَّاسِ إلا قِيلَ : أنْتَ مُرِيبُ

وَهَلْ رِيبَةٌ في أنْ تَحِنَّ نَجِيبَةٌ
إلى إلْفِها أوْ أنْ يَحِنَّ نَجِيبُ ؟

* * *

(١) العيهب : الضعيف من الرجال . والأجب . الرجل المقطوع الذكر والبعير الذي لا سنام له . النضو : كناية عن البعير ، والأصل يفيد النحافة والوهن .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ابْنُ دَارَة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ابن دارة

هو عبد الرحمن بن مسافع بن دارة . ودارة لقب غلب على جده يربوع بن كعب بن عدي . وهو جشمي من غطفان . وقال المرزباني : هو عبد الرحمن بن مسافع بن عقبة بن شريح بن يربوع . . . وقال : إن دارة هي أم عبد الرحمن نفسه . وقد ساق المرزباني هذا النسب عند ترجمة أخيه سالم الشاعر المخضرم الصحابي . وعبد الرحمن هذا شاعر أيضاً له أخبار في الأغاني . لم تعرف سنة وفاته (١) .

* * *

(١) الإصابة . ٢/١٠٧ . الأغاني ٢١ /٢٣٠ . خزانة الأدب . ١ / ٢٩١ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حبُّها وطَعْمُ الرّاح)

وإنْ يُمْسِ بالعَيْنَيْنِ سُقْمٌ فقَدْ أتَى
لِعَيْنَيْكِ مِنْ طُولِ البُكاءِ عَلَى جُمْلِ

تَهِيمُ بِهِا لا الدَّهْرُ فَانٍ ولا المُنَى
سِواهَا وَلاَ تَسْلَى بنَأْيٍ وَلاَ شُغْلِ

. . . . . .

وَمَا الشَّمْسُ تَبْدو يَوْمَ غَيْمٍ فأشْرَقَتْ
عَلَى الشَّامَةِ العَنْقاءِ فالنّيرِ فالذَّيْلِ

بَدَا حاجِبٌ مِنْها وضَنَّتْ بحاجِبٍ
بأَحْسَنَ مِنْها يَوْمَ زالَتْ عَلَى الحَمْلِ

. . . . . .

إذَا شَحَطَتْ عَنِّي وَجَدْتُ مَرارَةً
عَلَى كَبِدِي كادَتْ بِهَا كَمَداً تَغْلِي (١)

ولَمْ أرَ مَحْزُونَيْنِ أجْمَلَ لَوْعَةً
عَلَى نائِباتِ الدَّهْرِ مِنِّي ومِنْ جُمْلِ

---

(١) شحطت : نأت .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كِلانا يَذُودُ النَّفْسَ وَهْيَ حَزِينَةٌ
ويُضْمِرُ وَجْداً كالنَّوافِذِ بالنَّبْلِ

وإنِّي لَمُبْلِي اليَأْسِ منْ حُبِّ غَيرِها
فأَمَّا عَلَى جُمْلٍ فإني لاَ أُبْلِي

وإنّ شِفاءَ النَّفْسِ لَوْ تُسْعِفُ المُنَى
ذَواتُ الثَّنايا الغُرِّ والحَدَقِ النُجْلِ (١)

أولئِكَ إنْ يَمْنَعْنَ فالمَنْعُ شِيمَةٌ
لَهُنَّ وإنْ يُعْطِينَ يُحْمَدْنَ بالبَذْلِ

سَأُمْسِكُ بالوَصْلِ الذي كانَ بَيْنَنا
وهَلْ تَرَكَ الوَاشُونَ والنَّأْيُ منْ وَصْلِ

ألا سَقَّيانِي قَهْوَةً فارِسِيَّةً
مِنَ الأوّلِ المَخْتُومِ لَيْسَتْ مِنَ الفَضْلِ

تُنَسِّي ذَوِي الأحْلامِ واللُّبِّ حِلْمَهُمْ
إذا أزْبَدَتْ في دَنِّها زَبَدَ الفَحْلِ

. . . . . .

ألا حَبَّذَا مَنْ عِنْدَهُ القَلْبُ في كَبْلِ
ومَنْ حُبُّهُ دَاءٌ وخَبْلٌ مِنَ الخَبْلِ

---

(١) الحدق النجل : العيون النجلاء وهي الواسعة الحسنة . والثنايا الغر : الأسنان الا ـ ـ ض .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ومَـنْ هُـوَ لا يَنْسَـى ومَـنْ كُـلُّ قَوْلِـهِ
لَدَيْنا كَطَعْمِ الرّاحِ أوْ كَجَنَى النّحْلِ(١)

ومَـنْ إنْ نَـأى لـم يُحْـدِثِ النّـأيُ بُغْضَةً
ومَـنْ إنْ دَنَـا في الدّارِ أرْصـدَ بالبَـذْلِ

(١) جنى النحل : العسل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ضَرّابُو المُلوك)

فَلا صُلْحَ حَتّى تَنْحِطَ الخَيْلُ في القَنا
وتُوقَدَ نارُ الحَرْبِ بالحَطَبِ الجَزْلِ (١)

وجُرْدٍ تَعادَى بالكُماةِ كأنّها
تُلاحِظُ من غَيْظٍ بأعْيُنِها القُبْلِ (٢)

عَلَيْها رِجالٌ جالَدُوا يَوْمَ مَنْعِجٍ
ذَوِي التّاجِ ضَرّابُو المُلوكِ عَلى الوَهْلِ (٣)

بِضَرْبٍ يُزيلُ الهامَ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ
وطَعْنٍ كأفْواهِ المُفَرَّجَةِ الهُدْلِ (٤)

* * *

(١) تنحط : تتعب وتسوء ، وحطب جزل : ثخين لا تأكله النار سريعاً.
(٢) الجرد : الخيل العتاق . القبل في العينين: إقبال سوادها على الأنف والحاجب.
(٣) الوهل : الفزع .
(٤) المفرجة الهدل : وهي القرب المفتوحة المسترخية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مُرَّةُ بنُ سَيَّار

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مُسْرَّةَ بنُ يَسَار

هو مُسْرَّةُ بن عبد الله بن هليل ، شاعر مقل ، من بني خزيمة كان يحب فتاة تدعى ليلى فماتت في راذان ، وكان هو عائداً من خراسان ، فتوجه إلى قبرها ولازمه وقتاً . وتقول الحكاية: إنه لم يتحول عنه حتى مات (١) .

* * *

(١) الأغاني : ٢٣ / ١٣١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لَيْلَى الدَّفِينَة في راذان)

كَأَنَّكَ لَمْ تُفْجَعْ بِشَيْءٍ تَعُدُّهُ
وَلَمْ تَصْطَبِرْ لِلنَّائِبَاتِ مِنَ الدَّهْرِ

وَلَمْ تَرَ بُؤْساً بَعْدَ طُولِ غَضَارَةٍ
وَلَمْ تَرْمِكَ الأيّامُ مِنْ حَيْثُ لا تَدْرِي

سَقَى جَانِبَيْ رَاذَانَ وَالسَّاحَةَ الَّتِي
بِهَا دَفَنُوا لَيْلَى مُلِثٌّ مِنَ القَطْرِ (١)

وَلاَ زَالَ خِصْبٌ حَيْثُ حَلَّتْ عِظَامُهَا
بِرَاذَانَ يُسْقَى الغَيْثَ مِنْ هَطِلٍ غَمْرِ

وَإِنْ لَمْ تُكَلِّمْنَا عِظَامٌ وَهَامَةٌ
هُنَاكَ وَأَصْدَاءٌ بَقِينَ مَعَ الصَّخْرِ

* * *

(١) الملث : المطر الدائم الشديد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

النَّظَّار بن هَاشِم القُصَيْمِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

النظار بن هاشم الفَقْعَسِي

ويقال النظار بن هشام بن الحارث بن ثعلبة الفقعسي، من بني أسد بن خزيمة . شاعر إسلامي . لا يعرف زمانه بالضبط ولا تاريخ وفاته (١).

(١) سمط اللآلي : ٨٢٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(عَقارِيت الصبا)

مَـا هَـاجَ شَـوْقـاً مُولَعـاً بالأحْـزانْ
ودَمْعَ عَيْنٍ ذَاتِ غَـرْب تَهْتَـانْ (١)

إلاّ بَقَـايـا نَبَـهٍ مِنْ دِمْنَـةٍ
ونَبَـهٍ مِنْ طَـلَـلٍ وأَعْطَـانْ (٢)

وقَـدْ أُرَانِـي فـي مُلِمّـاتِ الصِّبَـا
أَيّـامَ أَظْعَـانِـي تُنَـاغِـي الأَظْعَـانْ

أَيّـامَ أُرْكُـوبِـي عَقَـارِيـتُ الصِّبَـا
وإذْ بِجِنّـانِـي أُنَـاصِـي الجِنّـانْ (٣)

* * *

(١) الغرب : الدمع ومسيله وانهلاله من العين ، أو عرق في العين يسقي لا ينقطع .
التهتان : انصباب المطر ، والدمع وسيلانه

(٢) النبه : ما يدل على الطلل من بقاياه . الأعطان : مفردها عطن وهو مبرك الإبل .

(٣) أركوبي : ما يركب . الأناصي : مفردها نصية ، والنصية من القوم خيرهم .
يريد خيار الجن . الجنان : الجن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تَكافؤ القُرْب والبُعْد)

يَقُولُونَ هَذِي أمُّ عَمْرٍو قَرِيبَةٌ
دَنَتْ بِكَ أرْضٌ نَحْوَهَا وَسَمَاءُ

ألاَ إنّمَا بُعْدُ الحَبِيبِ وقُرْبُهُ
إذَا هُوَ لَمْ يُوصَلْ إلَيْهِ سَوَاءُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

بَرَّةُ بِنْتُ الحَارِثِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

بَرّة بنت الحارث

في كتاب الاختيارين للأخفش الصغير مرثيةٌ طويلة قال: إنها لامرأةٍ من الأعراب من بني عمرو بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر واسمها بَرّة بنتُ الحارث ترثي بها ابناً لها . ولروعة القصيدة فقد أتينابها كاملة هنا (١) .

ولم يذكر الأخفش أو محقق الكتاب تاريخ وفاة برة أو متى عاشت .

* * *

(١) كتاب الاختيارين : ٢٨٧ ، زهر الآداب : ٢ /١٠٦ ، ولم نجدها في أعلام النساء لكحاله .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(جَلّت المصيبة عن القدر *)

يَاعَمْرُو مَا بِيَ عَنْكَ مِنْ صَبْرِ
يا عَمْرُو يا أَسَفَا عَلَى عَمْرِو

لِلَّهِ ما عَمْرٌو وأَيُّ فَتَىً
كَفَّنْتُ ثمَّ وَضَعْتُ في القَبْرِ

أَحْثُو التُّرابَ عَلَى مَفَارِقِهِ
وعَلَى غَرَارَةِ وَجْهِهِ النَّضْرِ

حِينَ اسْتَوَى وعَلاَ الشَّبابُ بِهِ
وَبَدا مُنِيرَ الوَجْهِ كالبَدْرِ

وأَقَامَ مَنْطِقَهُ فأَحْكَمَهُ
ورَوَى وجَالَسَ كُلَّ ذِي حِجْرِ (١)

وَرَجَا أَقَارِبُهُ مَنَافِعَهُ
ورَأَوْا شَمَائِلَ مَاجِدٍ غَمْرِ (٢)

(*) فى الا ختيارين : ٢٨٧ : « وقالت امرأة من الأعراب من بني عمرو بن مالك ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر واسمها برة بنت الحرث ترثي ابناً لها ».

(١) الحجر : العقل واللب . .

(٢) الغمر : الجزيل العطاء

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وأهَـمَّـــهُ هَـمِّـــي فَسَـــاوَرَه
وغَـــدَا مَـــعَ الغَـادِينَ فـي السَّـــفْرِ

تَعْـــدُو بِـــه شَـقْراءُ . سَـلْهَبَةٌ
مَـرَطَـى الجِـــراءِ شَـدِيـدةُ الأَسْـــرِ (١)

تَثِـــبُ الحَبَـــارَ بِـــه وَيقدُمُهـــا
فَـلِـــجٌ يُقلِّـــبُ مُقْلَتَـيْ صَقْـــرِ (٢)

. . . . . .

كَيْفَ التَّعَـــزِّي عَنْـــكَ يا عَمْـــرُو
أم كَيْفَ لِـي يا عَمْـــرُو بالصَّـــبْرِ

رَبَّـيْـتُـــه عَـصْـــراً أُفَنِّـقُـــهُ
فـي اليُسْـرِ أغْـذُوهُ وفـي العُسْـرِ (٣)

حَـتَّـى إذا التَّـأْمِيـلُ أمْكَـنَنِـي
فِيـــه قُبَيْـــلَ تَـلاحُـــقِ التَّغْـــرِ

أدَّبْـتُـــهُ تـأدِيـبَ وَالِـــدِه
سَـعْـــدٍ أبِيـــهِ أَبـي أَبِـــي نَـصْـــرِ

---

(١) السلهبة : الطويلة . ومرطى الجراء : مرطى بفتحتين . أي سريعه الجري . والأسر القوة والشدة .

(٢) الحبار . ما لان من الأرض واسترخى . الفلج : حليف النصر . . .

(٣) أفنقه : أعمره بالنعم من العيش

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وجَعَلْتُ مِنْ شَفَقِي أُنَقِّلُهُ
في الأرضِ بَيْنَ تَنَائِفٍ غُبْرِ (١)

أَدَعُ المَزَارِعَ والحُصُونَ بِهِ
وأُحِلُّهُ في المَهْمَهِ القَفْرِ

أَبْنِي الرِّواقَ عَلَى أَرِيكَتِهِ
لِيَقِيلَ دُونَ الشَّمْسِ في سِتْرِ

ما زِلْتُ أُصْعِدُهُ وأُحْدِرُهُ
مِنْ قُتْرِ مَوْماةٍ إلى قُتْرِ (٢)

هَرَباً بِهِ والمَوْتُ يَطْلُبُهُ
حَيْثُ انْتَوَيْتُ بِهِ . ولَا أَدْرِي

حَتَّى دَفَعْتُ بِهِ لِمَضْجَعِهِ
سَوْقَ العَتِيرِ يُسَاقُ للعَتْرِ (٣)

مَا كَانَ إلاَّ أَنْ حَلَلْتُ بِهِ
ودَنَا فأغْفَى مَطْلَعَ الفَجْرِ

ورَمَى الكَرَى رَأْسِي فَمَالَ بِهِ
وَسَنٌ يُسَاوِرُ مِنْهُ كالسُّكْرِ

---

(١) التنائف : جمع تنوفة ، وهي الصحراء .
(٢) القتر بالضم : الجانب : المومأة : القفر والصحراء .
(٣) العتير . هنا الذبيحة، والعتر . بالفتح الذبح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

والقَـوْمُ صَرْعَـى بَيْـنَ أَرْحُلِهِـمْ
لَكَأَنّمـا ثَمِـلُـوا مِـنَ الخَمْـرِ

إِذْ رَاعَنِـي صَـوْتٌ نَبِهْـتُ لَـهُ
وذُعِـرْتُ مِنْـهُ أَيَّمـا ذُعْـرِ

فَـإِذا مَنِيّتُـهُ تُسـاوِرُهُ
قَدْ كَدَّحَتْ فِي الوَجْـهِ والنَّحْـرِ (١)

وإِذَا لَـهُ عَـلَـزٌ وحَشْـرَجَـةٌ
مِمّـا يَجِيشُ بِـهِ مِـنَ الصَّـدْرِ (٢)

والمَـوْتُ يَقْبِضُـهُ ويَبْسُطُـهُ
كَالثّـوْبِ عِنْـدَ الطَّـيِّ والنَّشْـرِ

فَـدَعَـا لأَنْصُـرَهُ وكُنْـتُ لَـهُ
مِـنْ قَبْـلِ ذَلِـكَ حَـاضِرَ النَّصْـرِ

فَعَجَـزْتُ عَنْـهُ وَهْـيَ رَاكِبَـةٌ
بَيْـنَ الوَرِيـدِ ومَـدْفَـعِ السَّـحْـرِ (٣)

فَمَضَى وأَيّ فَـتًـى فُجِعْـتُ بِـهِ
جَلَّـتْ مُصِيبَتُـهُ عَـنِ القَـدْرِ

لَـوْ قِيـلَ : تَفْـدِيـهِ ، بَذَلْـتُ لَـهُ
نَفْسِـي وَمَـا جَمَّعْـتُ مِـنْ وَفْـرِ

---

(١) كدحت . عضت وخدشت .
(٢) العلز . القلق والكرب عند الموت .
(٣) السحر . القلب أو الرئة والصدر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أو كُنْتُ مُقْتَدِراً على عمَرِي
آثَرْتُهُ بالشّطْرِ مِنْ عُمْري

أَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ كَلْكَلَهُ
مَنْ ذَا يَقُومُ لِكَلْكَلِ الدَّهْرِ ؟

قَدْ كُنْتَ لي عَضُداً إلى عَضُدِي
وبَداً وظَهْراً لِي إلَى ظَهْرِي

قد كُنْتَ لي ذُخْراً أُسَرُّ بِهِ
فَأَرَى الزَّمَانَ عَدَا عَلَى ذُخْري

قد كُنْتُ ذَا فَقْرٍ إليكَ فَعَزَّنِي
رَبِّي عَلَيْكَ وقَدْ رَأَى فَقْرِي (١)

لَوْ شَاءَ رَبِّي كانَ مَتَّعَنِي
بِابْنِي وشَدَّ بِأَزْرِهِ أَزْرِي

بُنِيَتْ عَلَيْكَ بُنَيَّ أَحْوَجَ ما
كُنّا إليكَ صَفائِحُ الصَّخْرِ

لاَ يُبْعِدَنْكَ اللّهُ يا عَمْرُو
إمّا مَضَيْتَ فَنَحْنُ بالإثْرِ

هَذِي سَبِيلُ النَّاسِ كُلُّهُمُ
لابُدَّ سالِكُها عَلَى صُغْرِ (٢)

---

(١) عزني . غلبني .
(٢) الصغر الذلة والقهر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أَوَ لا تَرَاهُمْ في دِيارِهِمُ
يَتَوَقَّعونَ وهُمْ عَلَى ذُعْرِ(١)

والمَوْتُ يُورِدُهُمْ مَوَارِدَهُ
قَسْراً فَقَدْ ذَلُّوا عَلَى القَسْرِ

(١) يتوقعون ، يتطرون .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

المُحبّل القيني

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(المُخَبَّل القيني)

كَعْبُ القَيْنِي . والمخبل : لقبُه الغَالِب عليه بسبب تعلّقِه ميلاءَ بنتِ عَمّه وأخت زوجته . وكانَتْ من أجمل فتيات الحي ، فهامَ بها وهامت به ، وعلمت بذلك زوجته فشهَّرت به ، وتسببت في التفريق بينهما ، فهرب بنفسه إلى الشام حياء وخوفاً ، وبلغه وهو في سبيل العودة نبأ موتها فمرض حتى مات . ولا يعرف تاريخ وفاته ولا زمانه سوى أنه من العصر الأموي ومن أهل الحجاز .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

(عرفان الجميل)

أعَرَفْتَ مِنْ سَلْمَى رُسومَ دِيارِ
بالشَّطِّ بَيْنَ مُخَفَّقٍ وصُحَارِ ؟
وكأنّما أثَرُ النِّعاجِ بِجَوِّها
بمَدافِعِ الرُّكْبَيْنِ وَدْعُ جَوارِي (١)
وسَأَلتُهَا عَنْ أَهْلِها فوَجَدْتُها
عَمْيَاءَ جَاهِلَةً عَنِ الأخْبَارِ

. . . . . .

فَجَزَى الإلَهُ سَرَاةَ قَوْمِي نَضْرَةً
وسَقَاهُمُ بمَشَارِبِ الأَبْرَارِ (٢)
قَومٌ إذَا خَافُوا عِثَارَ أَخِيهِمُ
لاَ يُسْلِمُونَ أَخَاهُمُ لِعِثَارِ

. . . . . .

أثْنَوْا عَلَيَّ وأَحْسَنُوا وتَرَافَدُوا
لِي بالمَخَاضِ البُزْلِ والأبْكَارِ (٣)

* * *

(١) النعاج : مفردها نعجه ، وهي الأنثى من الضأن والظباء والبقر الوحشي ، ويكنى بها عن المرأة .
(٢) سراة قومي : سادتهم وأشرافهم.
(٣) المخاض البزل : الإبل وقد اشتدت . والأبكار : مفردها بكر ، وهي الفتية لم تحمل بعد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(إلى وَلَدٍ عاقّ)

أَيُهْلِكُنِي شَيْبَانُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
لِقَلْبِيَ مِنْ خَوْفِ الفِرَاقِ وَجِيبُ (١) ؟
أَشَيْبَانُ مَا أَدْرَاكَ أَنْ رُبَّ لَيْلَةٍ
غَبَقْتُكَ فِيهَا والغَبُوقُ حَبِيبُ (٢)
غَبَقْتُكَ عُظْمَاهَا سَنَاماً وَأَنْبَرَى
بِرِزْقِكَ بَرَّاقُ المَنُونِ أَرِيبُ
أَشَيْبَانُ إِنْ تَأْتِ الجُيُوشَ تَجِدْهُمُ
يُقَاسُونَ أَيَّامًا لَهُنَّ خُطُوبُ
وَلَا هَمَّ إِلَّا البَزُّ أَوْ كُلُّ سَابِحٍ
عَلَيْهِ فَتًى شَاكِي السِّلَاحِ نَجِيبُ (٣)
يَذُودُونَ جُنْدَ الهُرْمُزَانِ كَأَنَّمَا
يَذُودُونَ أَوْرَادَ الكِلَابِ تَلُوبُ (٤)

---

(١) الوجيب : الخفقان
(٢) الغبوق : شرب المساء . وغبقتك : سقيتك منه .
(٣) البز : السلب والغصب والغلبة . والسابح . الفرس الجواد .
(٤) أوراد : مفردها ورد ، وهو إتيان الماء للشرب . تلوب : تعطش وتطمأ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَإِنْ يَكُ غُصْنِي أَصْبَحَ اليَوْمَ ذَاوِياً
وغُصْنُكَ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ رَطِيبُ

فَإِنَّنِي حَنَّتْ ظَهْرِي خُطُوبٌ تَتَابَعَتْ
فَمَشْيِي ضَعِيفٌ فِي الرِّجَالِ دَبِيبُ

إِذَا قَالَ صَحْبِي يَا رَبِيعُ أَلا تَرَى
أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهْوَ قَرِيبُ

وَيُخْبِرُنِي شَيْبَانُ أَنْ لَنْ يَعُقَّنِي
تَعُقُّ إِذَا فَارَقْتَنِي وَتَحُوبُ (١)

فَلاَ تُدْخِلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً
يَقُومُ بِهَا يَوْماً عَلَيْكَ حَسِيبُ

(١) تحوب : ترتكب الإثم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(رب ابن عم خير من والد)

لَعَمْرُ أَبِيكَ لاَ أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ
عَلَى الحَدَثَانِ خَيْراً مِنْ بَغِيضِ

أَقَلَّ مَلاَمَةً وأَعَزَّ نَصْراً
إذا مَا جِئْتُ بالأَمْرِ المَرِيضِ

كَسَانِي حُلَّةً وحَبَا بِعَنْسٍ
أَبُسُّ بِهَا إذا اضْطَرَبَتْ عَرُوضِي (١)

غَدَاةَ جَنَى بَنِيَّ عَلَيَّ جُرْماً
وكَيْفَ يَدَايَ بالحَرْبِ العَضُوضِ (٢)

فَقَدْ سَدَّ السَّبِيلَ أَبُو حُمَيْدٍ
كَمَا سَدَّ المُخَاطَبَةَ ابنُ بِيضِ (٣)

* * *

(١) العنس : الناقة الفتية القوية . أبس بها : أبس بالناقة : دعاها للحليب . العروض : الناقة أو الجمل الذي لم يروض .

(٢) الحرب العضوض : القاسية المهلكة .

(٣) ابن بيض : لعله يقصد حمزة بن بيض الشاعر ، وقد تقدم .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عمرة بنت العجلان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَمْرَةُ بنْتُ العَجْلان

أورَدَ المُرتَضَى في اماليه رِثاءً لِرجُلٍ أكله نَمِران لشاعرة بهذا الاسم وقال : إنها رثت أخاها عَمْراً الذي افترسه نمران وَجَداه نائماً، ولم نعثر على ترجمة لهذه الشاعرة المجيدة .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ليث العرين)

سَأَلْتُ بعَمْرٍو أَخِي صَحْبَهُ
فأفْظَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالا

فقَالُوا : أُتِيحَ لَهُ نائِماً
أَهَرُّ السِّباعِ عَلَيْهِ أَحَالاَ

أُتِيحَ لَهُ نَمِرَا أَجْبُلٍ
فَنَالاَ لعَمْرُكَ منْهُ مَنَالا

فأقْسَمْتُ يا عَمْرُو لَوْ نَبَّهاك
إذَنْ نَبَّهَا مِنْكَ أَمْراً عُضَالا

إذَنْ نَبَّهَا لَيْثَ عِرِّيسَةٍ
مُفِيداً مُفِيتاً نَفُوساً ومَالا (١)

إذَنْ نَبَّهَا غَيْرَ رِعْدِيدَةٍ
ولاَ طائِشاً دَهِشاً حِينَ صَالا

هِزَبْراً فَرُوساً لأعدائِهِ
هَصُوراً إذا لَقِيَ القِرْنَ سَالا

. . . . . .

(١) العربة : العرين .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هُمَـا يَـوْمَ حُـمَّ لَـه يَوْمُـهُ
وقَـالَ أخُو فَهْمَ بُطْـلاً وقَـالا (١)

وقَـالُـوا قَتَلْنَـاهُ فِـي غَـارَةٍ
بِآيَـةِ أنْ قَـدْ وَرِثْنَـا النِّبَـالا (٢)

فَهَـلاّ إذَنْ قَبْـلَ رَيْـبِ المَنُـونِ
فَقَدْ كَـانَ رَجْـلاً وكُنْتُمْ رِجَـالاَ ؟

. . . . . .

كأنَّهُـمُ لَـمْ يُحِسّـوا بِـهِ
فيُخْلُـوا النِّسَـاءَ لَـه والحِجَـالا

ولَـمْ يَنْـزِلُـوا بمُعِيـلِ السّنِيـنَ
بِـه فيَكُـونـوا عَلَيْـهِ عِيـالاَ

وقَـدْ عَلِـمَ الضَّيْـفُ والمُرْمِلُـونَ
إذَا اغْبَـرَّ أُفْـقٌ وَهبَّـتْ شِمَـالاَ

بأنّـكَ كُنْـتَ الـرَّبِيـعَ المُغِيـثَ
لِمَـنْ يَعْتَرِيكَ وَكُنْتَ الثِّمَـالا (٣)

وخَـرْقٍ تَجَـاوَزْتَ مَجْهُـولَـةٍ
بوَجْنَـاءَ حَـرْفٍ تَشَكَّـى الكَـلالا (٤)

---

(١) فهم : عشيرة . قال : أتى برأي فاسد .
(٢) الآية : العلامة والدليل .
(٣) الثمال : المدد .
(٤) الخرق : الفلاة أو الصحراء الواسعة . والوجناء : الناقة الشديدة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فكُنْـــتَ النَّهـــارَ بـــهِ شَمْسَـــــهُ
وكُنْـــتَ دُجـــا اللّيـــلِ فيـــهِ هِـــلالا

وحَـــيٌّ أبَحْـــتَ وحَـــيٍّ مَنَحْـــتَ
غَـــداةَ اللّقـــاءِ مَنَـــايَـــا عِجَـــــالا

وكَـــمْ مـــن قَبِيـــلٍ وإنْ لَـــمْ تَكُـــنْ
أَرَدْتَهـــمُ مِنْـــكَ باتُـــوا وِجـــــالا(١)

* * *

(١) وجل . خائفين يترقبون .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

هِلَالُ بْنُ الْأَسْعَر

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(هِلالُ بنُ الأَسْعر)

هلال بن الأسعر بن خالد ، المازني ، شاعر إسلامي من شُعراء الدَّولة الأموية . وقيل : إنه أدرك العصر العبّاسي ، وهو مُقِلّ مُجيد . وعُرِفَ بشدّة أسره ، وعظيم قوته ، وفَرْط أكله . وهو إلى ذلك فارس شجاع مرهوب الجانب ، وله قصة في (ملاكمته) عبداً مهيبَ جانبِ القُوّة والبَطش ملاكمـــةً لا تخرجُ في أصولها وأوصافها عما هي عليه في عصرنا الرّاهن بشيء في صَوْلاتها وجَوْلاتها ومواطن احتيال الفُرَص فيها . وقد صرعه هلال بعد جولتين أو أكثر . أقام في اليمن مدة ومات في العراق نحو سنة ١٣٠ هـ = نحو سنة ٧٤٧ م . وقصيدته هذه يقولها في المغيرة بن قَنْبَر وكان يعوله ويحمل أثقاله(١) .

* * *

(١) الأغاني طبعة الساسي ٢/١٧٥ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مَوْتُ فارسِ نَجْدٍ)

ألاَ ابَيْتَ المُغِيرَةَ كانَ حَيّاً
وأَفْنَى قَبْلَهُ النَّاسَ الفَنَاءُ

لِيَبْكِ عَلَى المُغِيرَةِ كُلُّ خَيْلٍ
إذا أَفْنَى عَرَائِكَهَا اللِّقَاءُ

ويَبْكِ عَلَى المُغِيرَةِ كُلُّ كَلٍّ
فَقِيرٍ كانَ يُنْعِشُهُ العَطَاءُ

ويَبْكِ عَلَى المُغِيرَةِ كُلُّ جَيْشٍ
تَمُورُ لَدَى مَعَارِكِهِ الدِّمَاءُ

فَتَى الفِتْيَانِ فارِسُ كُلِّ حَرْبٍ
إذا شَالَتْ وقَدْ رُفِعَ اللِّوَاءُ

لَقَدْ وَارَى جَدِيدُ الأَرْضِ مِنْهُ
خِصَالاً عَقْدُ عِصْمَتِهَا الوَفَاءُ

فَصَبْراً للنَّوائِبِ إن أَلَمَّتْ
إذا مَا ضَاقَ بالحَدَثِ الفَضَاءُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هِـزَبْـرٌ تَنْجَلِـي الغَمَـراتُ عَنْـهُ
نَقِـيُّ العِـرْضِ هِمَّتُـهُ العَـلاَءُ

إذا شَهِـدَ الكَرِيهَـةَ خـاضَ منْهـا
بُحُـوراً لاَ تُكَـدِّرُهـا الـدِّلاءُ

جَسُـورٌ لاَ يُـروِّعُ عِنْـد رَوْعٍ
وَلاَ يَثْنِـي عَزِيمَتَـهُ اتِّقَـاءُ

حَلِيـمٌ فـي مَشَـاهِـدِهِ إذا مَـا
حُبَـى الحُلَمَـاءِ أَطْلَقَهـا المِـرَاءُ

حَمِيـدٌ فـي عَشِيرَتِـهِ فقِيـدٌ
يَطِيـبُ عَلَيْـهِ فـي المَـلإِ الثَّنَـاءُ

فـإِنْ تَكُـنِ المَنِيَّـةُ أَقْصَدَتْـهُ
وحُـمَّ عَلَيْـهِ بالتَّلَـفِ القَضَـاءُ

فَقَـدْ أَوْدَى بِـهِ كَـرَمٌ وخَيْـرٌ
وعَـوْدٌ بالفَضَـائِـلِ وابْتِـدَاءُ

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عُمَارَةُ بنُ الوَلِيد

هو عُمارَةُ بنُ الوَليد بن المُغيرة ، وهو أحد أزواد العرب، أي ممن يكْفون كُلّ من معهم زاده وراحلته وحاجاته ، وهو القائل :

خُلِقَ البِيضُ الحِسانُ لَنا ... وجِيادُ الرَّيْط والأُزُرُ

كابِراً كُنّا أحقّ بِهِ ... حينَ صِيغَ الشّمْسُ والقَمَرَ

وقد قالها لزوجته (أم عمرو) وكانَتْ قد تزوجَتْه على أن لا يزني وأن لا يشرب ، فتركهما وجداً منه بها وشغفاً ، ثم إنه مر ذات يوم بخمار وعنده قومه يَشْرَبون فشرب معهم ، وقد أنْفَدوا ما عندهم ونفد ما عند الخمار فذبح الخَمّار لهم ناقته ، ثم سقاهم بأن رهن بردته اليمانية . .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الأَحَقُّ بِنا)

خُلِقَ البِيضُ الحِسَانُ لَنَا
وجِيادُ الرَّيْطِ والأُزُرُ (١)

كابِراً كُنَّا أَحَقَّ بِهِ
حِينَ صِيغَ الشَّمْسُ والقَمَرُ

---

(١) الريط : مفردها ريطة وهي نوع من الثياب كالملاء غير ذات لفقين كلها نسج واحد وقطعة واحدة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(خفّ الشراب)

نَدِيمَيَّ قَدْ خَفَّ الشَّرابُ وَلَمْ أَجِدْ
لَهُ سَوْرَةً في عَظْمِ رَأْسِي وَلا جِلْدِي

نَدِيمَيَّ هَذِي غِبُّهُم فاشْرَبا بِهَا
وَلا خَيْرَ في شُرْبٍ يَكُونُ عَلَى صَرْدِ (١)

* * *

(١) صرد : برد شديد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(من أُصُول التنادم)

ولَسْنا بِشَرْبٍ أمَّ عَمْرٍو إذا انْتَشَوْا
ثِيابُ النَّدامَى عِنْدَهُم كالغَنَائِمِ

ولكِنَّنا يا أُمَّ عَمْرٍو نَدِيمُنا
بمَنْزِلَةِ الرَّيّانِ لَيْسَ بعَائِمِ (١)

أسَرَّكِ لَمّا صُرِّعَ القَوْمُ نَشْوَةً
أنَ اخرُجَ مِنْها سَالِماً غَيْرَ غَارِمِ (٢)

خَلِيّاً كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ كُنْتُ فِيهِمُ
ولَيْسَ الخِداعُ مُرْتَضىً في التَّنَادُمِ

* * *

(١) عائم : عطشان .
(٢) الخطاب لزوجته وفيه إشارة إلى شرطها عليه عدم الشرب ..

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

سُعْدَى بِنْتُ الشَّمَرْدَل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

سُعْدَى بنْتُ الشَّمَرْدَل

هي سُعْدَى بنت الشّمرْدَل الجهنية ، وذكرها بعضهم باسم سلمى بنت مجدعة الجهنية ، شاعرة من بني جهينة ، ولم يعرف عنها غير اسمها وقصيدتها هذه التي ترثي فيها أخاها لأمها أسعد بن مجدعة الهذلي . لم يعرف تاريخ وفاتها ، ولعلها مخضرمة . ذكرت في الأصمعيات ١٠٤ ، والحيوان للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون : ٥/ ٥٥٤ .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قتيل)

يا بنَ المُحلِّ لَقَدْ أَتيتَ كَبيرةً
لا زْتَ فيها بالمَلاَمَةِ تُقْرَعُ

غادَرْتَ أَسْعَدَ للرِّماحِ دَرِيئَةً
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ : أيَّ خَرْقٍ تَرْقَعُ (١)

جَوَّابُ أَوْدِيَةٍ بغَيْرِ صَحَابَةٍ
كَشَّافُ أَرْدِيَةِ الظَّلامِ مُشَيِّعُ

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التَّبَّعُ (٢)

. . . . . .

نِعْمَ الفَتَى يَأْوِي الجِياعُ لبَيْتِهِ
يَوْماً إذا حَثُّوا المَطِيَّ وأَوْضَعوا (٣)

---

(١) الدريئة : حلقة أو دائرة للتدرب على الرمي والطعن .
هبلتك . ثكلتك
(٢) حضيرة ونفيضة . قرية ونظيفة . اسمأل التبع : ارتفع الظل .
(٣) أوضعوا : أسرعوا .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَتَجَاهَدُوا سَيْراً فَبَعْضُ رِكابِهِم
حَسْرَى مُخَلَّفَةٌ وبَعْضٌ ضُلَّعُ (١)

إنْ تَأْتِهِ بَعْدَ الهُدُوِّ لحَاجَةٍ
تَدْعُو يُجِبْكَ إلى دُعَائِكَ أَرْوَعُ

سَمْحٌ إذا ما الشَّوْلُ حارَدَ رِسْلُها
واسْتَرْوَحَ المَرَقَ النِّساءُ الجُوَّعُ (٢)

ذَهَبَتْ به فَهْمٌ فأصْبَحَ جَدُّها
يَعْلُو وأَصْبَحَ جَدُّ قَوْمي يَخْشَعُ (٣)

ولَقَدْ عَلِمْتُ بأنَّ كُلَّ مؤَخَّرٍ
يَوْماً ، سَبِيلَ الأوَّلِينَ سَيَتْبَعُ

* * *

(١) ضلع : عوج من الصلع بفتحتين وهو الاعوجاج.
(٢) الشول . الموق . حارد رسلها . شح لبنها . والرسل بالكسر هو اللبن .
(٣) فهم قبيلة . الجد . الحظ . يخشع . يخضع ويذل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

اسماءُ بنُ خارجةَ الفزاري

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أسْماءُ بن خَارِجَة الفزاري

هو أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري ، من أهل الكوفة ، من التابعين ، كان سيد قومه جواداً مقدماً عند الخلفاء .

قال له عبد الملك بن مروان يوماً : بم سدت الناس يا أسماء ؟ فقال : هو من غيري أحسن . فعزم عليه ، فقال : ما سألني أحد حاجة إلا رأيت له الفضل علي .

وقال ابن خارجة يوصي ابنته حين زوجها : يا بنية ، كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً ، ولا تدني منه فيملك ولا تتباعدي عنه فيتغير عليك .

عزا إليه صاحب الأغاني الأبيات البائية ، ولم نقف عند أحد من مصادره التي بحثنا فيها على أن له شعراً (١) . توفي سنة : ٦٦ هـ = ٦٨٦ م .

* * *

(١) الأغاني . ١٧ / ٢٣٠ . الكامل لابن الأثير : ٣/٣٧٩ النحوم الزاهرة : ١/١٧٩

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(ضيافة لص)

ولَقَـدْ أَلَـمَّ بِنَـا لنَقْرِيَـهُ
بَـادِي الشَّـقَـاءِ مُحَـارِفَ الكَسْـبِ
يَـدْعُـو الغِنَـى أَنْ نَـالَ عُلْقَتَـه
مِن مَطْعَـمٍ غِبّـاً إلـى غِـبِّ (١)
وطَـوَى شُـمَيْلَتَـهُ وأَلْحَقَهَـا
بالصُّلْـبِ بَعْـدَ لُـدُونَـةِ الصُّلْـبِ (٢)
. . . . . .
لَـوْ كُنْـتَ ذَا لُـبٍّ تعيشُ بِـهِ
لفَعَلْـتَ فِعـلَ المَـرْءِ ذي اللُّـبِّ
وجَمَعْـتَ صَالِـحَ مـا احْتَرَفْـتَ ومَـا
جَمَّعْـتَ مـن نَهْـبٍ إلـى نَهْـبِ
وأَظُنُّـهُ شَـغْبـاً تُـدِلُّ بِـه
فلَقَـدْ مُنِيتَ بغَايَـةِ الشَّـغْـبِ (٣)

---

(١) العلقه : ما يتبلغ به الإنسان من يسير الطعام حيث يسد جوعته . و غبا إلى عب : أي بين الفينة والفينة .

(٢) الشمله : مصغر شملة وهي ما يشتمل به الإنسان من بسيط اللباس .

(٣) الشغب : تهيج الشر .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أَوْ كـانَ غَـيْرَ مَنَاصِلٍ نَعْصَى بِهـا
مَشْحُـوذَةٍ ورَكـائِـبِ الـرَّكْـبِ (١)

. . . . . .

أَحَسِبْتَنَـا مِمَّـنْ تُطِيـفُ بِـه
فاخْتَرْتَنَـا لـلأمْـنِ والخِصْـبِ
وبغَـيْـرِ مَعْـرِفَـةٍ وَلاَ سَـبَـبٍ
أَنَّـى ، وشَـعْبُـكَ لَـيْسَ مـن شَعْبِـي

. . . . . .

لَمَّـا رَأَى أنْ لَـيْـسَ نَـافِعَـهُ
جِـدٌّ تَهَـاوَنَ صـادِقَ الإرْبِ (٢)
وأَلَـحَّ إلْحـاحـاً لحَـاجَتِـه
شَـكْـوَى الضَّريـرِ ومَـزْجَـرَ الكَلْـبِ
بـادِي التَّكَلُّـحِ يَشْـتَكِـي سَـغَبـاً
وأَنَـا ابنُ قَـاتِـلِ شِـدَّةِ السَّغْـبِ (٣)
فـرَأَيْـتُ أَنْ قَـدْ نِلْتُـهُ بـأَذىً
مِنْ عُـدْمِ مَثْلَبَـةٍ ومِنْ سَـبِّ
ورأيْـتُ حَقّـاً أَنْ أُضَيِّفَـهُ
إذْ أمَّ سِلْمِـي واتَّقَـى حَـرْبِـي (٤)

* * *

(١) المناصل : مفردها منصل بضم الميم والصاد هو السيف. نعصى بها : نضرب .
(٢) الإرب : ويقال الأرب ، بفتح الهمزة والراء الدهاء والحاجة .
(٣) التكلح : العبوس والتكشر وعلامة البؤس على وجه الانسان . السغب : الجوع .
(٤) أم : قصد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو حنش الهلالي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أبو حنش الهلالي

هو خضير بن قيس النميري ، هكذا سماه التبريزي في شرح ديوان الحماسة ، وجعله أبو الفرج الأصبهاني حُضَيراً بالحاء المهملة حيث ذكره في ترجمة أبي محمد اليزيدي .

هو بصري كان يحفظ القرآن وصحب يعقوب وزير المهدي ، وقيل : إنه عاش مئة سنة ، لم تذكر سنة وفاته (١) .

* * *

(١) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/٦ . الأغاني . ٢٠ /٢٢٠ – ٢٢١ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الكريمُ المُبْتَلَى)

يَعْتُـوبُ لاَ تَبْعُـدْ وجُنِّبْـتَ الرَّدَى
فَلَتَبْكِـيَنَّ زَمانَـكَ الرَّطْبَ الثَّـرَى

ولَـئِنْ تَعَهَّـدَكَ البَـلاءُ بنَفْسِـه
فَلَقِيتَـهُ ، إنَّ الكَـرِيـمَ لَيُبْتَلَـى

وأَرَى رِجـالاً يَنْهَبُونَـكَ بعْدَمَـا
أغْنَيْتَهُـمْ مِن فَـاقَـةٍ كُـلَّ الغِنَـى

لَـوْ أنَّ خَـيْرَكَ كَـانَ شَـرّاً كُلُّـه
عِنْـدَ الذيـنَ عَـدَوْا عَلَيْـكَ لَمَـا عَـدَا

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

خُشُوش بن مُدّ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

خُنْشُوش بن مُدّ

خنشوش بن مدٍّ الدارمي ، من شعراء الحماسة الشجرية ، جاء في تعليق محققي الحماسة حول اسمه :

« اللسان مادة (مدد) ومادة (خنش) مرتين : في (مدد): ومُدّ رجل من دارم . قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنشوش بن مد :

جـــزى اللـــه خنشـوش بـن مـــد مـلامـــة
إذا زيـــن الفحشـــاءَ للنـــاس موقهـــا

وفي (خنش) : وخنشوش اسم رجل من بني دارم يقال له خنشوش مد » (١) .

* * *

(١) الحماسة الشجريه : ٤٤٨/١ – ٤٤٩ . واللسان : (مدد) (حنش) .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(المتحرِّجُ منَ المَعْرُوف)

جَـزَى اللّـهُ صُعْلُـوكَ بنَ زَيْـدٍ مَلاَمَـةً
إذَا زَيّـنَ الفَحْشَـاءَ للنَّفْسِ مُوقُهـا (١)

لَـهُ إبِـلٌ فَـرْشٌ وذاتُ أَسِـنَّـةٍ
صُهَابِيّـةٌ هانَتْ عَلَيْـهِ حُقُوقُهـا (٢)

إذَا سُئِـلَ المَعْروفَ أَضْـرَعَ وَجْهَـهُ
وجَبْهَتَـهُ حَتّـى تَـدِرَّ عُـرُوقُهـا

وعَـدَّدَ أَشْـغالاً وحَاجـاً كَثِـيرةً
ومَعْـذِرةً لَـمْ يَـدْرِ أَنَّـى طَـرِيقُهـا

* *

(١) الموق : الحماقة .
(٢) الفرش : من النعم مالا يصلح إلا للذبح . صهابيه : أي في بياضها غبش.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبيد بن الخزرج

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عُبيدُ بن الخزرج

هو عبيد بن سالم بن مالك الخزرجي ، ويلقب بـ (الرمق) من شعراء الأغاني .

ذكره أبو الفرج الأصبهاني في أغانيه : ٢٢/١١٢–١١٣ ولم يذكر سنة وفاته ، وقال : إن هذه الأبيات قالها يمدح بها أبا جبيلة الغساني.

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(البَقِيّةُ الكافِيَة)

لَمْ يُقْضَ دَيْنُكَ في الحِسا ... نِ وقَدْ غَنِيتَ وقَدْ غَنِينا
الرَّاشِقَاتِ المُرْشَقا ... تِ الجَازِياتِ بِما جُزِينَا
أمثالِ غِزْلانِ الصَّرا ... ئِمِ يأْتَزِرْنَ ويَرْتَدِينا
الرَّيْطَ والدِّيباجَ والزَّ . . . رَدَ المضاعفَ والبُرِينا (١)
وأبُو جُبَيْلَةَ خَيْرُ مَنْ ... يَمْشي وأَوْفاهُمْ يَمِينا
وأَبَرُّه بِرّاً وأَعْـ . . . لَمُهُ بعِلْمِ الصّالِحِينا
أبْقَتْ لَنا الأيّامُ والـ . . . حَرْبُ المُهِمّةُ تَعْتَرِينَا
كَبْشاً لَنا ذَكَراً يَفُلُّ . . . حُسَامُهُ الذَّكَرُ السِّنِينَا
ومَعاقِلاً شُمّاً وأَسْـ . . . سِيافاً يَقُمْنَ ويَنْحَنِينا
ومَحَلّةً زَوْراءَ تَرْ ... جُفُ بالرِّجالِ المُصْلِتِينَا

---

(١) البرين : جمع برة (وزن كرة) حلق للزينة .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبد الله بن مصعب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبدالله بن مصعب الزبيري

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، القرشي الأسدي .

ولد بالمدينة النبوية سنة ١١١ هـ = ٧٢٩ م، ونادم أوائل الخلفاء، ثم تولى لهم أعمالاً، وكان أميراً من أهل العدل والشعر والفصاحة ، ولي اليمامة في أيام المهدي العباسي ، ثم الهادي ، ثم اعتزل وأقام ببغداد، فاستعمله الرشيد على المدينة ، وكان عمره حينئذ ٧٠ عاماً ، فقبلها واضيف إليه ولاية اليمن ، وكان محموداً في ولايته جميل السيرة ، توفي بالرقة سنة ١٨٤ هـ = ٨٠٠ للميلاد .

وعبد الله هذا هو الذي يلقب عائد الكلب ،غلب عليه ذلك لقوله:

مالي مرضت فلم يعدني عائد ... منكم ويمرض كلبكم فأعود
وأشد من مرضي علي صدودكم ... وصدود كلبكم علي شديد
قد والذي سمك السماء بقدرة ... غلب العزاء وأدرك المجلود

وله شعر رقيق (١) .

---

(١) سمط اللآلىء : ٥٧٠ ، الأغاني : ٢٣٧/٢٤ ، الحماسة البصرية : ٣٨٨/٢ ومجالس ثعلب : ٨١/١ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الخمر بدلاً من السياسة)

إذَا تَمَـــزَّزْتُ صُرَاحِيَّـــةً
كَمِثْـــلِ رِيـــحِ المِسْكِ أوْ أطْيَـــبُ

ثُـــمَّ تَغَنَّـــى لـــي بأَهْزَاجِـــهِ
زَيْـــدٌ أخُـــو الأنْصَـــارِ أَوْ أشْـعَـــبُ

حَسِـــبْتُ أنِّـــي مَلِـكٌ جَـالِـسٌ
حَفَّـــتْ بـــه الأمْـــلاكُ والمَـوْكِـبُ (١)

فَـــلاَ أبَـــالِـــي وإلَـــهِ الـــوَرَى
أَشَـــرَّقَ العَـالَـــمُ أمْ غَـرَّبُـــوا

* * *

(١) الا ملاك : جمع قديم للملوك .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ابن أبي دُبَاكِل الخُزَاعي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

ابنُ أبي دُبَاكِل

هو سليمان بن أبي دباكل الخزاعي ، شاعر أموي ، كان معاصراً للأحوص الأنصاري .

جاء ذكره في الأغاني في ترجمة الأحوص : ٢١ / ٩٦ — ٩٧ ، وأيضاً في الأغاني : ٧ / ٢٩١ .

وذكره المرزوقي في شرحه لديوان الحماسة : ١٣٥٣ .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(طُولُ الزّمانِ وقِصَرُهُ)

يَطُولُ اليَــوْمُ لاَ أَلْقــاكِ فيــه
ويَــوْمٌ نَلْتَقــي فيــه قَصــيرُ

وقَــالُــوا لاَ يَضِــيرُكَ نَــأْيُ شَــهْرٍ
فقُلْــتُ لِصَاحِبَيَّ فَمَــنْ يُضِــيرُ ؟

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(مُوَيْلك المَزْمُوم)

قال البغدادي في خزانة الأدب : ٨ / ٥٣٧ : « والظاهر أنه شاعر إسلامي ولم أقف على نسبه حتى أكشف عنه في الجمهرة ، ولا على ترجمته » .

وأبياته العينية هذه من قصيدة قالها في امرأته أم العلاء . والقصيدة في حماسة أبي تمام : ١ / ٤٣٩ ، وخزانة الأدب : ٨ / ٥٣٥ .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(صغيرة على الحزن)

اُمْـــرُرْ عَـلَـــى الجَـــدَثِ الـذي حَلَّـتْ بِهِ
أمُّ العَـــلاءِ فَنَـادِهـــا لَـــوْ تَسْـمَـــعُ

أَنَّـى حَلَـلْـــتِ وكُنْتِ جِـــدَّ فَـروقَـــة
بَـلَـــداً يَمُـــرُّ بـهِ الشُّجَـاعُ فيَفْـــزَعُ (١)

صَـلّـــى عَلَيْـــكِ اللّـــهُ مِـنْ مَفْقُودَةٍ
إذْ لاَ يُلائِمُـــكِ المَكَـــانُ البَـلْقَـــعُ

فلَقَـــدْ تَرَكْـــتِ صَغِـــيرةً مَـرْحُومَـةً
لَـــمْ تَـــدْرِ ما جَـزَعٌ عَلَيْـكِ فتَجْـزَعُ

فَقَـدَتْ شَمائِـلَ مِنْ لِـزامِـكِ حُـلْـوَةً
فتَبِيـتُ تُسْـهِـــرُ أَهْلَهـا وتُفْجِّـــعُ

وإذا سَمِعْـتُ أنينَهـا فـي لَيْـلِهـــا
طَفِقَـتْ عَلَيْكِ شُؤُونُ عَيْنِي تَـدْمَعُ(٢)

* * *

(١) فروقة : كثيرة الخوف .
(٢) شؤون العين : الأقنية التي يجري فيها الدمع ، مفردها شأن .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

محمد بن بشير الخارجي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

محمّدُ بنُ بَشير الخارجي(١)

من شعراء الدولة الأموية ، ونونيته هذة قصيدة قالها يرثي بها سليمان ابن الحصين صديقه ، ولم تعلم سنة وفاته ، ذكره أبو الفرج الإصبهاني في أغانيه : ١٦ / ١٢٤

• • •

(١) انظره فيما سبق أيضا ص ٣٤٣ فقد سبق له اختيارات .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(رثاء صديق)

ألاَ أيُّهـا البَـاكِـي أخَـاهُ وإنّمـا
تَفَـرَّق يـومَ الفَـدْفَـدِ الأخَـوانِ

أخـي يَـوْمَ أحْجـارِ الثُّمَـامِ بكَيْتُـهُ
ولَـوْ حُـمَّ يَـوْمـي قَبْلَـه لَبَكَـانِـي

تَـرَاعَـتْ بِـهِ أيَّـامُـه فاخْتَرَمْنَـهُ
وأبْقَيْـنَ لـي شَجْـواً بكُـلِّ زَمَـانِ (١)

فلَيْـتَ الذي يَنْعَى سُلَيْمانَ غُـدْوَةً
بَكَـى عِنْـدَ قَبْـري مِثْلَهـا ونَعـانِي

فلَـوْ قُسِمَتْ في الجِـن والإنْسِ لَوْعَتِـي
عَلَيْـه بَكَـى من حَـرِّهـا الثَّقَـلانِ

* * *

(١) اخترمه : أهلكه . والشجو شدة الحزن .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مَالِكُ بنُ أُسْمَاءَ الفَزَارِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مَالِكُ بن أسْماءَ بنِ خَارجة

هو مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري ، شاعر أموي ، تزوج الحجاج أخته وولاه إصبهان ، ثم حبسه ، وكان مدمن شراب ، استتابه الحجاج فتاب، ولما طال تركه للشراب قال الأبيات التالية . أخباره في الأغاني : ١٧ / ٢٣٨ .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(أَرْيَحِيّ)

وَنَدْمَانِ صِدْقٍ قَالَ لِي بَعْدَ هَدْأَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ : قُمْ نَشْرَبْ ، فقُلْتُ لَه : مَهْلاَ

فَقَالَ : أَبُخْلاً يابْنَ أَسماءَ ؟ هاكَهَا
كُمَيْتاً كَرِيحِ المِسْكِ تَزْدَهِفُ العَقْلاَ (١)

فَتَابَعْتُه فِيمَا أَرَادَ ولَمْ أَكُنْ
بَخِيلاً عَلَى النَّدْمَانِ أو شَكِساً وَغْلاَ

ولكنَّنِي جَلْدُ القُوَى أَبْذُلُ النَّدَى
وأَشْرَبُ ما أُعْطَى وَلاَ أُنْبَلُ العَذْلاَ

ضَحُوكٌ إذا ما دَبَّتِ الكَأْسُ في الفَتَى
وغَيَّرَهُ سُكْرٌ وإنْ أَكْثَرَ الجَهْلاَ

* * *

(١) أي تستخف العقل وتمشطه .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أسد بن كرز

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

أَسَدُ بن كُرز

شاعر من المخضرمين ، وقصيدته التالية قالها في بني سحمة الذين عرضوا لجار لأسد ، فردهم عنه وقتل منهم كثيراً (١) .

* * *

(١) الأغاني : ٣/٢٢.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(حُقُوق الجَار)

ألاَ أبْلِغَا أبْنَاءَ سَحْمَةَ كُلِّهَا
بَنِي خَثْعَمٍ عَنِّي وذُلٌّ لِخَثْعَمِ
فَمَا أَنْتُمُ مِنِّي وَلاَ أنَا مِنْكُمُ
فَرَاشُ حَرِيقِ العَرْفَجِ المُتَضَرِّمِ (١)
فَلَسْتُ كَمَنْ تُزْرِي المَقَالَةُ عِرْضَهُ
دَنِيئاً كَعُودِ الدَّوْحَةِ المُتَرَنِّمِ
وما جَارُ بَيْتِي بالذَّلِيلِ فَتُرْتَجَى
ظُلاَمَتُهُ يَوْماً وَلاَ المُتَهَضَّمِ

. . . . . .

وأحْمِسُ يَوْماً إنْ دَعَوْتُ أجَابَنِي
عَرَانِينُ مِنْهُمْ أهْلُ آيْدٍ وأنْعُمِ
فَمَنْ جَارُ مَوْلًى يَدْفَعُ الضَّيْمَ جَارُهُ
إذا ضَاعَ جَاري يا أُمَيْمَةُ أوْ دُمِي
وكَيْفَ يَخَافُ الضَّيْمَ مَن كَانَ جَارُهُ
مَعَ الشَّمْسِ ما إنْ يُسْتَطَاعُ بِسُأَّمِ

* * *

(١) العرفج : نبات سريع الاشتعال حسن الاتقاد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

محمد اليزيدي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

محمّد اليَزيدي

محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي ، أبو عبد الله . ذكره أبو الفرج الإصبهاني في أغانيه : ٢٠ / ٢٤٠ – ٢٤٢ ، وقال أبو الفرج : إن الأحنف بن قيس حين سمع بيتيه « يا بعيد الدار . . . » تمنى أن يكون هو قائلهما .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(قتيل الهوى)

أتَيْتُكِ عائِذاً بِكِ مِنْـ ـكِ لَمّا ضاقَتِ الحِيَلُ

. . . . . .

فإنْ سَلِمَتْ لَكُمْ نَفْسِي فَمَا لاقَيْتُهُ جَلَلُ

وإن قَتَلَ الهَوَى رَجُلاً فإنِّي ذَلِكَ الرَّجُلُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(الدّهر والأماني)

يا بَعِيدَ الدَّارِ مَوْصُو لاً بقَلْبِي وَلِسَانِي
رُبَّما باعَدَكَ الدَّهْـ ـرُ فأَدْنَتْكَ الأَمانِي

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مالِكُ بنُ أبي كَعْبٍ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مالكُ بنُ أبي كَعْب

شاعر أنصاري ، من المخضرمين . لم تعرف سنة وفاته ولا شيء من ترجمته .

وأبياته التالية قالها في الرد على الشاعر برذع بن عدي أخي بني ظفر في قصة ذكرها الإصفهاني في أغانيه : ١٦ / ٢٣٥ — ٢٣٦ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(شُغْل الفارس)

إنّ النِّساءَ كأشْجارٍ نَبَتْنَ معاً
مِنْهُنَّ مُرٌّ وبعْضُ المُرِّ مأكُولُ

إنّ النّساءَ ولَوْ صُوِّرْنَ مِنْ ذَهَبٍ
فيهِنَّ من هَفَواتِ الجَهْلِ تَخْبِيلُ

ونَعْجَةٍ من نِعاجِ الرَّمْلِ خاذِلَةٍ
كأنَّ ماقِيَهَا بالحُسْنِ مَكْحُولُ

وَدَّعْتُهَا في مُقَامِي ثم قُلْتُ لَهَا
حَيّاكِ رَبُّكِ إنِّي عَنْكِ مَشْغُولُ

ولَيْلَةٍ منْ جُمادَى قد شَرِبْتُ بِها
والزِّقُّ بَيْنِي وبَيْنَ الشَّرْجِ مَعْدُولُ (١)

ومُرْجَحِنٍّ عَلَى عَمَدٍ دَلَفْتُ بِهِ
كأنّه رجُلٌ في الصَّفِّ مَقْتُولُ (٢)

---

(١) الشرج : مسيل الماء من الحرة إلى السهل ، يريد أنه يشرب مرة ثم يرسل الزق إلى مسيل الماء البارد ليخلط الخمر ببعض مائه .

(٢) المرجحن : المهتز .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولاَ أهابُ إذا ما الحَرْبُ حَرَّشَهـا الـ..
... أبْطـالُ واضْطَـرَبَتْ فيهـا البَهـالِيـلَ

أمضِي أمـامَهُـمُ والمَـوْتُ مُكْتَنِـعٌ
قُـدْمـاً إذا مـا كَبَـا فِيهـا التّنَـابِيـلُ (١)

عَلَـيَّ فَضْفَـاضَـةٌ كالنَّهْـيِ سَابِغَـةٌ
وصَارِمٌ مثلُ لَـوْنِ المِـلْحِ مَصْقُـولُ (٢)

ولَـدْنَـةٌ في يَـدِي صَفْـراءُ ثَعْلَبُهـا
بِعامِـلٍ كَشِهابِ النّارِ مَـوْصُـول (٣)

* * *

(١) مكتنع : حاضر دان . وقدما : مخفف ، وأصله بضمتين يريد أن أتقدم في الحرب ولا أتأخر . والتنابيل : جمع تنبال وهو اللئيم الجبان .
(٢) فضفاضة : يريد بها درعاً واسعاً . والنهي : الغدير .
(٣) الثعلب : طرف الرمح . والعامل : صدر الرمح الذي يلي السنان.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبد الله بن أوفى الخزاعي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عَبْدُ الله بنُ أَوْفى الخُزَاعي

شاعر من شعراء الحماسة ، لم تعرف له ترجمة كما قال محقق ديوان الحماسة . وأبياته هذه قالها في امرأته، وهي في حماسة أبي تمام: ٢١٤/٢ .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بئستْ من زَوْجَة)

نَكَحْتُ ابنةَ المُنْتَصِي نَكْحَةً
عَلَى الكُرْهِ ضَرَّتْ ولم تَنْفَعِ

ولَمْ تُغْنِ منْ فَاقَةٍ مُعْدِماً
ولَمْ تُجْدِ خَيْراً ولَمْ تَجْمَعِ

مُنَجَّذَةٌ مِثْلُ كَلْبِ الهِرَاشِ
إذا هَجَعَ النّاسُ لَمْ تَهْجَعِ (١)

مُفَرِّقَةٌ بَيْنَ جيرانِها
وما تَسْتَطِعْ بينَهمْ تَقْطَعِ

بِقَوْلِ : رأَيْتُ لِما لا تَرَى
وقِيلِ : سَمِعْتُ ولَمْ تَسْمَعِ

فإنْ تَشْرَبِ الزِّقَّ لا يَرْوِها
وإنْ تأْكُلِ الشّاةَ لا تَشْبَعِ

ولَيْسَتْ بتَارِكَةٍ مَحْرَماً
ولَوْ حُفَّ بالأَسَلِ الشُّرَّعِ (٢)

---

(١) منجذة : متمرسة .
(٢) الأسل : الرماح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولَــوْ صَعَّــدَتْ فـي ذُرَى شَــاهِـقٍ
تَــزِلُّ بِهــا العُصْــمُ لم تُصْــرَعِ (١)

فبئْسَــتْ قعــادُ الفَتَــى وَحْــدَهــا
وبئْسَــتْ مُــوَفِّيَــةُ الأرْبــعِ

* * *

(١) العصم : حيوانات جبلية ، مفردها : أعصم ، وهو وعل أو نحوه تسكن أعالي الجبال .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مالك بن أسماء المرادي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

مالك بن أسماء المرادي

من شعراء حماسة البحتري ، انظر قصيدته هذه فيها : ١٩٧ .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(بَعْدَ الشيب)

وصَفِيَّـــةٍ دامَـــتْ ودُمْـــتُ لَهَـــا
مـا فـي المَـوَدَّةِ بَيْنَنَـــا دَخَـــلُ (١)

حَتَّـــى إذَا ما الشَّيْـبُ لاَحَ لَـــهُ
فَجْـــرٌ بأَعْـلَـــى الـرَّأْسِ مُشْتَعِـــلُ

قَـالَـــتْ لِخَـــادِمِهـــا مُكَاتِمَـــةً
هَيْهَـــاتَ شَيَّـــبَ بَعْـدَنَـــا الـرَّجُـــلُ

قُـولِـــي لَـــهُ : يَحْتَـــالُ بِـــي بَـــدَلاً
مِـــنْ حَيْـثُ شَـــاءَ ، فَـلِـــي بِـــهِ بَـدَلُ ..

* * *

(١) الدخل : بفتحتين : الغش والمخادعة ، يريد أن مودته خالصة صافية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

نَصْرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

نَصْرُ بن سَعْد الأَنْصاري

ذكره البحتري في حماسته ، وأورد قصيدته الرائية هذه في ص: ١٨٦ . ولم تذكر سنة وفاته .

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(لو كان يُفْدَى الشباب)

لَـوْ شَـاءَ رَبّـي رَدَّ الشّبـابَ عَلَى الـ
ـمَـرْءِ كَمَـا رَدَّ خُضْـرَةَ الشّجَـرِ

وزَادَ بَعْـدَ النُّقْصـانِ بَهْجَتَـهُ
عَـنْ طُـولِ عُمْـرٍ زِيَـادَةَ القَمَـرِ

هَـذَا جَـدِيـدٌ غَـضٌّ وذَا خَـلَـقٌ
لَيْسَ بِـذي بَهْجَـةٍ وَلاَ نَضِـرِ

أرَى شَبَـابِـي أمْـسٍ يُـوَدِّعُنِـي
وَدَاعَ عَـادٍ للبَيْـنِ مُبْتَكِـرِ (١)

قَـوَّضَ عنْـهُ الرِّواقَ ثـم طَـوَى
ثِنْيَيْـهِ للبَيْـنِ غَـيْرَ مُنْتَظِـرِ

نَـزَّعَ أوْتَـادَهَ وأعْمَـلَ كَفَّيْـ
ـهِ بِطَـيِّ الأطْنابِ والأصُـرِ (٢)

---

(١) مبتكر ، هنا : مبكر .
(٢) الأصر : مفردها إصار وهو الطنب ، حبل يشد البيت إلى الوتد .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وعنـــدَهُ أَنيُـــقٌ مُيَسَّـــرةٌ
مَشْـدُودَةٌ بالـرّحـالِ والثَّغَـــرِ (١)

إنْ غابَ لَمْ أرْجُ أنْ يَسؤُوبَ وَلَـمْ
أوتَ بعَيْنٍ مِنْـهُ ولاَ أثَـــرِ

أعْظِـمْ بفَقْـدِ الشّبـابِ مَرْزِئَـةً
لَـوْ كـانَ يُفْـدَى بالسّمْـعِ والبَصَـرِ

ما كُنْـتُ أدْرِي ما كُنْتُ فِيـهِ مِنَ الـ
ـعُـرَّةِ حَتّـى اسْتَفَقْـتُ من سَـكَرِي

وأحْلَسَ الـرَّأْسُ والعَـوارِضُ واسْ
تَبْـدَلَ لَـوْنـاً بِلَـوْنِـهِ بَشَـرِي (٢)

* * *

(١) الثغر بفتحتين : سيور تشد بها الرحال .
(٢) أحلس الرأس : كناية عن تغير الشعر . بشري : بشرتي .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

العذافر بن الريان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

العَذَافِر بنُ الرَّيان

هو العذافر بن الرّيان الكناني ، من شعراء حماسة البحتري لم تعرف سنة وفاته . أورد البحتري أرجوزته هذه في حماسته : ص : ٢٦٧.

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(اسْتِسْهال يَمين)

لَمّـا رَأَيْـتُ ابنَ دُحَيْمٍ قَـدْ عَجِـلْ
وجـاءَ يَسْتَـنُّ بكَفّيْـهِ الأسَـلْ (١)

يَغْـدُو بِصَكٍّ فيـهِ تَقْدِيـمُ الأجَلْ
وعُصْبَـةٍ مِثْـلِ سَـرَاحِينٍ أُوَلْ (٢)

فَصَبّحُونـي قَبْـلَ تَسْلِيمِ المُصَـلّ
بكُـلِّ عُثْنُـونٍ مُعَـدٍّ للعَمَـلْ (٣)

شَهَـادَةُ الحَـقِّ لَهُمْ عَنْهـا كَسَلْ
وهُـمْ إلـى الـزُّورِ يُـوالُـونَ العَجَـلْ

ولَـمْ يَـزَلْ بِـي جَمْعُهُـمْ ولَـمْ أَزَلْ
عَنْهُـمْ أُدَارِيهِـمْ وكُـلٌّ ذُو جَـدَلْ

حَتّـى إذَا الظِّـلُّ عَلَـى القَـوْمِ اعْتَـدَلْ
وغَـرَّقَ الأعْبُـدَ فـي تِلْـكَ الحُلَـلْ

---

(١) الأسل : الرمح .
(٢) السراحين . الذئاب أو الأسود .
(٣) المصل . يريد المصلي .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

قـالُـوا خُـذُوا مِنْـهُ يَـمِينـاً لا تُـؤَلْ
فَقُلْـتُ لاَ أحْلِـفُ والحَلْفُ العَمَـلْ
ثُـمّـتَ أَمْـرَرْتُ يَـمِينـاً تُرْتَجَـلْ
كَـمِثْـلِ سَيْـلٍ جاءَ مِنْ رَأْسِ جَبَـلْ
فانْصَرَفُـوا وكُلُّهُـمْ إذا انْفَتَـلْ
يـأْوِي إذا ألْقَـى الثّيـابَ واغْتَسَـلْ
إلـى حَشَايـا طَفْلَـةٍ رَيّـا الكَفَـلْ
ثُـمَّ تَـرَوَّحْـتُ ومـا لاَحَ الطّفَـلْ (١)
مُسْتَقْبِـلاً بِـي جَمَـلَ اللّيْـلِ جَمَـلْ
مِـنَ الصَّهابِـيّاتِ عُـوْجٍ قـد بَـزَلْ (٢)
وهْـوَ إذا أَرْمِـي بِـهِ الخَـرْقَ اشمَعَـلّ
فالحَمْـدُ للّـهِ الذي كَـفّ الوَهَـلْ (٣)
عَنّي وأَعْطَانِي الذي كُنْتُ أَسَلْ

* * *

(١) الطفلة : الجارية ، الشابة الناعمة .

(٢) يقال . اتخذ الليل جملا أي سرى في الليل ، والجمل الثانية في البيت يريد بها الجمل الحقيقي . والصهابيات : مفردها صهابي ، وجمل صهابي لونه أصهب وهو مايخالط بياضه حمرة . عوج : مفردها أعوج وهو الجمل النشيط الشرس ، وبزل : أى تشقق نابه ، كناية عن اشتداده وقوته وكبره .

(٣) الخرق : الفلاة الواسعة . واشمعل . أسرع وكان نشيطاً خفيفاً في سيره وسرعته .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

عبد الله بن يحيى

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(رجل)

مُتَـأَوِّهٌ يَتَلُـو فَـوارِعَ مِـنْ
آيِ القُـرآنِ مُفَـزِّعُ الصَّـدْرِ

نَصِـبٌ تَجِيشُ بنَـاتُ مُهْجَتِـه
بالمَـوْتِ جَيْشَ مُشَاشَـةِ القِـدْرِ

ظَمـآنُ وَقْـدَةِ كُـلِّ هـاجِـرَةٍ
تَـرَّاكُ لَـذَّتِـهِ عَـلَـى قَـدْرِ

. . . . . .

والمُصْطَـلي بالحَـرْبِ يُسْـعِرُهـا
بغُبَـارِهـا وبفِتْيَـةٍ سُـعُـرِ

خَـوَّاضُ غَمْـرةِ كُـلِّ مُتْلِفَـةٍ
في اللّـهِ تَحْـتَ العِثْـيَرِ الكَـدِرِ (١)

. . . . . .

طَـلْـقُ اللِّسـانِ بكُـلِّ مُحْكَمَـةٍ
رَآبُ صَدْعِ العَظْـمِ ذِي الوَقْـرِ (٢)

لـم يَنْفَكِـكْ في جَوْفِـهِ حَـزَنٌ
تَغْلِـي حَـرَارَتُـهُ وتَسْـتَشْـري

* * *

(١) العثير الغبار .
(٢) الوقر . الحمل الثقيل .

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

(تحت رايات البطولة)

وَهُـمُ مَسَاعِـرُ في الـوَغَى رُجُـحٌ
وخِيـارُ مَـنْ يَمْشِي عَـلَـى العَفَـرِ (١)

حَتّـى وَأَوْا لـلّـهِ حَيْـثُ لَقُـوا
بعُهُـودِ لاَ كُـذُبٍ ولا غُـدْرِ (٢)

فتَخَالَسُـوا مُهْجَـاتِ أَنْفُسِـهِمْ
وعُـدَاتِهِـمْ بقَـواضِـبٍ بُـتْـرِ

وأَسِنّـةٍ أُثْبِتْـنَ فـي لُـدُنٍ
خَطِّيَّـةٍ بأكُفِّهِـمْ زُهْـرِ (٣)

تَحْـتَ العَجَـاجِ وفَـوْقَهُـمْ خِـرَقٌ
يَخْفِقْـنَ من سُـودٍ ومِـنْ حُمْـر

---

(١) العفر بالفتح : التراب .
(٢) وأوا لله : وعدوه وعاهدوه .
(٣) لدن خطية : بشير إلى الرماح .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فَتَفَرَّجَتْ عَنْهُمْ كُماتُهُمَ
لَمْ يُغْمِضُوا عَيْناً عَلَى وَتْرِ

فشِعارُهُمْ نِيرانُ حَرْبِهِمُ
ما بَيْنَ أَعْلَى الشَّحْرِ فالحِجْرِ (١)

* * *

(١) الشحر والحجر : موقعان معروفان في الجزيرة العربية .

This file was downloaded from QuranicThought.com

مؤسسة الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الفهرس

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

فهرس شعراء الجمهرة مع قصائدهم
مرتبة أسماؤهم على حروف المعجم (١)

أ

ابن أبي دباكل ، سليمان الخزاعي ٧٤٩
طول الزمان وقصره ٧٥١

* * *

ابن دارة ، عبد الرحمن بن مسافع الجشمي ٦٨١
حبها وطعم الراح ٦٨٣
ضرابو الملوك ٦٨٦

* * *

ابن الدمينة ، عبد الله الخثعمي ٥٨٩
حبي سجية إلهية ٥٩١
عناد ٥٩٣
هل يعود الوصل ٥٩٤
هجر الهاجر ٥٩٦
نأت ونأينا ٥٩٧
كيف يرضى بالهوان كريم ٥٩٨
قلما أشفى من هواك ٦٠٠
سلطان الحياء ٦٠١
قلدها النعيم شبابها ٦٠٢
حلم المحب عن الحبيب ٦٠٥
العيون الجارحات ٦٠٦
الحافظ للسر ٦٠٨
ربيعي الذي أرجو ٦٠٩
لما تراجعنا الحديث ٦١٠
الرمل اليماني ٦١٢
البرق اليماني ٦١٤
سقيا لأيامي ٦١٥
بكل تداوينا ٦١٧
مخادعة النظر ٦١٨

* * *

(١) اعتمدنا « ابن » « أبو » « ابن أبي » ووضعناها في حرف الألف .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ابن قيس الرقيات = عبيد الله ابن قيس الرقيات

* * *

ابن مفرغ الحميري ، يزيد ابن زياد ٩

لا شأن لك في المجد ١١

* * *

أبو جلدة اليشكري ٦١

نقد ذاتي ٦٣

شاعر وموقف ٦٤

انتهازي ٦٦

خمرة ٦٧

هذيان العاشق وصمته ٦٨

مرثية زعيم ٦٩

* * *

أبو حزابة الربعي التميمي ، الوليد بن حنيفة ٤٧

بين الكأس والسيف ٤٩

* * *

أبو حنش ، خضير بن قيس الهلالي ٧٣٣

الكرب بم المبتلى ٧٣٥

أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي ٦٥٥

ذاكر الجميل ٦٥٧

* * *

أبو صخر الهذلي ، عبدالله بن سلمة ٩٩

أقصر فما فات فات ١٠١

أطلا ل نعم ١٠٢

طيف الصديق الذي رحل ١٠٤

ولبست أطوار المعيشة كلها ١٠٥

لماذا العجلة ١٠٦

هزة الذكرى ١٠٧

* * *

أبو العباس بن فروخ الأعمى ٦٥٩

الخلاصة ٦٦١

غياب البهاليل ٦٦٢

* * *

أبو المقدام الجرمي = بيهس ابن صهيب

* * *

الأبيرد بن المعذر الرياحي اليربوعي ٥

أخي مظنة السؤدد ٧

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الأحوص الأنصاري ٣٧٩
حين يبدو الهوى ٣٨١
والحب شيء عجيب ٣٨٣
إلى عمر بن عبد العزيز ٣٨٤
إني مع الصدود لأميل ٣٨٥

* * *

الأخطل ، غياث بن غوث التغلبي ٢٣٣
محط المخزيات ٢٣٥
فرار الرجال عن النساء ٢٣٦
لقاء في المنام ٢٣٩
الخمرة البكر ٢٤١
سريت إليها ٢٤٢
الموت اللذيذ ٢٤٤
سكارى ٢٤٥
سهام العيون ٢٤٦
لو أدركته ٢٤٧
حديث الراح والروح ٢٤٨
ساعة بين العناق والراح ٢٤٩
لو تنفع القرابة ٢٥٠
تحذير ٢٥١
استبعاد الصلح ٢٥٣
الخمرة العانس ٢٥٤
مجلس شراب ٢٥٥
الكأس المرة ٢٥٨

مكر الغواني ٢٦٠
لو يسمعون حديثها ٢٦١

* * *

أرطاة بن زفر الذبياني ٩٣
ذريني أكن للمال رباً ٩٥
القدر المحتوم ٩٧

* * *

أسد بن كرز ٧٦٥
حقوق الجار ٧٦٧

* * *

أسماء بن خارجة الفزاري ٧٢٩
ضيافة لص ٧٣١

* * *

اسماعيل بن يسار النسائي ٦٤١
الذي كان ٦٤٣
اسألي عنا ٦٤٤
ليلة غزل ٦٤٥
زيارة بخيل ٦٤٧

* * *

الأعشى الهمداني ، عبد الرحمن ابن عبد الله ٢٣
لماذا تغيرت ٢٥
بكاء الكبير ٢٧

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الجدير بالعذر ٢٨
ثري ضنين ٢٩
العذر بعد العذل ٣٠
استنهاض ٣١
صورة لحسناء ٣٢
اعتراف ٣٤

* * *

الأقيشر الأسدي ، المغيرة ابن عبد الله ١١٩
ذخائر فرعون ١٢١
الغازي المكره ١٢٢
دبيبها في العظام ١٢٥
صنيعة الخمر والشيطان ١٢٦
خمر وغناء ١٢٧
ماأفنى تلادي ١٢٨

* * *

أيمن بن خريم الأسدي ١٢٩
بعد الأربعين ١٣١

* * *

ب

برة بنت الحارث ٦٩٥
جلت المصيبة عن القدر ٦٩٧

* * *

بيهس بن صهيب ، أبو المقدام الجرمي ٣٥
على قبر صفراء ٣٧
بعد صفراء ٣٩
ساعة البين ٤١
بكاء دون دموع ٤٢

* * *

ت

توبة بن الحمير العقيلي العامري ١٩٩
هل الزيارة ذنب !! ٢٠١

* * *

ج

جرير ٤٢٩
تباريح شوق ٤٣١
اللؤم الدائم ٤٣٣
ماذا أردت ٤٣٤
شكوى ورجاء ٤٣٥
القافية المحرقة ٤٣٧
وريث الجياد ٤٣٨
قتلى الأعين الحور ٤٣٩
نعم السلف ٤٤٠

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جعفر بن الزبير بن العوام ١٣
آرق دليل إلى الحبيبة ١٥
الحلو المر ١٦

* * *

جميل بن معمر العذري ١٣٣
بينما هن بالأراك ١٣٥
الحنين إلى القاتل ١٣٦
جهاد وشهادة ١٣٨
علميني الشعر ١٤٠
فقدتك من نفس ١٤١
اخر عهدي من بثينة ١٤٢
قتيل يبكي من حب قاتله ١٤٣
عتاب المظلوم وعناقه ١٤٤
الجدير بالود ١٤٥

* * *

ح

الحارث بن خالد المخزومي ٨٧
في موسم الحج ٨٩
الجمال الكاسف ٩٠
لا آحون الصديق ٩١

* * *

حبابة المغنية ٣٦١
أحب إلي من بصري وسمعي ٣٦٣

* * *

حسام بن ضرار الكلبي = أبو الخطار الكلبي

* * *

حمزة بن بيض الحنفي ٤٥٣
بين موقفين ٤٥٥
مقتصد ٤٥٧
إلى يتيم من أبناء الأمراء ٤٥٨

* * *

خ

خالد بن يزيد بن معاوية الأموي ٢٢٩
بالحب يعذب الماء الأجاج ٢٣١

* * *

خضير بن قيس = أبو حنش الهلالي

* * *

خنشوش بن مد الدارمي ٧٣٧
المتحرج من المعروف ٧٣٩

ذ

ذو الرمة ، غيلان العدوي ٥٤٣
أثر البشاشة بها ٥٤٥
لا تخف ٥٤٦

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

إذا هبت الأرواح ٥٤٧
في زحمة الوداع ٥٤٨
قسوة الصحراء ٥٤٩
الظبية والحبيبة ٥٥١
القرية اللئيمة ٥٥٢
مي تفرح بالرياح ٥٥٣
المهارى الصهب ٥٥٥
حر شديد ٥٥٦
مسافر ٥٥٧
رهبة العين ٥٥٨
جمال الخلق والخلق ٥٥٩
خيالها وداء السحر ٥٦٠
قسوة الوداع ٥٦١
لوعة البين ٥٦٢
عند التلاقي ٥٦٣
خزامى اللوى ٥٦٤
تقادم العهد ٥٦٥
قف ننظر نظرة في الديار ٥٦٦

* * *

ر

الراعي النميري ، عبيد بن حصين بن معاوية ١٨٣
قافية ماضية ١٨٥
صياقه ١٨٦
الهوى المفضوح ١٨٧
ثلاث حجج في الحب ١٨٨
ألحاظ قادرة على القتل ١٨٩

* * *

ربيعة بن عامر الدارمي = مسكين الدارمي

* * *

ز

زياد الأعجم ٣٢٩
عهد للحمامة ٣٣١
لا أحد يدري ماالله صانع ٣٣٣
بلاغ بموت بطل ٣٣٤

* * *

س

سعد بن ناشب المازني التميمي ١٥٩
الفظاظة على الحظ ١٦١

* * *

سعدى بنت الشمردل الجهنية ٧٢٥
قتيل ٧٢٧

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ابن ثابت ٥٦٧
الوطن أولا ٥٦٩

* * *

سليمان بن أبي دباكل الخزاعي= ابن أبي دباكل الخزاعي

* * *

سوار بن المضرب الكلابي ٥٥
وما حب الديار شغفن قلبي ٥٧

* * *

ش

الشمردل بن شريك التميمي ١١١
أسرع الحزن في عقلي ١١٣
ولع الموت بالكرام ١١٥
بين المودة والبعاد ١١٨

* * *

ص

الصمة بن عبد الله القشيري ٣١٧
قسوة الوداع ٣١٩

* * *

ط

الطرماح بن حكيم الخارجي ٥٠٣
شتائم ٥٠٥
ذكريات سلمى في هجير كرمان ٥٠٦
تقى الخوارج ٥٠٩
تميم وبنو أسد ٥١٠
استدراج ٥١١
أطيب من المعتقة ٥١٣
ذكريات ٥١٥
شقي باللئام ٥١٧

* * *

ع

عبد الرحمن بن إسماعيل الحميري = وضاح اليمن

* * *

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٣٣٩
متناقضات الدنيا ٣٤١

* * *

عبد الرحمن بن عبدالله الهمداني = الأعشى الهمداني

This file was downloaded from QuranicThought.com

عبد الرحمن بن مسافع الجشمي = ابن دارة الجشمي

* * *

عبدالله بن أوفى الخزاعي ٧٧٧

بئست من زوجة ٧٧٩

* * *

عبدالله بن جحش الخزاعي ٤٤٩

دار صهباء ٤٥١

* * *

عبد الله بن الحجاج المازني الغطفاني ١٧٧

رسالة من سجين ١٧٩

ثأر الحر ١٨١

* * *

عبدالله بن الحشرج الجعدي ١٧١

إلى من عابني وأعرض عني ١٧٣

سأبذل مالي ١٧٥

* * *

عبد الله بن الحمير العقيلي العامري ٢٠٣

العاجز المعذور ٢٠٥

عبدالله الخثعمي = ابن الدمينة

* * *

عبدالله بن الزبير الأسدي ١٧

أسباب صدود الغواني ١٩

نكبة آل حرب ٢١

* * *

عبدالله بن سلمة الهذلي = أبو صخر الهذلي

* * *

عبد الله العرجي ٤٦١

سأجتنب الدار ٤٦٣

لماذا الحج لولا ها ٤٦٤

موسم للحب ٤٦٥

دم العاشق حرام ٤٦٦

أنتم همنا ٤٦٧

مغالبة الهوى ٤٦٨

شقيت بها ٤٦٩

لعل الهجر يسليني ٤٧٠

ترمي بعينيها القلوب ٤٧١

غدا يكثر الباكون ٤٧٣

على غير موعد ٤٧٥

الحبيب الكامل العقل ٤٧٧

سجين ٤٧٨

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ليلة معهن ٤٨٠
بموافقة الأهل ٤٨٤

* * *

عبدالله بن محمد الأنصاري = الأحوص

* * *

عبدالله بن المخارق الشيباني = النابغة الشيباني

* * *

عبدالله بن مصعب الزبيري ٧٤٥
الخمر بدلا من السياسة ٧٤٧

* * *

عبد الله بن مصرحي الكلابي = القتال الكلابي

* * *

عبدالله بن معاوية الطالبي ٦٣٥
مفارقات وأقدار ٦٣٧
أذى القريب صعب ٦٣٩

* * *

عبدالله بن يحيى ٧٩٣
رجل ٧٩٤
تحت رايات البطولة ٧٩٥

* * *

عبيد بن حصين بن معاوية النميري = الراعي النميري

* * *

عبيد بن الخزرج الخزرجي ٧٤١
البقية الكافية ٧٤٣

* * *

عبيد الله بن قيس الرقيات ١٥١
مابال المطايا ١٥٣
هل في قبلة حرج ؟ ١٥٤
شبل بلغ الفطام ١٥٥
العاشق ومنع التجول ١٥٦
منزل كالوشم ١٥٧
الخائف المخيف ١٥٨

* * *

العجير بن عبدالله السلولي ٢٠٩
رفيق درب ٢١١
نار القرى والكرم ٢١٢
لمادا تضاؤلي ونحولي ٢١٣
الملابس ٢١٤

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عدي بن الرقاع ٣١٣
ذكريات ٣١٥
النار المتجددة ٣١٦
* * *
العديل بن الفرخ العجلي ٣٢١
الحر بالحر يفرح ٣٢٣
أرض الله الواسعة ٣٢٤
أردية الشباب ٣٢٥
الغر المستأنسات ٣٢٦
اقتتال الإخوة ٣٢٧
* * *
العذافر بن الريان الكناني ٧٨٩
استسهال يمين ٧٩١
* * *
عروة بن أذينة الليثي ٥٧٧
ألست تبصر من حولي ؟ ٥٧٩
تحية الحطيم وزمزم لوجوههن ٥٨٠
ماذا يتمنين ٥٨١
الغنى غنى النفس ٥٨٢
أبي شكس ٥٨٤
هل يصفو عيش بعد فقد الآح ٥٨٥
التماس العذر ٥٨٦
* * *
عقيل بن علفة ٣٣٥
الرد المناسب ٣٣٧
الفخر بالطاعنين ٣٣٨
* * *
عمار بن ذي كبار الهمداني ٦٤٩
سفاه امرأة ٦٥١
* * *
عمارة بن الوليد ٧١٧
الأحق بنا ٧٢١
حف الشراب ٧٢٢
من أصول التنادم ٧٢٣
* * *
عمر بن أبي ربيعة المخزومي ٢٦٧
رغم الكاشحين ٢٦٩
من المسؤول ٢٧٠
اضرب لنا موعداً ٢٧١
عراقية ٢٧٣
ليلة خالدة ٢٧٥
نبتغي رسولا إليه ٢٧٩
ليلة كليلة القدر ٢٨١
كانمة الحديث ٢٨٢
انتظار تحت المطر ٢٨٣
دليل الصدق ٢٨٤

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

في يوم الحج ٢٨٥
تطمين ٢٨٦
لا تطع بي عدواً ٢٨٧
تقية العاشق ٢٨٨
وهل يخفى القمر ٢٩٠
أين أبو الخطاب ٢٩١
يقيس ذراعاً كلما قسن إصبعاً ٢٩٢
أحب ماتحبين ٢٩٤
من أجلي ٢٩٥
أمانة الغياب ٢٩٧
عتاب ٢٩٨
المسلمات الظوالم ٢٩٩
لا لذة في حياة لا أراك فيها ٣٠١
بعض أشجاننا ٣٠٣
قلبي الدليل ٣٠٥
الثريات تسأل عنه ٣٠٦
ذو الشوق القديم ٣٠٧

* * *

عمران بن حطان السدوسي الخارجي ١٤٧
بعد انكشاف الهوية – حكاية
معارض مطلوب من الحاكم – ١٤٩
أقعدني بناتي ١٥٠

* * *

عمرة بنت العجلان ٧٠٩
ليث العرين ٧١٠

* * *

عمرو القنا العنبري ٤٣
الذائدون العائدون ٤٥

* * *

عمير بن شييم الجشمي التغلبي = القطامي

* * *

عيسى بن قدامة الأسدي ٣٠٩
على قبر النديمين ٣١١

* * *

غ

غياث بن غوث التغلبي = الأخطل

* * *

غيلان العدوي = ذو الرمة

* * *

ف

الفرزدق ٣٩٧
ليلة ليل ٣٩٩

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

في بادية الحب ٤٠٠
حلم ٤٠١
عيون تمنع الحياة ٤٠٢
الدم الذي لا يباع ٤٠٣
حاكم العراق ٤٠٤
ذل القناعة ٤٠٥
عطايا الجلاد ٤٠٦
الميراث الشعري ٤٠٧
بئس دم المولود العاق ٤٠٩
إسراف ٤١٠
كنت فيهم أمة ٤١١
انتصار الشيب ٤١٣
موت الفرزدق ٤١٤
دعوة ذئب إلى عشاء ٤١٥
قائد ٤١٦
رايات الهذيل ٤١٨
مصيبة تميل الجبال ٤٢٠
شبح الطاغية في ليلة حب ٤٢١
به لا بظبي ٤٢٢
أهون من الجلاد ٤٢٣
نحسد الأموات ٤٢٤
أوانس حرائر ٤٢٦
استضافة ذئب ٤٢٨

الفضل بن العباس اللهبي ٤٩٩
على قبر الوليد ٥٠١

* * *

ق

القتال ، عبدالله بن مضرحي الكلابي ٦٦٣
إذا نحن لم نغضب ٦٦٥
حرائر ٦٦٧
يرى أن بعد العسر يسراً ٦٦٨
الكرام هم الكرام طبائعاً ٦٦٩
الخوف ٦٧١
الشكاة الحرى ٦٧٢
انتصار السجين على السجان ٦٧٣
صورة ٦٧٥

* * *

القحيف بن خمير العقيلي ٥٧٣
كهول وفتيان ٥٧٥

* * *

القطامي ، عمير بن شييم الجشمي التغلبي ٦١٩
المعيشة ساعتان ، فرج وكربه ٦٢٢
فتيان ٦٢٤
رسوح الجاهليه ٦٢٥

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ما كل ما تهوى النفوس يساعف ٦٢٦
بخل ٦٢٧
عرفان الجميل ٦٢٩
اقتتال الإخوة ٦٣١
ولأم المخطىء الهبل ٦٣٤

* * *

قيس بن ذريح ٧٧
عقاب القلب ٧٩
ثقل الهوى ٨١
لماذا يضيق رحب الأرض ٨٤

* * *

ك

كثير عزة ٣٦٥
تفاءلوا ٣٦٨
الحبيب المحير ٣٦٩
المحب المنقسم على نفسه ٣٧٠
أحب ظعينة ٣٧١
حين يستحيل الفداء ٣٧٣
حذر الغيرة ٣٧٤
العزم ٣٧٥
تفتح الأنوثة ٣٧٦
ما كنت أعرف الألم ٣٧٧

* * *

كعب القيني = المخبل القيني

* * *

الكميت بن زيد الأسدي ٥٢٧
من يبيع شيباً بالشباب ٥٢٩
رزق النبات ٥٣٠
سر الحرب ٥٣١
حكم ملوك السوء ٥٣٣
ليست رعية الناس كرعية الأنعام ٥٣٤
أنت المصفى ٥٣٥
الثبات على العهد ٥٣٦
هل حب بني هاشم عار ؟ ٥٣٨
البديل ٥٤١

* * *

ل

ليلى بنت عبدالله الأخيلية ٧١
القادرون على صد العدوان ٧٣
ميتة الشجاع ٧٥

* * *

م

مالك بن أسماء الفزاري ٧٦١
أريحي ٧٦٣

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مالك بن أسماء المرادي ٧٨١
بعد الشيب ٧٨٣
* * *
مالك بن الصمصامة الجعدي ٦٧٧
هل في الحنين إلى الإلف ريبة ٦٧٩
* * *
مالك بن أبي كعب الأنصاري ٧٧٣
شغل الفارس ٧٧٥
* * *
المتوكل بن عبدالله الليثي ٢٦٣
لا أنساك ٢٦٥
* * *
محمد بن بشير الخارجي ٣٤٣
حين ينزع القلب ٣٤٥
صدع الزجاج ٣٤٦
أأبتغي الحسن في أخرى ؟ ٣٤٧
قمر ليلة صيف ٣٥٠
تعطيك المنية سراً ٣٥٢
ماأنصف القدر ٣٥٤
البقاء مع الخفاء ٣٥٧
الحب الراسخ ٣٥٩
رثاء صديق ٧٥٩
محمد بن يحيى اليزيدي ٧٦٩
قتيل الهوى ٧٧١
الدهر والأماني ٧٧٢
* * *
المخبل كعب القيني ٧٠٣
عرفان الجميل ٧٠٥
إلى ولد عاق ٧٠٦
رب ابن عم خير من ولد ٧٠٨
* * *
المرار بن منقذ العدوي ٤٤٣
امرأه ٤٤٥
موت الحاسد بغيظه ٤٤٧
* * *
مرة بن يسار ٦٨٧
ليلى الدفينة في راذان ٦٨٩
* * *
مسكين الدارمي ،وربيعة ابن عامر ١٦٣
فارس اليحموم ١٦٥
تأملات في الموت والحياة ١٦٦
مسكين الماجد ١٦٨

This file was downloaded from QuranicThought.com

المغيرة بن عبد الله الآسدي = الآقيشر الاسدي

* * *

منقذ الهلالي ٥١

المصيبة و الصبر ٥٣

* * *

مويلك المزموم ٧٥٣

صغيرة على الحزن ٧٥٥

* * *

ن

النابغة الشيباني ٤٨٥

قصر ٤٨٧

الغنى غنى النفس ٤٨٩

* * *

نصر بن سعد الأنصاري ٧٨٥

لو كان يفدى الشباب ٧٨٧

* * *

نصيب بن رباح ٣٨٧

أغني على برق ٣٨٩

كذبتك لن الود ٣٩١

ليالي ليلى ٣٩٢

النظار بن هاشم الفقعسي ٦٩١

عفاريت الصبا ٦٩٣

تكافؤ القرب والبعد ٦٩٤

* * *

نفيع بن سالم المحاربي ٣٩٣

لا يدرك الثأر بالحنا ٣٩٥

* * *

نويفع بن لقيط الفقعسي الأسدي ١٩١

الختام ١٩٣

* * *

هـ

هلال بن الأسعر المازني ٧١٣

موت فارس نجد ٧١٥

* * *

و

وضاح اليمن ، عبد الرحمن بن اسماعيل الحميري ٢١٥

السفر جل والخمر ٢١٧

أسرع رسول للحب ٢١٨

بعد سقوط الحجة ٢١٩

من الفؤاد إلى المشاش ٢٢١

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مرحباً بزائر من بعيد ٢٢٣
غلو الشباب ٢٢٤
محط الشكوى ٢٢٥
رحصة ٢٢٧
العاشق المتفرد ٢٢٨

* * *

الوليد بن حنيفة الربعي التميمي = = أبو حزابة

* * *

الوليد بن يزيد الأموي ٤٩١
ديں الوليد ٤٩٤
شهوات ٤٩٥
اللذات المبكرة ٤٩٦
في انتظار العروس ٤٩٧

* * *

ي

يزيد بن زياد الحميري = ابن مفرغ الحميري

* * *

يزيد بن الطثرية القشيري ٥١٩
صحائف للعتاب ٥٢١
دعوهن يتبعن الهوى ٥٢٢
اللمة الكريمه ٥٢٤
أخت يزيد بن الطثرية ترثيه ٥٢٥

* * *

يعلى بن مسلم اليشكري ١٩٥
نزوع ١٩٦

* * *

* * *

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
Bibliotheca Alexandrina

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

الطبع وفرز الألوان في مطابع وزارة الثقافة

دمشق ١٩٩١

سعر النسخة داخل القطر
٢٥٠ ل.س

في الأقطار العربية ما يعادل
٥٠٠ ل.س

This file was downloaded from QuranicThought.com